بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Tuesday, 7 August 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4270
الثلاثاء ١٦ محرم ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠/٨/٧م ـ السنة الثالثة عشرة ـ العدد ٤٢٧٠
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



الموقف ساخن جداً والاحتجاجات والإجراءات ضد الغزو مستمرة

الشيخ جابر يستقبل الأمير عبد الله و٨ من كبار الأمراء السعوديين

عواصم العالم: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

تصاعد امس اهتمام العواصم العربية والدولية بالموقف الساخن الذي نجم عن الغزو العراقي للكويت وترافقت الاجراءات والخطوات الدولية مع اتصالات متسارعة بين العواصم العربية تهدف الى احتواء الوضع الذي ينذر بعواقب وخيمة في حال استمراره. واظهرت الاتصالات التي تمت في اكثر من اتجاه رغبة عربية ودولية واسعة في انهاء الوضع الشاذ على قاعدة ترسيخ احترام المبادىء المثبتة في المواثيق العربية والدولية التي تحظر اللجوء الى القوة.

ونفى مصدر سعودي مسؤول امس ما تناقلته بعض وسائل الاعلام العربية والغربية امس الاول وصباح امس الاثنين نقلا عن راديو اسرائيل ووكالة الانباء الالمانية عن ان المملكة العربية السعودية قد اعلنت التعبئة العامة وقامت بتحركات عسكرية في بعض المناطق الحدودية، بالاضافة الى زعم آخر بأن صاروخا سقط في الاراضي السعودية.

واضاف المصدر «ان جميع هذه الاخبار عارية عن الصحة جملة وتفصيلا، ولو اتخذت المملكة أي اجراء من هذا القبيل لبادرت الى اعلانه في حينه».

ومن جهة اخرى استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت بعد ظهر امس الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي.

وحضر الاستقبال من الجانب السعودي الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان، والامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني، والامير نواف بن عبد العزيز، والامير فواز بن عبد العزيز، والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض، والامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة، والامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل، والامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية، وعدد من الامراء.

كما حضر الاستقبال من الجانب الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، والشيخ سالم العلي الصباح رئيس الحرس الوطني، والشيخ جابر العلي الصباح، والشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، والشيخ سالم صباح السالم وزير الداخلية، والشيخ نواف الاحمد وزير الدفاع، والشيخ جابر عبد الله الجابر الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، والشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر وزير الدولة للشؤون الخارجية، والشيخ علي الخليفة العذبي وزير المالية، والمهندس فهد عبد الله الحساوي وزير البلدية، والسيد ناصر عبد الله الروضان وزير التجارة والصناعة والدكتور رشيد

التتمة .... ص ٤

تغطية شاملة على الصفحات ٢ و٣ و٤

الامير سلطان يصل الى جدة

جدة ـ واس: وصل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الى مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة مساء امس قادماً من الخارج.

طلب من السفير العراقي وضع حد لها
عبد المجيد: معلومات عن حوادث تعرض لها مصريون في الكويت

القاهرة: «الشرق الاوسط»

استدعت وزارة الخارجية المصرية السفير نبيل نجم سفير العراق في القاهرة وتناول الاجتماع الذي عقده معه الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الوضع بالنسبة لمعاملة المصريين في الكويت وحرص مصر على ان يلقوا كل حماية ورعاية وعناية.

وصرح الدكتور عبد المجيد بأنه ابلغ السفير العراقي وجهة نظر مصر تجاه المعلومات التي وصلت الى مصر حول بعض الحوادث التي تعرض لها بعض المصريين في الكويت.

وقال الوزير المصري: اننا نشعر ان القيادة العراقية لا ترضى ابدا عن اي تصرفات ترتكب ضد الرعايا المصريين الآمنين في بلد عربي شقيق.

وذكر الدكتور عبد المجيد ان السفير العراقي وعد بأنه سينقل الى حكومته طلب مصر، مؤكدا حرص العراق على بذل كل جهد في هذا الصدد.

وقال الدكتور عبد المجيد انه يود ان يطمئن اسر المصريين العاملين هناك وكل الاخوة والابناء في الكويت بأن الخارجية المصرية تتابع هذا الموضوع بكل اهتمام معربا عن أمله ان تمر هذه الازمة.

وصرح السيد نجم اثر المقابلة بأن «الاجتماع كان مفيداء واكد ان بلاده حريصة على الحفاظ على «العلاقات الاخوية والصريحة مع مصر».

ويذكر ان مصر كانت من بين ١٣ دولة عربية وافقت على قرار المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية بادانة العدوان العراقي على الكويت.

واكد نجم بشأن قيام رحلة خاصة لشركة الخطوط العراقية اعادت ١٤٠ عراقيا من القاهرة الى العراق عن طريق عمان صباح امس ان هؤلاء سياح عراقيون رغبوا في العودة الى بلادهم وان الامر ليس ترحيلا جماعيا.

ومما يذكر ان مطار بغداد اغلق منذ بدء الاجتياح العراقي للكويت وقد اعلنت السفارة العراقية في القاهرة ان الحدود البرية مفتوحة أمام العراقيين وحدهم.

مواطنون كويتيون يتظاهرون في بون امس ضد العدوان على بلدهم حاملين صور الشيخ جابر والشيخ سعد. (رويتر)

فيما الأنظار متجهة إلى الخليج:
سقطت بوتو بلا أضواء

اسلام آباد ـ لندن: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

فيما الانظار العالمية مركزة على الاحداث في الخليج امس اعلن رئيس الجمهورية الباكستاني غلام اسحق خان في خطوة مفاجئة امس حل البرلمان الباكستاني واقالة رئيسة الوزراء بي نظير بوتو.

واتهم اسحق خان، في المؤتمر الصحافي الذي عقده في قصر الرئاسة، حكومة بوتو بإساءة استغلال السلطة والمحسوبية والفساد، وقال ان الحكومة التي شكلت منذ ١٩ شهرا لم تعد تحظى بثقة الشعب، واعلن انه كلف الزعيم المعارض غلام مصطفى جاتوي احد الد اعداء بوتو السياسيين بتولي مهام رئاسة الحكومة بالوكالة الى حين اجراء انتخابات عامة جديدة يوم ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وقد ادى جاتوي بالفعل اليمين الدستورية بعد ذلك مباشرة في القصر، وكان قد سبق له في مطلع الاسبوع الحالي ان قال انه يعتزم الاطاحة ببوتو في اقتراع لحجب الثقة في البرلمان.

ورئيسة الوزراء الباكستانية المعزولة بي نظير بوتو ورثت زعامتها السياسية عن ابيها ذو الفقار علي بوتو الذي سبقها الى تولي منصب رئاسة الوزارة.

ولدت بي نظير يوم ٢١ يونيو (حزيران) عام ١٩٥٣ في اقليم السند بباكستان وهو القاعدة السياسية الرئيسية لحزبها «حزب الشعب الباكستاني».

وتلقت علومها الاولى والثانوية في

التتمة .... ص ٤

الرئيس اليمني يدخل المستشفى

صنعاء ـ وكالات الانباء: دخل الفريق علي عبد الله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية امس احد مستشفيات العاصمة اليمنية.

وقال راديو صنعاء، الذي أورد النبأ بعد ظهر امس، ان دخول الرئيس المستشفى هو لاجراء بعض الفحوصات الطبية.

يذكر ان الرئيس اليمني يبلغ من العمر ٤٨ عاما. وتولى الرئاسة في صنعاء في يوليو (تموز) ١٩٧٨ ثم اصبح رئيسا لمجلس الرئاسة في اليمن يوم اعلان توحيده في عدن يوم ٢٢ مايو (ايار) من العام الحالي.

الأوضاع في ليبيريا تتدهور
قوات جونسون تخطف ٥ لبنانيين وتحتجزهم كرهائن في مونروفيا

لندن: «الشرق الاوسط»

بدأت قوات المتمردين التابعة لبرنس جونسون تنفيذ تهديدها بالقبض على الاجانب الموجودين في مونروفيا واحتجازهم كرهائن. وذكرت مصادر لبنانية في لندن امس ان المتمردين الموالين لبرنس جونسون في ليبيريا خطفوا ٥ مواطنين لبنانيين واتخذوهم كرهائن، فيما يستمر تدهور الاوضاع في العاصمة الليبيرية مونروفيا.

وتشير المعلومات الواردة الى لندن الى ان كلا من ايلي هيكل وطوني هاروني وحسين دومي وانطوان كنثا وشهيد حرب اخذوا رهائن بعدما أغار متمردون مؤيدون للزعيم المنشق برنس جونسون على فندق «افريكا» في العاصمة حيث كان الخمسة موجودين.

ومن جهة اخرى وبينما يواصل مشاة البحرية الامريكية عملية اجلاء الرعايا الامريكيين والاجانب خصوصا الاوروبيين،

التتمة .... ص ٤

«إثنين أسود» مصغر يطيح بأسعار الأسهم
الأسواق تعيش أجواء «صدمة نفطية» ثالثة

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد
وعقبة علي الصالح

اثنين اغسطس (آب) ١٩٩٠ لم يختلف عن اثنين اكتوبر (تشرين الاول) «الاسود» الا بالحجم والسبب. وفيما خلا هذين العاملين كان الشبه بين «الاثنينين» ملفتا، فهبوط اسعار الاسهم كان شاملا لم تنجح منه بورصة واحدة في العالم، والتعاطف بين البورصات الرئيسية كان واحدا بل ان اجواء الذعر التي سادت المتداولين لم تكن اقل حدة بكثير عن اجواء اثنين اكتوبر الشهير.

إلا أن الفارق الأساسي بين الانهيارين بقي العامل المسبب لهما. وأمس كان واضحاً وجلياً أن الصدمة النفطية الثالثة التي سببها الاجتياح العراقي للكويت كانت منطلقاً للانهيار الجديد. واثنين اغسطس شهد ارتفاع اسعار النفط الى مستويات قياسية وفي سرعة قياسية اوصلته الى ٢٠.٢٧ دولار للبرميل في سوق نيويورك (خام وست تكساس تسليم سبتمبر المقبل).

ورغم ان وقع الارتفاع الحاد والسريع في اسعار النفط كان كارثيا على اسواق المال اجمع فقد كان اكثر حدة على سوق طوكيو لاكثر من سبب واحد ابرزها:

١ ـ اعتماد اليابان بنسبة ٩٨ في المائة على النفط المستورد كمصدر للطاقة.

٢ ـ استئثار نفط العراق والكويت بنسبة ١٢ في المائة من اجمالي مستوردات اليابان النفطية السنوية.

٣ ـ اتخاذ الحكومة اليابانية قرارا بفرض عقوبات اقتصادية على العراق، الأمر الذي يعني وقف التبادل التجاري والمالي معه ويثير علامات تساؤل حول مصير ديون العراق المستحقة للشركات اليابانية والتي تقدر بحوالي ٧٠٠ مليار ين (أي ٤.٦٧ مليار دولار).

على ضوء هذه التطورات انهارت اسعار اسهم الشركات اليابانية الى ادنى مستوى تصله منذ الازمة المالية التي شهدتها بورصة طوكيو في ابريل (نيسان) الماضي، وفقدت امس ٩١٦.٢٣ نقطة ليقفل مؤشر «نيكاي داو» على ٢٨٥٩٩.٥٣ نقطة أي على المستوى السابع الادنى في تاريخه.

ولم يكن وقع «الصدمة النفطية الثالثة» اقل اثرا على اسواق المال الاوروبية التي سجلت بأجمعها تراجعا عاما في اسعار الاسهم كانت نسبته ٥.٥ في المائة في سوق فرانكفورت وأكثر من ٢.٥ في سوق لندن وحوالي ٥ في المائة في سوق باريس.

وعلى اعتبار المانيا الاتحادية الدولة الصناعية الثانية، بعد اليابان، في نسبة اعتمادها على النفط المستورد، كان هبوط اسعار اسهمها حادا الى درجة اوصلته الى ادنى مستوى له في هذا العام حيث فقد مؤشر «داكس» ١٠٠.٠١ نقطة ليقفل على ١٧٤٠.٩٣ نقطة. وكان الملفت للنظر في بورصة فرانكفورت نزوح المستثمرين الامريكيين والبريطانيين عنها، الامر الذي سبب حركة مبيع واسعة للاسهم.

التتمة .... ص ٤

اتصال بين أمير الكويت والرئيس السوري
مجلس الوزراء الكويتي يدرس الآثار السلبية للإجتياح العراقي

لندن: «الشرق الاوسط»

بعث الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت بوفود عدة الى عواصم عربية وعالمية يتواجد فيها عدد من الكويتيين للاطمئنان على احوالهم. واعلن امس في دمشق ان اتصالا هاتفيا تم بين امير الكويت والرئيس السوري حافظ الاسد. وابلغ مصدر كويتي مكتب وكالة الانباء الكويتية في لندن ان الموفدين طالبوا المواطنين الكويتيين بضرورة التماسك والتعاون في ما بينهم، فيما اكد المواطنون من جانبهم تأييدهم لامير الكويت، واعلنوا عن «تكاتفهم واستعدادهم للتضحية بأرواحهم واموالهم من اجل الكويت حتى تستعيد سيادتها على ارضها وعودة الحكومة الشرعية».

ومن جهة اخرى عقد مجلس الوزراء الكويتي امس اجتماعا برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح. وقال مصدر مسؤول في المجلس عقب انتهاء الجلسة، ان المجلس استعرض الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال واهمها متابعة الاعمال في الساحة الكويتية نتيجة للغزو العراقي ودراسة الآثار السلبية المترتبة على هذا العمل، واتخاذ القرارات المناسبة في مواجهة المحتل.

وقال المصدر ان المجلس اطلع بعد ذلك على التقارير الواردة من السفارات الكويتية في الخارج التي عكست ردود الفعل الدولية التي استنكرت العدوان، وذلك بعد الاتصالات التي اجرتها الاجهزة المختصة بوزارة الخارجية الكويتية لشرح ابعاد العدوان العراقي.

واضاف أن المجلس اطلع بكثير من التقدير على رسائل التأييد وبرقيات المساندة الواردة من كل فئات المواطنين والطلبة في الخارج والتي عبروا فيها عن التفافهم حول قيادة البلاد، وكذلك على البرقيات الشعبية الواردة من العالم العربي التي شجبت ونددت بالعدوان العراقي على دولة الكويت.



ثمن النسخة
السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الإمارات ٢٫٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢٫٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣٫٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٤٥ مليم ● المغرب ٢٫٠٠ درهم ● الجزائر ٢٫٠٠ دينار ● السودان ٢٫٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية ● اليمن الديمقراطي ٢٠٠ فلس
Price List
Australia A$2.25 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr * Cyprus 700 Mil *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60 p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen *Italy 2500Lr *Luxembourg 35LFr * Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.50FL * Portugal ESC 400 *Pakistan 15R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL

احداث الكويت

غالبية كبيرة في مجلس الامن الدولي مع اقرار الحظر العسكري والعقوبات ضد العراق

نيويورك (الامم المتحدة): «الشرق الاوسط» من خليل مطر ووكالات الانباء

كشف الاجتماع الذي عقده مجلس الامن الدولي امس عن وجود غالبية كبيرة من الاعضاء تؤيد اقرار عقوبات فورية على العراق. وكان الوفد الامريكي لدى الامم المتحدة قد بدأ تحركا سريعا اثر عودة السفير الامريكي توماس بيكرينج من واشنطن بعد اجرائه مشاورات مع الرئيس جورج بوش ووزارة الخارجية لتحريك الاعضاء الخمس الدائمين في مجلس الامن وبقية اعضاء المجلس بأتجاه الموافقة على قرار فرض العقوبات ضد العراق.

وقال السفير بيكرينج للصحافيين اثر انتهاء الاجتماع «ان الشعور العام الذي ادى لتقسيم الاصوات في المجلس قريب جدا مما كان عليه في القرار ٦٦٠». وكان يشير بذلك الى القرار الذي اصدره المجلس يوم الخميس الماضي باغلبية ١٤ صوتا وعدم اعتراض احد حيث ادان الاجتياح العراقي للكويت وطالبه بسحب قواته فورا ودون شروطوتطلب لاصدار قرار العقوبات موافقة تسعة على الاقل من اعضاء المجلس الخمسة عشر شريطة الا يعترض احد من اعضائه الخمسة الدائمين.

وقال دبلوماسيون ان موقف الصين مازال غير واضح، لكن معظمهم يشككون بقوة في ان تستخدم حق النقض «الفيتو» ويعتقدون انها ستمتنع على الارجح عن التصويت او لن تشترك فيه.

وكانت الدولة الوحيدة في المجلس التي اعلنت معارضتها الواضحة لاقرار العقوبات هي كوبا، حسب تلك المصادر. وقال ريكاردو الاركون ممثل كوبا في الامم المتحدة انه لن يصوت لصالح المشروع الامريكي للقرار.

لكنه رفض القول إن كان سيمتنع عن التصويت ام يصوت بالرفض.

ويذكر ان هذه هي المرة الثالثة في تاريخ مجلس الامن التي يعرف فيها اقرار حظر عسكري على بلد عضو في الامم المتحدة بعد روديسيا (١٩٦٧) وجنوب افريقيا (١٩٧٧).

ويحظر مشروع القرار من الناحية الفعلية كل التعاملات التجارية مع العراق والكويت التي يحتلها بحظر تصدير واستيراد كل المنتجات والسلع منهما ومنع الاستثمارات الجديدة فيهما وحظر تقديم اي موارد مالية جديدة لهما.

وتشمل العقوبات التي يقضي بها مشروع القرار حظر الاسلحة، لكنها لن تنطبق على ا لامدادات الموجهة لاغراض طبية او المواد الغذائية في حالات انسانية خاصة.

وتستثني العقوبات ايضا «المساعدة لحكومة الكويت الشرعية» التي اضطرت الى المنفى بعد الاجتياح العراقي.

ولا يصل مشروع القرار الى حد دعوة كل الدول الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع بغداد لأن السفارات، كما اوضح عضو في المجلس، ستكون مطلوبة لحماية رعاياها في العراق والكويت.

ويدعو المشروع الى تشكيل لجنة من جميع اعضاء مجلس الامن لمتابعة تنفيذ القرار وتقديم تقرير بذلك الى الامين العام واستحصال المعلومات حول ذلك من جميع الدول.



محمد ابو الحسن ممثل الكويت لدى الامم المتحدة يتحدث الى الصحافيين في نيويورك امس اثر الاجتماع الاول لاعضاء مجلس الامن الذي ناقش فرض العقوبات على العراق. (رويتر)

دعوة الامريكيين الى مغادرة الكويت
بوش يواصل اجتماعاته مع مساعديه ومستشاريه ويعقد اجتماعا مع ثاتشر قبل مغادرتها

واشنطن: «الشرق الاوسط» من محمد صادق

لليوم الخامس على التوالي، ظل الوضع في الكويت وتطوراته مسيطرا على اهتمام الادارة الامريكية، ومتصدرا الاولويات على جدول أعمال الرئيس الامريكي جورج بوش وكبار اركان ادارته ومستشاريه العسكريين والسياسيين.

فمنذ صباح امس المبكر، استأنف الرئيس بوش وكبار المسؤولين في إدارته متابعة ومراجعة تطورات الاحداث في منطقة الخليج، وذلك خلال الاجتماعات التي تواصل انعقادها في البيت الابيض، حيث قدم كبار المسؤولين والمستشارين السياسيين والعسكريين آخر ما وصل اليه الوضع.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد قال امس الاول «ان الولايات المتحدة تبحث جميع الخيارات المتاحة. وان جميع الخيارات مفتوحة».

وبدا الرئيس بوش وكبار المسؤولين في الادارة اكثر حزما وتصميما في تصريحاتهم وشددوا على ضرورة عودة الوضع في الكويت الى ما كان عليه قبل الاجتياح العراقي.

ورفض الرئيس بوش بشدة وقوة الحكومة الكويتية المؤقتة، مؤكدا على شرعية الحكومة الكويتية تحت قيادة الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وكرر الدعوة بأن يسحب العراق قواته من الكويت فورا وبدون اية شروط، وأبدى شكا في التصريحات العراقية التي قالت ان العراق بدأ سحب قواته.

وعلى صعيد فرض العقوبات الشاملة على العراق استمرت الادارة الامريكية في دعوة دول العالم الى فرض الحصار الشامل ووقف اي تعامل تجاري او تسليحي مع العراق.

وفي تصريحات لمسؤولين كبار في الادارة امس اعلنوا ان الرئيس بوش واصل اتصالاته وجهوده المكثفة مع عدد من قادة دول العالم لمتابعة الوضع، كما بحثه مع رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر خلال اجتماعهما امس في البيت الابيض، قبل مغادرة ثاتشر عائدة الى بلادها بعد قطع زيارتها الرسمية للولايات المتحدة التي كان مقررا ان تنتهي يوم السبت المقبل.

كما اعلنوا ان الرئيس بوش قام خلال عطلة نهاية الاسبوع باجراء اتصالات هاتفية مع عدد من زعماء دول العالم، (فرنسا، واليابان، والمانيا، وتركيا) حيث تابع معهم وناقش تطورات الوضع. وقالوا ان تلك الاتصالات والجهود اعطت نتائجها الايجابية.

وفي ما يتعلق بالخيارات المفتوحة التي اشار اليها الرئيس بوش: قال مسؤولون كبار في الادارة «ان تلك العبارة تعبر عن نفسها دون شرح او تفصيل» وهو ما قالوا: انهم يرفضون الحديث عنه.

وعلى صعيد الرعايا الامريكيين في الكويت الذين قال الرئيس بوش ان من اولى واجباته هي حمايتهم، اعلن المسؤولون الامريكيون انه تم اطلاق ١١ امريكيا في بغداد، كما انه جرى الاتصال عبر السفارة الامريكية في بغداد مع ٤٠٠ امريكي من الـ ٥٠٠ امريكي الموجودين هنا.

كما كررت الخارجية الطلب الى حوالي ٤٠٠٠ امريكي في الكويت ان يغادروا الكويت بالوسائل الممكنة المتوفرة وبأسرع ما يمكن.

مصادر تتحدث عن سقوط ٧٠٠ قتيل
انباء عن اشتباكات في الكويت وتوزيع مناشير تدعو لتصعيد المقاومة

الكويت: نقلت وكالة «الصين الجديدة» امس عن مراسلها في الكويت ان اشتباكات وقعت في منطقة كيفان في وسط مدينة الكويت بين القوات العراقية ومجموعات كويتية مسلحة. وأشارت الى قيام مجموعات كويتية بتوزيع منشورات في الشوارع لحض الناس على المقاومة والى نداءات بهذا المعنى توجه عبر مكبرات للصوت.

وذكرت الوكالة ان السكان استقبلوا باستحسان خطبة حملت على العراق ونبأ يؤكد سلامة امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح واركان سلطته الشرعية. ويشير الى تصاعد الضغوط الدولية على العراق.

وقالت الوكالة انه لم تظهر اي علامة على انسحاب قوات عراقية من الكويت.

من جهة أخرى ذكر افراد من اسرة امير الكويت كانوا قد وصلوا الى لندن امس الاول ان حوالي ٧٠٠ كويتي بينهم ستة من افراد اسرة الامير قتلوا خلال الاجتياح العراقي للاراضي الكويتية.

واعلن السفير الكويتي في لندن غازي الريس ان الوفد المؤلف من ستة اشخاص برئاسة الشيخ خالد الاحمد الصباح وزير شؤون الديوان الاميري وصل الى لندن حاملا الى المقيمين الكويتيين في بريطانيا «رسالة امل وتطمين من قبل الامير والحكومة».

وحسب السفير فإن اعضاء الوفد اكدوا ايضا ان ثلاثة او اربعة من افراد اسرة امير الكويت مازالوا في عداد المفقودين.

وسيمكث الوفد يومين او ثلاثة في لندن قبل ان يتوجه الى عواصم اوروبية اخرى لنقل الرسالة نفسها.

ونقلت وكالة «اسوشييتد برس» عن مراسليها في الكويت ان القوات العراقية كانت تسيطر امس على الموانىء والمباني الحكومية والمنشآت الحيوية. وصدر امس بيان عما يسمى «الحكومة المؤقتة» تضمن دعوة للعمال الكويتيين لمعاودة العمل.

ويذكر ان السفارات الكويتية في الخارج نددت بـ «الحكومة المؤقتة» واعتبرتها مجرد واجهة، واكدت ان الكويتيين لا يعترفون بهذه «الهيئة التي تم تنصيبها بالقوة».

القوات العراقية تضع يدها على سفن اجنبية في الكويت

دبي - ا. ف. ب: افادت مصادر ملاحية في دبي امس ان القوات العراقية وضعت اليد على سفن عدة بينها ناقلة امريكية وسفينتان ايرانيتان في مرفأ الكويت واحتجزت طواقمها.

واضاف احد هذه المصادر انه «لم يسمح لهذه السفن بمغادرة المرفأ. وهي لاتزال فيه وتم كذلك احتجاز طواقمها».

وقال ان الناقلة «سي وولف» الامريكية وباخرة الركاب «هرمز» وسفينة الشحن «سفير» الايرانيتين كانت بين السفن التي وضعت اليد عليها في اعقاب الغزو العراقي للكويت.

وافاد المصدر ايضا انه لم يكن على متن سفينة الركاب «هرمز» اي راكب وقت الاجتياح. وكانت «هرمز» باشرت عمليات نقل الركاب بين الكويت ومرفأ بوشهر الايراني الشهر الماضي.

واشار المصدر ذاته الى انه سمح لبعض السفن بتفريغ حمولاتها ومغادرة المرافىء وشمل ذلك مراكب ايرانية لاتزال راسية في دبي.

وافادت تقارير تلفزيونية ان طاقما من عشرين بحارا امريكيا كان على متن ناقلة النفط «سي وولف». وقال مسؤولون في دبي ان سفن الشحن والسفن الحاملة للمستوعبات التي كانت متوجهة الى الكويت افرغت حمولاتها في دبي وفي مرافىء اخرى في الامارات العربية المتحدة وتم تخزين البضائع بانتظار ايجاد حل للازمة.

وكانت شركة لويدز للتأمين افادت انه لم يحصل اضطراب كبير في عمليات الشحن في الخليج بسبب الغزو لكنها اضافت ان «بعض السفن تتخذ تدابير احترازية».

سفارة الفلبين في بغداد
القوات العراقية تحتجز العديد من العمال الفليبينيين

مانيلا - ر: ذكرت سفارة الفليبين في بغداد في برقية لها امس ان القوات العراقية احتجزت العديد من العمال الفليبينيين الى جانب مواطنين بريطانيين وامريكيين وكنديين خلال عملية اجتياح الكويت.

وقالت السفارة في تقريرها لوزارة الخارجية بالفليبين ان الفليبينيين والاجانب الآخرين احتجزوا يوم الخميس الماضي في حقول الرميلة الكويتية. ولم تعط السفارة تفاصيل عن حالتهم في الوقت الحاضر.

وقالت السفارة انها حصلت على معلوماتها من مصادر في السفارة الكنديه.

وذكرت البرقية ان العمال الفليبينيين يعملون في شركة «سانتا في دريلينج» وهي شركة امريكية تعمل في المقاولات لصالح شركة كويتية لاستخراج النفط في المنطقة.

وقالت الحكومة ان هناك ما يزيد على ٤٥٠٠٠ فيليبيني في الكويت معظمهم عمال بناء وفي المنازل.

وقالت السفارة انها طلبت من وزارة الخارجية العراقية تأمين اطلاق سراح الفليبينيين فورا وإعادتهم الى بلادهم. وقالت وزارة الخارجية ان ٧٠٠ عامل فليبيني لجأوا الى سفارة الفليبين في الكويت بعد الاجتياح العراقي.

المفكرة
ازمة دولية ام حل عربي

مثل القانون الدولي مثل الاسرة الدولية مثل الامم المتحدة: النزاع العراقي - الكويتي يخلق سابقات متعددة بالنسبة الى الجميع.

السابقة الاولى، منذ نهايات الحرب العالمية، كانت البيان الروسي - الامريكي. السابقة الثانية، منذ انضمام الصين الشعبية الى الامم المتحدة، هي ان بكين لم تلجأ الى «الفيتو» او الى التغيب عن التصويت في مجلس الامن او الى الورقة البيضاء، كما هي العادة، بل لجأت الى موقف واضح تجاه العراق. السابقة الثالثة هي مشاركة اليابان، للمرة الاولى في خطوة كالحظر النفطي الذي فرض على العراق، وشاركت فيه اميركا والسوق الاوروبية.

غير ان الاجماع في «الموقف» لا يعني اجماعا في «المواقف» الدولية. ففي حين يتحدث الاميركيون عن عمل عسكري ضد العراق اكتفت اوروبا بالمقاطعة الاقتصادية. وفي حين لا يستغرب ان تتخذ المسز ثاتشر موقفا عنيفا من تطورات الاحداث، اذ قطعت رحلتها الى الولايات المتحدة، فان الموقف الملفت للنظر هو الموقف الفرنسي.

فالمعروف ان فرنسا هي اكبر مصدر اسلحة الى العراق، خصوصا خلال الحرب مع ايران. والمعروف ايضا ان السياسة الخاصة بين بغداد وباريس لم تبدأ مع حكم المسيو ميتران الاشتراكي وانما مع جاك شيراك الديغولي، ومع ذلك اختارت فرنسا ان تتخطى المقاطعة التي اعلنتها السوق الاوروبية لكي تطالب بحصار بحري حول العراق.

والى الآن يقف مجلس الامن الدولي حائرا مع انه في حالة تشاور دائمة. وقد وقفت كوبا الى جانب بغداد حين قال مندوبها انه لا يجوز استنكار التدخل الخارجي في مكان (باناما) ومباركته في مكان آخر.

لكن العواصم الدولية تبدو في حال تحرك لا سابقة له، ضمن اطار الامم المتحدة وخارج هذا الاطار. والارجح ان التحركات السرية الدائرة، ايضا ضمن الاطارين، اكثر اهمية وخطورة من التحركات او الخطوات العلنية. فالموقف يزداد دقة وخطورة وصعوبة. والخيارات قليلة اما المضاعفات فهي كثيرة.

والى الآن كل فريق في موقعه. وهذا التصلب يقلل الخيارات اكثر فأكثر كما انه يزيد من خطورة المضاعفات اكثر فأكثر. وكلما تقدمت الازمة اتخذت طابعا دوليا وخرجت عن نطاقها العربي.

سمير عطا الله

بريطانيا تستدعي السفير العراقي وتطالب بضمان امن مواطنيها في الكويت

لندن - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

استدعت وزارة الخارجية البريطانية السفير العراقي في لندن امس واعلن المتحدث باسم الخارجية البريطانية انه تم ابلاغ السفير العراقي عزمي شفيق الصالحي بانه يجب على العراق القيام بواجباته في ما يتعلق بامن الجالية البريطانية في الكويت والعراق. وقال المتحدث ان روجر تومكيس نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط لم يترك للسفير العراقي «أي شك في مدى الجدية» التي يوليها للوضع واوضحت الخارجية البريطانية ان عدد افراد الجالية البريطانية في الكويت يبلغ ثلاثة الاف شخص، والفين في العراق. وقالت ان الجنود البريطانيين الذين احتجزتهم القوات العراقية موجودون في احد فنادق بغداد.

واشار المتحدث باسم الخارجية انهم ٢٤ جنديا وليسوا ٣٥ كما اعتقد من قبل وكانوا يقومون بتدريب القوات الكويتية وذكر المتحدث البريطاني ان بلاده لم تتلق تأكيدات ان العراقيين ينسحبون من الكويت.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

احداث الكويت

ردود الفعل الدولية على الاجتياح العراقي للكويت تتصاعد

حلف الاطلسي يجري مشاورات جديدة حول الازمة وسويسرا المحايدة تدرس الانضمام الى الاجراءات الشاملة

عواصم العالم - وكالات الانباء: استمرت امس ردود الفعل الدولية على الاجتياح العراقي للكويت. فمن ناحية اعلنت سويسرا لأول مرة في تاريخها الحديث عن احتمال التخلي عن مبدأ الحياد نظرا لخطورة السلوك العراقي، وقررت بحث الانضمام الى جملة العقوبات الاقتصادية ضد بغداد. ومن ناحية ثانية عقد مجلس حلف شمال الاطلسي اجتماعا ثانيا لمناقشة تطور الموقف في الكويت. وقررت اليابان فرض العقوبات الشاملة فيما اوضحت البرازيل انها بصدد اعادة النظر في مبيعاتها العسكرية الى العراق، وحظرت فرنسا نقل النفط العراقي في سفن فرنسية.

● ففي مقر حلف شمال الاطلسي في بروكسل عقد مجلس الحلف امس اجتماعا لم يعلن عنه مسبقا وذكر بشأنه ان الغرض هو التشاور حول واقع الازمة في الخليج. وحضر الاجتماع سفراء الدول الاعضاء باعتبارهم مجلس الحلف.

وكان مانفريد فورنر، امين عام الحلف، قد قطع عطلته في كندا متوجها الى واشنطن لاجراء مباحثات مع الرئيس الامريكي جورج بوش حول الموقف في الكويت.

واوضح للتحدث الصحافي بلسان حلف شمال الاطلسي ان فورنر توجه الى واشنطن بدعوة من بوش.

وقال ان مجلس الحلف دعي للانعقاد على عجل من اجل اجراء مشاورات عن كثب بين الحلفاء، غير انه لم يعط تفاصيل اخرى.

كما عقدت اللجنة السياسية للحلف اجتماعا بعد ظهر امس «بحثت فيه احداث الخليج» للمرة الثانية بعد الاجتماع الذي عقدته يوم الجمعة الماضي للغرض ذاته.

● وفي برن قال وزير الخارجية السويسري كلاوس جاكوبي امس ان سويسرا المحايدة تبحث اتخاذ خطوة غير مسبوقة في تاريخها وهي الانضمام الى فرض العقوبات الاقتصادية الدولية ضد العراق.

وقال جاكوبي انه في حالة موافقة الامم المتحدة على فرض عقوبات على العراق بسبب غزوه للكويت فإن سويسرا ربما تنضم الى فرض العقوبات لتصبح للمرة الاولى في تاريخ سويسرا التي تستخدم فيها الضغط الاقتصادي في سياستها الخارجية.

وقال جاكوبي: ان الغزو العراقي وانتهاك الحقوق الاساسية هو امر وحشي ولعين جدا لدرجة اننا سوف نبحث بدقة كيف نستطيع ان نمد يد المساعدة الى التحركات الجارية في المجتمع الدولي.

وقد ادانت سويسرا الغزو العراقي للكويت في حينه ولكنها احجمت عن فرض عقوبات اقتصادية بسبب حيادها السياسي، ثم تغير موقفها استجابة للارادة الدولية.

● وفي بكين دعا رئيس الوزراء الصيني لي بينج امس الى قيام الدول العربية والامم المتحدة بوساطة لانهاء احتلال العراق للكويت الا انه احجم عن الكشف عما اذا كانت بكين ستشارك في العقوبات الاقتصادية ضد العراق.

وقال للصحافيين في مطار بكين قبل سفره في جولة في جنوب شرق آسيا «نحن ضد اقتحام العراق للكويت. اما بالنسبة للخطوة القادمة فستؤيد وساطة جامعة الدول العربية ومجلس الامن الدولي. ونأمل ان تجري مفاوضات بين العراق والحكومة الشرعية في الكويت».

وكان مجلس الامن الذي تعد الصين واحدة من اعضائه الدائمين قد اجرى مشاورات خاصة امس الاول بشأن مشروع قرار امريكي لفرض عقوبات اقتصادية شاملة وحظر بيع الاسلحة للعراق لغزوه الكويت.

وتعهدت الصين التي يصفها خبراء عسكريون غربيون بأنها المورد الرئيسي للسلاح الى العراق بعدم بيع اسلحة لبغداد بعد الغزو العراقي للكويت.

وقد اعلن هذا القرار امس الاول بعد يومين من محادثات تم الاعداد لها على وجه السرعة مع مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد سولومون الذي وصل الى بكين قادما من موسكو يوم السبت.

● وفي هيروشيما ابلغ رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو، مؤتمرا صحافيا ان الغزو العراقي للكويت لا يغتفر وانه لهذا مضت اليابان في فرض عقوبات اقتصادية شاملة على بغداد.

وقال كايفو الذي كان يتحدث عقب حضوره احتفالات ذكرى اسقاط القنبلة الذرية على هيروشيما عام ١٩٤٥، «ان ما فعله العراق بالكويت عمل لا يغتفر في حق دولة ذات سيادة».

واضاف: وليس لنا الا ان نرجو ان يتحسن الوضع الحالي ولهذا نحن نعتقد انه يجب علينا اتخاذ مجموعة واضحة من الاجراءات.

واعلن متحدث باسم كايفو لاحقا ان اليابان ستحظر استيراد النفط من العراق والكويت وستجمد كل القروض والاستثمارات والمعونات والتجارة مع البلدين. وطلبت طوكيو من العراق سحب قواته.

وحث كايفو اليابانيين على اتخاذ اجراءات صارمة للاقتصاد في استهلاك الطاقة لكنه طمأن ان اليابان لديها مخزون من النفط الخام يكفي ١٤٢ يوما وانه سيسعى الى زيادة الواردات من دول اخرى.

وقال «الشيء المهم ان تتخذ كل الدول اجراءات مماثلة لمعاقبة العراق من اجل احلال السلام».

واضاف انه سيبذل جهودا ليعيد الى الوطن ٤٠٠ مواطن ياباني محتجزين حاليا في الكويت بعد الغزو العراقي.

● وفي امستردام، اعلنت الحكومة الهولندية قرارها فرض الحظر على شحنات النفط من العراق والكويت اضافة الى تجميد اصول الدولتين لديها.

وقال روبرت فان لانشوت المتحدث باسم وزارة الخارجية: سوف نمضي في تنفيذ قرار المجموعة الاوروبية ومازالت هناك بعض الاجراءات التي يتوجب اتخاذها ولكن وزارة المالية شرعت في تنفيذها.

واضاف: «كما يجب توقيع بيان وزاري قبل تجميد الاصول».

وكانت المجموعة الاوروبية قد وافقت في اجتماع طارىء في روما يوم السبت الماضي على فرض مقاطعة شاملة على النفط القادم من الكويت والعراق وتجميد كل اصول الدولتين الموجودة في اوروبا.

ولكن وزارة الشؤون الاقتصادية الهولندية قد قالت ان الحظر المفروض على النفط العراقي والكويتي سيوقف جميع الشحنات من هذين البلدين ماعدا «الحمولات المبحرة» التي تم شحنها ودفعت اثمانها قبل فرض الحظر. ويصل الى ميناء روتردام الهولندي حوالي ٨٥ مليون طن من النفط الخام سنويا.

● وفي ساوباولو صرح وزير الشؤون الخارجية البرازيلي، خوسيه فرنشيسكو رزق، ليلة امس بأن بلاده قد تضطر الى اعادة النظر في مبيعات السلاح الى العراق بعد غزوه الكويت.

والبرازيل واحدة من اكبر موردي السلاح الى العراق.

وقال رزق لنشرة الانباء المسائية في شبكة تلفزيون «جلوبو» انه في ضوء الاحداث الاخيرة وما قد يحدث في المستقبل، من المحتمل ان تقتضي الضرورة اعادة النظر في سياسة مبيعات السلاح بالنسبة للعراق.

واضاف: والبرازيل تحرص كل الحرص على ان الاسلحة المصنعة في البلاد وتباع في الخارج تستخدم في أغراض دفاعية من جانب دول مسالمة.

● وفي باريس علم من مصدر لدى وزارة الخارجية الفرنسية امس ان الحكومة الفرنسية قررت منع نقل النفط العراقي بواسطة سفن فرنسية في اطار الحظر الذي قررته المجموعة الاوروبية.

وأضاف المصدر نفسه ان الناقلات التي كانت موجودة في البحر عند اتخاذ قرار الحظر لن يكون في امكانها تفريغ حمولتها في فرنسا وستوجه الى مرافىء اخرى».

وكانت فرنسا قد قررت امس الاول وقف وارداتها فورا من النفط والمواد النفطية من العراق والكويت في اعقاب الاعلان الصادر في روما عن الدول الاثنتي عشرة. وابلغ هذا الاجراء الى الشركات النفطية.

وفي اطار الحظر قررت السلطات الفرنسية منع الناقلات الفرنسية من نقل النفط العراقي او النفط الموجود تحت الاشراف العراقي (الكويتي).

واضاف المصدر انه يتوقع ان تعلن وزارة البحار رسميا هذا القرار.

ويحسب مصدر مطلع فإن حمولة من النفط العراقي لشركة (شل) ينتظر وصولها الى مرفأ الهافر في منتصف اغسطس (آب) ستوجه في ما يبدو الى بلد لم يتخذ اجراء حظر نفطي ضد العراق.

وفي طوكيو، اصدر وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في اليابان بيانا اكد فيه ادانة الحكومة اليابانية لاجتياح اراضي الكويت من قبل القوات العراقية. وحث البيان بغداد على الالتزام الفوري بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٦٠.

وقال البيان الذي صدر امس الاول ان الحكومة قررت اتخاذ اجراءات جديدة اضافة الى تلك التي اتخذتها في وقت سابق لحماية الموجودات الكويتية في اليابان. والاجراءات الجديدة هي: حظر استيراد النفط من العراق والكويت وحظر التصدير الى البلدين، واتخاذ الاجراءات اللازمة لتعليق الاستثمارات والقروض والعمليات المالية معهما وتجميد التعاون الاقتصادي مع العراق.

واضاف البيان «انه في حالة موافقة مجلس الامن على قرار العقوبات فان الحكومة اليابانية سوف تنفذ هذا القرار فورا. وستواصل طوكيو اتخاذ الخطوات الضرورية لتأمين سلامة المواطنين اليابانيين في المنطقة.

واكد البيان على ان اليابان تؤيد الجهود الدولية الرامية الى حل المشكلة عن طريق التفاوض.

وفي اديس ابابا صدر بيان رسمي عن الحكومة الاثيوبية ادان فيه العدوان العراقي على الكويت واعتبره عملا عدوانيا ينتهك بصراحة مبادىء وقواعد القانون الدولي.

ودعا البيان الى الانسحاب الفوري للقوات العراقية وحل الخلافات بين البلدين بالطرق السلمية.



طفلة كويتية علقت صورة ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح خلال مظاهرة احتجاج جرت امس امام السفارة العراقية في لندن. (رويتر)

بعد تأجيلها بسبب احداث الكويت

الزعبي وبدران يترأسان اجتماعا للجنة السورية الاردنية المشتركة

دمشق - عمان: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

عقدت اللجنة العليا السورية الاردنية المشتركة اجتماعا امس في العاصمة السورية برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين السيدين محمود الزعبي ومضر بدران وبحضور اعضاء وفدي الجانبين، وكان من المقرر عقد اجتماعات اللجنة يوم السبت الماضي الا انه تم تأجيلها الى امس بسبب احداث الكويت.

واعلن مصدر رسمي انه تم في هذه الجلسة بحث الموضوعات المدرجة على جدول أعمال اللجنة والتي شملت ما ورد في تقرير لجنة المتابعة من توصيات بشأن الموضوعات المتعلقة بتطوير وتعزيز التعاون في المجالات الصناعية والزراعية والتجارية وكذلك في ميادين النقل والمواصلات والطاقة والتربية والتعليم والثقافة والسياحة والمياه والري والاعلام.

كويتيون يتظاهرون امس في بون امام السفارة العراقية احتجاجا على اجتياح القوات العراقية لبلادهم. (ا.ب)

رغم احداث الكويت

القمة العربية العادية في موعدها ولا تعديلات على ميثاق الجامعة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

ابلغت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» انه لم يطرأ حتى الآن اي تغيير يذكر على موعد انعقاد القمة العربية العادية المقبلة المقرر عقدها في القاهرة في الرابع والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وذكر مصدر مسؤول لـ «الشرق الاوسط» ان مصر مازالت تعلق آمالا كبيرة جدا على احتواء الخلاف العراقي - الكويتي الجديد قبل انعقاد هذه القمة رغم صعوبته، واوضح ان مصر تأمل في ان ينعقد المؤتمر المقبل تحت شعار «التضامن والامن العربيان» مشيرا الى ضرورة توحيد الصف العربي خلال تلك المرحلة.

ومن المنتظر ان تتقدم مصر بأكثر من ورقة عمل عربية جديدة تتناول التحديات المستقبلية التي يواجهها العالم العربي وفي مقدمتها الخلافات على صعيد بعض الاطراف العربية وكذلك مشروع خاص بالتضامن العربي وقواعد حل النزاعات التي يحكمها ميثاق الجامعة العربية اضافة الى التحرك العربي المقبل في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية وكذلك المتغيرات على الساحة الدولية وتأثيرها في المنطقة العربية.

ومن ناحية اخرى اكدت مصادر الخارجية المصرية ان اجتماع وزراء الخارجية العرب في الجامعة العربية سيعقد في موعده المقرر في سبتمبر (ايلول) المقبل في تونس دون تأجيل وانه سيتم من خلاله اقرار الصيغ النهائية للتعديلات الجديدة المقترحة على ميثاق الجامعة العربية الحالي وهو اول تعديل يطرأ عليه منذ تشكيل الجامعة في عام ١٩٤٥.

وذكرت المصادر ان الاحداث الاخيرة لن تكون سببا في اجراء اي تعديلات جديدة على المقترحات التي درستها لجنة الخبراء الخاصة بتعديل الميثاق موضحة ان هذه الاحداث يعالجها الميثاق الحالي من خلال قواعد ثابتة بالاضافة الى التعديلات الجديدة التي كانت مطروحة قبل اندلاع هذه الاحداث.

وقالت المصادر ان الميثاق الحالي للجامعة سيظل كما هو وان التعديلات التي ستطرح على مؤتمر قمة القاهرة المقبل ستكون في ملاحق منفصلة قد تكون ثلاثة او اربعة ملاحق.

وسوف تعرض لجنة الخبراء التعديلات في صيغتها النهائية على اللجنة الوزارية المختصة المنبثقة عن مجلس الجامعة قبل عرضه على وزراء الخارجية العرب ثم القمة العربية لاقرارها واصدارها.

العراقيون يتدربون على اخلاء المدن

بغداد - وكالات الانباء: قام العراق بتدريب ملايين الناس على عمليات اخلاء جماعية لبغداد ومدن اخرى.

وشاركت احياء كاملة في العاصمة العراقية ومراكز سكانية اخرى في التدريبات التي استمرت لفترات تتراوح بين ٢٤ و٤٨ ساعة. وتقوم السلطات العراقية باجراء تعبئة عامة في الداخل.

القوات العراقية تنقل الأجانب من فنادق الكويت إلى جهة غير معلومة

المنامة - وكالات الأنباء: قالت مصادر دبلوماسية غربية إن القوات العراقية في الكويت قامت أمس باجلاء الأجانب من الفنادق الكويتية ونقلتهم إلى جهة غير معلومة وإضافت المصادر ان عدداً كبيراً من الاجانب لم يتمكن من مغادرة الكويت منذ دخول القوات العراقية.

سفارة الكويت في موسكو تحذر من التعامل مع «الحكومة الصورية»

موسكو: «الشرق الاوسط»

اصدرت سفارة دولة الكويت في الاتحاد السوفياتي بياناً نددت فيه «بما يسمى بالحكومة الكويتية الجديدة التي شكلها النظام العراقي». واكد السفير عبد المحسن الدعيج سفير الكويت وعميد السلك الدبلوماسي العربي في العاصمة السوفياتية، ان الشعب الكويتي «لا يمكن ان يعير هذه الحكومة اي اهتمام لانها أفراز مرفوض عن العدوان العراقي على الكويت، والذي شجبه العالم اجمع».

واكد السفير الدعيج، ولاء السفارة لحكومة امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح والتي يرأسها ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح». فيما حذر من التعامل مع اي جهة مرتبطة «بالحكومة الصورية».

البعثة الكويتية في جنيف تدين «حكومة الاجانب» في الكويت

جنيف - ر: نددت البعثة الدبلوماسية الكويتية في مقر الامم المتحدة بجنيف بالحكومة التي شكلها العراق في الكويت وقالت «انها تتكون من اجانب ليس بينهم حتى من يحمل الجنسية الكويتية». وقالت البعثة في بيان صدر في وقت متأخر امس الاول انها تتجنب اي اتصال مع ما سمته بـ «الحكومة العميلة». ويراس البعثة الشيخ سالم جابر الاحمد الصباح وقال البيان «ان البعثة الدائمة لدولة الكويت في جنيف تدين ما يسمى بالحكومة الكويتية الجديدة التي شكلها النظام العراقي الغازي». واضاف البيان قوله «وتؤكد البعثة ان الشعب الكويتي لا يستطيع ان يولي هذه الحكومة اقل قدر من الولاء لانها نتاج غزو النظام العراقي للكويت الذي ادانه العالم اجمع ولان اعضاء هذه الجماعة الجديدة ليسوا مواطنين كويتيين».

صحف موسكو تطالب بسحب القوات من الكويت

الخارجية السوفياتية تستدعي السفير العراقي وتكهنات حول مستقبل اتفاقية الصداقة

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

تحتل اخبار الكويت مكان الصدارة في كل وسائل الاعلام السوفياتية منذ الاسبوع الماضي، بينما تتزايد حدة ادانة كل الاوساط الرسمية والشعبية لاجتياح القوات العراقية لاراضي دولة الكويت وتنصيب حكومة جديدة محل النظام هناك.

فبعد صدور بيان «تاس» الذي ادان العدوان العراقي ضد الكويت واعلان البيان السوفياتي الامريكي المشترك الصادر عن لقاء وزيري خارجيتي الاتحادالسوفياتي ادوارد شيفاردنادزه والولايات المتحدة جيمس بيكر في موسكو، ظهرت الاصوات التي تطالب باعادة النظر في معاهدة الصداقة والتعاون التي وقعها الاتحاد السوفياتي مع العراق في عام ١٩٧٢ وجددها في عام ١٩٨٧، وبوقف ارسال الاسلحة الى العراق.

وتقول المصادر السوفياتية ان السفير العراقي غافل جاسم حسين في موسكو استدعي ظهر امس الى الخارجية السوفياتية بالرغم من ان النقاب لم يكشف بعد عن جوهر ما دار في اللقاء الا ان مصادر اعلامية سوفياتية تؤكد ان الجانب السوفياتي طالب العراق بالانسحاب الفوري غير المشروط من اراضي الكويت.

وكان الكسندر بيلونوجوف نائب وزير الخارجية السوفياتية استقبل السفير العراقي في موسكو امس الاول حيث تسلم منه رسالة الرئيس صدام حسين ردا على رسالة القيادة السوفياتية بصدد عدوان العراق المسلح على الكويت. وذكرت المصادر الرسمية السوفياتية ان نائب وزير الخارجية «لفت انتباه السفير الى اهمية انسحاب القوات العراقية من اراضي الكويت في اسرع وقت ممكن، فيما جرى التأكيد على ان الاتحاد السوفياتي يتابع بانتباه ضمان امن للمواطنين السوفيات في المنطقة».

واصدرت اللجنة السوفياتية للتضامن الاسيوي الافريقي في موسكو بيانا اعربت فيه عن «احتجاجها على الانتهاك الفظ لسيادة الكويت». وقال البيان ان «هذه المغامرة العسكرية قد تفضي الى تصعيد يصعب التكهن بنتائجه للتوتر في الشرق الاوسط والى بؤرة لنزاع اقليمي ودولي كبير»، بينما دعت اللجنة «الامم المتحدة وجامعة الدول العربية الى اتخاذ الاعمال الحازمة لوضع حد نهائي للعدوان، ووقف العمليات الحربية وسحب القوات العراقية من اراضي الكويت فورا وبدون قيد او شرط».

وعلى الصعيد الاعلامي كتب البيرت بالبيانوف المعلق السياسي لوكالة انباء «تاس» يقوله ان اعمال بغداد من وجهة النظر القانونية ليست سوى عدوان ضد دولة ذات سيادة، ومن ثم فان قرار السلطات العراقية حول ارسال قواتها الى الكويت يستحق كل الادانة والاسف». واشار بايبانوف الى ان العدوان العراقي على الكويت يشكل تهديدا للسلام والاستقرار في المنطقة، وتغير ميزان القوى في الشرق الاوسط وقد ادى الى ارتفاع اسعار النفط الامر الذي يهدد بدوره بعواقب اقتصادية مصيرية على البلدان المستوردة للنفط. وعلى صفحات جريدة «كومسومولكايا برافدا» كتب الكسندر شوميلين يدعو الى وقف لرسال الاسلحة السوفياتية الى العراق. وقال شوميلين ان الاسلحة السوفياتية تستخدم اليوم في غير محلها، وتغدو اداة للعدوان ضد دولة ذات سيادة.

واشارت «ازفيستيا» الرسمية في مقال لها بقلم قسطنطين جيفاندوف الى ان الموقف الراهن يعتبر المحك الرئيسي لمصداقية بنود معاهدة الصداقة والتعاون التي وقعها العراق مع الاتحاد السوفياتي عام ١٩٧٢. وقال جيفاندوف «ان الاتحاد السوفياتي طالب العراق بسحب قواته من الكويت، وستكون الاستجابة لهذا الطلب تأكيدا لمصداقية المعاهدة».

وتوسعت جريدة «البرافدا» الرسمية الاولى في نشر الانباء العالمية حول ادانة مختلف الاوساط الرسمية والشعبية للاجتياح العراقي لاراضي دولة الكويت.

وفي برنامج «فريميا» الاخباري التليفزيوني الرئيسي اكد فلاديمير بولتشانوف المعلق السياسي ادانته لما اسماه باعمال «القرصنة» والغزو العراقي لدولة الكويت. واستضافت نشرة الانباء التليفزيونية عند منتصف الليل خالد الطراح مدير مكتب وكالة انباء «كونا» الذي تحدث عن اوضاع الكويتيين الموجودين حاليا في الاتحاد السوفياتي. وذكر خالد الطراح ان هناك قرابة مائة طالب يدرسون في مختلف المعاهد الدراسية بالمدن السوفياتية انقطعت صلة بعضهم بالوطن.

اما اذاعة موسكو فقد اجرت لاول مرة استطلاع راي للشارع السوفياتي بشأن العدوان العراقي على الكويت افاد بادانة الغالبية العظمى لهذا الحدث.

وتقول مصادر «التجمع الديمقراطي الروسي» انه يجري الاعداد لمظاهرة كبيرة يوم السبت المقبل ستعرب فيها الاوساط الديموقراطية بالاتحاد السوفياتي احتجاجها وادانتها الحاسمة للعدوان.

وعن احوال الكويتيين في الاتحاد السوفياتي تقول مصادر السفارة الكويتية في موسكو ان كثيرين منهم يترددون على مقر السفارة ومقر وكالة «كونا» وان المرضى الكويتيين الذين وفدوا للعلاج لدى معهد «فيدوروف لجراحة العيون» يعانون مشكلة انتهاء اقامتهم في الاتحاد السوفياتي، بينما يسافر البعض الى دولة الامارات العربية حيث تتولى سفارة الكويت هناك استقبالهم وترتيب اوضاع معيشتهم.

شاهد عيان

٧ ساعات بين «الحدود» والحدود

على «رأس» حيوي مهم في الشاطىء الغربي من الخليج العربي، وفي الطرف الشمالي الشرقي من المملكة العربية السعودية ترتاح «الخفجي». مدينة وادعة تداعب امواج البحر ويجري في عروق ارضها النفط وهي اليوم غيرها بالامس. مدينة ثروة، واقتصاد، وحدود. وهي في كل الاحوال منطقة استرتيجية تشرف على منطقة محايدة يتقسم خيرها بين الجارتين السعودية والكويت.

منفذ مهم للمجتمعين السعودي والكويتي في مجال التنقل البري لأغراض التزاور والاقتصاد، وواحدة من اكثر مناطق التنزه الربيعي متعة ونضارة، وعادة ما تجتذب واحتها الصحراوية، ذات العشب الاخضر الزهري، رعاة الابل والغنم في فصلي الربيع والشتاء.

من لندن الى الخفجي يقضي المسافر ٦ ساعات في الجو، وما يعادل نصفها لقطع الطريق السريع المزدوج بين الخبر - لؤلؤة الساحل الغربي للخليج العربي - ومنطقة الحدود السعودية الكويتية، على ان الذي يجتذب المسافر لارتياد ذات الطريق نهارا، تعلّق هامات الابل بأشجار الشوك وسرحان قطعان الغنم ذات الفرو الاسود الكثيف والراس الابيض الذي يغازل اشعة الشمس، تشاركها في ذلك كثبان الرمال المتعرجة والعشب الذي يتزين بالاكليل الاصفر، فيكسي التلال خضرة ونضرة.

وما يحدث في الخفجي هذه الايام، وبالتحديد منذ يوم الخميس الماضي يعطي الانطباع لأول مرة بالشبه بينه وبين ما حدث في نقطة حدود المانيا الشرقية والمجر عندما تدفق الالمان الشرقيون باتجاه الغرب آنذاك رغم الاختلاف بين الحدثين في الطبيعة والظروف والموقف. واصبحت الخفجي بالنسبة للكويتيين في هذا الظرف العصيب ليست نقطة حدود وعبور فحسب، بل أيضا مدخل بيت كريم مضياف يدرك أهله معنى القرب والجوار.

في نقاط الحدود في شتى انحاء العالم ترى العجب. هناك من التصرفات والسلوك ما يجبر على الغضب احيانا، وفي أحيان أخرى يحدث ما لا يدعك تغادر الا ولنت ممتن.

لكن الصورة المتفاعلة التي يقدمها رجال الامن والجوازات والجمارك للحشود الهائلة من المواطنين الكويتيين الذين اضطرتهم الاحداث لفراق الدار، لا تترك انطباعا حسنا الا وجسدته في أعين من يرى ويسمع في ذلك المكان.

لجراءات الدخول للآلاف من الكويتيين الذين يمرون بمنطقة الحدود السعودية كانت تتم بسرعة متناهية. فلم يكونوا يحتاجون الى الوقوف في طوابير امام شبابيك الاختام، بل يهرع الموظفون السعوديون اليهم لانهاء اجراءات دخولهم وهم في سياراتهم في منطقة «الكيلومتر الواحد» التي تفصل بين «الحدود» والحدود، في الوقت الذي يشاهد فيه عدد كبير من النساء والاطفال يغادرون سياراتهم في تلك المنطقة، ويهرعون ركضا باتجاه البوابة السعودية ثم يصحبهم رجال الامن السعوديون الى خيام معدة لغرض ارواتهم بماء الشرب وابقائهم تحت ظل الخيام حماية لهم من ضربات الشمس.

وكانت العملية والتعامل يتمان بانسياب سلس، فلم يكن جواز السفر في ذلك الظرف بالوثيقة الوحيدة التي لا يسمح للقاصد بالعبور بدونها، بل كان رجال الأمن السعوديون يقبلون بأية هوية يحملها الكويتي سواء كانت بطاقة شخصية او رخصة قيادة او خلافه.

السيارات القادمة من الكويت تكتظ بالركاب - معظمهم عائلات - فوق طاقتها الاستيعابية. اعداد كبيرة من «الوانيتات» المكشوفة الاحواض تحمل نساء واطفالا تلفحهم شمس الظهيرة الحارقة، وطوابير كثيرة وطويلة تصطف امام كابينات الهاتف المنتشرة على طول الطريق الى مدن المنطقة الشرقية، والمقطورات الطويلة من السيارات ملأت كافة مسارات الطريق بصورة لم يشهد لها مثيل من قبل، والاستراحات على جانبي الطريق تعج بالمئات منهم يبتاعون الماء بكثرة من شدة الحر، وكان التموين مليبا لحجم الحاجة الى الطعام والشراب.

عشرات الدوريات من المرور والنجدة تتواجد في جميع نقاط الطريق وسيارات الهلال الاحمر السعودية تطلق انوارها الحمراء الكاشفة استعدادا لتلبية اي طارىء. وقافلة من الجميع تعمل وتواصل الرحلة على مدار الاربع والعشرين ساعة.

وكانت الساعات السبع التي قضيناها في منطقة الحدود غنية بالمشاهدات ذات الطابع الانساني، اي مراقب يشارك الكويتيين الانطباع بأن البلاد التي قصدوها آمنة، كريمة، عزيزة، مضيافة، قوية في عيون اهلها وجيرانها واصدقائها.

الخفجي - من محمد التونسي و صلاح سندي

احداث الكويت

توجيهات من مبارك للتسهيل على الكويتيين

بحث مستقبل مجلس التعاون العربي بعد دخول القوات العراقية الكويت

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر القاهرة ان الاتصالات المكثفة التي اجراها كل من العاهل الاردني الملك حسين والرئيس اليمني علي عبد الله صالح مع الرئيس المصري حسني مبارك عقب العدوان العراقي على الكويت شملت بحث مستقبل مجلس التعاون العربي الذي يضم الدول الاربع والعمل على تجنب حدوث تداعيات تؤثر على مسيرة المجلس نتيجة للتباين في مواقف الدول الثلاث ازاء العدوان العراقي.

وذكرت تلك المصادر ان التطورات الراهنة في الخليج ستؤدي لانعكاسات سلبية على مسيرة العمل في مجلس التعاون خلال الاشهر المقبلة. وهناك توقعات بعدم اتمام جدول زمني لاجتماع تشكيلات للمجلس خلال الاشهر الاربعة المقبلة وفي مقدمتها اجتماع الهيئة العليا للقادة الاربعة في ٢٢ اكتوبر (تشرين الاول) في بغداد واجتماعات الهيئة الوزارية في ١٥ سبتمبر (ايلول) في الاردن واجتماعات الدورة الثانية للجنة البرلمانية للمجلس في اوائل سبتمبر في عمان.

وأوضحت المصادر انه من المتوقع ان تقوم مصر من جانبها بتنفيذ اتفاقيات التعاون الثنائي بينها وبين كل من الاردن واليمن مع اعادة النظر في اتفاقيات التعاون الرباعية التي تضم الدول الثلاث والعراق، والمصدق من قادة المجلس خلال القمم الثلاث التي عقدت في الاسكندرية وصنعاء وعمان.

وقد ترددت انباء في مصر امس عن توقع انسحاب مصر من عضوية مجلس التعاون العربي احتجاجا على الموقف العراقي، كما تقرر وقف رسالة اذاعة بغداد المصورة التي يبثها التلفزيون المصري اسبوعيا في اطار الاتفاق بين مصر ودول مجلس التعاون العربي تمشيا مع موقف مصر المبدئي من الغزو العراقي لاراضي الكويت.

كما اصدر الرئيس حسني مبارك توجيهات الى الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية واللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية وفؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني بتقديم كل التسهيلات اللازمة للمواطنين الكويتيين المقيمين في القاهرة بالنسبة لمد فترات الاقامة لمن انتهت اقامتهم وتسهيل اقامتهم في الفنادق واستبدال العملة الكويتية لحين استقرار الاوضاع في الكويت والعودة الى بلادهم.

وفي اطار التسهيلات المصرية قرر مجلس نقابة الاطباء المصريين تقديم الخدمات الطبية والعلاجية للكويتيين في مصر مجانا وبدون مقابل.

تجمعان كويتيان يطالبان العراق بسحب قواته

لندن: «الشرق الاوسط»

صدر امس عن «التجمع الديمقراطي» و«التجمع الوطني» الكويتيين، بيان وقعه السيدان احمد الخطيب وجاسم القطامي شددا فيه على «ان اي تأخير من جانب العراق في حل الازمة سيلحق الضرر الكبير بمصالح الشعوب العربية وعلى رأسها الشعبان الشقيقان في العراق والكويت».

واضاف البيان: «من هذا المنطلق اننا نرى ان الاجراءات العاجلة التي يجب اتخاذها تتلخص في ضرورة الانسحاب العراقي عن الاراضي الكويتية، وبأسرع وقت ممكن. وعندها فقط يمكن حل كل المسائل المعلقة بين العراق والكويت، انطلاقاً من روح المصالح القومية العليا وبعيداً عن التدخلات».

السفارة الكويتية في لندن تدعو المواطنين الكويتيين الى شرح مشاكلهم لها

لندن: «الشرق الاوسط»

دعت السفارة الكويتية في العاصمة البريطانية المواطنين الكويتيين الموجودين في المملكة المتحدة الى التقدم الى السفارة لشرح مشاكلهم، وذلك تمهيدا لايجاد الحل المناسب لها بالسرعة الممكنة.

واشارت السفارة الى ان البنوك الكويتية والخليجية عرضت قبول صرف الدينار الكويتي في حدود ضيقة.



الايام

بنشر

اول صور للحكومة الكويتية الشرعية بعد الغزو

مجلس الوزراء الكويتي في حالة انعقاد دائم

صورة بثتها وكالات الانباء للصفحة الاولى لصحيفة «الايام» البحرينية في عددها الصادر امس حيث نشرت صورا لمجلس الوزراء الكويتي خلال انعقاد جلسته الاخيرة برئاسة ولي عهد الكويت (ا.ب)

بعد الحظر الدولي التجاري

العراق يعلن وقف ضخ النفط عبر تركيا

انقرة - روما - وكالات الانباء: تحت وطأة الحظر الواسع على صادرات النفط العراقية ابلغت بغداد السلطات التركية امس انها قررت وقف ضخ النفط العراقي عبر واحد من خطي الانابيب الممتدة في الاراضي التركية. كما قررت بغداد تخفيض سعة الضخ في الخط الثاني بواقع ٧٠ في المائة.

واوضح مسؤول تركي كبير امس ان العراق اضطر الى اتخاذ هذا القرار بسبب الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة واليابان ودول المجموعة الاوروبية وغيرها من دول العالم على واردات النفط العراقي اليها.

ومن ناحية اخرى نفت وزارة الخارجية التركية امس ما نسب اليها من انها تعتزم التزام موقف الحياد تجاه الغزو العراقي للكويت. وكان السفير العراقي في روما، محمد سعيد الصحاف، قد قال في مؤتمر صحافي ان تركيا تقدمت الى العراق بتأكيدات مفادها انها تعتزم الابقاء على حيادها تجاه بغداد.

وكان السفير العراقي يتحدث عما وصفه بايحاءات فهم منها ان تركيا قد توقف تدفق النفط العراقي عبر خطي الانابيب الممتدة في اراضيها.

لكن المتحدث باسم الخارجية التركية، فرحات عثمان، ابلغ وكالة رويتر امس قوله ان الحكومة التركية نفت انها اكدت للعراق انها ستظل على الحياد ولن تغلق خطي انابيب النفط العراقي المارين عبر اراضيها.

ومضى يقول: «لم نعط اي تأكيدات للعراق وستتبع تركيا اي خطوات تتخذها الامم المتحدة والدول الغربية والعربية والمجتمع الدولي».

كما اكدت وكالة انباء الاناضول التركية ان العراق اعلن اغلاق احد الخطين الذي تبلغ طاقته خمسة آلاف متر مكعب في الساعة وتخفيف طاقة الخط الثاني بنسبة ٧٠ في المائة.

ويذكر ان طاقة الخطين تبلغ ١.٦ مليون برميل في اليوم اي ٧٥ مليون طن من النفط العراقي في السنة. وكان هذان الخطان اللذان مر عبرهما خلال السنوات الاخيرة نصف الصادرات النفطية العراقية قد اقيما عامي ١٩٧٧ و١٩٨٤ وعملا من دون توقف خلال حرب الخليج بين العراق وايران.

في بيان للخارجية السورية

تجديد الدعوة لانسحاب القوات العراقية وعودة الحكومة الشرعية الكويتية

لندن: «الشرق الاوسط»

اصدرت وزارة الخارجية السورية امس بيانا كررت فيه معارضتها استخدام القوة او التلويح بها، مؤكدة ان ذلك يتعارض مع ميثاق الجامعة العربية ومبادىء القانون الدولي.

وقال البيان: انطلاقا من هذه المسلمات بادرت الجمهورية العربية السورية، منذ الساعات الاولى لبدء الاجتياح العراقي للاراضي الكويتية، بالدعوة لعقد قمة عربية فورية تعالج هذا الامر الخطير، عن طريق الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية من الاراضي الكويتية، ومن ثم يجري الحوار بين البلدين حول امورهما المختلفة.

واضاف البيان: ان الجمهورية العربية السورية وهي ترى ان مؤتمر القمة المقترح قد تأخر انعقاده بسبب بعض العراقيل، تريد ان تؤكد على ان الاجتياح العراقي لأراضي الكويت امر مرفوض، وتطالب بانسحاب القوات العراقية بشكل فوري وغير مشروط من الاراضي الكويتية وعودة حكومة الكويت لممارسة مهامها.

مسؤول ماليزي: السعودية قدمت كل ما لديها لتوفير الراحة والامان للحجاج

كوالالمبور - واس: قال مدير عام إدارة الشؤون الاسلامية برئاسة مجلس الوزراء الماليزي الدكتور عبد الحميد عثمان، ان ما حدث في نفق المعيصم قرب مكة المكرمة يوم العاشر من ذي الحجة ١٤١٠هـ، كان من قضاء الله وقدره وما اراد الله حاصل.

وأشار الى ان السعودية «قدمت كل ما لديها من امكانات، ومهما عملت لن ترد القضاء».

واضاف: ان نفق المعيصم مناسب جداً ومتكامل الخدمات. وقال: انني مشيت في النفق أكثر من عشرين مرة ورأيت المكان مناسباً للمشاة.

وأوضح ان أغلب الشعب الماليزي يقول: ان ما حدث كان من إرادة الله وقضائه، وهم يأخذون قضاءه وقدره بالقبول والرضى.

وأشار الى ان ما يكتب في الصحف في بعض الاحيان من تعليقات، هي آراء شخصية لم يكن اصحابها في مكة المكرمة او في مكان الحادث، وهم لم يسمعوا به إلا بعد وقوع الحادثة بأيام، مؤكداً ان المملكة العربية السعودية تعمل بجد وإخلاص من اجل توفير سبل الراحة والامان لحجاج بيت الله الحرام.

ونوه الدكتور عبد الحميد عثمان في حديث صحفي له في كوالالمبور بما تبذله حكومة خادم الحرمين الشريفين من مجهودات كبيرة لخدمة الحرمين الشريفين والاماكن المقدسة. وقال: انني زرت السعودية ورأيت مناسك الحج مرات كثيرة، ورأيت المشروعات الكبيرة والمجهودات الجبارة التي تسعى السعودية بكل إخلاص وحماس لتوفيرها للحجاج.

وبين ان من بينها، إقامة المشروعات في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة وكذلك الطرق والجسور والأنفاق وتوفير سبل الاتصال والمواصلات والنقل لحجاج البيت وزواره وعماره.

واكد الدكتور عبد الحميد عثمان، ان هذا التقدم نتيجة طبيعية لاهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين بالأماكن المقدسة وحرصها على راحة وطمأنينة وسلامة ضيوف بيت الله العتيق.

واثنى الدكتور عبد الحميد عثمان، على جهود وزارة الحج والاوقاف السعودية والوزارات والجهات ذات العلاقة بالحج، لاستعدادها لاستقبال ضيوف الرحمن في كل عام، وما يسرته من تسهيلات وتنظيمات كبيرة؛ وقال: ان ذلك يستحق التهنئة.

وأكد ان السعودية منذ عهد مؤسسها الملك عبد العزيز يرحمه الله، ثم بفضل قيادة ابنائه من بعده كانت ومازالت تعمل بجد وإخلاص وحماس في بناء المرافق في الاماكن المقدسة والعمل على راحة الحجاج. وقال: ان هذا العمل الجبار يلحظه كل مسلم في مختلف انحاء العالم.

وشدد على ان ما تقوم به السعودية من أعمال لخدمة الحرمين الشريفين لن تستطيع اي دولة القيام به.

وأشار الى ان الحجاج الماليزيين يقدرون هذه الخدمات والجهود ويثنون عليها. وتطرق الدكتور عبد الحميد عثمان الى جهود مؤسسة الحج الماليزية والمؤسسات الاخرى في ماليزيا، في تعليم وتوعية وإرشاد الحجاج الماليزيين بالكيفية الصحيحة التي يؤدي بها المسلم مناسك حجه.

وأوضح، ان قرار تحديد نسب الحجاج يسهم كثيراً في راحة الحجاج.

تشاد تتهم ليبيا بالاستعداد لمهاجمتها

نجامينا - وكالات الانباء: اتهم الرئيس التشادي حسين حبري ليبيا مجدداً بالاستعداد لمهاجمة بلاده.

وقال حبري امس الاول في اول جلسة للجمعية الوطنية الجديدة التي انتخبت الشهر الماضي، والمؤلفة من ١٢٣ عضواً، ان ليبيا تستعد لإرسال «حشد من المرتزقة» للهجوم على بلاده.

وكان البلدان قد اتفقا في اغسطس (آب) من العام الماضي، على السعي لحل النزاع بينهما على قطاع اوزو الحدودي خلال عام، لكن العلاقات بينهما تدهورت مع اقتراب المهلة من نهايتها في ٣١ الشهر نفسه.

سفارة الكويت في بكين ترفض التعامل مع الحكومة التي نصبها العراق

بكين - د.ب.أ: انضمت سفارة الكويت في بكين الى العشرات من البعثات الدبلوماسية الكويتية حول العالم في رفضها الاعتراف بالحكومة التي شكلها العراق عقب اجتياحه للاراضي الكويتية.

وقال القائم بالاعمال الكويتي في بكين السيد شكري ناصر «ان جميع افراد سفارتنا هنا في الصين قد اصدروا بياناً اوضحوا فيه اننا لا نعترف بهذه الحكومة. وقد بعثنا بهذا البيان الى الحكومة الصينية، ولكن حتى الآن لم يردنا الرد من الجانب الصيني». واوضح الدبلوماسي الكويتي في بكين ان ما لا يقل عن ٦٠ سفارة وبعثة دبلوماسية كويتية حول العالم قد ايدت البيان الذي يتحدى وجود حكومة يقيمها العراق في الكويت.

وكانت بكين قد قررت يوم الاحد الماضي تجميد مبيعاتها المربحة من السلاح الى العراق كما انضمت الى حملة المطالبات الدولية بالانسحاب الفوري للقوات العراقية من الكويت.

لبنان يطالب بانسحاب المسلحين الايرانيين

بيروت - ر: ذكرت مصادر حكومية امس ان لبنان طلب من ايران سحب رجال «الحرس الثوري» الايراني من اراضيه واعادتهم الى بلادهم.

وقالت المصادر ان مجلس الوزراء اتخذ هذا القرار في اجتماع له قبل اسبوعين ولم يكشف عنه رسميا.

وذكرت المصادر ان الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء ووزير الخارجية سلم دبلوماسيا ايرانيا مذكرة بهذا الخصوص.

ويأتي الطلب بعد اشتباكات بين حركة «أمل» و«حزب الله» في اقليم التفاح جنوب بيروت بدأت في ١١ يوليو (تموز) واودت حتى الان بحياة حوالي ٢٢٠ شخصا واصابت ٥٠٠ آخرين بجروح.

وينفي «حزب الله» وجود «الحرس الثوري» في اقليم التفاح ويقول ان وجودهم مقتصر على البقاع في شرق لبنان وان مهمتهم تقوم على التدريب والتثقيف.

وكان رجال «الحرس الثوري» الذي يقول مراقبون ان عددهم يصل الى ١٥٠٠ رجل حاليا قد جاءوا الى لبنان عام ١٩٨٢ اثناء الغزو الاسرائيلي.

نتيجة للاجتياح العراقي للكويت ظهرت تأثيرات النقص الحاد في محميات الوقود التي تغذي العاصمة اللبنانية ويبدو في الصورة احد مستخدمي محطة لتوزيع البنزين الى جانب احدى المضخات الفارغة. (رويتر)

العثور على جثتي مستوطنين اسرائيليين في القدس المحتلة

استشهاد ٤ فلسطينيين من بينهم طفل عمره ٣ اعوام وجرف المقبرة الاسلامية في طبريا

القدس المحتلة - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

قدمت الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة شهيدا جديدا هو طفل عمره ٣ اعوام اختطفه المستوطنون الاسرائيليون امس الاول والقوا به امس في بلدة عنبتا المجاورة لبلدة كفر اللد بمنطقة طولكرم. وذكرت التقارير ان الطفل الفلسطيني الشهيد يدعى محمود عبد الله. كما اعلن عن استشهاد المواطنة امنة محمد زيد الكيلاني (٤٨ عاما) من بلدة جنين بالضفة الغربية المحتلة متأثرة بجراحها التي اصيبت بها من جراء صدمها من قبل شاحنة عسكرية اسرائيلية اخيرا.

وتفيد الانباء ان البلدة تشهد حاليا توترا وغليانا عقب اعلان استشهاد المواطنة، الامر الذي ادى بسلطات الاحتلال الى فرض حصار عسكري على البلدة.

وشهدت منطقة نابلس امس حدادا واضرابا عاما احتجاجا على استشهاد مواطنين تعرضا للتعذيب على ايدي المستوطنين وهما ربحي فريد احمد سارد ومروان صالح بروكات.

وأعلن الراديو الاسرائيلي انه جرى اعتقال ١١ مواطنا اثر عملية مداهمة في عدد من القرى حول طولكرم. واستمرت عمليات المداهمة في عدد من المناطق وخاصة القدس المحتلة وبيت لحم ونابلس.

ووجه الفلسطينيون في معسكر الاعتقال المشهور «انصار ٣» نداء الى الرأي العام العالمي وممثلي الهيئات الدولية بالضغط على سلطات الاحتلال لوضع حد للظروف المأساوية التي يعيشونها داخل المعسكر. وعلى صعيد آخر اصيب ٢٤ فلسطينيا امس الاول بجروح وكسور واختناق من جراء اطلاق الرصاص وقنابل الغاز السامة عليهم من قبل جنود الاحتلال خلال اشتباكات جرت بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين في جنين وطولكرم والخليل ونابلس ورام الله وغزة في الوقت الذي تأكد اعتقال ٢٨ فلسطينيا في انحاء الضفة وغزة في اليوم نفسه.

وقد اغلقت قوات الاحتلال ثلاثة منازل في نابلس ومنزلين في مخيم بلاطة تمهيدا لهدمها بدعوى مشاركة اصحابها في الانتفاضة، فيما واصلت هذه القوات ولليوم الثالث على التوالي حصارها لقرى رام الله والقدس المحتلة وقطعت المياه عن عدة مخيمات فلسطينية في مناطق بيت لحم ورام الله وطولكرم.

واشارت الانباء الى قيام جرافات قوات الاحتلال بهدم المقبرة الاسلامية في مدينة طبريا بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ في حين شنت هذه القوات حملة ضرائبية جديدة على المواطنين في قلقيلية وقطاع غزة.

كما ذكر الراديو ان خبراء المتفجرات قاموا بابطال مفعول قنبلة في سيارة اسرائيلية بمستوطنة باتيام قرب يافا بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

من جانب آخر عثرت الشرطة الاسرائيلية امس على اثنين من المستوطنين الاسرائيليين مقتولين بعد يومين من اختفائهما في القدس المحتلة.

وقد عثر على الجثتين على بعد كيلومتر من الطريق الذي شوهدوا عليه آخر مرة يوم السبت الماضي بين منطقة الشويفات العربية وحي راموت اليهودي.

وكان اكثر من ١٠٠٠ جندي بالاضافة الى الشرطة والمتطوعين قد قاموا بتفتيش القدس المحتلة والضفة الغربية المحتلة بحثا عنهما.

في الاطار نفسه عثرت قوات الاحتلال اخيرا على جندي درزي من قرية جوليس في شمالي فلسطين المحتلة ملقى على قارعة الطريق بين القدس وتل ابيب وهو في حالة غيبوبة من كثرة الدماء التي نزفت من جسمه وقال بعد معالجته بالمستشفى ان احد رجال الانتفاضة اعتدى عليه بالسكين وتركه بين الحياة والموت. ثم ما لبث ان اعترف انه مزق صدره بقطعة زجاجية حادة سببت له نزيفا شديدا وانه افتعل الحادث لكي يتهرب من الخدمة العسكرية في الاراضي العربية المحتلة.

بسبب تطورات الخليج

اسرائيل تجند ١٤ الف شاب وتوجههم الى معسكرات التدريب

عمان: «الشرق الاوسط»

في خطوة ربط مراقبون بينها وبين التطورات في راس الخليج اكدت الصحف الاسرائيلية الشروع في حملة لتجنيد الشبان الاسرائيليين.

وقدرت الصحف عدد الذين جرى تجنيدهم وتوجيههم الى معسكرات التدريب اخيرا بحوالي ١٤ الف شاب اسرائيلي في وقت استؤنفت فيه عملية توزيع الاقنعة الواقية من الغازات السامة في انحاء اسرائيل.

وذكرت الصحف الاسرائيلية انه جرى استدعاء جميع افراد قوة حرس الحدود المسرحين لتعزيز قوات الامن والضفة في الاراضي العربية المحتلة.

تتمات

الموقف ساخن

العميري وزير النفط والدكتور بدر يعقوب وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني، والدكتور عبد الوهاب الفوزان وزير الصحة العامة، والمهندس يحيى السميط وزير الاسكان، والسيد ضاري العثمان وزير العدل، والسيد جاسم الموسى وزير الاشغال العامة، والشيخ احمد الحمود محافظ الفروانية.

وكان الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد غادر جدة قبل ظهر امس يرافقه عدد من الامراء والمسؤولين.

وكان في وداعه بمطار الملك عبد العزيز الدولي كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وعاد الامير عبد الله بن عبد العزيز والوفد المرافق له من الامراء الى جدة بعد عصر امس.

وفي الاسكندرية استقبل الرئيس المصري حسني مبارك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي زار مصر امس للمرة الثانية في غضون ٤٨ ساعة.

ورفض عرفات بعد اللقاء الكشف عن مضمون المحادثات التي اجراها مع الرئيس المصري، مشيرا الى انه سيتابع جولته العربية، وقال: «واستعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان».

وقالت مصادر مطلعة في القاهرة ان عرفات الذي كان قد زار طرابلس وصنعاء وبغداد، واجرى اتصالات هاتفية مع عدد من القادة العرب تابع امس مع الرئيس مبارك البحث في خطة مقترحة للتسوية تتضمن انسحاب القوات العراقية من الكويت.

ولم تتسرب اي تفاصيل دقيقة عن هذه الخطة التي قالت مصادر فلسطينية ان عرفات سيجري المزيد من المشاورات حولها في عدد من العواصم العربية.

وصرح الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية بأن الرئيس مبارك يجري حاليا سلسلة من الاتصالات المكثفة مع عدد من اشقائه القادة العرب بهدف التعرف على عدد من الامكانات المتاحة من اجل التحرك للخروج من الازمة الكويتية العراقية.

من ناحية اخرى، كشف مصدر مصري مسؤول النقاب عن ان الرئيس حسني مبارك رفض انعقاد قمة مصغرة ما لم تتوفر لها الاسس والمبادىء الكفيلة بتحقيق نتائج ايجابية.

واوضح المصدر ان اعلان الملك حسين عن عقد هذه القمة لم يصاحبه التوصل الى اتفاق مبدئي على المبادىء والاسس التي ستنعقد من اجلها.

وبالنسبة لصدور قرار مجلس الجامعة العربية بشأن دخول القوات العراقية للكويت، اوضح المصدر المصري المسؤول ان مصر ليس لها الحق في فرض قرار على مجلس الجامعة او منع صدور قرار منه.

وردا على سؤال عما اعلنه السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن عن وجود اتفاق مع الرئيس حسني مبارك بعدم اصدار مجلس الجامعة العربية قراراً بإدانة الغزو العراقي حتى تعطى الفرصة لمساعي الملك حسين الذي كان في زيارة للعراق.

واضاف المصدر ان مجلس الجامعة لم يتخذ قراره الا في مساء اليوم التالي وبعد تجاوز الفرصة التي طلبت ودون التوصل الى نتائج ايجابية وكذلك بعد وصول السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة العراقية لرئاسة وفد بلاده فضلا عن ان مصر ليس لها الحق في فرض قرار على مجلس الجامعة او منع صدور قرار منه.

واوضح المصدر المصري ان مجلس الجامعة العربية اصدر قراره على ضوء المعلومات والتوجيهات الصادرة من حكومات الدول الاعضاء وبعد تجاوز الفرصة التي اقترحها الاردن.

وفي عمان واصل العاهل الاردني الملك حسين اتصالاته مع عدد من القادة العرب في محاولة لاحتواء الموقف الناشىء في الكويت. وبثت اذاعة عمان ان الملك حسين اتصل بالرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الليبي معمر القذافي وتلقى اتصالا من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

وكان الملك حسين قد اجرى اتصالات مع امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وامير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وفي دمشق اعلن مصدر رسمي ان الرئيس السوري حافظ الاسد تحادث امس هاتفيا مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح. واوضح المصدر ان الحديث تناول «الغزو العراقي للكويت والاحداث الجارية في هذا البلد».

وكان الاسد قد تلقى رسالة من الرئيس الامريكي جورج بوش حول الاجتياح العراقي للكويت وبحث الموضوع ذاته في اتصالات هاتفية مع الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين والرئيس التركي تورجوت اوزال.

وفي الجزائر تلقى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اتصالا هاتفيا من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح حول التطورات الاخيرة بعد الاجتياح العراقي.

وفي طرابلس، افادت وكالة الانباء الليبية أن وزير النقل والمواصلات العراقي السيد محمد حمزة الزبيدي غادر العاصمة الليبية امس. وكان الزبيدي قد نقل الى الرئيس معمر القذافي رسالة من الرئيس العراقي.

وفي مسقط تسلم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة من الرئيس صدام نقلها وزير الحكم المحلي العراقي السيد علي حسين ماجد.

وفي صنعاء علم من مصدر يمني ان رئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي صالح وصل امس الى صنعاء حاملاً رسالة من الرئيس العراقي حسين الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

وفي تصريح ادلى به لدى وصوله ونقلته اذاعة صنعاء، اعرب المسؤول العراقي عن امله في «استمرار مساعي الرئيس اليمني لحل المشاكل العربية».

وكان الرئيس اليمني قد قام امس الاول بزيارة قصيرة الى مصر حيث اجرى مباحثات مع الرئيس مبارك.

وفي جيبوتي افاد مصدر مطلع ان وزير الداخلية العراقي سمير محمد عبد الوهاب قام بعد ظهر امس الاول بزيارة خاطفة لجيبوتي توجه بعدها الى الصومال لاجراء مباحثات تتعلق بالنزاع بين العراق والكويت.

وكان في استقبال للوزير العراقي عند نزوله من الطائرة في جيبوتي رئيس الوزراء بالانابة برخات غورات حمادو. واوضح المصدر نفسه ان الهدف من الزيارة هو استعراض وجهات نظر العراق بشأن غزوه للكويت.

واستمرت امس الاحتجاجات الكويتية في العواصم العربية والاجنبية. وعبر الكويتيون في مسيرات نظمت في اكثر من عاصمة، بينها واحدة في بون، عن تمسكهم بسلطات بلادهم الشرعية ورفضهم القاطع للاجتياح وذيوله.

الاوضاع في ليبيريا

يعاني ابناء الجالية اللبنانية من مخاطر جسيمة لا سيما وان جونسون كان قد اعلن صراحة في نهاية الاسبوع انه سيباشر اخذ الرهائن من الامريكيين والبريطانيين واللبنانيين والهنود اعتبارا من الاثنين (امس).

وقد وصلت الى سيراليون امس ٥٣ سيارة تقل حوالي ٢٤٠ لبنانيا بعدما تعرضت لصعوبات جمة. وتقدر المصادر ان يكون ركابها قد دفعوا ما لا يقل عن مليون دولار امريكي على الحواجز المختلفة المنتشرة على طول الطريق للسماح لهم بالمرور. وقد دفع كل راكب ١٥٠ دولاراً ثمنا لتأشيرة الدخول الى سيراليون.

ويقدر عدد اللبنانيين الذين ما يزالون في مونروفيا باكثر من ١٥٠٠ مواطن، وذكر امس انه بالنسبة للضحايا اللبنانيين تأكد مقتل لبناني واحد حتى الآن في العاصمة اسمه محمد فرحات، مع العلم ان اعمال العنف مستمرة وان الفوضى الشاملة تدب في كل احياء المدينة، والناس كلها تحت رحمة المسلحين.

سقطت بوتو

معاهد كراتشي الاجنبية ثم في كلية رادكليف التابعة لجامعة هارفارد بالولايات المتحدة وجامعة اوكسفورد في بريطانيا. وهي متزوجة من عاصف زرداري.

برزت في المعترك السياسي ابان فترة اعتقال ابيها عام ١٩٧٧ ثم بعد اعدامه عام ١٩٧٩، وتولت من بعده قيادة حزبه الذي يعد الحزب الباكستاني الابرز والاكبر في اتجاه يسار الوسط وهو الحزب الاكبر على الاطلاق في اقليم السند.

بين عامي ١٩٧٧ و١٩٨٤ وضعتها حكومة الرئيس السابق الراحل محمد ضياء الحق قيد الاقامة الجبرية.

نفيت عام ١٩٨٤. ونشطت منذ ذلك الحين مع والدتها البيجوم نصرت بوتو في قيادة حزب الشعب الباكستاني، وتيار المعارضة لنظام ضياء الحق من خارج البلاد.

بعد مقتل ضياء الحق بحادث طائرة في اغسطس (اب) عام ١٩٨٨، ثم الدعوة لاجراء انتخابات عامة، خاض حزبها الانتخابات وخرج منها منتصرا باكبر عدد من المقاعد لكنه لم يتمكن من احراز اغلبية مطلقة بمفرده. وبالنتيجة كان عليها ان تشكل حكومة ائتلافية مع بضعة احزاب صغيرة.

وواجهها وضع صعب في الداخل اذ ان علاقاتها بقيادة الجيش الباكستاني التي قلب حكم ابيها لم تكن جيدة، كما انها خسرت المعركة الانتخابية في اقليم البنجاب اكثر اقاليم باكستان سكانا واضخمها وزنا امام تحالف المعارضة الاسلامية بقيادة نواز شريف.

وبالرغم من ان الضغط السياسي والعسكري الناتج عن الازمة الافغانية خف عن حكومتها تدريجيا بعد الانسحاب السوفياتي من افغانستان، فان اندلاع النزاع الدامي في اقليم السند بين مناصريها وبين جماعات «المهاجرين» (من الهند) لا سيما في مدينتي كراتشي وحيدر اباد هز قاعدتها السياسية وزاد في هزال موقف حكومتها التي افلتت في آخر لحظة من تصويت دعت اليه المعارضة على نزع الثقة منها منذ بضعة اشهر.

اثنين اسود

ورغم ان الولايات المتحدة تعتبر دولة منتجة للنفط فان اعتمادها على النفط المستورد بنسبة ٤٩ في المائة من احتياجاتها اليومية للطاقة انعكس سلبا على بورصة «وول ستريت» التي شهدت تراجع مؤشر «الداو جونز» بنسبة حادة جعلته يفقد اكثر من ٩٠ نقطة بعد ساعات قليلة من بدء التداول.

مجزرة الاسهم استفادت منها امس العملة الاقل تعرضا لضغوط عامل النفط، اي الجنيه الاسترليني فقفز سعره تجاه الدولار بمقدار ٢.٠٥ سنت ليستقر في لندن، على ١.٨٧٦٥ دولار، اي اعلى سعر له منذ عامين تقريبا.

اما المستفيد الثاني فقد كان الذهب الذي شهد اقبالا متجددا عليه كمخزن للقيم يملك مناعة ما تجاه التضخم المنتظر من جراء ارتفاع اسعار النفط.

وفي سوق لندن كسب المعدن الثمين امس ٤.١٢٥ دولار ليباع بـ ٣٨٢.٢٥ دولار للأونصة.

وعلى صعيد اسعار النفط فقد سجلت العقود الآجلة لخام «برنت» المستخرج من بحر الشمال ارتفاعا فاق الدولارات الثلاثة للبرميل الواحد، اذ وصل سعره الى ٢٦.٥٠ دولار لصفقات تسليم شهر سبتمبر، اي بزيادة قدرها ٣.٠٢ دولار عن سعره يوم الجمعة الماضي. وهذا اعلى سعر يصله منذ نهاية عام ١٩٨٥.

ومن الجدير بالذكر ان اسعار خام «برنت» كانت تتراوح بحدود ١٥ دولاراً للبرميل في نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي.

اما نفط «ويست تكساس» المتوسط فقد تجاوز للمرة الاولى منذ خمسة اعوام عتبة ٢٧ دولارا للبرميل ليصبح ٢٧.٠٢ دولار اي بزيادة ٢.٧١ دولار عن سعره مساء الجمعة.

وفسر مراقبون نفطيون اتصلت بهم «الشرق الاوسط» قرار العراق بوقف ضخ البترول في واحد من انبوبيها المارين في الاراضي التركية، على انه ناتج عن المقاطعة الدولية للبترول العراقي، خصوصا وان الحكومة الهولندية فرضت حظراً على شحنات النفط القادمة من العراق والكويت ومنعتها من دخول ميناء روتردام، الذي يعتبر اهم سوق نفطي في العالم.

وأشارت وزارة الاقتصاد الهولندية الى ان حظرها يطبق على جميع الشحنات التي لم تدفع اسعارها قبل الحظر.

ومن الجدير بالذكر ان ميناء روتردام يستقبل سنويا حوالي ٨٥ مليون طن من النفط الخام.

اما تجار النفط الدوليون، فتظهر عليهم دلائل من الهلع، واصبحوا يجوبون مختلف الدول المنتجة للنفط في محاولة لعقد صفقات يعوضون بها النقص الناجم عن قرارات المقاطعة.

وعلى صعيد المستهلكين فقد سجلت اسعار المشتقات النفطية ارتفاعات كبيرة في اسعار الجملة والمفرق، حيث تستبق الشركات الآثار المقبلة للأزمة. هذا ما دفع وزارة الاقتصاد الفرنسية لتوجيه انذار شديد اللهجة للشركات النفطية للحد من ارتفاع اسعار المفرق. وأعلنت انها ستضطر الى تجميد اسعار البيع اذا لم تحد الشركات من ارتفاع الاسعار.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

احداث الكويت

سفير الكويت في الرياض لـ الشرق الاوسط:

استضافة السعودية للمواطنين الكويتيين تنبع من مواقفها الثابتة في الوقوف مع الاشقاء

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان

اعلن سفير دولة الكويت في السعودية عبد الرحمن البكر، ان المملكة العربية السعودية، كما هي عادتها دائما، تقدم كل التسهيلات للكويتيين الذين خرجوا من الكويت او الذين كانوا في الخارج منذ دخول القوات العراقية الأراضي الكويتية الاسبوع الماضي.

وأشار السفير البكر في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان السلطات السعودية اصدرت اوامرها وتعليماتها الى بنك الرياض وفروعه الـ «١٥٨» في عموم المدن السعودية بقبول صرف الدينار الكويتي بسعر ١٠ ريالات.

وقال انه جرى تشكيل عدة لجان من السلطات السعودية بالتعاون مع السفارة الكويتية في الرياض لاتخاذ الترتيبات لتقديم كل الخدمات والتسهيلات لاستضافة الاشقاء الكويتيين.

وأضاف اننا نعمل حاليا على استضافتهم وتجميعهم في مناطق قريبة.

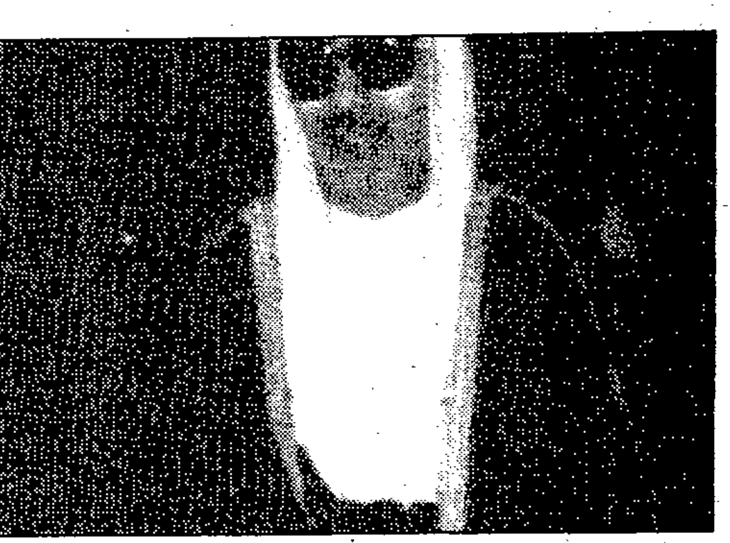
وذكر السفير الكويتي ان مجموعة من المواطنين السعوديين اتصلوا وحضروا الى مقر السفارة الكويتية بالرياض وابدوا رغبتهم وترحيبهم باستضافة اشقائهم الكويتيين في منازلهم وتقديم الخدمات والمساعدة لهم.

وقال: اننا لا نستغرب هذا الموقف المشرف من حكومة وشعب المملكة العربية السعودية تجاه اخوتهم الكويتيين، والمملكة هي دائما معنا في كل الاوقات والازمات، والوقوف معنا وشد أزرنا في كل المحن، ونأمل من الله تعالى ان لا تطول المحنة العصيبة التي نعيشها الآن ونرجو الله ان يخرج الكويت منها بسلام، كما اننا نقدر اصالة وطيب معدن الاشقاء المواطنين في المملكة العربية السعودية على مشاعرهم وتعاطفهم مع اخوتهم الكويتيين.

وأكد السفير البكر استشهاد فهد الاحمد الجابر الصباح، وقال: ان المعلومات التي توفرت، هي استشهاد الشيخ فهد دفاعا عن ارض وطنه الكويت.

وتجدر الاشارة إلى ان السفير عبد الرحمن البكر، قد قطع اجازته السنوية، وعاد لمباشرة عمله في مقر السفارة.

ومن جانب آخر، اكد مساعد المدير العام لبنك الرياض عبد المجيد معيدي ان الادارة العامة للبنك اصدرت تعليماتها الى كافة فروع بنك الرياض في عموم المناطق السعودية بالسماح للمواطنين للكويتيين بتحويل ما قيمته ثلاثمائة دينار كويتي للافراد وخمسمائة دينار للاسرة الواحدة وذلك بسعر ١٠ ريالات سعودية للدينار.


السفير عبد الرحمن البكر

سفير الكويت في القاهرة يؤكد مقتل الشيخ فهد الاحمد

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكد السيد عبد الرزاق الكندري سفير الكويت في القاهرة نبأ مقتل الشيخ فهد الاحمد الصباح.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده الكندري امس في حضور الشيخ احمد، نجل الفقيد، والذي اكد ان والده استشهد وهو يدافع عن بلاده.

ونفى الكندري علمه بمشروع تسوية يجري التشاور بشأنه حاليا. وقال ان المشروع الوحيد الذي تقبله الكويت والامة العربية هو ان تنسحب القوات العراقية فورا ويعود اميرنا.

واشاد السفير الكويتي بالشعب المصري والمساعدة التي يقدمها لاشقائه الكويتيين مشيرا الى ان عدد الكويتيين الموجودين حاليا في مصر يراوح بين ٢٥ و٣٠ ألف كويتي.

وقال انه تلقى تعليمات من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح بتوفير احتياجاتهم كافة.

وحمل السفير بعنف على ما يسمى بـ «الحكومة المؤقتة» في الكويت. وقال ان علاء حسين الذي يزعم انه رئيسها هو ضابط في القوات المسلحة العراقية وكان يعمل في عام ١٩٦٩ ملحقا عسكريا في السفارة العراقية في ليبيا. وأكد ان علاء حسين يحمل جواز سفر من بغداد ولا يمت بأي صلة الى الكويت.

وقال: لقد ادان العالم بأسره الغزو وكنا نتوقع ان تدينه الجامعة العربية ايضا ولكن رأينا اعطاء الجهود المبذولة فرصة الى ان نفد صبر المخلصين نتيجة المماطلة التي لا تهدف الا الى كسب الوقت. هنا كانت الادانة، والقرار الذي اتخذته الجامعة العربية ليس السبب الحقيقي لالغاء اللقاء الذي كان مقررا وانما سبب الالغاء هو اسلوب المماطلة والتسويف.


المظاهرة الكويتية في لندن امس
«الشرق الاوسط»

طفل كويتي حمل مع اسرته صور أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وارتدى الزي العسكري خلال المظاهرة التي سيرها الكويتيون في لندن امس للمطالبة بانسحاب القوات العراقية.
(عدسة «الشرق الاوسط» تصوير همبار تركيزيان)

السفير الكويتي في لندن في مؤتمر صحافي:

٧ من اسرة الصباح استشهدوا خلال المقاومة والأسر الكويتية وضعت كل ما تملك بتصرف السلطات الشرعية

لندن: «الشرق الاوسط» من زكي شهاب

اعلن سفير دولة الكويت في بريطانيا السيد غازي الريس ان سبعة اشخاص من اسرة آل الصباح قد استشهدوا اثناء عمليات المقاومة ضد القوات العراقية التي اجتاحت الكويت فيما أسر اثنان تم نقلهما الى بغداد.

وقال السفير الريس في مؤتمر صحافي عقده بعد ظهر امس في مقر السفارة في لندن ان القوات العراقية لم تسيطر على كافة الاراضي الكويتية.

وأضاف: ان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح وعدداً من الوزراء يديرون عمليات المقاومة بفعالية.

وأشار السفير الريس الى ان شقيق امير الكويت الشيخ خالد الاحمد رئيس الديوان الاميري وصل على رأس وفد الى لندن للاطلاع على احوال الكويتيين المتواجدين في بريطانيا وتنظيم عودتهم الى الكويت.

وقال السفير الكويتي ان زيارة رئيس الديوان الاميري للندن لا علاقة لها بتنظيم حركة مقاومة عسكرية بل هي لطمأنة الكويتيين وحل مشاكلهم، مشيراً الى ان عائلات كويتية عديدة وطلابا وعسكريين كانوا في دورات تدريبية او لقضاء اجازة الصيف في بريطانيا، غادروا بالفعل.

وذكر السفير الريس ان العشرات من المواطنين البريطانيين قد قدموا انفسهم للمساعدة «وقد اكتفينا بشكرهم لأننا شعب حريص على الدفاع عن ارضه وممتلكاته بنفسه وضمن الاطار العربي».

وقلل السفير الريس في شأن التقارير عن انسحاب دبابات وآليات وقوات عراقية قائلا ان ما ظهر من صور في هذا الشأن هي لآليات ومدرعات كويتية نقلت من الثكنات المخصصة لها.

وقال ان لدى قوات المقاومة الكويتية اسلحة كافية لاستمرار المقاومة وهي اسلحة غربية.

ووصف عدم مقاومة الجيش النظامي الكويتي للقوات العراقية بالقول «ان التطمينات التي وصلتنا قبل الاجتياح اعتبرناها كافية اضافة الى اننا لم نكن نتوقع ذلك من بلد لدينا الكثير من الأمور المشتركة معه وتربطنا به صلة الدين، ووقفنا بجانبه خلال محنته».

وذكر السفير الكويتي انه لجرى آخر اتصال له مع الكويت صباح امس حيث سمع بتقارير وافية عن الوضع هناك وسير اعمال المقاومة.

وقال ان العديد من المباني قد تم تسويتها بالأرض، وهدمت قصور بكاملها مما ادى الى وفاة ما بين ٦٠ الى ٧٠ شخصا من قاطنيها.

ووصف اجمالي عدد الوفيات بأنه زاد عن الستمائة شخص من الجانب الكويتي.

وعن تحديد اسماء افراد اسرة الصباح الذين استشهدوا رفض السفير الريس الخوض في التفاصيل قائلا: «اننا نتريث لأن زوجات عدد منهم او آباءهم وامهاتهم لا يعرفون شيئا عن مصيرهم».

ورداً على سؤال آخر قال ان الشعب الكويتي في كل عواصم العالم عبر عن حبه لأسرة آل الصباح بدليل انه لم تجر اية مظاهرة غير مؤيدة لحكمهم على الاطلاق.

وذكر السفير الريس انه لم يتلق اية تعليمات من الحكومة التي وصف افرادها بأنهم مجهولون من قبل الشعب الكويتي.

وأشار الى رفضه التعامل مع هذه الحكومة.

وفيما وجه الشكر الى دول مجلس التعاون الخليجي على التسهيلات التي تقدم الى الكويتيين قال ان هناك سياسة متبعة لدى كل المسؤولين بأن يحرصوا على اعادة الاسر الى الكويت بالطرق المناسبة وذلك حرصا على عدم تفريغ الكويت من ابنائها.

وعن عدد الكويتيين الذين تقدموا بطلب مساعدات من السفارة في لندن، قال انهم لم يتجاوزا عدة مئات من اصل ٢٥ ألف نسمة تواجدوا خلال هذا الصيف.

وأشار الى ان الامكانيات المادية متوفرة وان العديد من الاسر الكويتية قد وضعت كل ما تملك بتصرف السلطات المسؤولة.

وكانت شوارع العاصمة البريطانية قد شهدت في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس مسيرة شعبية شارك فيها عدة آلاف من المواطنين الكويتيين والعرب ورفعوا خلالها لافتات تطالب بالانسحاب الفوري للقوات العراقية وتدعو الى اعادة أسرة الصباح الى البلاد لقيادتها.

وقد انطلقت المسيرة من امام السفارة الكويتية ووقفت امام السفارة العراقية قبل ان تسير عبر عدة شوارع ترافقها مجموعات من الشرطة


السفير غازي الريس يتحدث خلال المؤتمر الصحافي امس.

القائم بالاعمال الكويتي في عمان:

نعمل على تذليل صعوبات مواطنينا الموجودين في الاردن ونتلقى الأوامر فقط من حكومة الكويت الشرعية

عمان: «الشرق الاوسط» من ليلى ديب

صرح السيد فيصل المخيزيم، القائم بالاعمال في سفارة الكويت في عمان، ان الانسحاب العراقي الذي أعلن هو انسحاب تكتيكي القصد منه البهرجة الاعلامية.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» قال المخيزيم ان العراق يعزز وجوده بقوات اخرى.

وأكد ان المقاومة الكويتية مازالت موجودة وان مظاهرات اشترك فيها النساء والاطفال خرجت لتندد بالغزو وتطالب بعودة الحكومة الشرعية.

وأضاف: نحن لا نعترف الا بالحكومة الشرعية والوحيدة، ولن يجدوا كويتيا واحدا يتعاون مع الاحتلال، ونحن على الاتصال المباشر مع حكومتنا الشرعية والوحيدة ونتلقى الاوامر مباشرة منها.

وقال ايضا ان عددا كبيرا من الكويتيين والاردنيين والعرب حضروا الى السفارة ونددوا واستنكروا العدوان، وان السفارة تذلل جميع الصعوبات التي تواجه الكويتيين في عودتهم.

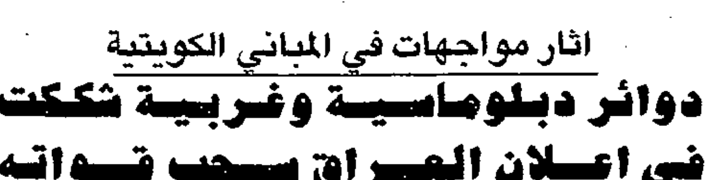
وردا على سؤال حول عدد الكويتيين في الاردن، قال السيد المخيزيم انهم ما بين ثماني الى عشرة آلاف، وان اكثرهم ذهبوا ليهبوا لبذل الجهود وتقديم ما يستطيعون لانقاذ بلادهم، ولم يبق الا عدد قليل يستعدون للعودة.

وقال ايضا ان هناك حوالي ١٠ آلاف اردني يقيمون في الكويت موجودون الآن في الاردن.

وقال ايضا ان الدكتور محمد سعيد النابلسي، محافظ البنك المركزي الاردني قد اتصل به واعلمه رسميا انه قد اصدر التعليمات لجميع البنوك العاملة في الاردن لصرف الدينار الكويتي، وان زاد المبلغ عن ٢٠٠٠ دينار سيعتبر وديعة. وقال: «هذا موقف نشكر الحكومة عليه لما قدمته من دعم ومساعدة».

وأنهى حديثه بقوله: ان شاء الله الامور تستتب وتعود الى طبيعتها وتستطيع الكويت العودة الى مساعدة الأشقاء، وانها لم تغير سياستها مطلقا، لانها سياسة ثابتة وراسخة.

اثار مواجهات في المباني الكويتية



دوائر دبلوماسية وغربية شككت في اعلان العراق سحب قواته

عواصم العالم - وكالات الانباء: شككت دوائر غربية بما اعلنه العراق عن بدء انسحاب قواته من الكويت. وقالت ان لا دليل على حصول مثل هذه الخطوة.

وقد عرض تلفزيون بغداد صورا لدبابات يتم شحنها على ناقلات الدبابات ولخرى لصف طويل من عربات الصهاريج وسيارات الجيب والشاحنات ذكر قادمون انها قادمة من الاراضي الكويتية.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الطرق السريعة المتجهة شمالا من جنوب الكويت كانت مغلقة، وان سائقي السيارات اخطروا بأن سبب الاغلاق هو افساح الطريق للقوات العراقية العائدة الى بلادها. ولم يعط المتحدث باسم القيادة العامة العراقية أي تقدير لحجم القوات التي قيل انها انسحبت، ولكنه ذكر ان الانسحاب قد بدأ الساعة الثامنة صباحا. وقال: «بعد استكمال الوحدات العسكرية لانسحابها اليوم (الاحد) وحيث ان الأمن مستتب الآن في الكويت، فقد تقرر سحب وحدات لخرى بعد غد (الثلاثاء).

وذكر عديد من الدبلوماسيين في المنطقة انه لا توجد مؤشرات على ان العراق قد سحب أي قطاع كبير من قوة الاجتياح الضخمة التي تضم مائة ألف جندي.

وذكرت بعض التقارير ان آلافا من اعضاء «الجيش الشعبي الكويتي» الذي شكله العراقيون مؤخرا قد انتشروا في انحاء الكويت.

وقال احد المسؤولين المطلعين في القاهرة «لم أر أي دليل على انهم ينسحبون، وأنا شخصيا اعتقد انهم لا ينسحبون حاليا».

وأضاف: «ان ذلك يعني ان لديهم اسبابا لبحث بدائل اخرى ليس بينها ما هو صالح».

وفي واشنطن عبر الرئيس الامريكي بوش عن رفضه لـ «الحكومة المؤقتة» في الكويت التي اعلن العراقيون عن قيامها، ووصفها بأنها «حكومة عميلة»، وأضاف انه لا توجد مؤشرات على ان الاحتلال العراقي الذي استمر ٤ ايام للكويت قد قارب نهايته.

وقد بدأت اول الانباء تتسرب من داخل الكويت صباح امس الاثنين عبر مجموعة من الصحافيين العرب قدموا الى الكويت من بغداد برفقة مسؤولين عراقيين.

ووفقا لما ذكره الصحافيون فإن معظم سكان الكويت قد ظلوا داخل بيوتهم، بينما شوهدت السيارات التي تركها اصحابها متناثرة في الشوارع في بعض المناطق وقد سحقتها الدبابات في محاولة لاخلاء تلك الطرق.

وقالوا ان مباني وزارة الدفاع والكلية العسكرية القريبة منها قد بدت عليها آثار قتال عنيف، وذكر السكان انه على الرغم من اجتياح العراقيين للكويت خلال ساعات، مازالت اصوات تبادل اطلاق النار تسمع في انحاء متفرقة خلال الليل.

هيروشيما تعيش ذكرى كارثتها النووية

هيروشيما (اليابان) - وكالات الانباء: توقفت الحركة تماما في مدينة هيروشيما اليابانية لمدة دقيقة واحدة احتفالا وتكريما لذكرى القاء اول قنبلة ذرية في التاريخ منذ ٤٥ سنة، مما اسفر عن تدمير المدينة بكل منشآتها.

كل مظاهر الحياة في المدينة توقفت لمدة دقيقة احتراما لذكرى الضحايا الـ ١٤٠ الفا الذين قضوا في ذلك الحادث التاريخي.

هذا وقد القى رئيس وزراء اليابان توشيكي كايفو كلمة في اللقاء الجماهيري الذي ضم اكثر من ٥٥ الف مواطن اعرب فيها عن احترامه العميق لمواطني هذه المدينة الذين اعادوا بناءها من الرماد وحولوها الى مدينة للسلام العالمي. واكد رئيس الوزراء التزام بلاده بمبادىء عدم التسلح النووي ودعوتها للعالم بالتخلي عن اللجوء الى استخدام مثل هذه الاسلحة والعمل من اجل السلام العالمي.

الولايات المتحدة كانت قد القت بالقنبلة الذرية على هيروشيما باعتبارها مركزا عسكريا مهما اثناء الحرب العالمية الثانية يوم ٦ اغسطس (آب) عام ١٩٤٥.

واسفر الهجوم النووي عن مقتل نصف سكان المدينة البالغ عددهم قرابة ثلاثمائة الف مواطن، مات معظمهم فوراً ومات الآخرون خلال اشهر قليلة متأثرين بالاشعاعات والحروق. ودمرت القنبلة اكثر من سبعين الف مبنى من ضمنها معظم مستشفيات المدينة.

وفي الذكرى السنوية لدمار هيروشيما اشار رئيس بلدية المدينة تاكيشي اراكي الى التعهدات التي قدمها كل من الاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة حول تقليص الترسانة النووية ووصف هذه التعهدات بأنها تمثل الامل والرجاء للمستقبل. وقال ان المدينة تعرب عن احترامها وتقديرها لحركات الدعوة الى نزع السلاح، بوصفها سبيلا لانقاذ العالم من الدمار الشامل ودعا في كلمته الى حظر التجارب والاسلحة النووية في العالم اجمع.

وفي المؤتمر الذي عقد بالمدينة في ذكرى القاء القنبلة الذرية ذكر عضو البرلمان السويدي بريت ثيورين «ان حركة نزع السلاح بدأت فعليا لكن السلاح المنزوع لم يتعد ثلاثة بالمائة فقط من حجم الترسانة النووية العالمية، وهذا يعني ان نسبة سبعة وتسعين بالمائة من هذه الاسلحة لا تزال باقية، وهو ما يعتبر حافزا نحو تكثيف العمل من اجل نزع السلاح.

هيروشيما وناجازاكي

باريس - ا ف ب: في مثل هذا اليوم منذ ٤٥ سنة اسقطت طائرة امريكية قنبلة من نوع جديد على هيروشيما. وفي التاسع من الشهر نفسه اسقطت قنبلة ذرية ثانية على ناجازاكي. وفي اليوم الرابع عشر طلبت امبراطورية اليابان السلام وكانت تحتل في ذلك الوقت اندونيسيا والهند الصينية وجانبا كبيرا من الصين وجزرا متعددة.

وكانت الولايات المتحدة تحتكر منذ ٤٥ سنة هذا السلاح الرهيب. وجرى اول تفجير تجريبي للقنبلة الذرية في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥. واكد الرئيس هاري ترومان والمسؤولون الامريكيون تبريرا لاستخدام السلاح الذري ان ذلك اتاح انقاذ حياة عدد يتراوح بين نصف مليون ومليون امريكي.

وقد مات ٣٥ الفا و ٣٧٥ شخصا في هيروشيما و ١٣ الفا و ٢٩٨ شخصا في ناجازاكي يوم تفجير القنبلة الذرية. ومات سنة ١٩٤٥ ما يقارب من ١٤٠ الف شخص وعدد مماثل في السنوات اللاحقة طبقا لتحقيق ياباني نشر في مايو (ايار) الماضي.

وخلفت مأساة هيروشيما وناجازاكي ضحايا مشوهين او محروقين او مصابين بالاشعاعات، ويعيش عدد كبير من الناس الذين ولدوا ابتداء من اغسطس ١٩٤٥ في عذاب مستمر. وفي كل سنة كان يموت آلاف الناس من جراء الاشعاعات.

ففي يوم ٦ اغسطس ١٩٤٥ في الساعة ٨.١٦ بتوقيت جرينتش اسقطت طائرة امريكية من طراز «بوينج ٢٩» قنبلة ذرية زنتها اربعة اطنان من المعدن واليورانيوم ٢٣٥ على سكان هيروشيما الذين كان تعدادهم ٣٢٠ الف نسمة، ودمرت المدينة عن آخرها في جزء من الثانية. واحترقت المنازل واستشرت النيران في محيط كيلومترين. وفي ثلاث دقائق صعدت سحابة من الاشعاعات الذرية الى ارتفاع ١٠ آلاف متر حيث كانت تطير القاذفة بسرعة ٤٥٠ كلم في الساعة وعلى ارتفاع ٢٥ كلم.

وفي ٩ اغسطس في الساعة ١١.٠٢ دمرت قنبلة زنتها ٢٢ كيلوطنا ومشحونة بالبلوتونيوك مدينة ناجازاكي.

توم فيريبي الطيار الذي ضغط على الزر فسقط القنبلة على هيروشيما «كانت مهمة وقد انيتها». وكان الطاقم يتألف من تسعة رجال يصحبهم اربعة علماء بقيادة الكولونيل بول تيبيتس الذي اعرب دوما عن اقتناعه بأن القنبلتين اللتين اسقطتا على هيروشيما وناجازاكي عجلتا بانتهاء الحرب.

هذا ويحيي سكان هيروشيما التي يبلغ تعدادها حاليا مليون نسمة في كل سنة ذكرى هذه المأساة ويطلقون شعار «مأساة هيروشيما لن تتكرر» ويوجهون نداء للسلام امام القوس الجرانيتي الذي نصب في ذكرى المفقودين والذي حفرت عليه هذه الكلمات «لتسكن ارواح الضحايا بسلام.. فهذه المحنة لن تتكرر».



متظاهرون من اجل السلام يستلقون كالموتى في ذكرى القنبلة.

اسراب الحمام تطير فوق القوس الجرانيتي التذكاري لضحايا هيروشيما في ذكرى قنبلتها الذرية.

يوم حرج امام الرعايا اللبنانيين في مونروفيا

«المارينز» الامريكيون بدأوا عمليات اجلاء الاجانب من العاصمة الليبيرية

واشنطن - وكالات الانباء:

اجلت قوات مشاة البحرية الامريكية «المارينز» يوم اول من امس ٦٢ امريكيا و ١٢ مواطنا من جنسيات اخرى بطائرات الهليكوبتر من العاصمة الليبيرية مونروفيا.

واضافت ٢٠٠ قناص الى القوات المولجة بالدفاع عن مبنى السفارة الامريكية فيها.

صباح اول من امس الاحد قام ٢٢٥ من رجال «المارينز» بـ ١٧ هليكوبتر وطائرات نفاثة مرافقة اغاروا على مونروفيا و تمكنوا من اجلاء ٥٩ امريكيا نقلوهم الى القطع العسكرية البحرية الامريكية المرابطة امام سواحل ليبيريا. وفي مرحلة لاحقة اجلي ثلاثة امريكيين و ١٢ من رعايا دول اخرى، فيما ذكرت اوساط وزارة الدفاع الامريكية ان عمليات اخرى مماثلة مستمرة ومتوقعة.

الرئيس الامريكي جورج بوش كان قد امر ببدء عمليات الاجلاء في اعقاب تهديد برنس جونسون وهو احد قادة التمرد ضد نظام الرئيس صامويل دو، باعتقال جميع الاجانب في البلاد، بهدف استثارة الدول الاجنبية، لا سيما الكبرى منها، على التدخل لوقف الحرب الاهلية الليبيرية. والمعروف ان الولايات المتحدة كررت التأكيد بانها لا تنوي التدخل.

تهديد جونسون الذي قال انه سيدخل حيز التنفيذ اعتبارا من يوم امس يشمل بالدرجة الاولى الامريكيين والبريطانيين واللبنانيين والهنود. وتشير الانباء الواردة من مونروفيا خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ان ما لا يقل عن الفي اجنبي جلهم من التجار ورجال الاعمال اللبنانيين والهنود مايزالون في العاصمة الليبيرية التي تحولت بالفعل خلال الاسبوعين الماضيين الى ساحة قتال.

اضطرابات عرقية في توفا السوفياتية

موسكو - وكالات الانباء : اكدت وكالة انباء «تاس» السوفياتية امس نبأ إرسال وحدة من قوات مكافحة الشغب الى مقاطعة توفا ذات الحكم الذاتي في جنوبي سيبيريا والقريبة من الحدود المنغولية، من اجل وقف الاشتباكات بين سكان الجمهورية الاصليين والروس.

وكان اكثر من ثلاثة آلاف شخص قد غادروا اراضي توفا خلال النصف الاول من العام الحالي، وأوضحت الوكالة ان الروس غالباً ما يتعرضون للهجوم او التحرش من جانب اهالي توفا. وتشير الانباء الواردة من مقاطعة كراسنويارسك المجاورة، الى توتر الموقف وبخاصة في المناطق الواقعة على الحدود مع مقاطعة توفا، حيث تقيم مئات الاسر بعد هروبها من توفا، في اكواخ خشبية.

وتضم توفا التي اصبحت اراضيها جزءاً من الاتحاد السوفياتي عام ١٩٤٤ حوالى ٣٠٠ الف نسمة (٦٠ في المائة يتحدرون من التوفيين و ٣٠ في المائة من الروس) وهي تابعة لجمهورية روسيا الاتحادية.

وكانت الصحف السوفياتية قد اشارت في الآونة الاخيرة ، الى تدهور الموقف في المقاطعة بسبب تدهور الاحوال الاقتصادية فيها، الى جانب التطلعات القومية، ذلك خاصة ان اهالي توفا يتهمون الروس بنهب ثرواتهم الطبيعية مثل الذهب والكوبالت.

الجولة الثانية من مباحثات مانديلا ودي كليرك

بريتوريا - وكالات الانباء: بدأت الجولة الثانية من المفاوضات التمهيدية بين الحكومة الجنوب افريقية وتنظيم «المؤتمر الوطني الافريقي» في بريتوريا بهدف تسوية المشاكل التي تحول دون البدء في مفاوضات حول الدستور.

وعلى غرار اللقاء الاول الذي جرى في مدينة كيب تاون بين الثاني والرابع من مايو (ايار) الماضي ستحظى مسألة العنف بأولوية النقاش انطلاقا من رغبة الحكومة في ان ينهي «المؤتمر الوطني الافريقي» نضاله المسلح ضد النظام، وان يتعهد بمحاولة وقف موجة العنف التي تشهدها مدن السود.

ويترأس الوفدين الذي يضم كل منهما خمسة اعضاء، الرئيس الجنوب افريقي «فريدريك دي كليرك» ونائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي الزعيم الوطني نيلسون مانديلا». وتقول المصادر ان املا يسود في تحقيق التقدم بين المتفاوضين، وفي ان يعلن «المؤتمر الوطني الافريقي» رسميا عن تخليه عن استخدام العنف.

كما ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية في لندن نقلا عن مانديلا: انه سيتقرر التخلي عن النضال المسلح اذا ما تحقق تقدم في المباحثات.

وتعتبر الاوساط السياسية ان التوصل الى اتفاق حول الافراج عن المعتقلين السياسيين وعودة حركيي «المؤتمر الوطني الافريقي» من المنفى مسألة قريبة من التحقق. اذ سبق لهاتين المسألتين ان وردتا في تقرير قدمه فريق عمل مشترك تم تشكيله في كيب تاون، ويبدو ان التقرير حصل على موافقة الطرفين.

المجازر مستمرة في سري لانكا

كولومبو - وكالات الانباء : ذكرت مصادر اسلامية وأمنية في سري لانكا، ان ما يشتبه في انهم من الانفصاليين التاميل التابعين لـ «جبهة تحرير نمور ايلام» اختطفوا وقتلوا ما لا يقل عن ١٩ من المزارعين المسلمين في الاقليم الشرقي خلال نهاية الاسبوع.

وفا فاروق امين عام صندوق المؤتمر الاسلامي في سري لانكا، اكد انه لخطف فعلا ٤٠ مزارعاً من منطقة اكارايباتو في إقليم امبارا وقتل ١٩ منهم رمياً بالرصاص. وأضاف: انه تردد ان هؤلاء المزارعين وهم من قريتي نيتشفور واولويل في اكارايباتو قتلوا ليلة الاحد وعثر على جثثهم صباح امس.

المجزرة الجديدة وقعت على بعد اربعين كيلومتراً الى الجنوب من كاتانكودي في منطقة باتيكالوا حيث قتل ما يزيد عن ١٤٠ مسلماً وهم يؤدون الصلاة مساء الجمعة الماضي، وقد اصيب ما يزيد عن مائة في الحادث وذكرت وكالات الانباء ان حوالي خمسين منهم حالتهم حرجة. وقد ذكر فاروق ان الانفصاليين التاميل وضعوا ملصقاً بالقرب من الجثث التسع عشرة حذروا فيها مسلمي المنطقة من البقاء في المنطقة وأمروهم بالجلاء عنها في موعد اقصاه العاشر من اغسطس (آب) الحالي.

وفي اماكن اخرى في شمال وشرق سري لانكا لقي ما يزيد عن ١٥ من الانفصاليين وثلاثة جنود حتفهم في حوادث متفرقة يوم اول من امس. وقام انفصاليون تاميل بثاني محاولة خلال ٤٨ ساعة لمجابهة حامية جافنا الحصينة التابعة للجيش، وصدت قوات الامن هذا الهجوم الذي استمر اكثر من ثلاث ساعات وراح ضحيته احد الجنود.

واعلنت وزارة الدفاع ان قوات الامن في حامية جافنا تمكنت يوم السبت الماضي من دحر هجوم آخر واستولت على حوالي ١٥ قطعة سلاح، وقتل ما يزيد عن ٣٠ متمرداً خلال هذا الهجوم.

قيود على تأشيرات الدخول لتايلاند

بانكوك - وكالات الانباء: ذكر سوفيت يودماني المتحدث باسم الحكومة التايلاندية أمس ان بلاده تعتزم فرض قيود على منح تأشيرة دخول لبعض الزوار الاجانب في اعقاب ما اسماه المتحدث «التزايد الكبير في تهريب المخدرات والتوتر الحالي في الشرق الاوسط».

ونقلت وكالة الانباء التايلاندية عن سوفيت قوله ان وزارة الخارجية ستوصي خلال اجتماع مجلس الوزراء اليوم باعادة فرض تأشيرة الدخول على مواطني نحو ١٢ دولة من الشرق الاوسط وافريقيا. واضاف انه سيتوجب بعد صدور القرار على مواطني الدول التي سيشملها الحصول على تأشيرة دخول من السفارات التايلاندية قبل المجيء الى تايلاند.

اختتام أول ندوة اعلامية عن الاعلام الاسلامي الافغاني

إسلام آباد: «الشرق الاوسط»
من احمد موفق زيدان

انهت أمس الندوة الاعلامية لدور الاعلام الاسلامي في دعم مسيرة الجهاد الافغاني فعالياتها ونشاطاتها وستصدر اليوم توصياتها وقراراتها. وكانت الندوة التي اعدها معهد الدراسات السياسية بالقسم العربي ووكالة انباء المجاهدين (ميديا) قد بدأت اعمالها يوم السبت الماضي وشارك فيها الدكتور اعجاز جيلاني نائب مدير معهد الدراسات السياسية والدكتور نجيب الله لافراتي وزير الدعوة والارشاد في حكومة المجاهدين الانتقالية والمهندس احمد شاه وزير الاتصالات والاستاذ كمال الهلباوي مستشار القسم العربي في المعهد، والمهندس مهاج الدين عبد الحميد مدير وكالة انباء المجاهدين وعدد كبير من الاعلاميين والمتخصصين.

الندوة ناقشت خلال جلساتها عددا من المواضيع المدرجة على جدول اعمالها ومنها المسؤولية التاريخية للاعلام الاسلامي تجاه القضية الافغانية والثوابت والتغيرات في الاعلام الاسلامي للقضية الافغانية، ومشاكل العمل الاعلامي الاسلامي للقضية ودور الاعلام الاسلامي في القضية في العقد الماضي «الثمانينات»، كما ناقشت الندوة مستقبل العمل الاعلامي الاسلامي في افغانستان والسلوك الحضاري للاعلام الاسلامي في القضية الافغانية.

ومما جاء في الكلمة الافتتاحية للدكتور جيلاني قوله «لعب السلاح دورا هاما في هزيمة المسلمين في القرن التاسع عشر، اما في المستقبل فسيقوم سلاح المعلومات بدور استراتيجي وحيوي، ولذلك نجد الاقتصاد الامريكي يعتمد على ٨٠٪ من احتياجاته على المعلومات و ٢٠٪ الباقية على التقنية».

ثم القى الدكتور نجيب الله كلمته قال فيها: «ان الاستخبارات السوفياتية تنفق اربعة مليارات دولار على الدعاية والاعلام، وبعد انسحاب القوات السوفياتية بدأنا نواجه الدعايات الغربية المضللة الى جانب الدعايات السوفياتية ودعا الى الاستفادة من طاقات المسلمين في نشر اخبار الجهاد.

اما المهندس احمد شاه فقد ركز في كلمته على «ان غياب القيادة الموحدة الموجهة للاعلام سببت بعض المصاعب للمجاهدين» كما اشار الى تغير اللهجة الاعلامية لبعض الدول الكبرى حيال المجاهدين وقضيتهم. وقد اختتمت الندوة بعدد من التوصيات والقرارات.

ومن ناحية اخرى كبد المجاهدون الافغان قوات نظام كابل ٧٢ قتيلا وجريحا اثناء تصديهم لهجوم هذه القوات في منطقة تشانج شاراك باقليم جوزجان في اواخر الاسبوع الماضي.

وقالت مصادر للمجاهدين ان المجاهدين شنوا هجوما استمر ثلاثة ايام في مطلع الشهر الجاري لتدمير «الحزام الامني» حول كابل، مما ادى الى مقتل عشرين جنديا وتدمير دبابتين وغنيمة كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة.

أشارت المعلومات الى استيلاء المجاهدين على موقع لقوات نظام كابل من وادي بغمان يوم السبت الماضي.



رجال الشرطة الكوريون يوقفون الحافلة. (اب)

شرطة كوريا الجنوبية توقف حافلة للمنشقين قرب الحدود مع الشمال

سيوول - وكالات الانباء: اوقفت قوة من شرطة الشغب الكورية الجنوبية منشقين ومعارضين جنوبيين كانوا متجهين نحو الحدود مع كوريا الشمالية امس قبل مسيرة نصف ساعة من بلوغهم خط الحدود، والقت الشرطة القبض على اثنين من قادة المنشقين.

تفيد المعلومات ان حافلة كانت تقل ١٢ منشوياً يمثلون المعارضة الجنوبية للقاء لجنة الشمال والجنوب اوقفتها الشرطة على مشارف قرية بانمو نجوم التي يمر بها خط الهدنة الحدودية. ولكن بعدما صرخ لي تشانج بوك، احد رؤساء الحركة الوطنية المتحدة للديمقراطية (معارضة لحكومة سيوول) في رجال الشرطة «لا تقطعوا علينا الطريق» وغادر الحافلة مع زميل له للتحدث الى المراسلين اقدمت قوة الشرطة على اعتقالهما.

وعلى الاثر امرت القوة سائق الحافلة وسائق سيارة اخرى بالعودة الى العاصمة على الفور الا ان المنشقين رفضوا وظلوا داخل الحافلة ينشدون اغاني وطنية مما عطل السير على اتجاهين.

وكالة «يونهاب» الكورية ذكرت امس أنه جرى نشر ألفين من رجال الشرطة على طول الطريق بين سيوول وبانمو نجوم البالغ ٥٦ كلم. وقد دقق هؤلاء بهويات ركاب السيارات والحافلات بغية منع الطلاب الراديكاليين المتطرفين من بلوغ الحدود ولكن لم تسجل اي اعتقالات. كان هؤلاء الطلاب قد تعهدوا بتنظيم مهرجانات شعبية لدعم المنشقين الذين كانوا يطمحون الى زيارة بيونج يانج عاصمة كوريا الشمالية لوضع اللمسات الاخيرة على التجمع الوطني الموحد الكبير للشمال والجنوب يوم ١٥ من الشهر الجاري.

موجز

جنود فيليبينيون قتلوا مدنيين مسلمين

كوتاباتو سيتي (الفيليبين) - وكالات الانباء: قالت لجنة حكومية فيليبينية للدفاع عن حقوق الانسان ان المواطنين المسلمين الذين قتلوا على ايدي جنود في القوات المسلحة الفيليبينية بجنوب البلاد وعددهم ٢١ شخصا، لم يقتلوا في صدام عسكري كما ادعت القوات المسلحة بل كانوا ضحايا مدنيين لمذبحة ارتكبها الجنود. اللجنة ذكرت في تقرير لها صدر يوم اول من امس ان الجنود قتلوا المدنيين المسلمين الـ ٢١ خلال هجوم شنوه في الصباح الباكر على تاكورونج في مقاطعة سلطان قدرات يوم الجمعة الماضي وجاء في التقرير «لقد تكشف انه لم تحدث في واقع الامر اي مواجهة بين متمردين مسلمين ومقاتلين تابعين للجيش مثلما اذيع في وقت سابق.. وقد اكتشفت هذه اللجنة ان الحادث كان مذبحة سافرة».

لي بنج بدأ جولته الآسيوية

بكين - وكالات الانباء: غادر لي بنج رئيس وزراء الصين بكين امس في جولة يزور خلالها ثلاث دول في جنوب شرق آسيا وللاحتفال رسميا باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع اندونيسيا وكان قد تقرر تطبيع العلاقات بين الصين واندونيسيا في اعقاب محادثات جرت بينهما في يوليو (تموز) الماضي. مما يذكر ان اندونيسيا كانت قد قطعت العلاقات مع الصين عام ١٩٦٧ عقب المحاولة الانقلابية التي قام بها الشيوعيون الاندونيسيون عام ١٩٦٥، والتي حملت جاكارتا المسؤولية فيها على بكين.

بوش يؤجل جولته الامريكية

واشنطن - وكالات الانباء: افاد مسؤولون امريكيون مساء اول من امس بان الرئيس جورج بوش ارجأ جولة كان من المقرر ان يقوم بها في خمس دول بامريكا اللاتينية في الشهر المقبل وذلك لمتابعة مفاوضات الكونجرس الامريكي حول عجز الميزانية.

وكان بوش يعتزم السفر في منتصف الشهر المقبل الى فنزويلا والبرازيل والارجنتين والاوروجواي وتشيلي بهدف دعم برنامجه الجديد لتوثيق العلاقات الاقتصادية والتجارة الحرة في امريكا اللاتينية.

فقد سفينة شحن يونانية قرب اليابان

طوكيو - وكالات الانباء: واصلت طائرات وزوارق دورية يابانية امس بحثها عن سفينة شحن معادن يونانية تحمل على متنها طاقما يضم ٢٤ بحارا يونانيا وسبعة فيليبينيين.

متحدث باسم هيئة الانقاذ البحرية اليابانية صرح بان هناك مخاوف من ان تكون السفينة التي كانت تحمل ١٥٠ الف طن من الحديد الخام آتية من استراليا، قد غرقت وسط اعصار «فرنون» الذي اجتاح لعدة ايام السواحل الشرقية اليابانية.

اغتيال قائد شرطة فيليبيني

مانيلا - وكالات: افاد مصدر عسكري فيليبيني امس ان المتمردين الشيوعيين اغتالوا امس ضابط شرطة برتبة جنرال هو البريجادير جنرال انطونيو تيفيس في مدينة داقاو جنوب الفلبين.

وذكر المصدر ان تيفيس قتل عندما اطلق عليه النار مسلحان كانا يستقلان شاحنة صغيرة اعترضت سيارته في كمين بينما كان متوجهاً الى مكتبه.

«كراباخ» والموقف من الميليشيات العسكرية يحددان الموقف مع الكرملين:

رئيس ارمينيا الجديد يبدأ حكمه بالاتصالات مع يلتسين

يريفان ـ موسكو:
«الشرق الاوسط» من سامي عمارة

اثار نبأ انتخاب ليفون تيربيتروسيان رئيسا جديدا لمجلس السوفيات الاعلى في جمهورية ارمينيا السوفياتية ردود فعل متباينة في العاصمة ودوائر الكرملين.

ويقول المراقبون في موسكو ان انتخاب تيربيتروسيان البالغ من العمر ٤٥ عاما باغلبية ١٤٠ صوتا ضد منافسه فلاديمير موتسيسيان امين اول الحزب في ارمينيا الذي لم يحصل سوى على ٧٦ صوتا يعتبر مؤشرا ذا اهمية خاصة في اتجاه احتمالات تصاعد المواجهة مع الكرملين. ويرى البعض ان الفوز يعني «تصاعد» اسهم الحركة القومية الارمينية استنادا الى ان الرئيس الجديد لمجلس السوفيات الاعلى للجمهورية كان من الاعضاء البارزين بقيادة الحركة القومية، واحد القياديين السابقين للجنة «كراباخ» التي انبثقت منها الحركة الارمينية المؤيدة لضم مقاطعة «ناجورنو كراباخ» ذات الاستقلال الذاتي. وذلك يعني ضمنا انحسار نفوذ الحزب الشيوعي الذي يفقد مواقعه الواحد تلو الآخر ليس في ارمينيا وحدها. ذلك ايضا يؤكد جدية الاتهامات التي واجهها ميخائيل جورباتشوف في ما سبق حول ان قيادات المعارضة والجبهات القومية في الجمهوريات الاتحادية خرجت من «معطف» الحزب لتتولى مقاليد السلطة في مختلف المواقع وهو ما يعد ضربة موجهة ضد جهاز «الآيديولوجيا» وفلسفاته. غير ان هناك من يشير الى ان انتخاب ليفون تيربيتروسيان قد يكون عنصر تهدئة في المرحلة الراهنة التي تتطلب حلولا عاجلة لاقرار الامن في جمهورية ارمينيا وتنفيذ مرسوم رئيس الاتحاد السوفياتي ميخائيل جورباتشوف حول حل الميليشيات الوطنية العسكرية وتسليم اسلحتها في غضون اسبوعين اعتبارا من ٢٥ يوليو (تموز) الماضي. ويستشهد هؤلاء بما ذكره الرئيس الارميني الجديد عقب اعلان نتيجة انتخابه حول انه يعتبر «استقرار الوضع في الجمهورية من اولى المهام المطروحة»، وان السلطات الارمينية «ستجد ارضية للاتفاق مع السلطات السوفياتية وما اسماه بالوسط في «الكرملين» لتجنب المواجهة.

يلتسين

لكن الوضع المتوتر في ارمينيا والذي زاد من حدته احتدام القتال على الحدود مع اذربيجان المجاورة التي ترفض التنازل عن سيادتها على مقاطعة «ناجورنو كراباخ» ذات الاغلبية الارمينية، يجعل الانظار مشدودة الى تصرفات الرئيس الجديد «ابن الجبهة القومية الارمينية». وفي هذا الاطار يمكن تناول ما ذكره رئيس مجلس السوفيات الاعلى لارمينيا حول ان «استقرار الوضع في ارمينيا يجب ان يكون عن طريق الوسائل الخاصة بالجمهورية وليس عبر الخارج»، وتأكيده حول «وجود امكانية تسوية المشكلة محليا ودون اي تدخل من جانب موسكو».

وبصدد احتمالات المواجهة مع العناصر المتطرفة في الجبهة القومية التي ترفض الانصياع لتعليمات موسكو ذكر رئيس ارمينيا ان «الفدائيين المتطوعين في الميليشيات العسكرية في الجمهورية سيأخذون بعين الاعتبار ان حكومة قومية تسلمت السلطة في ارمينيا وسيخضعون لهذه الحكومة».

لكن احدا لا يستطيع القول اليوم ان الرئيس الارميني الجديد يستطيع اتخاذ قرار يكون ضد «التيار» في ما يخص مقاطعة «ناجورنو كراباخ» ذات الحكم الذاتي المتنازع عليها مع اذربيجان نظرا لعدة اعتبارات اهمها مراعاة الشعور القومي من جانب، وانطلاقا من مقررات الجبهة الشعبية القومية من جانب اخر.

وبشأن العلاقة مع الكرملين كشف رئيس ارمينيا عن بعض جوانب موقفه حيث اكد ان «بلاده تنوي السير في طريق السيادة وانها ستطرح بعد ذلك موضوع استقلالها للمناقشة مع موسكو». ويثير هذا التصريح بعض الغرابة لان تصورا ساد ردحا طويلا من الزمن بشأن رغبة الغالبية العظمى من الارمن في الارتباط «الابدي» بروسيا السوفياتية بوصفها الضمان الحقيقي والفعلي لامن ارمينيا في مواجهة تركيا العدو التاريخي للارمن الذي لا ينسون المذبحة التي ارتكبها في حقهم عام ١٩١٥ وتشرد الملايين من ابناء الشعب الارمني في شتى بقاع العالم.

ولعل ما اشار اليه ليفون «تيربيتروسيان حول اتصالات جرت مع روسيا الاتحادية يكون تفسيرا لهذا الموقف، ولا سيما ان البعض في العاصمة موسكو فسر هذه الاتصالات بانها محادثات جرت على غرار المباحثات واللقاءات التي اجراها بوريس يلتسين رئيس السوفيات الاعلى لروسيا الاتحادية مع جمهوريات البلطيق ـ استونيا ولاتفيا وليتوانيا.

ويقول هؤلاء ان ارمينيا تنضم الى «الاتجاه» السائد نحو الخروج من «ربقة» المركز، وتسعى شأن معظم الجمهوريات والكيانات الاقليمية التي تؤكد ذاتها القومية نحو التقارب مع روسيا الاتحادية وبوريس يلتسين رمزها الجديد. وثمة من يقول ان هذه «الاتصالات» اثارت مؤخرا حفيظة جمهورية اذربيجان المجاورة، وهو ما لم يصدر بعد اي تأكيد رسمي بشأنه.

وجدير بالذكر في هذا الصدد ما تناقلته وكالات الانباء حول الترحيب الشديد بانتخاب الرئيس تيربيتروسيان في العاصمة يريفان وخروجه من البرلمان محاطا برفاق السلاح السابقين في لجنة «كراباخ» وهم يهتفون: «الاستقلال .. الاستقلال»، بينما احتشدت الالوف من انصاره في ساحة الحرية التي تشهد عادة انعقاد الاجتماعات واللقاءات الجماهيرية الكبيرة. وتظل الانظار في الكرملين مشدودة الى الاجراءات الاولى للرئيس الارمني الجديد ولا سيما في ما يخص تنفيذه لمرسوم ميخائيل جورباتشوف حول حل الميليشيات العسكرية في ارمينيا بوصفها الجمهورية غير البلطيقية الوحيدة التي باركت سلطاتها رسميا تشكيل هذه الميليشيات وساهمت في تسليحها.

مسلحون أرمن استولوا على دبابة سوفياتية ابان التوتر الناتج عن ازمة ناجورنو كراباخ

عالم بلا حدود

جاسوس الدنيا الأول

في عام ١٩٧٤ حقق ماركوس ميشاوولف رئيس جهاز الاستخبارات في المانيا الشرقية حلم حياته، وأهدى حكومته والإتحاد السوفياتي وبقية دول حلف وارسو الخاضعة لموسكو في ذلك الحين ما كانوا يتمنون حدوثه في اوروبا الغربية. فقد تمكن من زراعة احد عملائه المدعو جنتر جيلوم في مكتب مستشار المانيا الغربية ويلي برانت في العاصمة بون. وبذلك اصبح لالمانيا الشرقية عميل قوي في قلب صناعة القرار بالمانيا الغربية وأحد اهم العواصم الغربية بل اهم عاصمة غربية في اوروبا خارج الستار الحديدي، وكان موسكو افلحت في زرع عميل امريكي لها في مكتب رئيس الولايات المتحدة بواشنطن يزودها بادق المعلومات وبانتظام ووفرة لعدة اعوام.

الا ان نجاح وولف، الذي وصفوه بانه كان اخطر رجل استخبارات في العالم بعد توليه رئاسة جهاز ستاسي في برلين الشرقية، لم يدم طويلا على الاقل بالنسبة لجيلوم وبرانت لأن العملية انكشفت بعد قليل اثر هروب جيلوم الى برلين الشرقية نتيجة لظروف لم تكن لها علاقة مهمة بعمالته. وسقط برانت احد اذكى وألمع قادة المانيا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية وصانع نظرية «ريال بولتيك» او سياسة الامر الواقع بين الالمانيتين وفي اوروبا كلها عموما.

ثم دارت السنون وسقط النظام الشيوعي في المانيا الشرقية وسواها من الدول داخل الكتلة الشرقية بعد ان تخلت موسكو عن حقها في الهيمنة عليها بالقوة العسكرية. وانطلقت الجماهير الالمانية تدمر جهاز ستاسي وترغم الحكومة الجديدة على اغلاقه واعادة بنائه ليخدم الشعب بدلا من البطش به كما هي عادة اجهزة الاستخبارات في كثير من الدول سيما الشيوعية والعسكرية. وتقاعد وولف عام ١٩٨٧ بعد ان ادرك انه اصبح ليس فقط غير مرغوب فيه بل انه قد يتعرض للحساب والعقاب على ما قدمت يداه ضد ابناء الشعب وعلى تماديه في البغي والطغيان بواسطة جهازه المريع داخل وخارج المانيا الشرقية. كما ان عملاءه اشتركوا واسهموا في البطش بالشعوب المقهورة التي سيطرت عليها موسكو وحكمتها بواسطة احزابها الشيوعية العميلة في كل مكان.

وبينما كانت موسكو تزود تلك الدول بالسلاح والخبراء السياسيين للقوات المسلحة والمراقبين في وزارات الخارجية ومدرسي الماركسية في الجامعات، كانت تكلف برلين الشرقية بتنظيم واعداد اجهزة الاستخبارات فيها، فتلقي بالمسؤولية على وولف الذي استخدم كل الوسائل الاجرامية وابشع الاساليب لبناء تلك الاجهزة ووجهها بواسطة العناصر المحلية لكتم انفاس الشعوب ضمانا لاستكانتها وسكوتها وقبولها النظام الحاكم الخاضع لموسكو.

الا ان تقاعد وولف الذي سلط بضعة الاف من العملاء الالمان لجمع المعلومات وتخريب الاقتصاد وتقويض النظام، ان امكن في المانيا الغربية، لم ينج تماما في الملاحقة، اذ ان هناك من يطالب بمحاسبته ومحاكمته ومعاقبته على شتى الجرائم التي امر بها من مقر جهازه المخيف في برلين الشرقية.

وعلى رأس المطالبين به ـ او برأسه ـ النائب العام الالماني الكسندر فون ستال الذي يود تقديمه للقضاء. وسيحق له مقاضاته حسب قانون المانيا الموحدة القادمة. ولا بد ان اجهزة الاستخبارات الالمانية والغربية والشرقية تواقة الى الاستماع الى حكايات وولف واسراره وقراءة ملفاته ورواياته عن نشاطه في اوروبا وخارجها. ولا اتصور ان هناك في المانيا الشرقية اقدر منه ولا اعلم بما كان يجري في بلاده وبما كان يفعله عملاؤه في بلاد الناس شرقا وغربا وجنوبا وشمالا. لقد كان ذا صلة وثيقة باستخبارات موسكو العديدة والاجهزة المماثلة في الدول السائرة في فلكه.

ولعل الدول الغربية والانظمة الجديدة في اوروبا الشرقية تعكف حاليا على تحليل ودراسة ما تبقى من ملفات وولف وستاسي بعد ان احرق كثيرا منها قبيل سقوط النظام في برلين او عندما ادرك بحدسه ان ايامه قد باتت معدودة.

واذا كانت دور النشر اليوم تدفع عدة ملايين من الدولارات لنشر رواية لتوم كلانسي من الاستخبارات حتى قبل الاطلاع عليها، فكم ستدفع مقابل مذكرات وولف؟ مائة مليون دولار؟... بل اكثر.

فاروق لقمان

اليابان تحدد سياستها الدفاعية الجديدة

طوكيو ـ ا. ف. ب: تسعى اليابان اليوم مع تسارع مسيرة الانفراج بين الشرق والغرب الى تحديد خط جديد واضح لسياستها الدفاعية التي وضعتها سابقا في سياق الحرب الباردة والخشية من العدوان السوفياتي.

وقد احتدم الجدل بين وكالة (وزارة) الدفاع اليابانية التي تعتقد ان حجم الوجود العسكري الهائل للاتحاد السوفياتي في آسيا لم ينخفض، وبين وزارة الخارجية ورئيس الوزراء اللذين يدعوان الى خفض ميزانية الدفاع اخذا في الاعتبار المناخ الدولي الجديد.

وقررت وزارة المالية في نهاية يوليو (تموز) الماضي ابان وضع الخطوط العريضة لموازنة الدفاع المقبلة قصر معدل تزايد النفقات العسكرية للسنة المالية ١٩٩١ على نسبة ٥,٨ في المائة وهي اقل زيادة منذ ثلاثين سنة. هذا وسبق لوكالة الدفاع، التي تعتبر ميزانيتها من اضخم الميزانيات العسكرية في العالم (٤١٦٠ مليار ين اي حوالي ٢٧ مليار دولار سنة ١٩٩٠) ان طلبت زيادة بنسبة ٦,٣ في المائة متذرعة بانخفاض سعر الين امام الدولار مما يؤدي الى نفقات اضافية لشراء الاسلحة الامريكية.

ومن جهة ثانية اوضح رئيس الوزراء توشيكي كايفو مؤخرا ان الموازنة العسكرية للسنة المالية ١٩٩١، التي تبدأ في مستهل ابريل (نيسان) ستراعى فيها التغيرات التي طرأت على العلاقات بين الشرق والغرب.

ومع التقارب الامريكي السوفياتي يتزايد عدد انصار خفض النفقات العسكرية في اليابان يوما بعد يوم حتى في داخل الاغلبية الحكومية ايضا وهو عنصر سيأخذه كايفو في الاعتبار. وفي هذا النطاق صرح شين كانمارو رئيس جناح «تاكيشيشيتا» في الحزب الديمقراطي الحر في الشهر الماضي بأنه «نظرا للانفراج الدولي الاخير يجب ان يناقش البرنامج الدفاعي الجديد باستفاضة قبل اعتماده».

الحكومة تبحث لاول مرة خفض خطة الاستعدادات العسكرية المقبلة التي ستسري اعتبارا من ١٩٩١ من خمس سنوات الى ثلاث سنوات. وربما يكون السبب في اتخاذ هذا القرار الرغبة في عدم تقييد الخيارات الدفاعية لليابان مع هذا التغيير المطرد للاوضاع الدولية. وتريد وزارة الدفاع ان تدرج في خطة الاستعدادات العسكرية المقبلة شراء اربع او خمس طائرات امريكية وادارية من طراز «اواكس» وعدد مماثل من طائرات الامداد في الجو.

غير ان خبراء عسكريين في طوكيو يعربون عن تخوفاتهم من ان يغير شراء طائرات «اواكس» وطائرات الامداد في الجو الطابع الدفاعي المحض للقوات اليابانية نظرا لأنه سيؤدي الى توسيع مدى عملها ويترتب على ذلك ردود فعل في آسيا، التي لاتزال تخشى تجدد النزعة الحربية اليابانية.

ومن جهته حرص نائب وزير الخارجية الياباني هيساشي اوادا خلال زيارته الاخيرة لموسكو على ان يؤكد ان الاسلحة اليابانية دفاعية محضة ولا تمثل اي خطر على الدول الاخرى.

وتجدر الاشارة الى ان اليابان والاتحاد السوفياتي سيبحثان المشاكل الامنية في آسيا خلال زيارة وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه لطوكيو في ٥ سبتمبر (ايلول) المقبل. وتتمثل مهمة الوزير السوفياتي في التحضير لزيارة الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لليابان في مارس (آذار) ١٩٩١. وهي اول زيارة يقوم بها زعيم سوفياتي لليابان.

الاشتراكيون والشيوعيون تحالفوا من اجل الانتخابات البلدية

الحكومة اليونانية تتصدى بحزم لذيول تظاهرات كريت

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

حملت المعارضة الشيوعية على الحكومة اليونانية في شخص رئيسها قسطنطين ميتسوتاكيس بسبب ما اعتبرته «تضخيم الاحداث الدامية التي شهدتها مدينة خانيا في جزيرة كريت من قبلها». وأضافت هذه المعارضة انه «لن يكون بمقدور الحكومة ورئيسها اجتثاث ما أسمته بـ (المعارضة الشعبية) ضد وجود القواعد الامريكية على الاراضي اليونانية وضد سياستهما بهذا الخصوص».

وجاءت انتقادات المعارضة هذه بعد ساعات قليلة من الاعلان عن تعاون اشتراكي شيوعي في الانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في اليونان في الخريف المقبل في كل من مدن اثينا وبيرياس (البيريه) وسالونيك التي سيطر المحافظون عليها في انتخابات عام ١٩٨٥، وصدور تصريحات لرئيس الوزراء قال فيها ان «مظاهرات خانيا استهدفت المؤسسات الحكومية بما فيها فرع وزارة العدل بهدف حرق واتلاف الملفات فيها».

وكان ميتسوتاكيس قد ترأس جلسة وزارية مصغرة في الاسبوع الماضي اصدر في ختامها تعليمات صارمة الى كل من وزراء الدفاع يانيس مارفيتيوتيس والامن العام يانيس فاسيليانيس والعدل اثناسيوس كانيلوبولوس بتعقب المتظاهرين الذين هاجموا مقار المؤسسات الحكومية والعدلية في الاسبوع الماضي في خانيا في نطاق تظاهراتهم ضد القواعد وضد سياسة الحكومة بشأنها. ووصف المتظاهرين بـ «المجرمين» وطلب تحويلهم الى القضاء.

وفي مؤتمر صحافي تلا تلك الجلسة اكد رئيس الوزراء اليوناني استنادا الى معلومات بحوزته ان المتظاهرين تعمدوا عن طريق الحرائق التي افتعلوها اتلاف ملفات عدد من القضايا في دار القضاء كان يمهد لفتحها امام محاكم خاصة في وقت لاحق.

وأضاف ان حكومته عازمة على حماية الامن والنظام العام في البلاد ولن تتسامح «مع اولئك الذين دمروا الممتلكات العامة والخاصة وعاثوا فسادا في المدينة».

وكشف ميتسوتاكيس عن انه قام بزيارة للمدينة خلال عطلة الاسبوع وانه اطلع بنفسه على الاضرار التي الحقتها التظاهرات في مؤسسات الدولة والممتلكات الخاصة، مؤكدا «ان قوات الامن في المدينة لم تتجاوز مسؤولياتها التي يمنحها اياها القانون وان الصدامات بين هذه القوات والمتظاهرين اندلعت بعدما اضطر رجال الامن للتدخل من اجل حفظ الامن ودرء مخاطر المتظاهرين عن مؤسسات الدولة».

ورأى ميتسوتاكيس ان من الظلم اثارة الزوابع في وجه الحكومة بسبب «احداث خانيا» في وقت تعاملت فيه قوات الامن مع المتظاهرين الذين حاولوا حرق المؤسسات بعد نهبها بسعة صدر وصبر واضحين».

واختتم كلامه بالقول «ان الحكومة لن تتسامح مع مسببي احداث الشغب في وجه الاكثرية الدستورية»، مؤكدا «انها لن تغفر لأحد مهما يكن وزنه في حالة تسببه بخسائر تتجاوز مئات ملايين الدراخمات تحت اي ظرف وسبب لأن من حق المواطنين ان يتمتعوا بحقوقهم وفق ما يفترضه الدستور، لكن ليس من حقهم محاولة قلب نظام الحكم وتحميل هذا النظام اعباء اضافية ناجمة عن احداث التخريب».

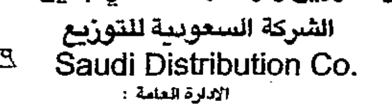


ميتسوتاكيس

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من:
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by:
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers:
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير — Editor-in-Chief:
عثمان العمير — Othman Al-Omeir
المدير العام — Managing Director:
محمد معروف الشيباني
المدير العام للمملكة المتحدة واوروبا
ياسر كامل الدباغ — Yasser K. El-Dabbagh
U.K & Europe

المقر الرئيسي : HEAD OFFICE :
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071-8318181 FAX No: 071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G
المكاتب : BUREAUS :
SAUDI ARABIA — المملكة العربية السعودية
Jeddah Office
Riyadh Office
EGYPT — جمهورية مصر العربية
Cairo Office
SUDAN
Khartoum Office
MOROCCO
U.S.A. — الولايات المتحدة
Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887
المراسلون : CORRESPONDENTS :
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria



The International daily newspaper of the Arabs
H.H. Saudi Research & Marketing (U.K.) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

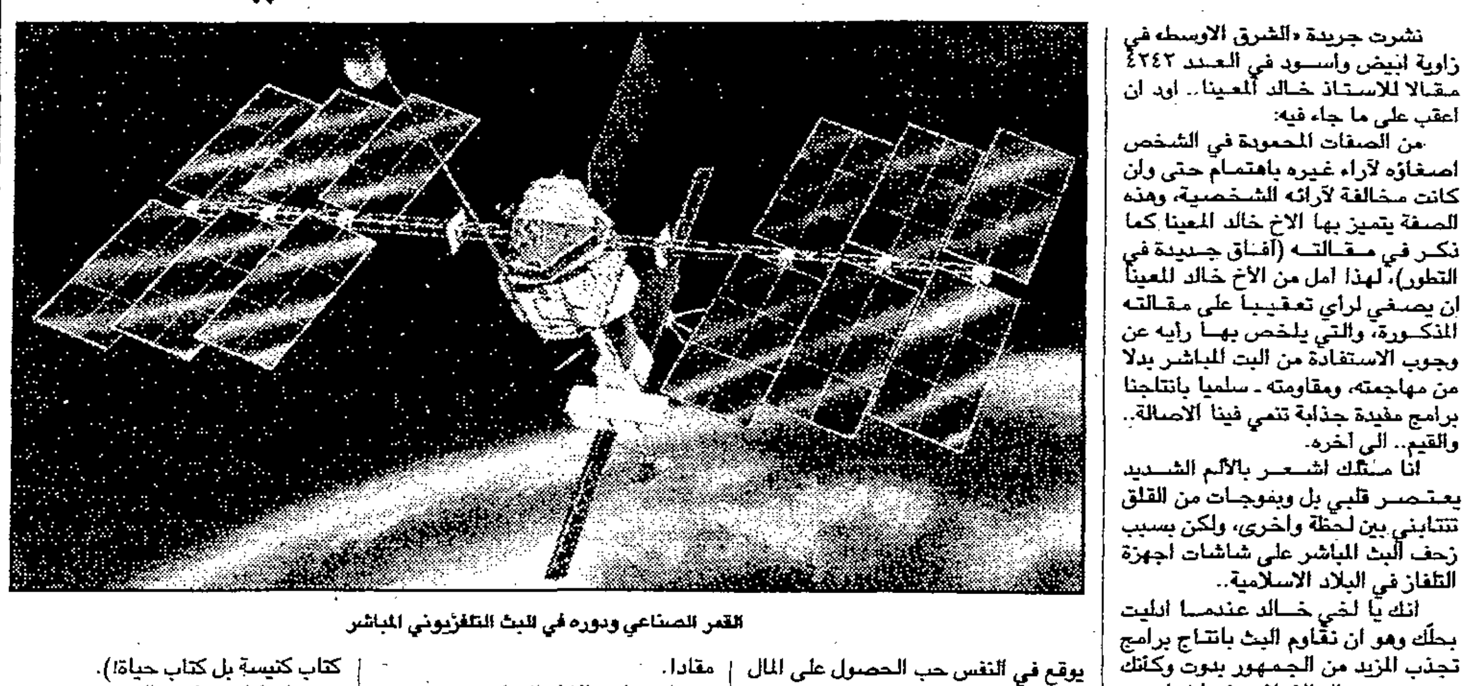
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

Printed at:
مراكز الطباعة في العالم:

الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH ADVERTISING & PUBLIC RELATION CO. (LTD)
SOLE AGENT
الوكيل الإعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
SAUDI ARABIA
JEDDAH
RIYADH
DAMMAM
UNITED KINGDOM
182 High Holborn London WC1V 7AP
SWITZERLAND
FRANCE
GERMANY
SPAIN
JAPAN
USA
Anache Inc 1331 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004

تعقيبا على «آفاق جديدة من التطور»

ضرورة التعامل بحذر مع البث التلفزيوني المباشر



القمر الصناعي ودوره في البث التلفزيوني المباشر

نشرت جريدة «الشرق الاوسط» في زاوية ابيض واسود في العدد ٤٢٤٢ مقالا للاستاذ خالد المعينا.. اود ان اعقب على ما جاء فيه:

من الصفات المحمودة في الشخص اصغاؤه لآراء غيره باهتمام حتى ولن كانت مخالفة لآرائه الشخصية، وهذه الصفة يتميز بها الاخ خالد المعينا كما ذكر في مقالته (آفاق جديدة في التطور)، لهذا امل من الأخ خالد المعينا ان يصغي لراي تعقيبا على مقالته المذكورة، والتي يلخص بها رايه عن وجوب الاستفادة من البث المباشر بدلا من مهاجمته، ومقاومته - سلميا بانتاجنا برامج مفيدة جذابة تنمي فينا الاصالة.. والقيم.. الى اخره.

انا مثلك اشعر بالألم الشديد يعتصر قلبي بل وبموجات من القلق تتناوبني بين لحظة واخرى، ولكن بسبب زحف البث المباشر على شاشات اجهزة التلفاز في البلاد الاسلامية..

انك يا اخي خالد عندما ابليت بحلك وهو ان نقاوم البث بانتاج برامج تجذب المزيد من الجمهور بدوت وكأنك بعيد عن مجال الاعلام رغم انك لست كذلك! والا فهل تعتقد ان بمقدور الدول العربية والاسلامية انتاج برامج تلفزيونية تضارع البرامج المنتجة في امريكا واوروبا الى الحد الذي يجعل المشاهد المسلم يلتفت اليها وينجذب لبرامجها ولا يكترث للاخرى؟؟

ان هذا الامر ضرب من ضروب المستحيل، ولا اقول هذا من باب التقليل من قيمة انفسنا ولكنه من باب (رحم الله امرىء عرف قدر نفسه فوقف عنده)، ولان الوضع كذلك فان المتفرج - بداهة - سيلتفت الى القنوات الاخرى.. وماذا في القنوات الاخرى؟؟

انا الآن في زيارة تورنتو - كندا لمدة شهرين، واتيحت لي الفرصة سابقا لمشاهدة القنوات التلفزيونية الايطالية، والفرنسية، والانجليزية، والاسبانية وعندما اشاهد التلفاز فاني اشاهده بوعي ومتابعة شديدة ليس لأجل البرامج ذاتها ولكن لدراسة مستوى الاعلام في العالم الغربي.

وسأحدثك عن البرامج المنتجة في امريكا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا) وهي لا تختلف كثيرا عن الاوروبية.

١ - هناك عشرات من برامج المسابقات التي قد تندرج مسمياتها تحت اي فكرة الا «الثقافة»! (ما عدا برنامجا واحدا)، والا فان المتسابق عليه - على سبيل المثال - تقدير سعر سلعة ما، او عليه اختيار صديقة من بين ثلاث فتيات، او عليه تحديد موعد مع احداهن، او عليه رسم ٣ اشكال وفريقه يترجمها بكلمات وعبارات.. وهلم جرا. وجوائز هذه المسابقات كبيرة جدا ومغرية لا تتلاءم وسهولة المسابقة مما يوقع في النفس حب الحصول على المال بأقل جهد وبدونما عناء.

٢- البرامج التي تعرف ببرامج المجموعات وهي على شكل لقاءات بين الجمهور شخصية تميزت بشيء ما، وفكرة هذه البرامج ناجحة جدا ومؤثرة وحبذا لو طبقت بالمفاهيم الاسلامية..

ولكنها في الدول غير الاسلامية تلتقي احيانا بشخصيات تحدث - بتكرارها - اثرا في ازالة الحاجز الاخلاقي والتربوي بين الفرد المسلم وكثير من المنكرات.. على سبيل المثال لقاءات مع رجال حولوا انفسهم الى نساء تطبيقا لمفهوم الحرية الشخصية كما يفهمونه هم، ولقاءات مع الشاذين جنسيا، ولقاءات مع ممثلين وممثلات وممن امتهنوا الطرب والرقص والعزف!

٣- الافلام الجنسية الفاضحة (وتتولى عرض هذه الافلام قناة يهودية)!

٤- الافلام والمسلسلات التي يدرجونها تحت المسميات التربوية، والاجتماعية، والاخلاقية، والاسرية لا تخلو منها واحدة - على الاطلاق من مشاهد القبلات والعناق ومشاهد الحب الرخيص - بل هناك فيلما اسمه (اطفال قبل الزواج!) وهو فيلم اجتماعي كما يزعمون؟!

٥- برامج الاطفال التي في مجملها لا تربي شخصية ولا تنمي هوية - فما الحال عن اصحاب الهوية الاسلامية؟ فالبرامج معظمها مسابقات ترفيهية وتسلية ولهو.

ولا انكر ان الطفل بحاجة لهذه الجوانب في حياته حتى ينمو نموا سليما، ولكن ايضا بحاجة لأكثر من هذا خصوصا الطفل المسلم الذي يجب ان نعده ليكون مجاهدا وعالميا وقائدا وليس مقادا.

ان برامج الاطفال تلخص مفهوم الحياة لدى الغرب وهو (Life for fun). اي الحياة للمتعة! وهذا يؤثر سلبيا على الطفل عندما يكبر وذلك لاهمية مرحلة الطفولة في بناء الفرد.

٦- الاعلانات التي تقدم بطريقه لا تتماشى مع تقاليدنا وقيمنا الاسلامية.

٧- البرامج الاخبارية والتحليلات السياسية وبرامج الرأي العام والتي تطحن - بكل ما تحمله الكلمة من معنى - حقوق المسلمين والعرب، وتؤيد اليهود والصهيونية وتظهرهم بمظهر المسالم المطالب بحق لا المغتصب لحقوق الآخرين.

٨ - وتأتي ثالثة الاثافي: وهي برامج التنصير التي شهدت تطورا هائلا، وتقدما ملحوظا يجب الا نغفل عنه من حيث الاعداد والاخراج والتقديم. فلم يعد القس (جيمي صواجارت) هو المنفرد بمخاطبة الجمهور على شاشة التلفاز بل اصبح هناك غيره خمسة على الاقل يجادلون الناس بمستوى عقولهم، يجادلونهم الحوار والنقاش بأسلوب مغر وجذاب. ولم يعد يقتصر عرض البرامج التنصيرية على يوم الاحد بل في كل يوم يعرض برنامج تنصيري او اعلان لجهة تنصيرية، او دعوة للتبرعات، او للمشاركة والمساهمة في رعاية الاطفال النصارى الذين تم تنصيرهم..

بل وهناك برامج تنصيرية باللغة العربية الفصحى تقدم مواعظ وترانيم (!!) وتتيح الفرصة للمشاهدين العرب لمناقشتهم والحوار معهم.

وهناك برامج متخصصة في كيفية اداء الصلوات، واخرى في طرق استثمار الاموال عن طريق اتباع تعليمات الانجيل (اي ان الانجيل لم يعد كتاب كنيسة بل كتاب حياة!).

فان كان هذا هو الوضع في بعض القنوات التي شاهدتها وهي قنوات تتسم بالاعتدال، فما الحال بالقنوات التجارية البحتة؟ لا بد ان نجد حلا للبث المباشر.

انني لا اتفق مع الاخ خالد المعينا بأن الحل هو اعطاء برامجنا التلفزيونية قوة دفع ذلك لاننا امة الاسلام تحمل على عاتقها الامانة العظيمة التي اشفقت السموات والارض على حملها، وهذا يتطلب منا ان تفرغ شبابنا وشاباتنا ورجالنا ونساءنا بل واطفالنا الى امور اعظم شأنا واكثر فائدة من الانتاج التلفزيوني.

كذلك اتفق معه برفض فكرة اطلاق الصواريخ على الاقمار الصناعية ذلك لان هناك جهات احق واجدر بأن نطلق عليها صواريخنا.

كذلك اعترف انني لا املك حلا!! ولكن ثقتي بالله كبيرة انه سيلهم المثقفين الغيورين الواعين بهموم امتهم وسيجدونها حلا مناسبا لمواجهة خطر هذا - الغزو - المباشر.

اروى بنت محمد خير الغلاييني

المطالبة بالدقة في ايراد الاحصائيات عن عدد سكان القبائل الصومالية

نشرتم في جريدتكم «الشرق الاوسط» مقالا عن الصومال وذلك في عددها رقم ٤١٩٤ الصادر في ٢٣/٥/١٩٩٠م استنادا الى مصدر وصفتموه بالتخصص والمطلع والموثوق، ولكن من قرأ المقال اصيب بدهشة شديدة وخيبة امل في مصداقية جريدة «الشرق الاوسط» نفسها.

وعجيبا ان العرب لجدير الناس بأن يعرفوا كل شيء عن الصومال، ولكنهم لا يعرفون عنها إلا النذر القليل، ولذلك كلما كتبوا او تكلموا عنها اقترفوا اخطاء جسيمة لا يمكن اغتفارها البتة قال لكم المصدر المتخصص، الذي يمكن ان يكون من الدبلوماسيين المقيمين في باريس، ان الصومال تنقسم الى قبائل عديدة، ثم تكلم عن عدد كل قبيلة، فقال: ان قبيلة الداروود يربو عددها عن المليونين نسمة، وأن عدد قبيلة الحاوية ٧٠٠ الف نسمة، والاسحاق عندهم حوالي نصف مليون نسمة.

ان هذا كله غير صحيح، وكان سهلا على إدارة «الشرق الاوسط» ان تعرف او تفهم ان المصدر له مأرب خاصة وأنه لن يكون إلا من قبيلة داروود التي اصيب افرادها بحمى العصبية، كما هو شأن الاقليات في كل مكان، كما كان عليها ان تعلم الحقائق التي يجهلها المصدر المطلع او على الاقل قصد تجاهلها رغم انها في متناول الايدي.

ومما يدل على ان المصدر غير منصف ويفتقر الى الامانة والى العلم معاً، انه لا يدري ان اخر الاحصائيات التي نشرتها الحكومة الصومالية عن عدد المواطنين يقارب الـ ٩ ملايين نسمة، وعلى هذا الاساس، إن كان عدد قبيلة الداروود مليوني نسمة، والحقيقة انهم اقل من ذلك بكثير، فالباقي من غيرهم من القبائل، واكثرها هم قبيلة الحاوية بلا نزاع. أضف الى ذلك ان اول الاحصائيات التي نشرتها ايطاليا عام ١٩٥٤ بوصاية من الأمم المتحدة عن سكان الجنوب الصومالي كان ٣,٢ مليون، ثم قدروا ان تكون نسبة التمثيل في المجلس التشريعي ٣٥ الفاً للمقعد الواحد، فأصبح وقتئذ عدد النواب بذلك تسعين شخصاً.

وبتلك النسبة كان عدد المقاعد في البرلمان ٣٦ لقبيلة الحاوية، ٢٨ لقبيلة الداروود، ٢٢ لقبيلة الدجتوين، والباقي، وهو ستة مقاعد للقبائل الاقل عدداً، ومن ذلك المنطلق اصبح في عام ١٩٥٦ اول رئيس للوزراء وأول رئيس للجمعية الوطنية التشريعية من قبيلة الحاوية، كما كان منها اول رئيس للجمهورية في عام ١٩٦٠ وأول قائد للجيش الوطني فيما بعد، وهذا امر معروف لدى الجميع إلا المصدر المتخصص في شؤون الصومال في باريس.

ثم قال المصدر المطلع لـ «الشرق الاوسط» ان قبيلة الحاوية مبعثرة في المناطق التي يسكنها الداروود، وهذا اكبر تشويه للحقائق، لأنه من يتكلف ادنى بحث يعلم ان قبيلة الحاوية تسكن وحدها المناطق المتوسطة والجنوبية من البلد، وفيها العاصمة مقديشو، وهي أغنى المناطق في الصومال وأوسعها مساحة، بينما كان الداروود يقطنون المناطق الفقيرة التي ليس فيها ماء ولا زرع في الشمال الشرقي، واضطروا الى الهجرة منها الى العاصمة والمناطق الخصبة التي يسكنها قبائل الحاوية والدجتوين.

الدكتور عبد الله محمد عبد الله

المطالبة بمواجهة بين دعاة الحداثة وغيرهم من الادباء في ندوة تنظمها الشرق الأوسط

اعتاد الناس في ما اعتادوا عليه دائما من محاربة وشجب لكل ما تندر وشذ. فالشخص الذي يرتدي رداء غير ما هو مألوف في اي مجتمع من المجتمعات يواجه انتقادا ومحاربة من الجميع، حتى يعود الى الواقع الذي كان عليه. خاصة عندما يكون الواقع هو «قيم ومبادىء المجتمع الاصلية».

واللغة العربية الفصحى هي اصالة تراثنا وثقافتنا الاسلامية، التي نزل بها القرآن الكريم، وجاء منها الشعر والنثر والخطابة والفصاحة والبيان.. ونحو ذلك.

ومع بداية النهضة الادبية المعاصرة عرفت مفهوما جديدا لم تعرفه من قبل باسم «الحداثة» وظهر من الدعاة والمباهين بها من شعراء الحداثة وخلافهم ما ضاق بهم المجتمع ذرعا ولقد زاد الكلام والخوض في هذا المجال في الوقت الذي اتاحت فيه «جريدة العرب الدولية» للقراء بأن يدلوا بدلوهم فيه حتى اصبح التكرار مملا من بين معارض ومؤيد.

وفي اعتقادي فان اغلب الآراء التي قيلت كانت تحارب الحداثة وتستهجنها، ولا يختلف فيها اثنان من ثلاثة في كونها خروجا عن المألوف، مؤكدين ذلك بالدلائل والبراهين التي تثبت عدم جدواها، بل انها تعد حسب قولهم خروجا على اللغة العربية الفصحى ومدخلا جديدا للغة غير مفهومة تستخدم الرموز المبهمة والاشارات في صياغتها وبعيدا عن التحيز فانني اود ان انتهز الفرصة لأطرح امام جريدتنا القراء لاقتراحا متواضعا، باستدعاء بعض الاشخاص من دعاة الحداثة وآخرين من النقاد والادباء المعاصرين، لكي يكشفوا الغموض عن هذا الموضوع الذي طال الحديث عنه، ويحددوا مكانته في لغتنا العربية، والدور الذي يمكن ان يسهم به في لثراء النهضة الادبية المعاصرة، ليكون النقاش ساندا بكل موضوعية، والا فلا لكل لنا بكل ما غمض وخفي امره.

يحيى علي طاهر فتحي

البعوض ينقل الملاريا وليس الايدز

بالاشارة الى سؤال الاستاذ عبد الله باجبير في زاويته اليومية «مع قهوة الصباح» المنشور في عدد الجمعة ٦/٧/١٩٩٠ بخصوص مرض الايدز وهو «اذا كان البعوض ينقل الملاريا، أليس من الممكن ان ينقل الايدز ايضا».

وهو ما اثاره سفير المملكة العربية السعودية لدى الهند.

للاجابة على هذا التساؤل يجب ان نعرف اولا كيف تتم العدوى بمرض الملاريا. تقرر المراجع العلمية انه يوجد في العالم حوالي ٤٠٠ نوع من جنس بعوض الانوفيليس ليست جميعها قادرة على نقل الملاريا وانما حوالي ٦٠ نوعا فقط يمكنها نقل المرض، مثلا انوفيليس جامبيا وانوفيليس سرجنتي ينقلان المرض في جنوب المملكة العربية السعودية وتسبب انواع اخرى المرض في باقي انحاء العالم.

اما باقي انواع الانوفيليس واجناس البعوض الاخرى وهي الكيولكس والايدس فليست قادرة على نقل حمى الملاريا. كذلك فان باقي الحشرات التي تتغذى على دم الانسان ليست بقادرة على نقل الملاريا بل ان منها ما ينقل امراضا اخرى مثل الطاعون والتيفوس والحمى الصفراء وداء الفيل وعمى النهر وداء النوم وغيرها من الامراض ونجد ان مرضا معينا تنقله حشرة معينة. وهذا من رحمة الله بعباده اذ لو كانت كل حشرة قادرة على نقل جميع الامراض لفني بنو آدم جميعهم من كثرة الامراض التي تصيبهم. ان انثى بعوضة الانوفيليس فقط تتغذى على الدم فاذا كانت من الانواع الناقلة للملاريا.

وامتصت وجبة دم من انسان حامل لطفيل الملاريا فان الخلايا الذكرية والانثية تبدأ دورة تزاوجية في داخل البعوضة حيث يحدث تطور في الطفيل ثم تحدث انقسامات عديدة ينتج عنها اعداد كبيرة من الطور المُعدي.

وعندئذ تصبح البعوضة معدية ويمكنها نقل عدوى الملاريا اذا لدغت انسانا سليما بأن تحقن في جلده الطور المعدي من الطفيل علما بأنها تتغذى على الدم مرة كل يومين في المتوسط. هذا هو دور البعوض في نقل الملاريا.

عادة تحصل البعوضة على كفايتها من الدم من شخص واحد ولكن اذا لم تتمكن من ذلك بسبب تحرك هذا الشخص مثلا فانها تطير لتحط على شخص آخر فاذا كان الاول حامل لطفيليات الملاريا فانه لم يثبت علميا بأن الآخر يمكن ان يصاب بالملاريا.

اما في ما يخص علاقة البعوض بمرض الايدز فان باحثة امريكية متخصصة في علم الوبائيات ترى بأن البعوض مسؤول عن نقل مرض الايدز وقالت بأن المرض يحدث في الاماكن المزدحمة حيث يكون المستوى الصحي والاقتصادي متدهورا وكذلك حيث البيئة الصحية متدنية. ولكنها لم تعزز هذا الفرض بأية نتائج لتجارب ولم يقل بهذا الفرض علماء آخرون وما لم تؤيد التجارب هذا الفرض فلا يؤخذ به.

لقد ثبت ان مرض الايدز يحدث في اغلب الحالات من الممارسات الجنسية المنافية للاديان والشرائع والاخلاق التي يمارسها قطاع من الناس تجردوا من الدين والاخلاق يجذبون الى زمرتهم الخاطئة افرادا آخرين وجماعات أخر.

لقد قيل ان بعض من يمارسون هذه العادة الشائنة يرضون شذوذهم مع ٤٠٠ شخص مختلف في العام اي بمعدل اكثر من فرد واحد لكل شاذ يوميا. ويبدو ان المصابين بهذا الشذوذ يودون اصابة الآخرين بشذوذهم ليكونوا مثلهم ولكي ينقلوا لهم مرض الايدز اذا كانوا مصابين به. ان العالم في اشد الحاجة الى قيادة رشيدة ترشده وتأخذ بيده وتبين له الطريق الصحيح بعد ان عميت القلوب والابصار وانغمس الناس في الرذيلة حتى اعتبرت هذه الممارسات الشائنة في بعض البلاد طبيعية لا غبار عليها. بل ان بعض البرلمانات قد اجازتها في بلادها وبلغ الامر ان الكنائس تعقد القران لرجل على رجل ولانثى على انثى.

وقى الله المسلمين من مشارق الارض ومغاربها من خطر هذا المرض الخبيث وعلينا ان نتجنب ممارسة الشذوذ الجنسي وكل ما يؤدي اليه من اباحية وتحرر وسكر وادمان المخدرات وذلك بأن نتمسك بديننا الحنيف وتعاليمه السامية وأن نلتزم بممارسة شعائره وعلينا ان نوجه عنايتنا الى عمليات نقل الدم حتى نضمن خلوه من فيروس الايدز وأن نطور صناعاتنا بحيث ننتج محليا مشتقات الدم اللازمة لعلاج بعض الامراض.

واخيرا اود ان اشكركم وان اشكر سعادة السفير الذي اثار هذا التساؤل واتاحة الفرصة لي للرد وتحيي فيه اهتمامه بمشاكل الناس بالرغم من اعبائه الدبلوماسية التي تشغل معظم وقته.

دكتور احمد شوقي عرفة

مسائل حول اختلاف المسلمين على بداية الشهور العربية

يسعدني ان ابعث لكم بهذا المقال لابداء بعض الآراء حول موضوع: «شهر رمضان والحسابات الفلكية» الذي عالجه الدكتور سيد الدرش اخيرا في ركن «القراء يستفتون»، وكان سيادته يجيب على سؤال طرحه السيد علي قحبيش من تونس حول: «اختلاف المسلمين على بداية الشهور العربية».

في السنة الفارطة نشرت لي جريدة «الشرق الاوسط» مشكورة في ركن «رسالة اليوم» مقالا تحت عنوان: «لماذا يتأخر المغرب عن المشرق في بداية الشهور القمرية؟» وفي هذا المقال تساءلت عن رؤية الهلال التي يجب ان تثبت شرعا، لتحديد اوائل الشهور القمرية، هل تتم قبل او بعد وقت الاجتماع؟

وانكر بأن وقت الاجتماع هو وقت اجتماع القمر بالشمس، وهو اللحظة التي يتم فيها مولد هلال جديد، وتسمى بالانجليزية (NEW MOON) وبالفرنسية (NOUVELLE LUNE).

وتأكد لي في ما بعد ان الرؤية المعتمدة شرعا هي رؤية الهلال عشية بعد غروب الشمس، في جهة الغروب، ومباشرة بعد فترة اختفاء نور القمر اي بعد وقت الاجتماع.

استخلصت من مقال الدكتور سيد الدرش الامور الهامة التالية:

اولا - ثبوت رؤية الهلال شرعا يعتمد على الرؤية البصرية.

ثانيا: الثبوت الشرعي لرؤية الهلال يتم بمقتضى حكم يصدر عن قاضي محكمة شرعية استنادا على شهادة عدول.

ثالثا - الرؤية البصرية قابلة للخطأ، ومن ثم تأتي امكانية تعارضها مع الحساب الفلكي، وما يترتب على ذلك من «بلبلة واضطراب».

رابعا - في حالة وقوع الخطأ، «فان صومهم وفطرهم ماض لا شيء عليهم من وزر او عيب. وكذلك في الحج اذا اخطأوا يوم عرفة ليس عليهم إعادة».

خامسا - «لا سبيل الى حل هذه المعضلة الا باتباع منهج موحد للعمل به في اثبات دخول الاهلة. إما عن طريق الرؤية البصرية، وإما عن طريق الحساب الفلكي».

سادسا - وجود تقاويم تضبط الشهور القمرية وتحديد حسابي... نرتب عليه امورنا المعيشية وعلينا ان نتحرى الهلال بالرؤية الشرعية لاثبات الفرائض» (لعل ما يشار اليه في هذه الفقرة هو ما يعرف بـ «تقويم أم القرى» او ما يعرف في المغرب بـ «حساب العلامة»).

ارجو ان لا اكون قد اسأت فهم ما كتب الاستاذ الفاضل واستسمحه في التعقيب التالي على بعض ما ورد في مقاله.

بالنسبة للنقطة الرابعة: في حالة وقوع الخطأ، نتساءل عن حكم الانسان العالم باحوال رؤية الهلال. فالمسلم المؤمن لا يقوم للصلاة الا اذا كان على يقين بانه طاهر وبان وقت الصلاة قد حان. فكيف يمكن لهذا المسلم المؤمن ان يكون مطمئنا على صومه وافطاره وحجه اذا كان مقتنعا بعدم صحة الشهادة التي ادت الى الاعلان عن الثبوت الشرعي لرؤية الهلال؟

بالنسبة للنقطة الخامسة نعتقد ان الاختيار الذي يضعنا امامه الاستاذ الفاضل يسلم ضمنيا باحتمال تعارض امر من امور الشرع الاسلامي مع معطيات علمية موثوق بها.

ارجو ان نقف اولا على حقيقة ما يأتي به الحساب الفلكي:

قمنا بجرد كامل للنتائج الحسابية لرؤية الهلال كما وردت في التقويم السنوي الصادر عن وزارة الاوقاف المغربية لخمس سنوات ما بين ١٤٠٣ و١٤٠٧. وتبين لنا ان الحساب لا يؤدي دائما الى اليقين التام. ففي بعض الحالات يؤدي الحساب فعلا الى الجزم بتأكيد الرؤية، او الجزم بامتناع الرؤية، لكن في بعض الحالات الاخرى يؤدي الى ترجيح الرؤية بدون الجزم بها، او ترجيح عدم الرؤية بدون الجزم بذلك. وجود هاتين الوضعيتين، مع ما يعتريهما من عدم اكتمال اليقين، هو الذي يحول دون الاعتماد على الحساب وحده لاثبات الرؤية.

من ثم يتضح لنا ان الاعتماد على الرؤية البصرية لتحديد اوائل الشهور القمرية، امر حتمي. وهذا لا يعني اننا نقول بالاستغناء عن الحساب الفلكي. فبما ان قضاة المحاكم الشرعية يصدرون احكاما يترتب عليها صوم وافطار وحج ملايين المسلمين، فما المانع من امدادهم بمعلومات كافية حول احوال رؤية الهلال حتى يتسنى لهم التمييز بين الشهادة الخاطئة والشهادة الصحيحة؟ وحتى نتفادى الاقرار بثبوت رؤية الهلال ثبوتا شرعيا وهو لم يولد بعد؟

على غرار ما هو معمول به بالنسبة لتحديد اوقات الصلوات الخمس عن طريق الحساب، نرى انه في الامكان وضع جداول تحتوي على اوقات الاجتماع اي اوقات مولد الاهلة، لسنة كاملة، وتحتوي كذلك، بالنسبة لبقعة معينة، على النتيجة الحسابية لرؤية الهلال لكل شهر، مع ذكر لاحدى الحالات الاربع التي يتوقع ان تكون عليها الرؤية:

- حالة الرؤية المؤكدة.
- حالة ترجيح الرؤية.
- حالة ترجيح عدم الرؤية.
- حالة الرؤية الممتنعة.

على ان يرد القاضي الشهادة في حال الامتناع، وان يكون حذرا في حالة ترجيح عدم الرؤية وان يقبل الشهادة ما دون ذلك.

هذا في رأينا هو السبيل الصواب لحل المشكل القائم حول تحديد اوائل الشهور القمرية لغرض الفرائض الدينية. والله الموفق لما فيه صلاح امتنا الاسلامية.

جمال الدين عبد الرازق

الكلمات المتقاطعة

الحل السابق:

● افقيا
١- من السفن - والدة
٢- ضد احتلال - متشابهان
٣- كرر - كائنات مجهرية
٤- احرف متشابهة - قدر رفيع
٥- صحراء عربية - شاهد (مجزومة)
٦- نصف توجع - ضد إنس
٧- من الخضار - المنصت
٨- لحظ لحظا خفيفا - خشن صوتها - متشابهان
٩- اعتقادي - قارب النوم
١٠- من الحيوانات (معكوسة) - حقل

● عموديا
١- انزعم - ضد عمار
٢- قبر - من الازهار
٣- ضد حران - يدور حول الارض
٤- نعم بالفرنسية - احرف متشابهة - متشابهان
٥- انحاء - تدره البقرة
٦- تخليص الشيء من العيوب
٧- سياسة جورباتشوفية
٨- انتقام - متشابهان
٩- اصيل - كل
١٠- وزير الثقافة المغربي

الكلمة الضائعة

الكلمة المفقودة من المستحيل الحل المليع

اخدود — طين — لطيفة
جبيرة — عينة
حكمة — كشتبان
علق — لفق
فخار — طقوس
رمضان — شخير
بيسارو — صعوبة
ساقية — طعام

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

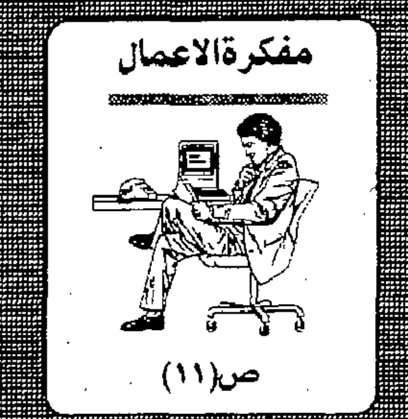
الشرق الاوسط الاقتصادي

هذا اليوم

■ توقعات بتجاوز سعر البرميل عتبة ٣٠ دولاراً قبل نهاية الاسبوع: أزمة سوق النفط الحالية أخطر من أزمة ١٩٧٤ وقد تسبب انكماشاً في الاقتصاديات الغربية

■ خطة لتطوير حقل غاز «الشمال» في قطر

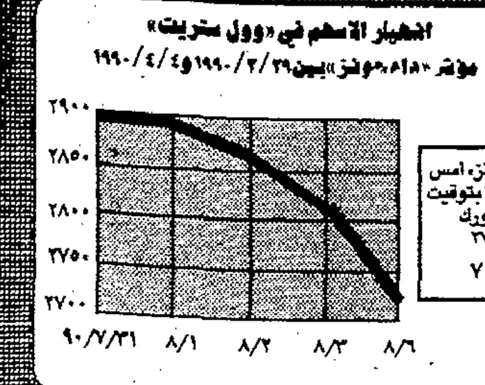
مفكرة الاعمال



ص(١١)

اسواق العالم

ارتفاع اسعار النفط ينعكس نكسة عامة للبورصات



الاقتصاد العراقي المحاصر دوليا يواجه الاستحقاقات المريرة

بغداد أمام الجدار... والحرب الاقتصادية الشاملة

غلق خط كركوك - أضنة بسبب انهيار المبيعات

عواصم العالم، «الشرق الاوسط» والوكالات:

يعيش العراق احدى احلك الفترات في تاريخه فيما يراقب مسؤولوه وسفراؤه في الخارج في حال من الذهول ذلك السيل الهائل من العقوبات والادانات الذي يتدفق من كافة انحاء العالم بعد الاجتياح العسكري للكويت وعدم ظهور اية بوادر جدية باستعداد بغداد للانسحاب واعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الغزو.

وفي وقت بدأ العراق يستعد جديا لاحتمالات تصاعد المواجهة مع المجتمع الدولي الى حافة الحرب بدأت العقوبات الاقتصادية التي لم يسبق لها مثيل في ترك آثارها الخطيرة على الاقتصاد العراقي كما تبين من لجوء بغداد مساء امس الى اقفال احد خطي الانابيب اللذين يمران في الاراضي التركية الى مصفاة «يومورتاليك» النفطية قرب اضنة على البحر الابيض المتوسط (وتبلغ طاقة هذا الخط خمسة آلاف متر مكعب في الساعة). وفي الوقت نفسه اجراء خفض في طاقة الانبوب الثاني بنسبة ٧٠ في المئة.

ويذكر ان طاقة الانبوبين تبلغ ١.٦ مليون برميل في اليوم اي ٧٩ مليون طن من النفط العراقي في السنة. وكان هذان الانبوبان اللذان مر عبرهما خلال السنوات الاخيرة نصف الصادرات النفطية العراقية قد اقيما عام ١٩٧٧ و١٩٨٤ وعملا من دون توقف خلال حرب الخليج بين العراق وايران.

ولم تذكر وكالة الانباء التركية شبه الرسمية التي نقلت الخبر العاجل الاسباب الكامنة وراء الخطوة العراقية، الا ان مصادر نفطية في السوق تكهنت بان العراق الذي لم يعد قادراً على بيع نفطه لم يعد في حاجة الى ضخ النفط بطاقة كبيرة عبر الانبوبين.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية التركية قد نفى امس ان تكون بلاده قد اكدت للعراق انها ستظل على الحياد ولن تغلق خطي انابيب النفط العراقي المارين عبر اراضيها.

وقال المتحدث فرحات عثمان لوكالة «رويتر» اننا «لم نعط اي تأكيدات للعراق» وان تركيا ستلتزم بـ «أي خطوات تتخذها الامم المتحدة والدول العربية والغربية والمجتمع الدولي».

وكان المتحدث يعلق على بيان للسفير العراقي في ايطاليا قال فيه ان تركيا اكدت للعراق انها ستظل على الحياد.

سويسرا المحايدة تقاطع ايضا

وفي تطور ذي دلالة قررت سويسرا المحايدة امس ولاول مرة توقيع عقوبات على بلد اجنبي عندما قال وزير خارجيتها كلاوس جاكوبي امس ان بلاده تبحث «في خطوة لا سابق لها في تاريخها» الانضمام الى العقوبات الاقتصادية الدولية ضد العراق.

وقال جاكوبي انه في حالة موافقة الامم المتحدة على فرض عقوبات على العراق بسبب غزوه للكويت فان سويسرا ربما تنضم الى هذه العقوبات لتصبح للمرة الاولى في تاريخها حيث تلجأ الى الضغط الاقتصادي في سياستها الخارجية.

وقال جاكوبي للصحفيين «ان الغزو العراقي وانتهاكه للحقوق الاساسية عمل بشع جدا لدرجة اننا سوف نبحث بدقة كيف نستطيع ان نمد يد المساعدة الى التحركات الجارية في المجتمع الدولي».

وقال جاكوبي «ان العراق مذنب في هذا الانتهاك الصريح لدرجة اننا لانستطيع ببساطة ان نقف صامتين».

عقوبات استرالية

وانضمت استراليا امس الى الحملة الدولية الرامية الى فرض عقوبات اقتصادية على العراق وقالت ان بغداد تصرفت «بطريقة فظة لايمكن الدفاع عنها بغزوها للكويت».

وتشمل العقوبات الاسترالية حظرا على استيراد النفط من العراق او الكويت وتمنع بيع اجزاء المحركات الى القوات الجوية العراقية.

وقال متحدث باسم الحكومة ان استراليا سوف تتأكد من ان الاصول الكويتية في استراليا «ستكون تحت تصرف الحكومة الشرعية الكويتية فقط».

واشترت استراليا ما قيمته ٧٩ مليون دولار من مشتقات النفط الكويتي في العام الماضي بينما لم تستورد اي نفط من العراق في نفس العام المذكور.

وتقدر الحكومة الاسترالية الاستثمارات الكويتية في الشركات الاسترالية بما يعادل ١.٣٥ مليار دولار من الاصول الا ان الاصول العراقية لا تستحق الذكر.

فرنسا تصعّد العقوبات

وفي باريس قررت الحكومة الفرنسية منع نقل النفط العراقي بواسطة سفن فرنسية في اطار الحظر الذي قررته المجموعة الاوروبية.

وكانت فرنسا قد قررت مساء الاحد وقف وارداتها فورا من النفط والمواد النفطية من العراق والكويت في اعقاب الاعلان الصادر في روما عن الدول الاوروبية الاثنتي عشرة. وقد تم ابلاغ هذا الاجراء الى الشركات النفطية.

واضاف المصدر نفسه ان الناقلات التي كانت موجودة في البحر عند اتخاذ قرار الحظر لن يكون في امكانها تفريغ حمولتها في فرنسا وستتوجه الى مرافيء اخرى».

وقالت مصادر مطلعة في باريس ان حمولة من النفط العراقي لشركة «شل» ينتظر وصولها الى مرفأ الهافر في منتصف (اغسطس) آب المقبل ستوجه في ما يبدو الى بلد لم يتخذ بعد اجراء بحظر النفط العراقي.

عقوبات من هولندا

في لاهاي اعلنت الحكومة الهولندية امس انها ستفرض حظرا على شحنات النفط من العراق والكويت وستجمد اصول الدولتين فيها.

وقال روبرت فان لانشوت المتحدث باسم وزارة الخارجية «سوف نمضي في تنفيذ قرار المجموعة الاوروبية».

لكن وزارة الشؤون الاقتصادية الهولندية قالت ان الحظر المفروض على النفط العراقي والكويتي سيوقف جميع الشحنات من هذين البلدين ماعدا «الحمولات المبحرة» التي تم شحنها ودفعت اثمانها قبل فرض الحظر. ويصل الى ميناء روتردام الهولندي اكبر موانيء العالم حوالى ٨٥ مليون طن من النفط الخام سنويا.

وكانت معظم الوكالات ومصادر الانباء متفقة امس على ان الرئيس الامريكي جورج بوش يسعى جاهدا الى فرض حصار نفطي شامل على العراق وهذا على الرغم مما قد يكتنف هذه الاستراتيجية من صعوبات ومخاطر.

توقعات كيسنجر

لكن وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر قال انه اذا جرى التقيد بالحظر بدقة فان العراق سيضطر الى الانسحاب من الكويت.

في هذه الاثناء استمر الخبراء (والاسواق) في محاولة التكهن بالنتائج المباشرة والبعيدة الامد على اسعار النفط لاي حصار نفطي فعال يحرم العراق من بيع نفطه او النفط الكويتي. وهو حصار سيرفع من الاسواق دفعة واحدة اكثر من ٤.٦ مليون برميل يوميا تمثل مجموع حصتي الدولتين.

ويتفق الخبراء الآن على ان من الصعب تعويض كامل الكمية التي سيجري حجبها عن الاسواق كنتيجة للحصار الدولي الذي يتوقع فرضه في الايام القليلة المقبلة على العراق.

من سيعوض النقص؟

ويلاحظ انه بينما ابدت بعض دول «اوبك» مثل فنزويلا، عزمها على دفع الانتاج الى حده الاقصى فان دولا اخرى مثل الامارات وايران دعت امس الى التريث وعدم زيادة الانتاج.

وقال وزير النفط الايراني غلام رضا آغازاده امس ان التريث في زيادة الضخ سيسمح لـ «اوبك» بالتخلص من المخزون الهائل الموجود في السوق ويجبر الدول الصناعية على السحب من هذا المخزون لتعويض النقص في العرض العالمي.

ويعتقد هنري شولر خبير شؤون الطاقة بمركز الدراسات الدولية والاستراتيجية انه حتى ولو قامت الدول ذات الطاقة الانتاجية الفائضة بزيادة الضخ فان ذلك قد لا يكون كافيا. وينسجم هذا الرأي مع تقدير وزير النفط الايراني امس ان الحصار النفطي على العراق قد يرفع من السوق نحو ٣ ملايين برميل يوميا حتى ولو زادت الدول «القادرة» في «اوبك» انتاجها. واوضح شولر ان تقديرات الفائض هي ايضا موضع شك.

وطرح بعض الخبراء لذلك السؤال عن الفترة الزمنية التي يمكن للولايات المتحدة وحلفائها ان تحافظ خلالها على الحصار النفطي للعراق دون المجازفة برفع الاسعار الى ارقام لم يشهدها السوق في تاريخه.

وهذا السؤال اجاب عليه امس مسؤول في حكومة الرئيس بوش طلب عدم نشر اسمه بالقول «ان الحظر يمكن ان يستمر الى اجل غير مسمى». وابدت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) النفطية المتخصصة في عددها الصادر امس في نيقوسيا صعوبة ايجاد بدائل للنفط العراقي والكويتي.

ناقلة نفط اثناء تحميلها بالنفط العراقي في ميناء يومورتاليك في اضنة التركية (رويتر)

المدمرة الامريكية «باربي» تتجه الى الخليج (رويتر)

● مسؤول امريكي: الحظر يمكن ان يستمر «الى اجل غير مسمى»

● دول في «اوبك» تدعو الى التريث في زيادة الانتاج ودفع السوق الى امتصاص المخزون الكبير اولا. والخبراء يشككون في امكان تعويض النقص المتوقع بعد الحظر الشامل على النفط العراقي والكويتي.

الحملة الدولية لمعاقبة العراق

لائحة الدول المشاركة حتى يوم امس

لندن: «الشرق الاوسط»

لائحة الدول التي قررت فرض عقوبات اقتصادية على العراق بسبب غزوه لدولة الكويت تطول كل يوم، وأصبحت تضم عملياً اكثر دول العالم الرئيسية والتي تضم الشركاء التجاريين الرئيسيين لبغداد.

وتعرض «الشرق الاوسط» في ما يلي لائحة باسماء الدول التي انضمت الى حملة العقوبات ونوع العقوبات التي فرضتها، وذلك حتى الساعة الرابعة من مساء امس.

الدول التي حظرت بيع السلاح للعراق:

- بولونيا.
- تشيكوسلوفاكيا.
- الصين.
- ايطاليا.
- الاتحاد السوفياتي.
- استراليا.

الدول التي جمدت الممتلكات والارصدة الكويتية والعراقية:

- النرويج.
- الولايات المتحدة.
- بريطانيا.
- الدانمارك.
- فرنسا.
- ايطاليا.
- هولندا.
- اسبانيا.
- المانيا الغربية.
- ايرلندا.
- اليونان.
- البرتغال.
- كندا.
- استراليا.
- بلجيكا.
- لوكسمبورج.
- فرنسا.
- سويسرا.

الدول التي حظرت واردات النفط من الكويت والعراق:

- اليابان.
- الولايات المتحدة.
- بلجيكا.
- الدانمارك.
- بريطانيا.
- فرنسا.
- ايطاليا.
- المانيا الغربية.
- ايرلندا.
- لوكسمبورج.
- هولندا.
- اسبانيا.
- اليونان.
- كندا.
- استراليا.

تصريحات نفطية على هامش الازمة

مسؤول فنزويلي يدعو الى زيادة الانتاج والامارات وايران تدعوان للتريث

كراكاس، ابوظبي، طهران: الوكالات كان الوضع المتأزم في اسواق النفط موضوعا لتعليقات مختلفة يوم امس من عدد من مسؤولي «اوبك». ففي ابو ظبي دعت دولة الامارات العربية المتحدة امس اعضاء منظمة «اوبك» الى عدم زيادة انتاج النفط لتعويض نقص الامدادات الناتج عن غزو العراق للكويت. ونقلت وكالات الانباء ان الامارات طلبت من اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» الالتزام بحصصهم الانتاجية التي اتفق عليها في جنيف في ٢٦ يوليو (تموز) الماضي وعدم تجاوز هذه الحصص في ضوء الظروف الراهنة في منطقة الخليج.

وفي طهران دعا وزير النفط الايراني غلام رضا آغازاده امس الدول الاعضاء في منظمة «اوبك» الى «الالتزام بالاتفاقيات التي تم التوصل اليها خلال مؤتمر جنيف الاخير».

كما دعا الوزير الايراني الى «ضبط الانتاج» في مواجهه الاوضاع الحالية في اسواق النفط العالميه، وقال ان «هذه الاوضاع المؤقته يجب الا تؤثر في سياسات المنظمة الطويلة الامد».

وقالت الوكالة ان آغا زاده يعتبر ردود فعل للسوق النفطيه تجاه التطورات في الكويت «شيء طبيعي» وقال ان فرض حظر على صادرات النفط العراقي والكويتي سيفرض على المستهلكين في الغرب استخدام مصادرهم النفطية الاستراتيجية مما سيؤدي الى احداث توازن في السوق النفطية.

وفي كراكاس قال وزير طاقة فنزويلي سابق ان على الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» ان ترفع انتاجها من النفط لتحول دون ارتفاع اسعاره بعد الغزو العراقي للكويت.

«بنك الكويت المتحد» في لندن يطمئن العملاء ويعرض سحوبات تصل الى ٥٠٠٠ جنيه يوميا

لندن: «الشرق الاوسط»

اعلن بنك الكويت المتحد يوم امس ان البنك المركزي البريطاني (بنك اوف انجلاند) قرر استثناءه من قرار الحجز على الارصدة الكويتية وانه بناء على هذا القرار «وحتى اشعار آخر» لن يفرض اي قيود على السحوبات التي قد يجريها العملاء من حساباتهم الخاصة.

واضاف بيان صادر عن البنك انه «نظرا لصعوبة الحصول على كميات كبيرة من النقود في فترة قصيرة فان ادارة البنك ترجو من العملاء ان يبقوا سحوباتهم، في الوقت الحاضر، في حدود ٥٠٠٠ جنيه استرليني يوميا من حساباتهم الجارية.

وفي حال عدم امتلاك العملاء لحسابات جارية بل لودائع مربوطة بآجال فان البنك مستعد لان يصرف يوميا ٥٠٠٠ جنيه من هذه الوديعة الى حين استهلاكها كاملة.

واوضح البيان ايضا ان ادارة «بنك الكويت المتحد» مستعدة بالاضافة الى ما سبق للنظر في توفير نحو ١٠٠٠ جنيه استرليني نقدا لكل حساب.

الجدير بالاشارة ان «بنك الكويت المتحد» مملوك من معظم البنوك والمؤسسات المالية الكويتية، الا انه مسجل كمصرف بريطاني، الامر الذي اتاح استثناءه من القيود البريطانية. كما ان البنك يتمتع بسيولة عالية جدا بسبب سياساته المحافظة في الاقراض والتي يتركز قسم كبير منها على السوق البريطانية.

بنك الكويت المتحد في لندن

٥٠٠ الف دولار منحة امريكية اضافية لمشاريع السكن الاقتصادي في المغرب

الرباط: «الشرق الاوسط»

وقعت الوكالة الامريكية للتنمية الدولية و«الوكالة المغربية لمكافحة السكن غير اللائق» على زيادة في الحصة المتعلقة ببرنامج المنحة لصالح مشاريع السكن الاقتصادي الذي تشرف عليه الوكالة.

ويتم بموجبها رفع قيمة التمويل الكلي للمنحة المذكورة الى مليون وثلاث مائة الف دولار. وتهدف الانشطة الممولة من المنحة الى انجاز برنامج من القروض قيمته ١٠ ملايين دولار وذلك بهدف المساهمة في تهيئة الاراضي التي تديرها الوكالة المغربية واعدادها لتنفيذ مشاريع السكن الاقتصادي.

وستمكن منحه قدرها ١.٣ مليون دولار من انجاز نظام للتخطيط ومتابعة المشاريع وتحقيق دراسات متعلقة بسياسة برنامج السكن واختيار طرق جديدة في اطار التخطيط الاستراتيجي وعملية ترويج المشاريع.

ويذكر ان الوكالة المغربية لمكافحة السكن غير اللائق انشئت منذ ١٩٨٤ في اطار برنامج حكومي للتطوير السكني.

وتقوم الوكالة بتنمية مشاريع سكنية الهدف منها سد حاجات العائلات ذات الدخل المحدود الى مساكن لائقة وبسعر اقتصادي. كما انها تقوم بدور الوسيط بين الادارات المحلية وشركات المقاولات وذلك في نطاق تهيئة الاراضي التي يتم بيعها للغرض المذكور.

اجتماع الجمعية العمومية لشركة الاسمنت القطرية

زيادة رأس المال الى ٦٥ مليون ريال وتوزيع أرباح ٢٠٪ عن سنة ١٩٨٩

الدوحة: «الشرق الاوسط»

اجتمعت الجمعية العمومية لشركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت وذلك للنظر في زيادة رأس مال الشركة والموافقة على النظام الاساسي المعدل للشركة.

وصرح مصدر مسؤول في الشركة انه قد تمت الموافقة على زيادة رأس المال ليصبح ٧.٢٠٠.٠٠٠.٦٥ ريال. وكذلك الموافقة على النظام المعدل للشركة حسب أحكام القانون رقم ١١ لعام ١٩٨١.

وأشار المصدر الى انه تم سماع تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة ومركزها المالي عن السنة المنتهية في ديسمبر ١٩٨٩، وكذلك سماع تقرير مراقبي الحسابات عن ميزانية الشركة وحساب الارباح والخسائر، والموافقة على اعتماد توصية مجلس الادارة بتوزيع ارباح بواقع ٢٠٪.

وتقول ارقام وزارة الاقتصاد والتجارة ان انتاج الاسمنت من دولة قطر وصل الى ٢٩٥ الف طن عام ١٩٨٩ مقابل ٢٠٨ آلاف طن عام ١٩٨٠، وذلك في مصانع شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت.

وكانت شركة اسمنت قطر قد تأسست في ٧ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٦٥ برأس مال قدره ٣٥ مليون ريال قبل زيادة رأس المال الى ٦٥ مليون ريال. وتمتلك حكومة قطر ٤٣٪ من رأس المال ويمتلك القطاع الخاص النسبة الباقية على شكل اسهم.

وبدأ الانتاج في المصانع في عام ١٩٦٩ بطاقة وصلت الى ١٠٠ الف طن سنويا، وتم توسيع المصنع عام ١٩٧١ وزيادة طاقته الانتاجية الى ٢١٠ الاف طن سنويا.

وتوالت التوسعات منذ ذلك التاريخ حتى وصل الانتاج الى ٢٩٥ الف طن عام ١٩٨٩.

انخفاض ملموس في ارباح المؤسسة العربية المصرفية

لندن: «الشرق الاوسط»

اعلنت المؤسسة العربية المصرفية، اكبر المصارف العربية، عن انخفاض كبير في ارباحها للنصف الاول من ١٩٩٠.

وقال بيان للمؤسسة ان هذه الارباح بلغت ٥٨ مليون دولار في مقابل ٧٢ مليون دولار للفترة نفسها من العام السابق.

واوضح البيان ان ارباح التشغيل انخفضت الى ٩٧ مليون دولار خلال النصف الاول من العام الجاري في مقابل ١١٢ مليون دولار للنصف الاول من ١٩٨٩.

واشار البيان الى ان المؤسسة خصصت نحو ٢٦ مليون دولار كمؤونات للديون الصعبة ونحو ١٣ مليون دولار لحقوق الاقلية.

وارتفعت الموجودات الاجمالية للبنك الى ٢٢.٤٨٨ مليار دولار في نهاية يونيو ١٩٩٠ في مقابل ١٩.١٥٧ مليار دولار للفترة المقابلة من العام السابق.

الجدير بالاشارة ان البنك العربي الذي يتخذ مقره الرئيسي في المنامة كان قد قرر تحويل كامل ارباحه الصافية عام ١٩٨٩ والتي بلغت ١٣٢ مليون دولار الى حساب احتياط الديون الصعبة التحصيل.

البنك المركزي الاردني يضع يده على فرع بنك المشرق

عمان - ق.ن.أ: أعلن الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي الاردني اليوم انه تم وضع الفرع الاردني لبنك المشرق اللبناني الذي انهار في العام الماضي تحت اشراف البنك المركزي الاردني. وقال الدكتور النابلسي في بيان صادر عن البنك المركزي أن هناك اجراءات قيد البحث الآن بهدف تحويل فرع المشرق الى بنك تجاري أردني. ومن جهة اخرى قال البيان انه تم تشكيل لجنة لادارة بنك الاردن والخليج المتعثر بعد فك ارتباطه ببنك «البتراء» الذي تمت تصفيته. وكان البنك قد تعرض لخسارة بلغت ٢٧ مليون دينار أردني.

توقعات بتجاوز سعر البرميل عتبة ٣٠ دولاراً قبل نهاية الأسبوع

أزمة سوق النفط الحالية أخطر من أزمة ١٩٧٤ وقد تسبب انكماشاً في الاقتصاديات الغربية

لندن ـ عواصم العالم: «الشرق الاوسط» والوكالات

ارتفعت اسعار العقود الآجلة لخام برنت المستخرج من بحر الشمال ثلاثة دولارات للبرميل في بداية التعاملات امس الاثنين بسبب الخوف من ان يؤثر غزو العراق للكويت على امدادات النفط العالمية.

وبلغ سعر خام برنت تسليم سبتمبر (ايلول) ٣٦,٥٠ دولار للبرميل بارتفاع ٣,٠٢ دولار وهو اعلى سعر منذ شتاء عام ١٩٨٥ / ١٩٨٦.

وكان المشترون يتدافعون لتعويض نقص الامدادات الذي سببه الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية واليابان على النفط العراقي واحتمال تشديد الحصار على صادرات العراق والكويت.

وقد تم ابرام الكثير من العقود في الاسواق النفطية العالمية بأسعار تعتمد على الاسعار السائدة لخام برنت.

وارتفعت اسعار خام برنت الى مستواها الحالي من حوالي ١٥ دولارا في منتصف شهر يونيو حزيران وترجع الزيادة في معظمها الى الازمة العراقية ـ الكويتية.

وفي الاسواق الآسيوية قفزت اسعار النفط الخام اكثر من ثلاثة دولارات في اسواق آسيا اليوم الاثنين اذ تدافعت الشركات الى تأمين امداداتها من النفط.

وصعد سعر خام غرب تكساس الوسيط الامريكي الى ٢٧,٤٥ دولار للبرميل للتسليم في اكتوبر (تشرين الأول) من ٢٤,٣٨ دولار عند الاغلاق في بورصة نيويورك للمعاملات الآجلة يوم الجمعة.

وقال تجار ان سعر الخام الشرق اوسطي دبي قد يصل الى ٢٥ دولارا للبرميل هذا الاسبوع. وبلغ سعره اليوم نحو ٢٢,٢٥ دولار.

وقال تاجر اوروبي مقره سنغافورة «هناك سبب وجيه لبقاء الاسعار على المستوى بل وارتفاعها عنه».

ولا يستطيع تجار النفط التأكد من احتمالات قطع ضخ النفط العراقي ومنع صادراته من النفط الخام غير انه حتى دون اغلاق خطوط الانابيب فمن المحتمل ان تقل صادرات العراق بمقدار النصف.

وقال تاجر نفط دولي «ستستمر بعض الدول في الشراء من العراق ولكن حوالي نصف ما ينتج حاليا فحسب».

وفي لندن ارتفعت اسعار النفط من نوع (برنت) الذي يستخرج من بحر الشمال بنسبة فاقت ٨,٥٪ في السوق الفورية في لندن امس الاثنين اذ تم بيع البرميل بـ ٢٦ دولارا في حوالي الساعة الثامنة صباحا بتوقيت جرينتش وكان سعره عند الاقفال يوم الجمعة الماضي ٢٣,٩٥ دولار.

وجدير بالذكر ان برميل النفط من نوع برنت لم يبلغ مثل هذا السعر منذ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦.

ويقول الخبراء ان الحظر سيزيد الضغط على واردات النفط من دول اخرى مما سيؤدي الى صعود الاسعار.

وقال احد المحللين لاسواق النفط صباح اليوم في لندن «قد تقفز الاسعار حتى ٣٠ دولارا وربما اكثر».

وقال محلل آخر انه لا يوجد ما يبرر وصول سعر البرميل الى ٣٠ دولارا في الحال بل ربما يحدث ذلك فورا في حالة التصعيد العسكري او الحصار البحري للخليج.

توجه التجار نحو بقية المنتجين

وقال تجار نفطيون خليجيون ان عملاء نفط سابقين للكويت بدأوا بالفعل تحت ضغط الحاجة التدافع لضمان مصدرين خليجيين آخرين لسد احتياجاتهم القريبة بعد ان ادى الغزو العراقي للكويت الى فراغ كبير في العرض الاقليمي.

وقال مدير تنفيذي بإحدى الشركات الدولية لتجارة النفط بالخليج «نظرا لتوقف انتاج الكويت النفطي منذ يوم الخميس الماضي بدأنا بالفعل تلقي مكالمات من شركات وبلدان تستفسر عن مصدرين آخرين».

ويتوقع التجار ان ينضم عملاء من اليابان بسرعة الى عملية البحث عن مصدرين بدلاء مما يساعد على رفع سعر برميل النفط الى حوالي ٣٠ دولارا للبرميل بحلول نهاية هذا الاسبوع. وكانت اليابان قد انضمت اليوم الاحد الى الدول الغربية في فرض حظر على النفط العراقي والكويتي.

وبالاضافة الى شركات تجارة النفط اليابانية كانت دول نامية في المنطقة الممتدة من زيمبابوي الى باكستان تشتري نفطا خاما ومنتجات نفطية مكررة من الكويت.

ولم يتضح حتى الآن ما اذا كانت بقية دول «الاوبك» ستزيد انتاجها لتعويض النقص في الانتاج بسبب الازمة.

تعويض النقص في الانتاج

وفي كاراكاس قال وزير طاقة فنزويلي سابق ان على الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» ان ترفع انتاجها من النفط لتحول دون ارتفاع اسعاره بحدة بعد الغزو العراقي للكويت.

وقال خوسيه مورينو ليون في بيان مكتوب «كاجراء عاجل يجب على دول المنظمة غير المشاركة في الصراع ان ترفع انتاجها من النفط لتجنب ارتفاع مفاجيء في الاسعار». وقال ان على فنزويلا ان تقرر زيادة كبيرة في الانتاج دون تأخير.

ويعد مورينو اول شخصية عامة في فنزويلا تطالب الحكومة بتجاهل حصتها الانتاجية وهي ١,٩٤٥ مليون برميل يوميا وتزيد انتاجها متجاوزة بذلك حصص الانتاج التي تم الاتفاق عليها في جنيف في نهاية شهر يوليو (تموز) الحالي.

وفي نيقوسيا قالت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) النفطية المتخصصة في عددها الصادر امس الاثنين ان صعوبة ايجاد بدائل للنفط العراقي والكويتي اللذين فرض عليهما حظر بعد الاجتياح العراقي للكويت ستكون لاحدى النتائج «العمقية والدائمة» للازمة.

وتوقعت النشرة «فوضى كبيرة في السوق النفطية المضطرة الى ايجاد اربعة ملايين برميل من النفط يوميا (منها ٧٠٠ الف برميل للولايات المتحدة وحدها) بعد الحظر الاقتصادي والنفطي المحتمل من قبل الاسرة الدولية على العراق وعلى الحكومة المؤقتة التي نصبتها بغداد في الكويت».

وسيكون على الولايات المتحدة التي استوردت ٦٠٩ آلاف برميل في اليوم من العراق و١١٦ الف برميل في اليوم من الكويت في النصف الاول من العام الحالي ان تطلب زيادة الانتاج من بقية دول «الاوبك».

واعتبرت «ميس» ان الازمة الحالية تسببت باضرار «غير قابلة للاصلاح» ليس فقط بالنسبة لاتفاق «اوبك» الاخير الذي حدد سعر برميل النفط بواحد وعشرين دولارا من الآن وحتى نهاية العام وانما ايضا على المنظمة نفسها.

وختمت بالقول ان الفوضى المتوقعة في السوق النفطية تذكر بأزمة حظر النفط في ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤ وبأزمة ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ التي تسببت بعد بلوغ الطلب والاسعار درجات قصوى بانخفاض في الطلب وهبوط للاسعار وبزيادة الدول غير الاعضاء في «اوبك».

الهدوء النسبي في اسواق الودائع الخليجية والتوتر في البورصات الدولية

ويلاحظ المراقبون عدم حدوث هلع في اسواق الودائع الخليجية. وقال متعامل ان القلق كان يسود السوق ولكن الاسعار كانت في طريقها الى الاستقرار. وبلغ سعر الودائع القصيرة الاجل ٨١,٢ في المائة تقريبا. وكانت هناك سيولة نقدية كافية لضمان استمرار النشاط بصورة سلسة في السوق..

وفي البورصات الدولية قال محللون ومتعاملون امس الاحد ان التهديد العسكري العراقي سيسيطر على اسواق المال العالمية ومن المتوقع ان يؤدي الى ارتفاع سعر الدولار الامريكي وخفض معدلات الفائدة القصيرة الاجل ورفع اسعار الاسهم. وقالت كريستيان مانديل نائبة رئيس بنك سيكيورتي باسيفيك ميرشانت «في نهاية الامر يبدو ان الامر يسوء ولا يتحسن في الخليج. فالى ان تحسم هذه المسألة لا يرغب احد في ان يعاني نقصا في الدولار».

وقالت مانديل التي توقعت ارتفاعا في سعر الدولار في معاملات سيدني ان سعر الدولار كان سينخفض لو لم تنشب ازمة الخليج نظرا لانخفاض نسبي في معدلات الفائدة وعوامل اخرى.

وتوقع متعاملون في النفط ارتفاعا في اسعار النفط بمقدار دولار او دولارين وذلك بعد ان وصل سعر البرميل ٢٤ دولارا الاسبوع الماضي بعد الغزو العراقي نتيجة لحظر مشدد فرضته الدول الغربية واليابان على شراء نفط العراق والكويت. وقبل الازمة كان العراق والكويت ينتجان ما لا يقل عن ٤,٦ مليون برميل يوميا وهو ما يشكل ٢٠ في المائة من اجمالي انتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك».

ويقول محللون ان الاحتمالات تبدو اكثر قتامة بالنسبة لاسواق الاسهم في الفترة التي تعقب الاسابيع القليلة القادمة فارتفاع اسعار النفط الناجم عن الغزو العراقي سيتسبب على الارجح في زيادة نفقات الطاقة في شتى انحاء العالم.

وقال الان بيناسولي مدير ابحاث شركة سميث بارني «هناك مخاطر بانخفاض يتراوح ما بين ١٠ و٢٠ في المائة في الاسواق العالمية». وقال ان «الولايات المتحدة الامريكية ستتحمل ذلك بشكل افضل من (المانيا واليابان) لأننا نستورد فقط نصف احتياجاتنا من النفط». وقال تشارلز كلاو المختص بوضع استراتيجية الاسواق في شركة ميريل لينش ان ثقل ارتفاع اسعار النفط سيؤثر بشكل كبير على الارباح والتكلفة في الشركات الامريكية. وقال ان ذلك سيؤدي الى تفاقم مشكلة السيولة الضعيفة في الاقتصاد الامريكي.

وقال كلاو انه «على خلاف الصدمات النفطية التي حدثت خلال السبعينات عندما تعرضت عوامل السوق للتضخم فانها في هذه المرة ستتعرض للانكماش».

واضاف كلاو قوله ان الشركات الامريكية تواجه بالفعل ضغوطا في الاسعار وقد لا يمكنها تجاوز التكلفة الاضافية من اسعار النفط.

وقال متعاملون ومحللون ان الحدث المسيطر في السوق الامريكية الاسبوع القادم هو قيام الحكومة الامريكية باستبدال سندات وبيع أوراق مالية قيمتها ٦٠ مليار دولار وذلك على الرغم من ان الاسعار في مبيعات الحكومة ستحددها ازمة الخليج.

وقال نيل سوس المدير الاداري لشركة بوسطن «سنجد على الارجح مستثمرين اجانب افضل لانه ينظر الى الولايات المتحدة كملجأ آمن. وهم سيفضلون على الارجح المشاريع قصيرة الاجل اكثر من طويلة الاجل».

ازمة النفط تعود مجدداً

تحويل الدينار الكويتي

في القاهرة قرر البنك المركزي المصري قبول تحويل الدينار الكويتي للمواطنين الكويتيين في مصر بسعر ستمائة وخمسين قرشا بسبب ظروفهم الراهنة واشترط البنك ان يكون ذلك في حدود خمسمائة دينار لكل مواطن كويتي بينما يبلغ سعر الدينار الكويتي الآن اربعمائة قرش في البنوك.

وكان سعر الدينار الكويتي قبل الاحداث الاخيرة يصل الى تسعة جنيهات ونصف الجنيه في البنوك والى نحو احد عشر جنيها في السوق الحرة.

مصر ترفع مجددا اسعار نفطها

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مسؤولة في وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية ان لجنة البت في تحديد اسعار بيع النفط المصري سوف تعقد اجتماعا طارئا صباح اليوم (الثلاثاء) برئاسة الدكتور حمدي البنبي رئيس الهيئة العامة للبترول.

وذكرت تلك المصادر ان اللجنة ستناقش التطورات الاخيرة لاسعار النفط والتي تزايدت بدرجة كبيرة واكثر من مرة خلال الساعات القليلة الماضية حيث وصل سعر البرميل الى ثلاثين دولارا في بورصة لندن نتيجة لاحداث الخليج والحظر الذي فرض على صادرات العراق من البترول والعقوبات الاقتصادية التي فرضت عليه من قبل الولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية.

واضافت ان الكيميائي عبد الهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية المصري قد يشارك في اعمال تلك اللجنة الطارئة.

وكانت اللجنة قد رفعت سعر البرميل بمعدل ٣ دولارات في اجتماع لجنة البت يوم الاربعاء قبل دخول القوات العراقية للاراضي الكويتية و٤ دولارات يوم الخميس في اليوم الاول للعدوان العراقي.

وقد ارتفعت اسعار الخام المصري الى ٢١,٣٠ دولار للبرميل من خام خليج الزيت ورأس البحار و٢١ دولارا لخام خليج السويس و٢٠,٢٥ لخام بلاعيم و١٩ دولارا لخام بدران و١٨,٧٠ دولار لخام غارب.

الذهول والذعر

ساد الذعر قاعة التداول الرئيسية في بورصة طوكيو امس بعد هبوط مؤشر «نيكاي دلو» باكثر من الف نقطة ، الامر الذي تسبب بتدافع المتداولين لبيع اسهمهم . وفي باريس ارتسمت حالة من الذهول على وجوه المتعاملين في بورصة باريس ، إذ انخفض مؤشر «كاك ٤٠» بنسبة ٥,٩ ٪ بعد ساعة واحدة من بدء التداول يوم الاثنينتحت تاثير ارتفاع اسعار البترول في الاسواق الدولية .

(اب) ـ (رويتر)

رد اموال المودعين في شركة «الريان» بالجنيه المصري يخفض القيمة الحقيقية للودائع

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكد رشاد نبيه محامي الريان انه ملتزم برد كل مستحقات المودعين حسبما تظهرها الكشوف التي تسلمها من النيابة بأرصدتهم لدى الشركة مشيرا الى انه سوف يرد الاموال بالجنيه المصري وليس بالدولار الامريكي.

وفي هذا الشأن اوضح ان الحكومة لن تسمح له برد دولارات ومن ثم فان مستحقات المودعين سيتم حسابها طبقا لسعر العملة المودعة بها وكذا قيمتها وقت السداد.

واكد التزامه بكل المواعيد التي سبق له ان اعلنها امام المحكمة في شهر مايو (ايار) الماضي لحظة التقدم بعرض الشراء ومن ثم فان الشيكات سوف يتم تحريرها ابتداء من شهر اكتوبر (تشرين الاول) وتصبح واجبة السحب والسداد في مارس (آذار) ١٩٩١.

لكن بعض المعلقين يشيرون الى ان دفع الاستحقاقات بالجنيه المصري يعني انخفاضا في القيمة الحقيقية لاموال المودعين يعادل التضخم النقدي الذي تعرضت له الودائع منذ مطلع الازمة حتى الآن، خصوصا وان نظام شركة «الريان» لا يقبل فكرة دفع فوائد على الودائع.

تسهيلات ائتمانية للأردن من البنك الاسلامي

عمان: «الشرق الاوسط»

ابلغ البنك المركزي الاردني غرفة صناعة عمان بأن بنك التنمية الاسلامي يقوم بتقديم تسهيلات ائتمانية للاردن في نطاق التسهيلات للدول الاعضاء لتمويل المستوردات من المواد والسلع ذات الصفة التنموية كالمواد الاولية والوسيطة للاغراض الصناعية وذلك اذا توفر انتاجها في الدول الاعضاء، واذا لم يتوفر ذلك فمن الدول الاخرى للسلع المطلوبة المؤهلة للتمويل.

ويعتمد تمويل البنك لعمليات الاستيراد على نظام خاص به حيث انه يتضمن شراء السلع ثم اعادة بيعها الى الدول الاعضاء المتلقية للتمويل على اساس مرابحة تقدر نسبتها مقدما بـ ٨,٥٪ ويعاد منها للمستورد ١٥٪ اذا دفع القيمة في موعد استحقاقها، وبذلك يصل هامش الربحية الى ٦,٥٪ تقريبا.

وتتوقف فترة السداد في عمليات تمويل المستوردات على نوع السلعة ومصدر التوريد بحيث تعطى الدولة العضو وضعا مميزا من حيث فترة السداد بالنسبة للدول غير الاعضاء.

ويتيح البنك الاسلامي بهذه التسهيلات الائتمانية فرصة لمستوردي المواد الخام والوسيطة لاستيراد احتياجاتهم الصناعية والمبلغ المتبقي لهذه التسهيلات حتى نهاية العام الحالي ١٥ مليون دولار يمكن الاستفادة منها. والاطلاع على الشروط لدى البنك المركزي او غرفة الصناعة ثم تسجيل اسماء الراغبين في الاستفادة من التسهيلات وانواع السلع التي يرغبون استيرادها ومصادرها وتقديم هذه التفاصيل الى البنك المركزي في عمان لمتابعة الاجراءات اللازمة.

خطة تطوير حقل «الشمال» الغازي في قطر لانتاج ٨٠٠ مليون قدم مكعب يوميا

الدوحة: «الشرق الاوسط» مكتب الخليج

اصدرت المؤسسة العامة القطرية للبترول دراسة عن مشروع تطوير حقل الشمال الذي يعتبر من اكبر حقول الغاز في العالم.واشارت الدراسة ان الحقل يغطي مساحة تقدر بـ ٦٠٠٠ كم مربع وتزيد احتياطاته المؤكدة القابلة للاستخلاص عن ١٥٠ تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي ـ كما تقدر الاحتياطات الاجمالية بنحو ٣٨٠ تريليون قدم مكعب، ويتراوح عمق المياه في منطقة الحقل بين ١٥ ـ ١٧ مترا ـ كما تم اكتشاف مكامن الغاز في اعماق بين ٢٤٧٠ و ٢٨٣٠ مترا تحت سطح البحر.هذا واكدت الدراسة انه تم وضع خطة لتطوير الحقل على عدة مراحل لتحقيق الاستغلال الامثل لاحتياطاته الهائلة من الغاز كما تملك المؤسسة العامة القطرية للبترول المرحلة الاولى وبدأ التنفيذ الفعلي لهذه المرحلة في منتصف عام ١٩٨٧ ومن المتوقع ان تكتمل في ديسمبر (كانون الاول) القادم حيث تبلغ طاقتها ٨٠٠ مليون قدم مكعب يوميا ـ كما سيؤدي تنفيذ للشروع الى انتاج ٧٥٠ مليون قدم مكعب يوميا لتلبية الاحتياجات المحلية بالاضافة الى ٥٠ الف برميل يوميا من سوائل الغاز الطبيعي لاغراض التصدير.

هذا واشارت الدراسة ان المراحل اللاحقة تهدف الى تنفيذ مشروعات انتاج الغاز للتصدير بواسطة خطوط الانابيب او كغاز سائل الى الاسواق المجاورة والعالمية ـ وتنفيذ مشروعات صناعية تعتمد على الغاز المستخرج ـ وتتجه النية في نفس الوقت الى استخدام الغاز كوقود او كمادة خام لانتاج مواد ذات قيمة مضافة عالية مثل الاسمدة الكيماوية والبتروكيماويات والمعادن. واكدت المؤسسة انه يجري حاليا انشاء تسهيلات جديدة لاستقبال غاز حقل الشمال والمكثفات مع اجراء التعديلات الضرورية على مصنع سوائل الغاز الطبيعي لتحقيق التكامل بينه وبين مصنع سوائل الغاز الجديد ـ كما يجري حاليا اقامة شبكة لنقل الغاز والمكثفات كل على حدة، ونقل الغاز الجاف الفائض من محطة الحقن بدخان الى المنشآت البحرية بمنطقة رأس لفان ومن ثم الى منطقة ام سعيد. وقالت المؤسسة ان اجمالي هذه التكلفة تصل الى حوالي ١,٣ مليار دولار امريكي وفي نفس الوقت اعلنت المؤسسة في دراستها انه تم حتى الآن انجاز ما يزيد عن ٩٠٪ من المشروع اي الاعمال المدنية وحفر ١٦ بئرا كما تم اختبار جميع الخطوط الرئيسية.



BUSINESS DIARY — مفكرة الاعمال

معارض

معرض أبوظبي الدولي المقبل ينتظر مائة الف زائر

أبوظبي: «الشرق الأوسط» مكتب الخليج

تلقت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي طلبات من ٣٥ دولة للمشاركة في معرض أبوظبي الدولي المقرر اقامته خلال الفترة من ١٦ إلى ٢٦ يناير (كانون الثاني) المقبل في مركز أبوظبي للمعارض الدولية.

وقال عبد الله المحيربي النائب الأول لرئيس غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ورئيس اللجنة العليا للمعارض: إن من بين الدول العربية المشاركة توجد دول مجلس التعاون لدول الخليج، إضافة إلى سورية ومصر والعراق والمغرب والجزائر وتونس وليبيا والأردن وخمس دول من المعسكر الشرقي منها الاتحاد السوفياتي والصين.

وأوضح المحيربي ان المعرض سيحتوي على كميات كبيرة من السلع المتنوعة تشمل الأقمشة والملبوسات والمجوهرات والأدوات والأثاث المنزلي والأدوات الرياضية والوسائل الترفيهية والمواد الغذائية والسيارات وقطع الغيار.

وأضاف المحيربي قائلا: إن عدد العارضين والعاملين في الأجنحة سوف يصل الى نحو ألفي شخص، مشيراً إلى أن الدعوة وجهت بصورة شخصية لنحو ٣٠ ألفاً من رجال الأعمال في دولة الامارات ودول الخليج، ومن المتوقع ان يزور المعرض نحو ١٠٠ ألف شخص من داخل الدولة وخارجها.

وقد اتخذت الاجراءات المناسبة لتسهيل وصول البضائع للمعرض، وكذلك تسهيل دخول رجال الأعمال والزائرين والعارضين.

ومن جهة أخرى، قالت مصادر في شركة أبوظبي الوطنية للفنادق بان الشركة أعدت تسهيلات عديدة للمشاركين في المعرض منها خصم ٥٠ في المائة للنزلاء خلال فترة المعرض.

صالة للمعارض في قطر مساحتها ٨٣ الف متر مربع

الدوحة: «الشرق الاوسط»

يتم حاليا في الدوحة تنفيذ صالة للمعارض تعد الأكبر من نوعها في قطر اذ تقدر مساحتها بنحو ٨٣ الف متر مربع وتقع قرب فندق «الشيراتون».

وذكر مصدر مسؤول في قسم المشاريع والبرامج، التابع لوزارة الشؤون البلدية والزراعة، الذي ينفذ المشروع ان الاعمال الانشائية في صالة المعارض ستنتهي في شهر أكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وأوضح ان المشروع يتضمن اقامة مبان على مساحة ١٤ الف متر مربع منها قاعة رئيسية للمعرض مساحتها ١٠ الاف متر مربع ومبنى رئيسي مكون من طابقين للصحافة و كبار الزوار ومكاتب ادارة المعرض وكافتيريا.

وتعود فكرة المشروع الى ما قبل ست سنوات وتهدف إلى ايجاد قاعة معارض على مستوى عالمي تكون مقرا للمعارض المحلية والخليجية والعالمية التي تقام في قطر.

والجدير بالذكر ان المراحل التنفيذية للمشروع بدأت في شهر مارس (آذار) الماضي.



صورة من داخل احد الاجنحة

معرض دمشق الدولي

في انتظار مدينة المعارض الجديدة بمساحة مليون متر مربع
٢٨ دولة تشارك في معرض دمشق الدولي وتبيع معروضاتها مباشرة لشركات القطاع العام

دمشق: «الشرق الاوسط» من وليد نجم

يلعب معرض دمشق الدولي دورا مهما في الحياة الاقتصادية السورية، من خلال تحقيقه لأهدافه التي رسمت له قبل ٣٦ عاما.

هذا ما اكده السيد ناظم الحافظ المدير العام لمعرض دمشق الدولي في حديث ادلى به لـ «الشرق الاوسط».

وتابع الحافظ يقول: لقد افتتحت اول دورة لمعرض دمشق الدولي عام ١٩٥٤، وكان مقررا لها ان تستمر لمرة واحدة، لكن النجاح الذي تحقق آنذاك جعل الدولة تفكر ان يكون المعرض سنويا ولمدة شهر واحد، عندما صدر القانون رقم ٤٠ الذي نظم المعرض وحدد اهدافه، وجعله معرضا دائما.

وخلال سنوات المعرض الطويلة مر بتطورات مهمة منها ازدياد عدد الدول المشتركة به والتي وصلت في بعض السنوات لأكثر من اربعين دولة.

وقال المدير العام للمعرض مجيبا على المعنى الاقتصادي للمعرض:

لقد اتاح المعرض الفرصة لعرض المنتجات السورية، والمشاريع التي تنفذ، كما انه اصبح مركزا لاجتماع سنوي لوزراء الاقتصاد والتجارة العرب المشاركين به، وهذا ما يتيح لهم الحوار وتبادل الرأي، من اجل تحقيق تكامل اقتصادي عربي.

اما على الصعيد الدولي، فالمعرض يتيح الفرصة لمشاهدة آخر منتجات الدول المتطورة التي تعرضها في مختلف المجالات.

وعن عدد الدول المشاركة هذا العام قال: يشارك في دورة هذا العام التي ستفتتح في ٢٨ اغسطس (آب) ٢٨ دولة منها ١٢ دولة عربية هي: لبنان - السعودية - اليمن - الكويت - مصر - عمان - الاردن - فلسطين - تونس - ليبيا - سورية.

ومن الدول الاوروبية: فرنسا - ايطاليا - المانيا - الاتحاد السوفياتي - تركيا - تشيكوسلوفاكيا - بولونيا - المجر - بلغاريا - قبرص.

كما تشارك في المعرض كندا وايران وباكستان، والدول التي تشارك للمرة الاولى في المعرض هي الباكستان وعمان وتونس.

وعن سبب قلة عدد الدول المشاركة، قال المدير العام، بأن ذلك يعود لضيق مساحة المعرض الحالية حيث اقتطعت اجزاء منه لمشاريع تنموية وثقافية في دمشق، والعمل يجري حاليا لبناء مدينة المعرض الجديدة على طريق مطار دمشق الدولي بمساحة مليون متر مربع والتي ستكون جاهزة عام ١٩٩٣.





ناظم الحافظ

وتحتوي المدينة على حدائق كبيرة ونوافير وبحيرات اصطناعية، ومراكز خدمات مثل البريد والاذاعة، ومواقف السيارات ومراكز البيع.

وقد صممت هذه المدينة لتتمتع بأحدث ما يمكن لمدينة معارض امتلاكه. وقد قام بالتصميم معماريون سوريون، وأشرف على انتقاء التصميم النهائي خبراء من المانيا واسبانيا والمجر.

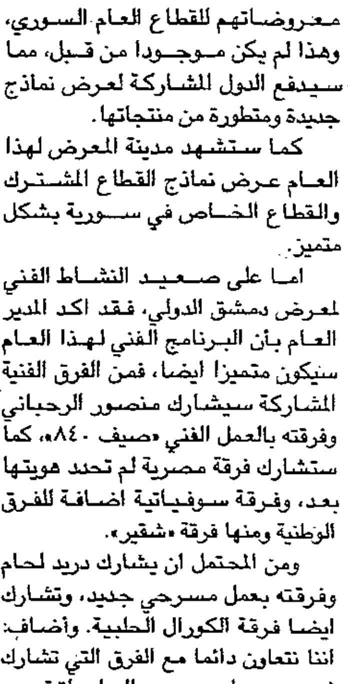
وأكد المدير العام بأن تسهيلات جديدة قدمت هذا العام للمشاركين في المعرض منها السماح لهم ببيع معروضاتهم للقطاع العام السوري، وهذا لم يكن موجودا من قبل، مما سيدفع الدول المشاركة لعرض نماذج جديدة ومتطورة من منتجاتها.

كما ستشهد مدينة المعرض لهذا العام عرض نماذج القطاع المشترك والقطاع الخاص في سورية بشكل متميز.

اما على صعيد النشاط الفني لمعرض دمشق الدولي، فقد اكد المدير العام بأن البرنامج الفني لهذا العام سيكون متميزا ايضا، فمن الفرق الفنية المشاركة سيشارك منصور الرحباني وفرقته بالعمل الفني «صيف ٨٤٠»، كما ستشارك فرقة مصرية لم تحدد هويتها بعد، وفرقة سوفياتية اضافة للفرق الوطنية ومنها فرقة «شقير».

ومن المحتمل ان يشارك دريد لحام وفرقته بعمل مسرحي جديد، وتشارك ايضا فرقة الكورال الحلبية. وأضاف: اننا نتعاون دائما مع الفرق التي تشارك في مهرجان بصرى الدولي لتقديم اعمالها على مسرح المعرض.

اما النشاطات الموازية للمعرض، فستشهد عرضا للأدوات المنزلية، والكومبيوتر، وجناحا لعرض الكتاب تشارك به وزارة الثقافة ووزارة التربية ووزارة التعليم العالي اضافة لدور النشر السورية وبعض الدور العربية.



اعمال

في اطار برنامج الاستثمارات الانمائية بين اوروبا ومصر
ندوة التعاون الاستثماري بين مصر والمانيا تستعرض فرص زيادة المشاريع المشتركة

● الاستثمارات الالمانية المباشرة في مصر تقارب الـ ٤٧٥ مليون مارك وتتوزع على قطاعات مختلفة ابرزها النفط

بون: «الشرق الاوسط»

شهدت العاصمة الالمانية الاتحادية بون في المدة الاخيرة لقاء مهما في اطار تطوير المبادلات التجارية وزيادة الاستثمارات المالية بين جمهورية المانيا الاتحادية وجمهورية مصر العربية.

وعقد اللقاء في دار السفير المصري في بون احمد رؤوف منصور غنيم وتبعه لقاء آخر في مدينة فرانكفورت مايسن، حضرهما الدكتور محي الدين الغريب رئيس هيئة الاستثمارات المصرية وعدد كبير من المسؤولين ورجال الاعمال والفعاليات الاقتصادية والصناعية بالمانيا الاتحادية.

واشار الدكتور الغريب بالمناسبة الى الجهود الكبيرة التي تبذلها مصر لتشجيع الاستثمارات الأجنبية وتطوير الاقتصاد المصري عن طريق توسيع نشاط القطاع الاقتصادي الخاص في البلاد وتشجيع نظام السوق الاقتصادية الحرة فيها، حيث تلعب الاستثمارات ورؤوس الاموال الاجنبية دورا كبيرا في هذا المضمار.

واشار رئيس هيئة الاستثمارات المصرية والوفد المرافق له خلال زيارتهما الاخيرة الى جمهورية المانيا الاتحادية الى الشروط المناسبة المتاحة للاستثمارات الاجنبية في مصر وقيام الحكومة المصرية بتعديل قانون الاستثمارات المصري في عام ١٩٨٩ بحيث اصبح بالامكان مشاركة رأس المال الاجنبي في مختلف المشاريع الاقتصادية المصرية بصورة كاملة (ما عدا في شبه جزيرة سيناء) وحماية الاستثمارات الاجنبية من التأميم واطلاق حرية تحويل رؤوس الاموال والارباح الى الخارج بصورة تامة.

وفي نفس الوقت اتاح القانون الجديد للمستثمرين الاجانب وتوظيف رؤوس الاموال في كافة القطاعات الاقتصادية والصناعية وفروعها المختلفة وتوجد، بشكل خاص فرص استثمارية مهمة في قطاعات السياحة وصناعة المنسوجات والمنتجات الغذائية وفروع الطاقة وتقنية الري عقدت هذه اللقاءات الالمانية المصرية التي حضرها عدد كبير من ممثلي المؤسسات والشركات الاقتصادية الالمانية وممثلي الوزارات الاتحادية والهيئات الحكومية والخاصة في المانيا بدعوة من المؤسسة الالمانية للاستثمار والتنمية (د ي ج) في مدينة كولونيا والتي تتعاون مع هيئة الاستثمارات المصرية وغرفة التجارة الالمانية العربية في القاهرة والمركز الفرنسي للانعاش الصناعي في افريقيا بباريس على تنفيذ برنامج شامل للاستثمارات الانمائية المالية بين اوروبا الغربية ومصر، وهو تعاون يقوم على تشجيع المشاركة بين المستثمرين الاوربيين والمؤسسات المصرية، كما يهدف البرنامج الاستثماري الخاص بذلك على دعم سياسة الحكومة المصرية الاقتصادية والانمائية.

وتضم «المؤسسة الالمانية للاستثمار والتنمية» (د ي ج) ٣٥٠ مؤسسة وشركة استثمارية المانية غربية ترتبط بعلاقات اقتصادية وانمائية وثيقة مع جمهورية مصر العربية، وهي مؤسسة تعود الى الحكومة الالمانية الاتحادية ولكنها تعمل على اساس مبادىء الاقتصاد الحر وتتعاون مع المؤسسات الالمانية، وخاصة ذات الحجم المتوسط، في دول العالم الثالث وتشجيعها على المشاركة في المشاريع التي تقام فيها مع تقديم القروض اللازمة لها، على أساس المشاركة الاقتصادية.

وتشترك المؤسسة في مشاريع زراعية وصناعية مصرية منها مشاريع خاصة بانتاج المضخات المائية واطارات النظارات الطبية والعطور وخلاصة الاعشاب الطبية، الى جانب عدة مشاريع سياحية وفندقية، ومصنع لانتاج المحولات الكهربائية.

ويصل حجم الاستثمارات المالية الالمانية الغربية في مصر الى حوالي ٤٧٢ مليون مارك بحيث تعتبر المانيا الاتحادية من ابرز المستثمرين الاجانب في مصر ويتركز نشاطها بصورة رئيسية على قطاعات استثمار النفط والغاز الطبيعي والمنتجات الكيميائية والكهربائية وقطاع البناء والعمران والتجارة وانتاج الآلات والعربات ووسائل النقل والمواصلات والاعلام ومنتجات اللدائن الصناعية، بالاضافة الى المساهمة في عدة استثمارات مهمة في قطاع المؤسسات المالية والمصرفية والخدمات السياحية، في نفس الوقت الذي تشمل فيه قائمة الشركات الالمانية العاملة في مصر اسماء بارزة مثل ايملر - بنز «وسيمنز».



النفط المصري ابرز القطاعات الجاذبة للاستثمارات الالمانية

مناقصات

صيانة ونظافة

جدة: «الشرق الاوسط»

طرحت المؤسسة العامة للموانىء «ميناء الملك فهد الصناعي» منافسة توفير خدمات الصيانة والنظافة بميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل. وحددت الدخول فيها دفع مبلغ خمة عشر الف ريال وسيتم فتح المظاريف يوم ٩٠/١٠/٢١م.

شحن وتفريغ

جدة: «الشرق الاوسط»

طرحت المؤسسة العامة للموانىء - ميناء الملك عبد العزيز بالدمام - منافسة توفير خدمات متكاملة لمناولة البضائع (شحن وتفريغ) على ثمانية ارصفة بميناء الملك عبد العزيز ولمدة ثلاث سنوات. وحدد الدخول فيها دفع مبلغ خمسة عشر الف ريال سعودي، موعد فتح المظاريف يوم الاحد ١٩٩٠/٩/٢٣م في ادارة المناقصات والعقود بميناء الملك عبد العزيز بالدمام، والمنافسة ستكون بين المؤسسات والشركات السعودية المتخصصة والمصنفة في مجال الشحن والتفريغ.

تموين

جدة: «الشرق الاوسط»

طرحت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية - وكالة الرعاية الاجتماعية - منافسة اعاشة فروع الوكالة لعام ١٤١١ - ١٤١٢هـ وحدد الدخول فيها دفع مبلغ خمسة الاف ريال سعودي فتح المظاريف سيكون يوم ١٧ سبتمبر (ايلول).

صيانة شوارع

جدة: «الشرق الاوسط»

طرحت امانة مدينة الدمام بالسعودية منافسة صيانة شوارع الدمام، واشترطت الدخول فيها دفع مبلغ الفي ريال سعودي، المظاريف سيتم فتحها يوم الاحد ١٧ سبتمبر (ايلول).



أسواق العالم

أسواق المال تراقب التطورات السياسية

ارتفاع أسعار النفط ينعكس نكسة عامة للبورصات وعقوبات طوكيو تكشف حساسية اقتصادها تجاه الطاقة

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

نكسة اسواق المال كانت عامة امس بيد ان حجمها تفاوت بين سوق واخرى بنسبة تأثر اقتصادياتها بالارتفاع المستجد على اسعار النفط الخام. وعليه كانت نكسة بورصة طوكيو الاسوأ والاكثر حدة بالنظر لاعتماد اليابان، بنسبة ٩٨ في المائة، على النفط المستورد كمصدر رئيسي للطاقة، وخصوصا اعتمادها على الكويت والعراق كمصدرين لـ ١٢ في المائة من احتياجاتها النفطية.

من هذا المنظار رأت سوق طوكيو في قرار اليابان فرض حظر على استيراد النفط من العراق خسارة نسبة وافرة من امداداتها العادية من شأنها رفع اسعار الطاقة وتسعير معدل التضخم المتنامي اصلا.

وزاد من مخاوف السوق احتمال ان يؤدي قرار فرض العقوبات على العراق الى احجام حكومة بغداد عن تسديد ديونها المستحقة للشركات اليابانية.

وسط هذه التوقعات والمخاوف شهدت بورصة طوكيو الانخفاض السابع الاسوأ في تاريخها اي «اثنين اسود» جديدا فقد فيه مؤشر «نيكاي داو» لـ ٢٢٥ اصدارا رئيسيا بمقدار ١٢٠٠ نقطة خلال التعاملات الصباحية قبل ان يسجل، عند الاقفال، انخفاضا مقداره ٩١٦,٢٣ نقطة ويستقر على ٢٨٥٩٩,٥٣ نقطة. وتأتي هذه الخسارة الجديدة في اسعار الاسهم اليابانية عقب خسارة يوم الجمعة التي بلغت ٧٢٩,٤٢ نقطة. وبذلك يكون مؤشر «نيكاي داو» قد هبط للمرة الاولى منذ اربعة أشهر الى اقل من مستوى الـ ٢٩ الف نقطة وبنسبة ٧,٢٦ في المائة خلال ايام التعامل الثلاثة التي اعقبت دخول القوات العراقية الاراضي الكويتية.

اسواق الشرق الاقصى

تعاطفت اسواق الشرق الاقصى مع طوكيو ومع الضغوط المماثلة التي تخضع اقتصادياتها لها في ظل ارتفاع اسعار النفط فهبط مؤشر «هانج سنج» لبورصة هونج كونج بمقدار ٢٤٨,٩٧ نقطة ليقفل على ٣١٠٧,٩٨ نقطة وسط عمليات بيع اتسمت بالذعر. وفقد مؤشر «ستريت تايمز» لبورصة سنغافورة ٩٦,٠٣ نقطة ليقفل على ١٤١٥,٠٢ نقطة في حين فقد مؤشر بورصة سدني ٤١,٥ نقطة ليقفل على ١٥٤٨,٢ نقطة.

الاسواق الاوروبية

استوعبت الاسواق الاوروبية امس الابعاد الشاملة لارتفاع اسعار النفط وسجلت اسعار اسهمها تراجعا حادا وعاما بدأ في لندن فور الاعلان عن ارتفاع سعر برميل خام برنت بمعدل دولار ونصف الدولار، اي باكثر من ٦ في المائة في عقود تسليم سبتمبر (أيلول) المقبل.

اتجه مؤشر «الفاينانشال تايمز» الى الانخفاض فور افتتاح التداول في بورصة لندن وفقدت الاسهم نحو ٢,٥ في المائة من قيمتها. وبعد افتتاح التداول في «وول ستريت» بتراجع فاق الستين نقطة في مؤشر «الداو جونز» واصل مؤشر «الفاينانشال تايمز» هبوطه ليسجل خسارة بلغت ٧٦ نقطة بعد ظهر امس.

ولحق «عامل النفط» ببورصة فرانكفورت امس خصوصا وان المانيا الاتحادية هي الدولة الثانية، بعد اليابان، الاكثر اعتمادا على النفط المستورد كمصدر للطاقة. وفي نهاية التداول هبط مؤشر «داكس» الى أدنى مستوى له هذا العام ليبلغ ١٧٤٠,٩٣ نقطة فاقدا ١٠٠,٠١ نقطة عن سعر الاقفال السابق اي ما نسبته ٥,٥ في المائة.

وكذلك فقد مؤشر اسهم بورصة باريس، «الكاك»، اكثر من ٥ في المائة من قيمته وسط حركة مبيعات واسعة ولم تنج بورصة باريس من تأثير «وول ستريت» التي انخفض مؤشرها «الداو جونز» بحدة بعد الافتتاح بقليل ليفقد اكثر من ٩٤ نقطة بعد ساعة واحدة من بدء التداول.

العملات

لم تكن اسواق القطع اقل بلبلة من اسواق الاوراق المالية. وتجاذب سعر الدولار عاملان: اعتباره «السياسي» كعملة ملجأ في الازمات، ومؤشرات الاقتصاد الامريكي غير الواعدة.

وكان موقف المتداولين من الدولار غير مشجع خصوصا وان المعطيات الاقتصادية الامريكية تفترض خفض معدل الفائدة الامريكية فكان ان استفاد الجنيه الاسترليني من ضعف الدولار ليكسب ١,٩٢ سنت تجاهه ويستقر في لندن على ١,٨٧٥٢ دولار.

وكان سعر الدولار قد بلغ، في طوكيو، صباح امس ١٤٩,٥٠ ين بزيادة طفيفة بلغت ٠,١٥ ين عن سعر اقفال الجمعة. وقد رد المتداولون هذا التحسن الى ضعف الين وليس الى قوة الدولار.

اما سعر الصرف المشتق للدولار امام المارك فقد تراوح بين ١,٥٧٦٣ و١,٥٧٦٧ مارك منخفضا عما كان عليه عند اقفال الجمعة.

وتجاه المارك الالماني سجل الدولار انخفاضا قياسيا في فرانكفورت اذ اقفل على ١,٥٧٦٥ مارك متراجعا بمقدار نصف فينيج عن اقل سعر سجله في السابق وكان ١,٥٨١٥ مارك في نهاية عام ١٩٨٧.

الذهب

استفاد الذهب جزئيا من بلبلة اسواق المال والعملات فدعم اسعاره وافتتح التداول في سوق لندن على ٣٨٠ دولارا للاونصة مرتفعا بمقدار ١,٨٧٥ دولار عن اقفال الجمعة.

غير ان التداول في سوق الذهب بقي حذرا نتيجة تخوف المتداولين من ان يتأثر سعره بانهيار اسعار الاسهم كما حدث ابان «الاثنين الاسود» عام ١٩٨٧.

ارتفاع تعاملات بورصة القاهرة رغم انخفاض كمية الاسهم

القاهرة: «الشرق الاوسط»

ارتفع حجم التعاملات في بورصة الاوراق المالية في القاهرة الاسبوع الماضي حيث بلغ اجماليه سبعة ملايين و ١٨٣ الفا و ٦٧ جنيها بزيادة عن الاسبوع الاسبق تقدر بثلاثة ملايين و ٨٧٦ الفا و ٥٠٢ جنيه، وذلك على الرغم من الانخفاض الملحوظ في الاسهم التي تم طرحها للتعامل والتي وصلت الى ٢٩٤ الفا و ١٥٠ سهما بنقص عن الاسبوع المقارن بلغ ١٣٨ الفا و ٥٠٦ الاف سهم.

وفي التعاملات داخل المقصورة بلغت قيمة الاسهم المطروحة للتعامل ثلاثة ملايين و ٩٤٩ الفا و ٢١١ جنيها بزيادة مليونين و٤٥٨ الف جنيه عن الاسبوع الاسبق رغم نقص عدد الاسهم التي تم التعامل عليها بحوالي ١٣٨ الف سهم عن تعاملات الاسبوع المقارن وذلك في الوقت الذي زاد فيه عدد العمليات خلال الاسبوع الماضي بست عمليات.

اما بالنسبة للتعاملات خارج المقصورة فقد شهدت نشاطا نسبيا حيث ارتفعت كمية الاسهم المطروحة للتعامل وبلغت قيمتها ثلاثة ملايين و ٢٣٣ الفا و ٧٥١ جنيها بزيادة مليونين و ٤١٧ الف جنيه على الاسبوع المقارن.

وتقدر كمية الاسهم التي تم التعامل عليها خلال الاسبوع الماضي خارج المقصورة بمائة وخمسة عشر الفا وسبعمائة وستة وستين سهما بزيادة ٨٥ الفا و ٤٩٤ سهما عن الاسبوع الاسبق.

وبلغ عدد العمليات التي جرت على الاسهم خارج المقصورة ثماني عمليات بزيادة اربع عمليات عن الاسبوع المقارن.

وارتفعت في تعاملات البورصة على مدار الاسبوع الماضي اسعار اسهم ١٢ شركة في حين انخفضت اسهم ٤ شركات ولم يتغير السعر لثلاث وعشرين شركة اخرى.

وفيما يلي بيان بأهم الشركات التي تم التعامل على اسهمها والنسبة المئوية لتغير اسعارها:

اسم الشركة	اقفال سابق للسهم	آخر إقفال للسهم	النسبة المئوية لتغيير السعر
١- هيلتون	٢٠٦٤ قرشا	٢١٢٦ قرشا	٪٢,٩+
٢- سويس فارما	٨١٠ قروش	٧٧٠ قرشا	٪٥,١-
٣- ايكون	٣٥٠ قرشا	٣٤٨ قرشا	٪٥٧+
٤- الحديد والصلب	١٣٥ قرشا	١٣٨ قرشا	٪٢,٢-
٥- الخزف	١١٣٤ قرشا	١١٥٠ قرشا	٪١,٣+

بيروت تواجه ازمتين جديدتين - قديمتين

نقص حاد في البنزين وارتفاع قياسي في سعر الدولار

بيروت: «الشرق الاوسط»

تخطى سعر صرف الدولار في بيروت، للمرة الاولى، عتبة الـ ٧٠٠ ليرة لبنانية امس ليقفل على ٧١٠,٥٠ ليرة فيكون بذلك قد قفز في يوم واحد بمقدار ٢٠ ليرة لبنانية.

ورغم ان الاوساط المصرفية في بيروت كانت تتوقع تخطي الدولار حاجز الـ ٧٠٠ ليرة لبنانية فلم تكن تنتظره قبل نهاية الاسبوع على الاقل. وقد ذكر مصرفي مطلع في بيروت أن الوضع في الكويت عجل في تدهور الليرة اللبنانية نتيجة التخوف من انقطاع تحويلات اللبنانيين العاملين في المنطقة الى ذويهم في لبنان الامر الذي يتسبب بنقص في تدفق العملات الاجنبية الى القطاع المصرفي اللبناني. ويضيف هذا المصرفي أن الاقبال المعتاد على السيولة الاجنبية ابان الازمات ساهم في ازدياد الطلب على الدولار في سوق بيروت وفي الضغط على سعر الليرة.

ومن جهة ثانية تفاقمت امس ازمة نقص البنزين في بيروت وبعض المناطق اللبنانية وارتفع سعر الصفيحة سعة ٢٠ لترا في السوق السوداء الى حوالي ثلاثة اضعاف السعر الرسمي.

وكانت ازمة البنزين قد بدأت قبل اسبوع وفي اعقاب صدور قرار «اوبك» في مؤتمرها الاخير في جنيف برفع سعر برميل النفط الى حوالي ٢١ دولارا.

وكانت وزارة النفط في لبنان قد قررت رفع سعر الصفيحة من ٢,٤٠٠ ليرة (٣,٤٧ دولار) الى ٢,٩٠٠ ليرة (٤,٢٠ دولار) ولكن السعر الفعلي تجاوز هذا السقف بسبب الرسوم التي تتقاضاها الميليشيات المسلحة على البنزين.

وصباح امس ارتفع سعر الصفيحة في السوق السوداء الى ٨,٢٠٠ ليرة (١١,٨٨ دولار). ولكن الطلب الحاد رفع سعر الصفيحة في شوارع بيروت الى خمسين دولارا.

وساهم ارتفاع سعر الدولار الامريكي مقابل الليرة اللبناني الى ٧١٠ ليرات امس في تفاقم ازمة البنزين.

هذا ولم يتمكن العديد من اللبنانيين من الوصول الى اماكن عملهم صباح امس بسبب نفاذ مادة البنزين من خزانات سياراتهم.. فيما توقفت بعض الشركات والمؤسسات عن مباشرة اعمالها لعدم تشغيل مولدات الكهرباء.

ومن المعروف ان اسعار البنزين والمازوت في اسواق بيروت بعد السماح للقطاع الخاص بالاستيراد والتوزيع اثر اقفال محطتي التكرير في الزهراني وطرابلس عرضة للتقلبات في اسعار السوق العالمية وللارتفاع المتواصل في سعر صرف الدولار الامريكي في لبنان.

وقد وعد وزير النفط اللبناني سورين خان اميريان المواطنين بانفراج الازمة مع وصول باخرتين في مطلع الاسبوع الحالي تحملان ٣٢ الف طن من البنزين.

عادت ازمة البنزين الى شوارع بيروت وعاد توزيعها، كالعدل، بالقسطاس ولكن باسعار خيالية بلغت ٥٠ دولاراً للصفيحة!

ارتفاع قياسي في اسعار النفط الخام

سجلت اسعار النفط الخام ارتفاعا جديدا امس في كل الاسواق العالمية وسط ازدياد المخاوف من انقطاع الامدادات. ومنذ دخول القوات العراقية الاراضي الكويتية ارتفعت اسعار النفط بنسبة ٢٠ في المائة وزادها ارتفاعا امس نبأ الحظر الذي فرضته الدول الصناعية الكبرى على النفط العراقي.

وفي لندن تجاوز سعر خام برنت في السوق الفورية الـ ٢٧ دولارا. وفي عقود تسليم سبتمبر (ايلول) تجاوز سعره الـ ٢٥ دولارا.

وفي سوق نيويورك افتتح خام وست تكساس التعامل متجاوزا سعر الـ ٢٧ دولارا للبرميل وبيع في عقود تسليم سبتمبر (ايلول) بـ ٢٧,٢٠ دولار اي بزيادة ٢,٧١ دولار عن اقفال الجمعة.

اما خام دبي فقد ارتفع بمقدار دولارين في سوق لندن وبيع بـ ٢٢,٥٠ دولار للبرميل.

النفط			
الخام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	٢٣,١٥	٢١,٠٠	١,١٥+
برنت	٢٦,١٥	٢٣,٧٥	٢,٣٠+
غرب تكساس	٢٧,٢٠	٢٥,٦٠	١,٦٠+

عقود اغسطس (آب)
المصدر : شيرسون ليهمان هاتون .

المعادن الثمينة (نقدا)			
المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٣٨٢,٢٥	٣٧٩	٣,٢٥+
الفضة	٤,٨٨	٤,٨٥	٠,٠٣+
البلاتين	٤٨٤,٢٥	٤٨٢,٥٠	١,٧٥+

المعادن الاساسية			
النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٧٢٣	١٧٣٠	١٢-
النحاس طن/استرليني	١٥٢٢	١٥٤٦	٢٤-
الزنك طن/دولار	١٥٨٢	١٥٧٧	٥+
النيكل طن/دولار	١٠٦٥٠	١٠٦٥٠	—

السلع الطرية (طن)			
السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو (سبتمبر) - جنيه	٧٩٩	٨٠٨	٩-
البن (سبتمبر) - جنيه	٦٤٠	٦٤٥	٥-
السكر (اغسطس) - دولار	٢٢٥,٨٠	٢٢٤,٤	١,٤+
القمح (سبتمبر) - جنيه	١١٢,٢٠	١١٢,٥	٠,٣-

المدينة - الدولة تحتفي بالذكرى الـ ٢٥ لاستقلالها

سنغافورة تتطلع الى منافسة اليابان في اقتصادها وسويسرا في مستوى معيشتها

سنغافورة - د.ب.أ: سنغافورة التي كانت فيما مضى مستعمرة ذات موقع خلفي منعزل اصبحت اليوم مدينة بالغة التطور. وتستعد للاحتفال بمرور ٢٥ عاماً على استقلالها يوم التاسع من اب (اغسطس) الجاري ويملؤها الفخر بانها اصبحت مركزاً مرموقاً للاقتصاد والاتصالات في آسيا.

ولكن جمهورية سنغافورة ليست مكتفية بما احرزته من نجاح. وهي عبارة عن جزيرة صغيرة تقع على بعد ١٣٦ كيلومتراً شمالي خط الاستواء وتغطي مساحة ٥٧٠ كيلومتراً مربعاً.

والآن تسرع الخطى لكي تصبح الظاهرة المحفزة لمساهمة اوروبا الموحدة في تعاون اقتصادي اوثق مع الدول الاسيوية في منطقة المحيط الهادي.

وقد اعلن لي كوان يو رئيس الوزراء، ومهندس استقلال سنغافورة، في السبعينات والثمانينات والآن في التسعينات ان «سنغافورة لعبت وستلعب دوماً دور العامل الحافز على التغيير».

وبانتهاء الانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية اعلن لي انه «من المحزن ان تنهمك دول اوروبا الغربية في النهوض بمهمة تجديد ولحياء اقتصاديات ١١٣ مليون اوروبي شرقي الى درجة لا تستطيع معها دخول حلبة المنافسة مع اليابان والولايات المتحدة في انماء اقتصاديات آسيا والمحيط الهادي».

وقال لي ان سنغافورة ستعطي انطباعاً لدول اوروبا الغربية بانه ليس باستطاعتها لن تتحمل الانسحاب «ولو بشكل مؤقت» من حلبة المنافسة في دول المحيط الهادي.

وقال رئيس الوزراء ان بريطانيا التي حكمت سنغافورة اكثر من مائة وخمسين عاماً انسحبت من حلبة المنافسة هناك بعد انسحابها من جنوب شرق اسيا في السبعينات. واستطرد لي مافات قائلاً «انهم عندما دخلوا جنوب شرق اسيا من جديد في الثمانينات كانت البداية مثبطة للهمة بالنسبة لهم فقد فقدوا كثيراً من مراكزهم لصالح شركات امريكية ويابانية والمانية».

وتستأثر المانيا الغربية باضخم قدر من المساهمة الاوروبية في اقتصاد سنغافورة حيث تملك اكثر من ٣٠٠ شركة فيها.

ويأمل لي في ان ينافس السنغافوريون اليابانيين وان يحققوا مستوى معيشة يساوي ذلك الذي يتمتع به السويسريون مع حلول عام الفين. ورغبة سنغافورة في ان تلعب دور «العامل الحافز» لاوروبا الموحدة اكثر من مجرد حلم. فهي تملك القدرة على تحقيق ذلك بفضل اقتصاد من اسرع اقتصاديات العالم نمواً فقد ارتفع اجمالي ناتجها القومي من ٣٣٠٠ مليون دولار امريكي عام ١٩٦٥ الى ٢٦٣٥٠ مليون دولار امريكي في العام الماضي. وبوصول نصيب الفرد من الدخل القومي الى ٩٥٠٠ دولار امريكي اصبحت تملك اعلى مستوى معيشة في آسيا بعد اليابان.

وكانت اكبر اربعة اسواق تصدير لسنغافورة في عام ١٩٨٩ هي الولايات المتحدة وماليزيا والمجموعة الاوروبية واليابان التي شكلت معاً سوقاً لـ ٥٩ في المائة من اجمالي صادراتها في حين زادت الصادرات الى المجموعة الاوروبية بنسبة ٣٩ في المائة.

وحقق ارتفاع المارك الالماني الغربي والعملات الاوروبية الاخرى في مواجهة دولار سنغافورة مكاسب ملحوظة في صادرات وحدات معالجة البيانات واجزائها والصمامات الاليكترونية واجهزة الدوائر الكهربائية ومعدات الاتصالات اللاسلكية.

ويعود تاريخ قصة نجاح سنغافورة الى ليلة ٩ آب (اغسطس) ١٩٦٥ حين اعلن لي وهو يبكي ان الدولة الجزيرة يتعين عليها الانسحاب من اتحاد ماليزيا بعد ان ظلت عضواً فيه نحو عامين.

وعلى الرغم من ان السيادة فرضت على سنغافورة التي لم تكن مستعدة لها فبعد ربع قرن تغيرت الصورة تماماً اذ تتناقض ناطحات السحاب التي تضم المكاتب والبنايات السكنية الشاهقة اليوم مع ما كان عليه الحال عام ١٩٦٥ من مجمعات مصالح متواضعة ذات اثني عشر طابقاً ومتاجر ذات طابق واحد ومنازل ذات اسقف مصنوعة من القش واحياء فقيرة قذرة.

وتم فرض الخدمة الوطنية الاجبارية في عام ١٩٦٦ مما سمح بتكوين قوات مسلحة مزودة باسلحة متطورة تشكل رادعاً لاي عدوان محتمل على المدينة.

ويرز السنغافوريون اليوم من عهد صاخب سادته الاضطرابات والاضرابات والجوع والفقر وانعدام الامن واليأس في الستينات الى حالة ثراء جديدة متأثرة بأساليب الحياة الامريكية.

ومن المتوقع ان يدعم التواجد الوشيك للقوات المسلحة الامريكية - عقب الخلاف حول القواعد الامريكية في الفلبين - صورة سنغافورة كمركز استراتيجي لامن جنوب شرقي آسيا. والصفة المميزة لنجاح سنغافورة هو بريقها كدولة يملك اكثر من تسعين في المائة من مواطنيها الذين ينتمون لاصول مختلفة ويبلغ تعدادهم ٢,٧ مليون نسمة مساكنهم الخاصة في ظل نظام ديمقراطية امتلاك المساكن.

الريال السعودي				
ريال/دولار	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
	٣,٧٥٠٦			

الريال على العملات الرئيسية						
الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٧,٠٢٤١	٢,٣٨١٣	٢,٨٢٠٠	٠,٠٢٥٩	٠,٧٠٩٨	٠,٠٣٨٧	١٤٢٨,٠

العملات الخليجية والعربية							
العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار						٨,٢١٥٠	
استرليني						١٥,٣٨٥١	

العملات الدولية						
العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١,٥٧٥٠	-	٠,٣٣٩٠	٩٥,٠٠	٣,٣٥٤٩	٠,٨٤٤٤
الجنيه الاسترليني	١,٨٧٢٨	٢,٩٤٩٧	-	٢٨٠,٢٣	٩,٨٩٥٩	٢,٤٩٠٨
الين الياباني	١٤٩,٦٣	١,٠٥٣٦	٠,٣٥٦٩	-	٣,٥٣١٤	٠,٨٨٨٩
الفرنك الفرنسي	٥,٢٨٤٠	٠,٢٩٨١	٠,١٠١١	٢٨,٣٣	-	٠,٢٥١٧
الفرنك السويسري	١,٣٣٠٠	١,١٨٤٢	٠,٤٠١٥	٧٩,٩٠	٣,٩٧٢٩	-

مؤشرات الاسهم					
المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٢٨٥٩٩,٥٣	٢٩٥١٥,٧٦	٩١٦,٢٣-	٣٨٩١٥,٨٧	٢٨٠٠٢,٠٧
داو جونز (*)	٢٧٣٠	٢٨٠٩,٦٥	—	٢٩٣٦,٦٥	٢١٤٤,٦٤
الفاينانشال تايمز	٢٢٢٠,٢	٢٢٨٤,٦	٦٤,٤-	٢٤٦٣,٧	١٧٨٢,٨
داكس (المانيا)	١٧٤٠,٩٣	١٨٤٠,٩٤	١٠٠,٠١-	١٩٦٨,٣٣	١٢٧١,٧
كاك (فرنسا)	١٧٧٣,٧٩	١٨٦٩,٤٥	٩٥,٦٦-	٢١٣٨,٠٦	١٨٦٩,٥٦

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية					
لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٧,٦٣٠٠	٧,٧٠٠٠	٧,٧٧٠٠	٨,١٤٠٠	٨,٥٢٠٠	٨,٦٤٠٠

اسعار الفائدة الدولية - لندن - الواحدة بعد الظهر						
	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٧,٨٧٥٠	٧,٨١٢٥	٧,٧٥٠٠	٧,٧٥٠٠	٧,٨١٢٥	٧,٨١٢٥
جنيه استرليني	١٤,٨١٢٥	١٤,٨٧٥٠	١٤,٨٧٥٠	١٤,٨١٢٥	١٤,٦٢٥٠	١٤,٦٢٥٠

المصدر : البنك السعودي الامريكي (لندن) - « الشرق الاوسط » - خدمة رويتر

لجنة البيئة في قطر تجري مسحا شاملا للمصانع والمؤسسات

الدوحة: «الشرق الاوسط»

تقوم اللجنة الدائمة لحماية البيئة باجراء مسح شامل على المصانع وبعض المؤسسات الحكومية لمعرفة مدى تأثير درجة الحرارة وارتفاع منسوب مياه البحر على البيئة بشكل عام وعلى السكان والصحة وقطاع البناء والاتصالات.

وقال مصدر مسؤول في اللجنة ان هذه المسوحات تتمشى مع اهداف وبرامج عمل اللجنة وتأتي بناء على توصيات اجتماع سابق للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية التي تتخذ من الكويت مقرا لها وطلبت فيها من الدول الاعضاء القيام بمثل هذه المسوحات لعرضها على اجتماعات المنظمة المقبلة لاتخاذ ما يلزم بشأنها.

ومن ناحية اخرى اثبتت التحاليل المخبرية التي اجرتها اللجنة الدائمة لحماية البيئة على عينات من مياه الشواطىء في مدينتي الدوحة وام سعيد خلوها من أي تلوث للبيئة البحرية في هذه المناطق.

وأشار المصدر ان هذه التحاليل التي تجري من وقت لآخر في مختبر حماية البيئة في منطقة أم سعيد الصناعية تستهدف التأكد من سلامة البيئة البحرية والكائنات الحية التي تعيش فيها مؤكدا انه سيتم تعميم هذه التحاليل لتشمل جميع الشواطىء ومدن البلاد.

معدل البطالة الاعلى في الولايات المتحدة يتزامن مع ارتفاع اسعار النفط الخام

لندن: «الشرق الاوسط»

يأتي ارتفاع اسعار النفط الخام بمقدار ٣ دولارات للبرميل في اسوأ توقيت ممكن للاقتصاد الامريكي.

وكانت احدث المؤشرات الامريكية قد أوحت بأن اقتصاد الولايات المتحدة يتجه نحو حالة ركود خصوصا بعد ان أظهرت احصاءات العمالة التي نشرت يوم الجمعة الماضي ان معدل البطالة في شهر يوليو (تموز) الماضي ارتفع الى ٥,٥ في المائة، أي الى أعلى مستوى له منذ سنتين.

وهذه المعطيات الاقتصادية غير الواعدة ضغطت على سعر صرف الدولار الذي تراجع مقابل معظم العملات الرئيسية باستثناء الين، رغم انه يعتبر «العملة الملجأ» في الازمات الدولية.

وكان تأثير هذه الاحصاءات، مقرونا بارتفاع اسعار النفط اشد على اسعار اسهم الشركات الامريكية، فشهد مؤشر «الداو جونز» الصناعي تراجعا حادا منذ يوم الجمعة الماضي.

معدل البطالة الامريكية
(نسبة القوة العاملة مصححة فصليا)

الفصل الثاني	الفصل الاول ١٩٩٠	الفصل الاخير ١٩٨٩
يوليو ٩٠	يونيو ٩٠	يوليو ٨٩
٪٥,٥	٪٢,٤	٪٣,٤

«الشرق الاوسط» - المصدر: وزارة العمل الامريكية

الطلبيات الصناعية الالمانية الغربية تنخفض ٥,٠٪

بون - د.ب.أ: ذكرت وزارة الاقتصاد في بون امس ان طلبيات الصناعة الالمانية الغربية انخفضت بمقدار نصف في المائة في شهر يونيو (حزيران) بعد الاداء القوي في شهر مايو (ايار) الماضي. وقالت الوزارة انه بمقارنة فترة شهري حزيران (يونيو) ومايو (ايار) بفترة مارس (آذار) وابريل (نيسان) السابقة عليها تعد الطلبيات الصناعية مرتفعة بزيادة مقدارها ٢,٥ في المائة وهي ايضا اعلى بنسبة ٢,١ في المائة عن مستوى طلبيات فترة مايو (ايار) ويونيو (حزيران) عام ١٩٨٩.

واشارت الوزارة الى انه بينما ارتفع الطلب المحلي بمقدار خمسة في المائة في فترة شهري مايو (ايار) ويونيو (حزيران) فقد انخفضت الطلبيات الاجنبية بنسبة ٢,٥ في المائة مقارنة بفترة شهري مارس (آذار) وابريل (نيسان) السابقة عليها. وذكرت بون ان الطلب على البضائع الاستهلاكية خلال شهري مايو (ايار) ويونيو (حزيران) ارتفع بمقدار ٤,٥ في المائة عن فترة الشهرين التي سبقتها بينما ارتفعت طلبيات بضائع الاستثمار الرأسمالية بنسبة لا بأس بها بلغت ٣,٥ في المائة. الا ان طلبيات المواد الاساسية ووسائل الانتاج انخفضت بنسبة ١,٥ في المائة.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

لا تجتمع هذه الأمة على ضلالة

قال العالم كلمته، بقاراته المتعددة، وعواصمه، وعلى السنة زعمائه، ومن مشارف منظماته الاقليمية والدولية. قال لا للعنف، لا للتطرف، لا للعدوان. وطالب كله بأن يهدأ هذا الفوران الكبير الذي يعصف بمنطقتنا، ويطيح بأحلامها وآمالها ومؤسساتها وأهلها، ويحيل الجميع الى قطيع جائع من البشر، تتلاعب به الاصابع العدوة، وتتقاذفه الرياح في كل مكان.

لم يحدث ان اجمع العالم مثلما اجمع هذه الايام، على ان يقف وقفة واحدة ضد تشريعاته وقيمه وتقاليده واعرافه الدولية. وهو لم يفعل ذلك الا لأنه اكتشف عمق المنحدر الذي وصلت اليه ازمته، ومواقفه، وما سيلحق اقتصاده، وسياسته، وعلائقه الدولية من تدهور وضعف وانحلال، ومصير مدمر لكل ابناء البشرية.

لقد نادى الجميع، ومازالوا ينادون، بان يكون العقل رائدا مهما للفعل السياسي وللتصرف العسكري، وللأداء في علاقات الدول مع بعضها البعض. ومازال الجميع يأملون ان يتغلب صوت العقل والمنطق، وينصرف الجميع الى بناء المدرسة المهدمة، والشارع المقفر، والجامعة والمصنع والمسجد، والى توفير الغذاء والكساء والماء للمواطن البسيط الذي يرفض ان يكون اداة للعنف، ومخلبا للتدمير.

ان الانصراف الى التنمية، هو فعل حضاري وتصرف انساني ليس وقفا على احد. ولكن الكثيرين قد يخطئون التعامل معه، فيغيب عن بالهم ان السلام لغة التنمية وأداتها وفعلها، وانه بالاستقرار واحترام الاصدقاء والجيران، والحذر من المواجهة والبعد عن التصعيد تأتي عملية البناء والازدهار.

واذا كانت هذه الغمة التي تمر بها امتنا العربية قد طالت او ستطول، فإن المؤكد ان الشعوب التي تطالها مباشرة ستنهض قوية اكثر مما كانت، ومزدهرة اكثر من قبل، ومؤمنة بقدرها وحقها في الوجود والاستقرار، لأن الازمات هي التي تجدد شباب الشعوب وتعيد لها اعتبارها واصرارها، خاصة اذا كانت تتعرض للانتهاك والاعتداء.

كل ما نقوله أن نرفع ايدينا بالدعاء الى الله، ونحن نرى المخاطر تلوح، ان يزيل هذه المأساة، ويعيد لهذه الامة صوابها وايمانها وتمسكها وقدرتها على التحمل والتلاحم.

وهي قادرة ان شاء الله على ان تقضي على اسباب العدوان، وتداوي اخطاءها وتلغي عوامل ضعفها، ومكامن الخطر فيها.

«الشرق الاوسط»

خروج

محمود كحيل

وحدة المانيا تحرك الجيش الاحمر

بقلم: توني كاتيرال *

من الامور المخيفة ان تجد بعض المجموعات الارهابية ما تفيد منه في كل حدث وقدرتها على استغلال الاجواء السياسية حتى تلك التي يفترض ان تعمل ضدها، اي الاجواء التي يفترض ان تخنق الارهاب وتقضي على مقوماته. ومنظمة «الجيش الاحمر» الارهابية الالمانية مثال على ذلك.

فمنذ الاعلان عن وحدة المانيا وهذه المنظمة الارهابية تحاول ان تثير في نفوس الشباب الالمان مخاوف شتى من احتمال قيام «دولة المانيا العظمى» والتي ستكون قريبة كل القرب من المانيا الهتلرية.

ورغم العلم بان هذا الادعاء هو ضرب من الهراء، لكن الواقع يقول غير هذا إذ ان عددا كبيرا من الشباب الالماني الذي يحمل على كتفه اعباء الارث البغيض للنازية ويحمل في اعماقه خليطا عجيبا من عقد الذنب وتأنيب الضمير قد يجد في هذه الدعوة متنفسا ومناسبة للتعويض عن تقصير السلف في التصدي لهتلر وحزبه في الثلاثينات من هذا القرن الامر الذي ادى الى اقامة الدولة النازية المجرمة.

وتهدد «منظمة الجيش الاحمر» بانها ستبدأ حربا جديدة على مؤسسات وشخصيات ما اسمته «بالقوة الدولية الجديدة التي تتألف من «المانيا العمظى» واوربا الغربية ووزعت مناشير تدعو الى تصعيد القتال ضد هذه «الشرور الجديدة».

وكلام كهذا، وعند هذ الحد، لا يخيفنا رغم انه قد يسبب للسلطات الامنية الالمانية بعض الازعاج لان هذه المنظمة لا تتعدى كونها مجموعة ضئيلة من القتلة المحترفين، وهي ليست ذات شأن فرغم كونها شريرة وقاتلة لكنها ضئيلة اولا وفاشلة ومهزومة ثانيا وثالثا.

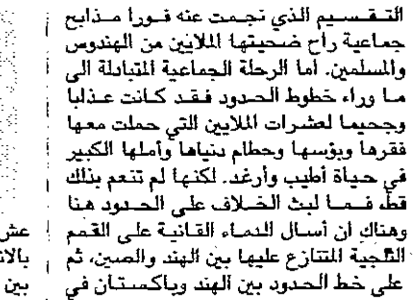
لكن الخطر، كل الخطر، يكمن في امكانية خضوع الشباب لتأثيرها وفق عقدهم التي تحدثنا عنها.

وهذا يعني ان الابتزاز العاطفي الذي تقوم به هذه المنظمة سيعطيها وسطا جديدا تتحرك فيه وتجند منه الارهابيين في الوقت الذي يتراجع فيه الارهابيون في كافة انحاء العالم الى مناطق الفنتازيا والاحلام ليجعلوا منها عالما يعيشون ويموتون فيه.

* كاتب في الاوبزرفر

عالم بلا أسوار

الحدود مشكلة مزمنة في العلاقات الدولية



كان لورد لازبوري احد وزراء خارجية بريطانيا في القرن الماضي يقول: «جانب كبير من سوء التفاهم ينشأ عن الاستعمال الشائع لخرائط مصغرة».

وقد طبقت هذه «الحكمة» البريطانية على نطاق واسع عند رسم الحدود بين دول العالم الثالث في هذا القرن، بحيث انه بالكاد بقي بلدان متجاوران انحسر عنهما الاستعمار الاوروبي دون سوء تفاهم بينهما على الحدود.

ومشاكل الحدود في افريقيا واسيا التي تسببت وتتسبب في كوارث ونزاعات وحروب، شاهد على براعة البريطانيين بالذات في استخدام خرائط مصغرة. ونظرة عجلى الى افريقيا مثلا تظهر كيف استخدمت هذه الخرائط في رسم الحدود بخطوط عمياء مستقيمة تخترق كالاشعة والسهام المجتمعات والقبائل، وتخالف الجغرافيا وتتجاهل امتداد الثقافة الواحدة واللغة الواحدة والعرق الواحد.

ولا يمكن تفسير رسم الحدود بهذه الخطوط المستقيمة ذات الانكسارات الحادة على الخرائط سوى بالرغبة في ان تظل العلاقة بين الدول المستقلة المتجاورة محكومة بسوء التفاهم، هذا الذي يشغلها ويستنزف طاقاتها في نزاعات تبدو ابدية ومأسوية في تفجراتها.

واقدم هنا أمثلة سريعة. فالأمة الصومالية اخترقتها الخطوط المستقيمة فوزعتها اشلاء مبعثرة على ثلاثة بلدان افريقية مستقلة او اكثر. وكانت حرب اوجادن عام ١٩٧٧ بين الصومال واثيوبيا مظهرا دمويا لهذا التقسيم الجائر. بل الحروب الأهلية التي تمزق اثيوبيا في اريتريا وتيجري ما هي الا نتيجة لصراع بين اعراق وأصول متنافرة جرى استيعابها وضغطها وراء حدود مفتعلة وضعت الامم المتحدة، مع الاسف، بصماتها عليها.

ولعل للمعاناة التي سببها تقسيم شبه القارة الهندية تفوق الوصف. وأحيل الراغب في التوسع في التفاصيل الى سلسلة كتب صدرت بالانجليزية اخيرا. ففيما كان الزعيم الهندي نهرو غارقا الى شوشته في حب الليدي مونتباتن كان زوجها الأميرال اخر حاكم بريطاني للهند ـ قتله ثوار ارلندا منذ سنوات ـ منهمكا في تنفيذ قرار التقسيم الذي تمخضت عنه فورا مذابح جماعية راح ضحيتها الملايين من الهندوس والمسلمين. اما الرحلة الجماعية المتبادلة الى ما وراء خطوط الحدود فقد كانت عذابا وجحيما لعشرات الملايين التي حملت معها فقرها وبؤسها وحطام دنياها وأملها الكبير في حياة أطيب وأرغد. لكنها لم تنعم بذلك قط، فما لبث الخلاف على الحدود هنا وهناك ان أسال الدماء القانية على القمم الثلجية المتنازع عليها بين الهند والصين، ثم على خط الحدود بين الهند وباكستان في كشمير. وتسببت احدى تلك الحروب في تمزيق باكستان الى دولتين تقران بخطأ الرسم على الخرائط المصغرة الذي فصل جسم الدولة الاسلامية الواحدة بجسم الدولة الهندية.

ولا تعادل مأساة الهند وباكستان سوى مأساة فلسطين. فالتقسيم أصلا مشروع بريطاني لم يتح للانجليز ان ينفذوه قبل الانسحاب، فتركوه لتقرر مصيره مواجهة مستمرة طاحنة بين العرب والاسرائيليين. ولعل اسرائيل الدولة الوحيدة في العالم التي ترفض تحديد حدودها طمعا في قضم اكبر رقعة ممكنة من الارض العربية.

وأوروبا التي أذاقت العالم الثالث مرارة ترسيم الحدود كانت هي ضحية لحروب مروعة على مدى ألفي سنة لتستقر شعوبها اليوم وراء حدود مرسومة بدقة، وراء حدود مرسومة على خرائط كبيرة مفصلة لا مجال لسوء التفاهم عليها، بحيث ان تجاوزها شبرا واحدا كان كافيا الى اشهر قليلة خلت لتفجير حرب ابادة جماعية.

لكن الحدود لم تكن فحسب مشكلة خرائط كبيرة او صغيرة. قد تكون هناك أسباب تاريخية او حضارية او ايديولوجية للعناية في رسم الحدود. الصين في تاريخها القديم بنت سورها العظيم ليكون فاصلا حدوديا وحضاريا بينها وبين «البرابرة».

وتحت شعار الماركسية الامية حاولت روسيا في تاريخها الحديث عبثا الغاء الحدود والفوارق بين شعوب واعراق وديانات متنافرة. وأوروبا الشرقية خسرت استقلالها وسيادتها وحريتها بعد الحرب العالمية الثانية، واذا كانت من حسنة وحيدة لنظامها الشيوعي فقد ضغط تحت سطحه



بقلم: غسان الامام

عش دبابير يهدد اليوم بعد رفع الغطاء بالانتشار على شكل نزاعات وحروب أهلية بين اقوام متناحرة تمزقت أشلاء على جنبات الحدود او توزعت بين دول غير متجانسة في تركيبها الاجتماعي والعرقي.

والمثال الصارخ الاخير يتجسد في الشوفينية الجرمانية التي زينت لقيادة هتلر الفاشية اختراق الحدود المرسومة لابتلاع النمسا وتشيكوسلوفاكيا. وعندما حاول اعادة توحيد المانيا المفصولة بممر دانزيج كان ذلك نهاية صبر الديمقراطيات الاوروبية فاصطدمت معه في حرب طاحنة. وها هي المانيا هلموت كول تضطر للاعتراف بخط الحدود مع بولندا المرسوم بنهر الاودر شرطا اساسيا من شروط وحدتها المقبلة.

وهكذا، فالحدود الدولية عذاب لا بد منه في العصر الحديث. في العالم القديم، لم تكن هناك حدود دولية مرسومة. كانت هناك مجتمعات ضخمة او معزولة تنفصل عن بعضها بعضا بحدود وهمية من صنع اللغات والثقافات والحضارات المتمايزة. ولم تكن الارض قد ضاقت بخيراتها وسكانها ودولها لكي يسبب الزحام والتدافع بالمناكب كل هذا الشقاء الناجم عن حروب الحدود المرسومة على الخرائط الصغيرة او الكبيرة.

والدولة الاسلامية كانت واحدة وموحدة من حيث الرسالة الدينية والسلطة السياسية، لكنها في الواقع كانت تضم خليطا هائلا من التناقضات الممثلة بمجتمعات وأقوام وثقافات مختلفة. نعم، لم تكن هناك حدود للدولة، انما كان هناك ما تسميه اليوم بـ «المجال الحيوي» الذي يمتد بديار الاسلام مع انتشار الرسالة الموحدة. وكان هناك في الدولة الاسلامية مجال حيوي أضيق لكن اشد تماسكا ويتمثل بالحدود المعروفة اليوم للوطن العربي الكبير الذي نجح العرب المسلمون في تعريب الاقوام التي كانت موجودة فيه للتشابه بينها وبينهم في الاصول واللغات والثقافات. وكان اخفاقهم في تعريب المسلمين في المجال الحيوي الاوسع سببا رئيسيا من أسباب سقوط السلطة السياسية العربية وتفكك الدولة الاسلامية الى دول متناحرة لكل منها مجالها الحيوي الذي يضيق ويتسع مع اتساع وضيق هيبتها وسلطتها ومع طول وقصر ذراعها العسكرية.

لكن انهيار الدولة الاسلامية الواحدة وخروج العرب قرونا طويلة من لعبة الامساك بالسلطة السياسية في الدويلات الاسلامية لم يحولا قط حتى في اكثر العصور للملوكية والعثمانية تأخرا وتخلفا وانطواء دون انتقال جماعي او فردي داخل المجال الحيوي العربي. وهذه الهجرات التي لم تكن تعيقها حدود وحواجز تركت بصماتها واضحة على التركيب الحديث للمجتمعات العربية الراهنة في مشرق الوطن ومغربه.

لماذا يعجز العرب اليوم عن ممارسة هذا الانتقال الحر في مجالهم الحيوي، اي في وطنهم الكبير؟

السبب لأن مفهوم الدولة طرأ عليه تحول واسع منذ القرن السادس عشر. مع تعقد الحياة اليومية والاقتصادية اصبحت الحدود رويدا رويدا تؤطر بوضوح ودقة المجال الحيوي والتراب الوطني. دولة بلا حدود بيت بلا جدران. الحدود رمز للاستقلال الوطني وممارسة عملية للسيادة من خلال الجمارك ومخافر الامن وجوازات السفر وتأشيرات الدخول والخروج. الحدود اطار لدولة لها رؤيتها السياسية ونهجها الاقتصادي ومسؤوليتها عن ازدهار او شقاء كمّ معين من المواطنين.

لكن هذا المفهوم للدولة الحديثة اصطدم ويصطدم غالبا بأماني وتطلعات المجتمع الواحد الذي يمتد عبر حدود الاستقلال والحواجز المعبرة عن السيادة، او يشتبك احيانا مع المصالح السياسية والاقتصادية لدول متجاورة شقيقة او غير شقيقة. ولم يكن حل التناقض سهلا او هينا بين الحدود الضيقة والأماني الواسعة. وقد اقتضى ذلك قرونا من النزاعات المريرة والحروب الدموية الى ان فرضت الحدود نفسها كما في اميركا اللاتينية فوق امنية الوحدة لدى شعبها الواحد المميز بطابعه الأيبيري (الاسباني ـ البرتغالي) المخلط بدماء لاتينية اخرى ودماء هندية، فيما تغلب نداء الوحدة بمصالحها الاقتصادية على خطوط الحدود، فوفر حلا فيدراليا نموذجيا للولايات المتحدة الاميركية صمد امام حرب اهلية وانفصالية مدمرة. هناك سلطة اتحادية تمسك بالشؤون الخارجية والدفاع والمالية. وهناك ولايات تفصل بينها حدود، ولكل منها انظمة وقوانين ومؤسسات تنفيذية وتشريعية. بل مازالت السيطرة على الحكم الفيدرالي تنافسا بين الولايات الشرقية التي مثلتها مثلا ادارة نيكسون، والولايات الغربية التي مثلتها ادارة ريجان، والولايات الجنوبية التي مثلتها ادارتا كارتر ثم ثاني بوش ـ جيمس بيكر.

وعلى اي حال، ففقه القانون الدولي اجتهد كثيرا في ايجاد قواعد ومبادىء ونظريات وقوانين لتنظيم العلاقات بين الدول ولحل الخلافات بينها، سيما تلك التي تتعلق بالحدود. ومن هنا الازدهار الكبير للديبلوماسية. وهي في صمتها المتعب للصحفيين تحقق أحيانا نجاحا مذهلا بتوفير التسوية الدائمة او المؤقتة.

بل سارت الاسرة الدولية شوطا ابعد في التغلب على تناقضات الجوار والحدود، وذلك بالتضحية بشيء من سيادتها الوطنية وبفتح حدودها لاقامة كتل اقتصادية ـ سياسية ربما تسقط النزاعات والحروب من قاموس البشر المتحضرين.

وتجربة اوروبا درس وعبرة. فبعد هذا التاريخ الطويل من الحروب وبعد حربين عالميتين أهلكتا مائة مليون نسمة في اقل من ٢٥ سنة، اكتشفت شعوب اوروبا الغربية ان من المستحيل على اي شعب فيها ان يختار الشعب الذي يجاوره، وعرفت ان الحل الوحيد في ان تتعايش الشعوب المتجاورة. وهذا التعايش الذي يسمح بانتقال عشرات الملايين يوميا عبر الحدود الاوروبية بصمت ويسر وسلم وصفاء، هو الذي ادى بالسوق الاقتصادية المشتركة الى نوع من الوحدة السياسية الديمقراطية التي تتراجع فيها الحدود والعوائق السيادية، لكن لا يلغي احد فيها احدا.

قلت ان الحدود في الدولة الحديثة عذاب لا بد منه، لكن اسقاط هذه الحدود ايضا عذاب.

هل يتكرر في الصين ما حدث في شرق اوربا؟

بقلم: احمد حمروش

كتبت ان هناك نقاط خلاف بين واقع الصين وواقع دول اوربا الشرقية... وهي نقاط ترجح ما يقوله زعماء الصين من ان ما حدث في أوربا لن يتكرر عندهم.

ولكن في زيارة الصين تظهر حقائق لا تدفع الكاتب الى القول بأن القضية محسومة ... وان ما حدث لا يمكن ان يتكرر ... فحركة التاريخ وحركة الشعب لا تتوقف.

واحداث ميدان (تيان ان مين) التي وقعت في يونيو ١٩٨٩ مازالت تفرض نفسها على واقع الحياة اليومية، وعلى كل تحليل يقوم به المراقبون.

والقضية ليست في ان الطلبة قد بدأوا بالتجمهر المستمر، وعدم الاستماع الى نصائح المسؤولين بمغادرة الميدان، وبدء الاعتداء على الجنود كما يقول المسؤولون، ويظهر في الكتب التي صدرت عن هذه الاحداث وفي شرائط الفيديو التي صورت خلال هذه الأيام المأساوية ... ولكن القضية هي في الوصول الى الحد الذي لا يجد فيه الطلبة قنوات شرعية للتفاهم والحوار فيلجأون الى هذا الاسلوب العنيف.

لا بد ان هناك تناقضات تحت سطح الحياة في الصين، ظهرت في احداث (تيان ان مين) ولا يستطيع احد التنبؤ بمعرفة ما اذا كان يمكن ان تظهر في صورة جديدة، وفي وقت قادم... او انها لن تجد فرصة للظهور امام الاجراءات الاقتصادية التي تسابق بها السلطات الصينية الزمن، للوصول الى الرضاء الشعبي والاستقرار.

والنتائج التي اسفرت عنها احداث الميدان الصيني الكبير الذي يطل عليه مجلس الشعب وضريح ماوتسي تونغ ومتحف الثورة مازالت واضحة ...... فقد انحسرت السياحة المتدفقة الى درجة تبدو واضحة في نسبة اشغال الفنادق الفخمة ذات الخمسة نجوم التي تناثرت في الصين واصبحت من اهم معالمها، والتي وصلت الى حد انشاء فندق انتركونتيننتال في المدينة الاوليمبية التي تنشأ هناك لاستقبال دورة الالعاب الآسيوية التي تقام في سبتمبر القادم ... لتدخل بكين مجال المنافسة مع طوكيو، وسيول التي استضافت دورات سابقة للالعاب الاوليمبية الدولية.

ولا تقتصر نتائج الحادث على انحسار السياحة وخاصة الامريكية، ولكنها تمتد الى المقاطعة الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية على الصين. والتي مازالت قائمة حتى الآن رغم اعلان اليابان في مؤتمر هيوستن عن عزمها على اعادة هذه العلاقات وتقديم قرض للصين بعدة مليارات.

ويبدي المسؤولون في الصين صلابة في مواجهة هذه المقاطعة معلنين انهم سبق ان تعرضوا لها لسنوات طويلة خلال مراحل سياسية مختلفة سواء من الولايات المتحدة او الاتحاد السوفياتي.

وهناك اصوات غربية ترتفع ضد مقاطعة الصين مثل هنري كيسنجر الذي قال ان نيكسون قد قام بزيارة الصين خلال الثورة الثقافية التي كانت اكثر قهرا وقمعا ... وامريكا في ذلك لم تكن تؤيد الثورة الثقافية وانما كانت تدرك اهمية اقامة علاقات استراتيجية مع الصين نظرا لثقلها الدولي... كما ان الصين لم ترحب بهذه العلاقة حبا في النظام الرأسمالي وانما لانها تتفق مع مصالحهم الخاصة.

وتراجع اليابان عن المقاطعة يظهر ان هناك وجهات نظر مختلفة وتنافسا على التعامل مع الصين التي اقامت مشروعات صناعية كثيرة مشتركة مع المانيا وفرنسا وبريطانيا وغيرها من الدول، كما انها ادخلت تحسينات كبيرة وسريعة على مستويات الجودة في صناعتها... الامر الذي وصل بها الى احتلال المركز الرابع في قائمة اكبر الدول المصدرة للسلاح في العالم اذ بلغ اجمالي مبيعاتها منه خلال عام ١٩٨٩ حوالي ١٢ الف مليون دولار... ومعروف ان الصين قد انتجت القنابل الذرية والهيدروجينية من فترة طويلة.

المقاطعة الغربية للصين اذن لن تستمر باسلوبها الذي بدأت به منذ عام بعد احداث (تيان ان مين)... وخاصة بعد تحسن العلاقات بين موسكو وبكين بعد زيارة جورباتشوف للصين في العام الماضي، وزيارة رئيس الوزراء لي بنج للاتحاد السوفياتي هذا العام.

ولا شك ان ما حدث في دول اوربا الشرقية قد اعطى للصين دروسا وخبرة في التعامل مع الضغوط التي تتخفى غالبا في ثياب الدعوة لحقوق الانسان.

والذين يتصورون ان الجمود السياسي مازال يحاصر كل مظاهر الحياة في الصين يتجاوزون الحقيقة لان هناك مظاهر للانفتاح السياسي وان كانت محدودة وفي خطواتها الاولى.

قال لي رئيس تحرير صحيفة (ون هيو) التي تصدر في شنغهاي ان نجاح الانفتاح الاقتصادي مرتبط بالانفتاح السياسي. والبعض يقول ان الانفتاح السياسي توقف والاقتصادي مستمر وهو قول ـ في رأيه ـ غير صحيح. اذ ان الانفتاح السياسي مازال مستمرا بخطوات صغيرة وحذرة ويضرب امثلة بان الترشيح لمنصب نائب عمدة شنغهاي كان يتضمن عدة مرشحين وهو ما لم يكن يحدث من قبل ... ونائب العمدة الآن غير شيوعي. كما انه قد زاد الاهتمام بدور الاحزاب السياسية الثمانية التي تعمل في الحقل السياسي، والتي ينضم زعماؤها الى اللجنة الدائمة لمجلس الشعب... ويتم التشاور معهم قبل اتخاذ القرارات الهامة... كما انه يعتبر ان نظام المقاولة الذي يطبق حاليا في الارياف هو خطوة كبيرة نحو التحرر السياسي والاقتصادي معا.

وقال لي (صاو هوا جوا) رئيس تحرير جريدة الشعب الناطقة باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والذي عين اخيرا بعد احداث (تيان ان مين) ان الحرية المنظمة هي اساس المجتمعات المستقرة ... وقال ان وجود عشرات من الصحف التي كانت تصدر خلال الثورة الثقافية دون اية ضوابط لم يكن تعبيرا عن الحرية بقدر ما كان تعبيرا عن الفوضى الداخلية.

وقال رئيس تحرير (الشعب) اكبر صحيفة صينية والتي تصدر طبعة دولية في نيويورك وطوكيو وباريس ان السلبيات التي يجب التعامل معها هي انزلاق البعض الى عبادة كل شيء غربي... من النظام السياسي الى العادات الاجتماعية... ونمو فكرة الاعتماد الكلي على المساعدات الاجنبية دون التفكير في بذل الجهد لبناء الدول على اساس الاعتماد على الذات... مع تسرب بعض الاشياء البرجوازية الفاسدة والتمتع بها دون تفرقة بين النافع والضار... وضرب مثلا بافلام الجنس.

وهكذا تتحدد معالم الصراع الداخلي الذي قال لنا ليو هانج شنج نائب رئيس اللجنة الدائمة لمجلس نواب الشعب بانه نضال طويل الامد.

ولكن... كيف تنعكس هذه الحالة الداخلية على السياسة الخارجية للصين؟

استراحة

يكتبها اليوم خالد محادين

مكتبة الشرق الاوسط

بدأت جريدة «الرأي» الاردنية تجربة جديدة، لم تسبقها اليها صحيفة صادرة في الاردن من قبل، و تتمثل هذه التجربة في إصدارات كتب تحت عنوان «مكتبة الرأي»، تحتوي مواد سبق نشرها في الصحيفة، ومع أن التجربة ماتزال في بداياتها الأولى، إلا ان مؤشرات كثيرة تؤكد على نجاحها، وقد اصدرت الصحيفة حتى الآن كتاباً تضمن مجموعة من المقالات حول دستورية الاستفتاء على مشروع الميثاق الوطني الذي يجري وضعه الآن، إذ ان موضوع الاستفتاء هذا، أثار نقاشات موسعة سواء داخل اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني، او على صفحات الصحف، او في اوساط المهتمين، والمقالات والدراسات المنشورة في هذا الكتاب ليست أحادية النظرة، فثمة من يرى ان الاستفتاء على الميثاق أمر دستوري حتى ولو لم ينص الدستور الاردني على هذه المسألة، وثمة من يرى أن مشروع الميثاق الوطني يجب ان يمر عبر السلطة التشريعية لكي يأخذ صورة القانون، ورأي ثالث يرى ان الاستفتاء على الميثاق الوطني لا يتعارض مع الدستور ولكن يجب ان يوافق عليه مجلس الامة ويقرر اعتباره وثيقة دستورية لكي يكون هناك خروج عليه من قبل السلطة التنفيذية.

وأصدرت «الرأي» كتيباً ضمن اصداراتها عن اقتراح مضاد للهجرة اليهودية، وسيصدر خلال الايام القادمة كتاب يتضمن مجموعة المقالات التي كان الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة قد نشرها في «الرأي» عندما كان يكتب فيها زاوية اسبوعية اثناء عمله استاذاً في كلية الآداب في الجامعة الاردنية.

وعندما قررت إصدار اعمالي الشعرية و اتولى نشرها، لم اجد أفضل من اعتبارها إصداراً من إصدارات «مكتبة الراي» وهكذا صدرت قبل شهرين لتضم المجموعات الشعرية الست التي اصدرتها خلال الفترة ما بين ١٩٦٨ و١٩٨٨، واعترف انني اجد صعوبة الآن في إعداد مجموعة من المقالات الاسبوعية التي أكتبها في «الرأي» منذ عام ١٩٧٨ لتصدر في سلسلة الاصدارات، فالشرط الذي يضعه الزميل رئيس التحرير محمود الكايد، هو ألا يتجاوز حجم الكتاب المائتي صفحة، وأن يجلس الكاتب ليختار مائة مقالة من بين أكثر من ستمائة مقالة نشرت له، ليست مسألة سهلة بالتأكيد، لهذا يبدو ان أفضل خروج من هذه المواجهة هو ان اترك للصديق الكايد هذه المهمة، فقد كان على امتداد هذه السنوات هو الذي يقرر أو لا يقرر نشر مقالتي الاسبوعية، وتحميله عبء الاختيار، قد يبدو في ظاهره تعبيراً ثقة بشخص الرقيب في داخله لكنه بالتأكيد ليس تعبيرا مسبقاً عن موافقة على اختياره!

إن تجربة «الرأي» الاردنية تدفعني الى اقتراح احتذائها من قبل الزميل عثمان العمير رئيس تحرير «الشرق الاوسط»، فقد ارتبطت بـ «الشرق الاوسط» مجموعة من الاقلام العربية، تتمنى بالتأكيد ان تجد ما كتبته داخل غلاف كتاب، وربما كانت هذه امنية قطاع عريض من القراء، ولأن «الشرق الاوسط» لا تتثاءب، فإن دراسة الاقتراح قد تفتح الباب امام مكتبة جديدة ـ وأرجو ان تكون غنية ـ اسمها «مكتبة الشرق الاوسط»!

ضغوط كثيرة على المسلمين في اليونان

اثينا - اينا : انتشر الاسلام في اليونان في وقت مبكر، فقد فتح المسلمون بعض الجزر اليونانية في عهد الامويين، منها: جزيرة رودس، ثم فتح الاندلسيون جزيرة كريت في سنة ٢١٢ هـ - ٨٢٧م، بقيادة ابي حفص عمر البلوطي، وانتشر الاسلام بعد ذلك عندما سيطر الاتراك على شبه جزيرة البلقان عندما فتح السلطان مراد الاول مقدونيا في سنة ٨٧٢هـ - ١٣٨٠م، وهاجر اليها بعد ذلك العديد من الاتراك والبلغار والالبان المسلمين.

وكان عدد المسلمين يبلغ في الماضي مليون واربعمائة الف مسلم، ولكن في عام ١٣٣٢هـ - ١٩١٣م بعد استقلال اليونان وتوقيع معاهدة لوزان مع تركيا هاجر عدد كبير من المسلمين الى تركيا واستراليا هرباً من الضغوط والاضطهاد الذي تمارسه الحكومة في اليونان ضد المسلمين الى ان وصل بعد ذلك عدد المسلمين حوالي ٢٠٠ الف مسلم.

ويتواجد المسلمون في منطقة تراقيا الغربية حيث يعيش حوالي ١٢٠ الف مسلم وفي منطقة بحر ايجة حوالي ١٦ الف مسلم وفي منطقة ايبروس حوالي ١٥ الف مسلم وفي العاصمة اثينا ٣٠ الف مسلم الى جانب بعض التجمعات القليلة في الجزر والمدن الاخرى ليصل بذلك عدد مسلمي اليونان الى اكثر من مائتي الف مسلم.

وكان باليونان عدد كبير من المساجد ايام الحكم العثماني، انخفض عددها الى ٣٠٠ مسجد. فقد هدم العديد منها بسبب التقادم وعدم الصيانة، وتتواجد معظم المساجد في مدينة كوموتيز عاصمة تراقيا الغربية. وفي اثينا يوجد مسجدان ويسعى المسلمون هناك لإنشاء مسجد جامع كبير، ولكن الحكومة تعرقل إنشاءه وترفض منح ترخيص لبناء مسجد في العاصمة.

وتنتشر المدارس الاسلامية في مقاطعة تراقيا الغربية، فهناك حوالي ٢٠٠ مدرسة ولكنها ليست متفرغة للدروس الاسلامية وانما يعلم بها الدين الاسلامي من خلال ساعات معينة في الاسبوع وهناك ٥ مدارس التعليم فيها باللغة التركية وبحروف عربية ومدرستان ثانويتان ومدرستان متوسطتان.

كذلك توجد مدرستان لتخريج الائمة وهما، المدرسة الرشادية، والمدرسة الخيرية، وتعاني المدارس الاسلامية من شدة القيود المفروضة عليها من قبل الحكومة اليونانية ومن العجز المالي بسبب انخفاض دخول المسلمين، وتعاني من نقص الكتب الاسلامية، ويوجد في اثينا مدرسة لتعليم ابناء المسلمين اللغة العربية.

ومن مشكلات الاقلية المسلمة في اليونان، المعاناة من نقص المراكز والمؤسسات الاسلامية. ذلك ان التحديات المفروضة تحد من انتشار هذه الهيئات.

وما زال المسلمون يعانون من كثرة الضغوط لإجبارهم على الهجرة من اليونان وتمنعهم من بيع اراضيهم لابناء طائفتهم ولا تسمح بالبيع إلا لليونانيين وتحرمهم من بناء المساجد.

البحث عن الارتباط بين التراث المعرفي الإسلامي وبين التصور الإسلامي

بقلم: الدكتور عماد الدين خليل

ان البحث المتمعن الدقيق في طبيعة الارتباط بين معطيات تراثنا المعرفي بكافة فروعه وبين التصور الاسلامي، يعد بحد ذاته واحدة من الضرورات الملحة في انشطتنا الفكرية والمنهجية المعاصرة. كما انه يعد من الضروري متابعة محاولات الانفصال في هذا التراث وحجم التأثيرات المضادة ومواردها الاساسية والتحول - بالتالي - الى تنفيذ عملية تمحيص وانتقاء شاملة تضع بين يدي المسلم المعاصر كافة مفردات وتفاصيل المعطيات التي قدمها الاجداد في نطاق التصور الاسلامي.

محاولة تستحق العناء

فكيف ان كان الامر متعلقا بعملية أسلمة المعرفة بالذات؟ ألا تحتم مهمة كهذه متابعة وتنفيذ تلك الخطوات الاساسية الثلاث في دائرة التراث المعرفي الاسلامي من لجل رفد العملية واغنائها بالعناصر والقيم الصالحة في بنية هذا التراث؟

صحيح ان جهدا كهذا، في سياقاته الثلاثة، يقتضي حشدا كبيرا من الطاقات المتخصصة القادرة على اداء المهمة بأكبر قدر من الدقة والالتزام والالمام، ومع الحشد الكبير فترة زمنية قد تستغرق الاعوام وربما العقود الطوال الا ان حتمية محاولة كهذه تستحق العناء، اذ لا يمكن لبرنامج الاسلمة ان يبدأ من نقطة الصفر مخلفا وراءه معطيات وخبرات وتجارب الاجداد الغنية بمفرداتها في مجالات المعرفة كافة، تلك المفردات التي بلغ بعضها حدا من التألق والفاعلية بحيث انه عد، في نظر الغربيين، انفسهم، جزءا اصيلا في النسيج الثقافي والعملي للحضارة المعاصرة.

فاذا تذكرنا - كذلك - ان دائرة العلوم الانسانية في هذا التراث قد تتفوق في جوانب منها، وبكافة المقاييس، حتى على نظيراتها لدى الامم الاخرى، وفي نطاق الحضارة المعاصرة كذلك، في ريادتها.. في قدرتها على الكشف وفي انسجامها بنسبة اعلى مع هموم الانسان ومطالبه وطبيعة تكوينه، أدركنا ان الامر ليس فيه مجال لخيار، وان تجاوز هذا الكم الكبير من المعطيات التراثية يمثل خسارة ليس للمسلمين فحسب بل للمعرفة البشرية كافة.

ومنذ البدء، وكمؤشر عام، فان علينا ألا نقع في مظنة التسليم بأحد التعميمين التاليين:

أ - ان التراث الاسلامي يعبر بكليته عن التصور الاسلامي للكون والعالم والحياة والانسان.

ب - ان التراث الاسلامي لا يمثل بالضرورة امتدادا لهذا التصور. فهذا التراث انما هو نسيج متداخل الخيوط بين ما هو اصيل وما هو طارىء دخيل.. بين معطيات تشكلت من مقولات القرآن والسنة، وتخلقت في اطاراتهما، وبين انشطة اقحمت اقحاما في مجرى الفعل الحضاري الاسلامي، بتأثير الدهشة والاعجاب بهذا الجانب او ذاك من معطيات الغير.. او عن قصدية مسبقة لعناصر غير اسلامية بالمفهوم غير المحدد للكلمة، لزرع اجسام غريبة في نسيج هذه الحضارة ومحاولة غزوها والتلبيس عليها من الداخل.

الاسلامي الأصيل

وفي كل الاحوال فان الباحث يجد نفسه قبالة صعوبة بالغة وهو يتعامل مع التراث قبل ان يتبين بوضوح ما هو اسلامي اصيل منها وما هو يوناني او فارسي او هندي او يهودي او نصراني دخيل. بل ان المعطى الواحد نفسه، في هذا الحقل او ذاك من حقول المعرفة قد يتضمن المادتين معا، فهو في بعض جوانبه اسلامي المنطلق وفي جانب آخر غير اسلامي، ليس بالضرورة في التفاصيل والجزئيات ولكن في الخطوط العريضة ومنطلقات التصور الاساسية.

ان ثنائية كهذه تمضي اذن لكي تعمل عملها باتجاهين، اولهما تشكيل نمطين من المحصلات المعرفية متضادين في اسسهما التصورية، وثانيهما جعل المعطى المعرفي الواحد يتضمن اشكالية التداخل بين النمطين.

واذا كان هذا يبدو واضحا فيما اصطلح عليه بالفلسفة الاسلامية بسبب من تأثرها الواضح بالفلسفة اليونانية، وتقبلها الكثير من مقولاتها على مستويي المنهج والموضوع، فانه قد لا يبدو بهذا القدر من الوضوح في حقول علمية او انسانية اخرى.

وفي كل الاحوال - كذلك - فان محاولات الدراسة والتمحيص ومتابعة طبيعة الارتباط او الانفصال تقتضي قدرا كبيرا من الالمام بنفس التصور الاسلامي ومقوماته من جهة، وبمطالب التخصص العلمي بهذا الفرع او ذاك من فروع المعرفة ومعنى ذلك ان المحاولة في مجملها تقتضي ملاكا او كادرا او فريق عمل متكامل يضم جناحيه على المتخصصين (الاسلاميين) في كافة فروع المعرفة.

اذ ليس بمقدور متخصص في الفلسفة مثلا ان يمارس العمل في حقل التاريخ، وليس بمقدور هذا ان ينفذ المهمة في حقل الفقه والتشريع، كما انه ليس بمستطاع الآخرين ان يأتيا بنتائج مقنعة وهما يكلفان بالعمل في حقل اللغويات والآداب والفنون.. وهكذا.

قد يلتقي هؤلاء جميعا في الخطوط العريضة لمنطلقات العمل، هذه الخطوط او الضوابط (التصورية او الشرعية) التي لا بد وأن يحيلوا عليها مفردات الحقول التي يجوسون فيها..

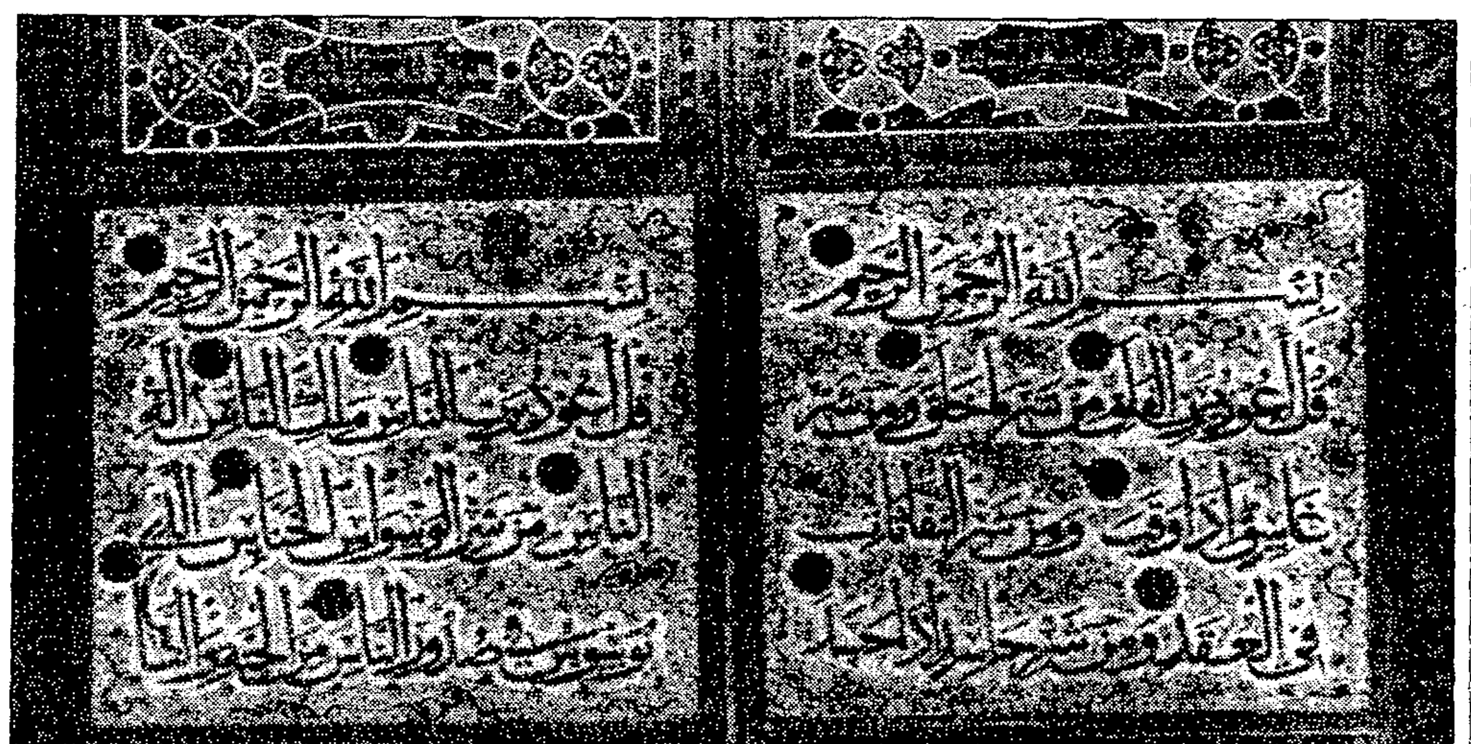
ولكن، وبعد هذه البداية، يمضي كل منهم في طريقه لكي يتعامل مع فرع يختلف في منهجه وتوجهاته ومعطياته ونتائجه وطبيعة اهتماماته عن سائر الفروع الاخرى.

منظومة من المعايير

ثمة ضرورة اخرى يتحتم ان نضعها في الحساب، تلك هي وضع او تصميم منظومة من المعايير التي يتم بموجبها التعامل مع حشود المعرفة التراثية.. ومنظومة كهذه، بقدر ما ستمنح النشاط بعدا منهجيا مرسوما، وليس ضربا على غير هدى، بقدر ما ستعين العاملين على اختزال الجهد والوقت، وصولا الى هدفهم المرتجى.

ولا يخفى على احد ان المعارف التراثية ليست سواء في قيمتها (العلمية)، وفي قدرتها على التأثير في البنيان المعرفي للعصر الذي نعيش ولمستقبل هذا العصر، اي في تواصلها مع العصر وديمومة فعاليتها في المكان والزمان.. كما لا يخفى على احد انه بالنسبة للمسلمين بالذات فان هنالك سلما للأولويات يجعل هذا الجانب من المعطيات التراثية ضروريا لا يمكن تجاوزه بحال من الاحوال.. ويتساهل مع جوانب اخرى اخذا ورفضا.. وجوانب ثالثة يبدو ان رفضها او اهمالها في الاقل يمكن ان يكون ضروريا.

فاذا وضعنا هذا في الحسبان، فانه سيوفر علينا الكثير من الطاقات لأنه سيسقط ابتداء ما يمكن تسميته خطأ بحرمة التراث او قدسيته الامر الذي يفرض تقبله، في اطاره العام وبكافة مفرداته، ويفرض بالتالي تمحيصه وفرزه بالكلية وصولا الى فك الارتباط بين عناصره الاصلية ذات الجذور الاسلامية، وتلك التي اقحمت عليها من مصادر خارجية.



ينبغي التمييز بين التراث الاسلامي المبني على قيم القرآن والتراث المهني المبني على قيم دخيلة

بسم الله الرحمن الرحيم

انه لقرآن كريم

قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٤).

صدق الله العظيم

/ الممتحنة

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣١	٥,٥٦	١٢,٢٧	٣,٤٧	٦,٥٨	٨,٢٨
المدينة المنورة	٤,٢٥	٥,٥٣	١٢,٢٧	٣,٥٤	٧,٠٣	٨,٣٣
القدس الشريف	٣,٢٨	٤,٥٧	١١,٤٦	٣,٢٦	٦,٣٣	٨,٥٧
الرياض	٣,٥٦	٥,٢٤	١١,٥٩	٣,٢٦	٦,٣٥	٨,٠٥
القاهرة	٤,٤٠	٦,١٧	١,٠١	٤,٣٧	٧,٤٤	٩,٠٩
الخرطوم	٤,١٤	٥,٤٤	١١,٥٥	٣,٠٥	٦,٢٢	٧,٣٠
الرباط	٥,٠٣	٦,٣٧	١,٣٨	٥,١٧	٨,٢٩	١٠,٠٣
تونس	٣,٥٢	٥,٣٠	١٢,٣٣	٤,١٢	٧,٢١	٨,٥٧
الكويت	٣,٤٤	٥,١١	١١,٥٤	٣,٢٩	٦,٣٦	٨,٠٠
ابوظبي	٤,٣٥	٥,٥٥	١٢,٣٥	٤,٠٤	٧,٠٧	٨,٣٦
المنامة	٣,٣٥	٥,٠٧	١١,٤٤	٣,١٤	٦,٢٠	٧,٥٠
الدوحة	٣,٤٠	٥,٠٣	١١,٤٠	٣,٠٨	٦,١٥	٧,٣٦
مسقط	٤,١٦	٥,٣٨	١٢,١١	٣,٣٦	٦,٤٥	٨,٠٤
صنعاء	٤,٣٢	٥,٤٢	١٢,١٤	٣,١٤	٦,٣٥	٧,٣٥
عمان	٤,٣٧	٥,٥٤	١٢,٤١	٤,١٢	٧,٢٩	٨,٥٦
بغداد	٣,٤٩	٥,١٩	١٢,١٤	٤,٣١	٧,٠١	٨,٢٢
اسطمبول	٣,١٧	٥,٠٤	٢,١١	٤,٠٤	٧,١٦	٨,٥٦
نيقوسيا	٣,٢٤	٤,٥٨	١١,٥٣	٣,٣٨	٦,٤٦	٨,١٥
اثينا	٤,٥٢	٦,٣٢	١,٣٢	٥,٢١	٨,٣٠	١٠,٠٤
لندن	٣,٣٤	٥,٣٢	١,٠٧	٥,١٤	٨,٤٣	١٠,٤٣
باريس	٤,٣٥	٦,٣٠	١,٥٨	٦,٠٠	٩,٣٣	١١,١٠
روما	٤,١٩	٦,٠٨	١,١٧	٥,١١	٨,٢٤	١٠,٠٦
بروكسل	٤,٢٤	٦,١٦	١,٤٩	٥,٥٤	٩,٢١	١١,٠٦
مدريد	٥,٣٢	٧,١٦	٢,٤٢	٦,١٤	٩,٢٥	١١,٠٤
جنيف	٤,٢٥	٦,٣٣	١,٤٢	٥,٤٢	٩,٠٠	١٠,٥٠
فيينا	٣,٤٠	٥,٣٦	١,٠١	٥,٠٣	٨,٢٥	١٠,١٣
برلين	٣,٤٤	٥,٣٤	١,١٣	٥,٢٠	٨,٥١	١٠,٣٣
فرانكفورت	٤,٠٨	٦,٠١	١,٣٢	٥,٣٦	٩,٠١	١٠,٤٧
ميونخ	٤,٠٠	٥,٥٥	١,٢٠	٥,٢٢	٨,٤٤	١٠,٣٣
ستوكهولم	٣,٠٨	٤,٤٤	١٢,٥٥	٥,٠٩	٩,٠٣	١٠,٣٣
كوبنهاجن	٣,٤٠	٥,٢٥	١,١٧	٥,٣٧	٩,٠٧	١٠,٤٤
لوس انجليس	٤,٣٤	٦,٠٧	١,٠٠	٤,٤٣	٧,٥١	٩,١٨
امستردام	٤,١٨	٦,٠٨	١,٤٧	٥,٥٤	٩,٢٤	١١,٠٧
زيوريخ	٤,١٣	٦,٠٩	١,٣٣	٥,٣٤	٨,٥٤	١٠,٤٢
نيويورك	٤,١٠	٥,٥٧	١,٠٣	٤,٥٦	٨,٠٧	٩,٤٧
واشنطن	٤,٣١	٦,١٣	١,١٥	٥,٠٦	٨,١٦	٩,٥١
شيكاجو	٣,٥٩	٥,٤٩	١٢,٥٧	٤,٥٢	٨,٠٤	٩,٤٧
هيوستن	٥,١٦	٦,٤٣	١,٢٨	٥,٠٥	٨,١٢	٩,٣٣
مونتريال	٢,٥٦	٤,٥٥	١٢,١٣	٤,١١	٧,٢٨	٩,١٩

دعاء اليوم

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ.

علاقة الحركة البربرية بالفرنكفونية

نحو فهم سليم للمسألة البربرية في المغرب العربي ١٠

بقلم الدكتور: أحمد بن نعمان

في هذا الفصل من كتاب الدكتور احمد بن نعمان مدير شعبة الدراسات والبحوث بالمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة في الجزائر والذي اعده بطلب من مركز دراسات المستقبل الاسلامي، يوضح المؤلف علاقة الحركة البربرية بالفرنكفونية.

الفصل التاسع

ان الحركة البربرية هي صنيع الحركة الفرنكفونية في الجزائر بدون منازع بدليل ان رأس الحربة لهذه الحركة يقع في الجزائر في الوقت الحاضر، وليس في غيرها من بلاد المغرب العربي الاخرى وما كان للحركة في الجزائر ان تستفحل وتستأثر بهذه الاضواء والابواق الغربية، وتؤسس لخدمتها اكثر من خمسة احزاب سياسية (الى حد الآن) في الجزائر على شكل تنين ذي رؤوس متعددة .. ما كان لهذه الحركة ان تأخذ هذا الحجم في المغرب الاوسط لولا العزم والحزم الملاحظ في مجال التعريب التعليم في هذا البلد، بكيفية لو توصلت على نفس الوتيرة (دون اصطناع عراقيل مماثلة من الدخل) لتحقق الاستقلال اللغوي عن اللغة الفرنسية في جميع مراحل التعليم وتخصصاته، ولأصابت العدوى الايجابية بقية البلاد الاخرى، التي ما تزال فيها الفرنسية سيدة المدارس والجامعات.

والدليل الثاني لعلاقة الحركة البربرية بالفرنكوفونية ان كل دعاتها في الجزائر من الكتاب (بالفرنسية) او على الاقل من المتعلمين في المدارس الفرنسية (التبشيرية المسيحية) والذين لا يجهلون اللغة الوطنية فحسبه بل يناصبونها عداء صليبيا، لا يعادله الا حقد (جون ماري لوبان) على المهاجرين العرب في فرنسا!

والدليل الثالث على علاقة الحركة البربرية بالفرنكوفونية، ان كل زعمائها السابقين والحاليين لم يكن لاي منهم موقف وطني مشرف اثناء ثورة التحرير المجيدة، باستثناء حسين آيت احمد - الى حد ما - (ارجع الى الفصل السادس).

والدليل الرابع على ان الحركة البربرية صنيع للفرنكوفونية وعميلة لها بدون منازع هو هذا التصريح الرسمي لاحد زعماء حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية (وهو حزب ذو طابع شعوبي) والذي يقول فيه بالحرف الواحد (وباعتبار الفرنسية لغة اتصال وعلم وتكنولوجيا، فنحن نختلف مع الذين يقولون بان هذه اللغة ليس لها مكانتها في الظروف الراهنة وحتى في المستقبل ...) وحتى يموه على الذين يسارعون باتهام الحزب بالعمالة المباشرة لتأييد احتلال الشخصية الوطنية (العربية الاسلامية)، للجزائر يضيف قائلا: «لكن نحن نعمل جاهدين من اجل ان تصبح الامازيغية والعربية لغتي علم وتكنولوجيا وادارة وصالحتين للحياة العملية، وهذا الكلام فيه اقرار صارخ بأن العربية لغة ميتة مثل البربرية وهي ليست صالحة للحياة!، ويوضعها في كفة واحدة مع الامازيغية (اي البربرية) فانه يعني هذا اللاتعريب في الجزائر الى الابد، لان البربرية لا يمكن ان تصل الى مستوى منافسة للفرنسية والعربية على الاطلاق. وحتى لا يفسح المجال بالتعريب الحقيقي للعربية كي تنافس بجدارة اللغة الفرنسية في جميع مجالات الحياة يعمد الى اصطناع الضرة لعرقلة العربية ومنافستها، بل مقاسمتها السيادة في التعليم والادارة لكي يخلو الجو - حتما - للفرنسية وحدها كي تمد الجذور في الواقع الاجتماعي الى اجل غير مسمى، وهذا ليس الا هدفا فرنكوفونيا بعينه! والدليل التمويهي الثاني الذي يثبت تنفيذ الخطة الفرنكوفونية بأحكام هو قول الزعيم الحزبي في مكان آخر: «... وفي ميدان التعليم نحن لا نريد ان نقف كمنتقدين بل نقترح البديل والحلول وفي اعتقادنا ان رفع المستوى يتوقف على التدريس بلغة الام اي العربية والامازيغية معا ...»

ولذا عرفنا ان في الجزائر اكثر من عشر لهجات متداولة في مختلف مناطق البلاد وهي متفرعة في الاصل من اللغة البربرية القديمة المنتشرة منذ ما قبل الفتح الاسلامي (كما سنرى بعد حين). والسؤال المطروح هو اي من هذه اللهجات المتفرقة عبر الوطن سيصبح لغة رسمية ولغة ام ولغة وطنية؟! هل كل واحدة من هذه اللهجات (المتباعدة) ستصبح كذلك؟! والنتيجة الحتمية - حينئذ - هي سيادة اللغة الفرنسية وحدها في الميدان كبديل جاهز في كل حين لتفاهم الناطقين باللغات الجديدة (الوليدة) في غياب العربية الوحيدة!

والدليل الخامس على علاقة الحركة البربرية بالفرنكوفونية والاستعمار الجديد هو انه على الرغم من تسمية حزبهم «بالتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية» الا اننا لا نجد نشاطهم متصبا على غير اللغة، واللغة وحدها فهل الثقافة والديمقراطية عند دعاة الحركة البربرية لا تشمل الا اللغة؟

وحتى لو جارينا دعاة الحركة في هذا الاتجاه (اللغوي) اليس من المفروض ان يحدثونا عن هذه اللغة (التي وضعت بين عشية وضحاها امام استرجاع العربية مكانتها التي افقدها اياها الاستعمار (الفرنكوفوني)؟ فهل للبربرية كانت حقا لغة موحدة قبل الفتح الاسلامي (المتهم بالقضاء عليها) والتاريخ يثبت لنا ان هذه اللغة (البربرية) للدعاة لم تعرفها البلاد الا في شكل لهجات تنقسم في مجموعها الى ثلاثة اقسام وهي: اللهجة الزناتية المنتشرة في ليبيا وتونس والجزائر، وما عدا منطقة القبائل بالجزائر واللهجة المصمودية، وهي موجودة عند شلح المغرب الاقصى بجبال الاطلس وبلاد السوس، واللهجة الصنهاجية المنتشرة في بلاد القبائل بالجزائر، والتوارق بالصحراء فما هي اصول هذه اللغة وبأية حروف كانت تكتب في الزمن الغابر؟ ومنذ متى اصبحت هذه اللهجات لغات مستقلة عن بعضها؟ وما هي حدودها الآن في بلاد المغرب، اي ما هي حدود هذه اللهجة بالنسبة للهجة الاخرى او ما هي حدود هذه اللغة المتطورة عن لهجة، وعلاقتها باللهجات او اللغات الاخرى المنتشرة في المنطقة؟! وهذا كله قبل الشروع (الهستيري) في المطالبة بتدريسها وجعلها لغة وطنية كما سبقت الاشارة الملخونة من تصريحاتهم الرسمية المكتوبة. فكيف يمكن ان تتخذ لغة رسمية ووطنية و ٩٠٪ من سكان الاقطار المغاربية لا يعرفون حروفها ولا قواعدها التي يجري العمل حثيثا في المخابر الفرنسية (كما سبقت الاشارة) لاصطناعها اصطناعا وبعثها من العدم حية تسعى!؟

وحتى لو سايرنا هؤلاء الدعاة واعترفنا بلغة بربرية مكتوبة وحية وموحدة موجودة في هذه الديار المغاربية منذ القديم .. فان السؤال الحتمي الذي سيفرض نفسه فرضا، هو لماذا لم تكن هذه اللغة لغة وطنية في عهد ماسينيسا او خلفائه، بل انهم كانوا مغرمين باللغة اللاتينية واليونانية. فمثلا ربى ماسينيسا اولاده تربية اغريقية، حيث تعلم ابنه ماصيبصا ثلاث لغات وهي: الاغريقية والرومانية والبونيقية، وهذه الاخيرة هي اللغة الفينيقية القديمة التي دخلت الى المنطقة مع ظهور الدولة القرطاجية، والسؤال الآخر الذي يطرح نفسه على دعاة الاصالة ومحاربة (الاستعمار العربي الاسلامي للبلاد المغربية) هو لماذا لم يستعمل ابناء ومفكرو هذه المنطقة في كتاباتهم اللغة البربرية هذه؟ وهم كثيرون ونذكر على سبيل المثال المفكر والفيلسوف المسيحي (اوغوسطين) صاحب كتاب «مدينة الله» وكذلك (ابوليوس) الذي يقول عنه (اغوسطين) ذاته (ان ابوليوس هو الرجل الافريقي الوحيد الذي يتمتع بالحظوة الواسعة لدينا نحن الافارقة) (١) وغيرهم اذن، فاللغة اللاتينية كانت هي سيدة الموقف في هذه المنطقة منذ ان دخلها الرومان مع اوائل القرن الثاني قبل الميلاد .. فلماذا - اذن - يصب جام غضب دعاة الحركة البربرية على اللغة العربية البريئة التي انقذت البلاد والعباد من الاحتلال الروماني المسيحي؟ فلماذا تتهم العربية (زورا وبهتانا) بأنها هي التي حطمت البربرية، في حين ان الحقيقة التاريخية الساطعة تثبت عكس ذلك تماما!! وان العربية لم تمس البربرية بسوء منذ وجدت في البلاد، ولعل بقاء اللهجات البربرية اقوى برهان على ذلك.

ولقد كان من الاجدر ان توجه هذه التهمة الى اللغة اللاتينية (ام اللغة الفرنسية) التي قتلت البربرية، قبل ان توجه الى اللغة العربية. فالعربية عندما دخلت مع الفتح الاسلامي الى هذه المنطقة (كما سبقت الاشارة) وجدت اللغة اللاتينية هي السيدة الوحيدة، كلغة حضارة وادارة وعلوم بدون منازع ... فما كان من اللغة العربية (كلغة عقيدة جديدة ولغة علوم وحضارة راقية) الا ان ازاحتها ازاحة طبيعية وعفوية وتلقائية من الالسن، والواقع الاجتماعي، لتصبح الوضعية اللغوية في البلاد على الحالة المتجانسة التي وجدها عليها المحتلون الفرنسيون في القرن الماضي، والتي احدثت الوضعية اللغوية الراهنة. فهكذا نرى ان اللغة العربية بريئة من تحطيم البربرية براءة تامة، ولم يعرف ابدا في التاريخ ان اللغة العربية عملت في يوم ما (وهذا من اسباب قوتها المسنود بالعقيدة الربانية الحامية) على القضاء على لغة اصلية وجدتها عند شعب من شعوب الدنيا التي انتشر فيها الاسلام، ولعل اسطع دليل على ذلك هو اللغة الفارسية التي ظلت موجودة في هذه الدولة الفارسية المسلمة وما تزال هي اللغة الرسمية والوطنية بعد اربعة عشر قرنا من الزمان في حظيرة الخلافة الاسلامية، ونفس المثال ينسحب على اللغة الاردية في شبه القارة الهندية. فهذه اللغة ظلت السيدة في منطقتها الى ان اجتاحها الاحتلال الانجليزي الذي احدث فيها ما احدثه الاحتلال الاستيطاني المسيحي الفرنسي لبلاد المغرب عموما والجزائر على وجه الخصوص! وفي سيادة هذا التحليل حول شتى التحليلات والشعارات التي تدور جميعها في النهاية حول نقطة واحدة وترمي الى هدف واحد وهو ازالة العربية من طريق الفرنسية في الجزائر، نورد هذه الرسالة التي ارسلها قارىء الى جريدة «الشعب» الناطقة بالعربية بتاريخ ١٩٨٩/٧/١٩ هو دكتور في الطب حيث يقول: «كثر الكلام وتوالت النقاشات حول صلاحية اللغة العربية في بلادنا وخاصة عن مدى صلاحيتها في الميادين العلمية والتطبيقية، هنا يطرح السؤال: هل ان جميع اللغات الرسمية لدى كثير من البلدان كاليابان والصين، واسرائيل مثلا كانت بالضرورة لغة علم وابحاث منذ نشأتها، ام ان هذه اللغة التي نريدها تسترجع مكانتها الحقيقية بهذه البلاد العربية الاسلامية غير مؤهلة لمتابعة الركب الحضاري؟ الجواب بسيط اما ان تكون، اي نسترجع شخصيتنا المشوهة ببراثن الاستعمار او لا تكون فنكثر من التلاعب بالمبادىء وتترك الباب مفتوحا امام اصحاب الديمقراطية المدسوسة بافكار رجعية وطائفية تحت ستار «التنويع الثقافي» وهنا نلاحظ الاشارة الواضحة من القارىء الى حزب «التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية» المشار اليه سابقا.

يتبع

الوجه العربي في ادب امريكا اللاتينية



ننشر في ما يأتي الحلقة الاولى (من اصل حلقتين) من المداخلة التي قدمها الزميل عيسى مخلوف مؤخرا في موسم اصيلة الثقافي الثالث عشر في المغرب، ضمن اطار ندوة «العلاقات العربية - الاسبانية - الايبيرو - امريكية، التراث المشترك واسئلة الحاضر».

اصيلة: «الشرق الاوسط»
من عيسى مخلوف

اذا كان الادب المهجري حاضرا في تاريخ الادب العربي، ويؤلف جزءا لا يتجزأ منه، فما حال الادب الذي انتجه المتحدرون من اصل عربي؟ وما هو الواقع الراهن لهذا الادب؟

لا بد من الاشارة، منذ البداية، الى ان العالم العربي الذي ظل على تواصل مع الآباء، اولئك الذين اسهموا في احداث انتفاضات تعبيرية في الكتابة العربية، وفي مقدمتهم جبران خليل جبران، فقد هذا التواصل مع الابناء ومن تبعهم، بل وتبدو علاقته بهم علاقة انقطاع. فالابناء في امريكا اللاتينية، ينتجون ادبهم باللغتين الاسبانية والبرتغالية. وتعامل القارئ العربي مع هاتين اللغتين يختلف عن تعامله مع الانجليزية وخصوصا مع الفرنسية التي انتج بها بعض كتاب المغرب العربي ولبنان ومصر، والتي جاء استعمالها انعكاسا لواقع سياسي وتاريخي معين.

اضف الى ذلك ان علاقة الابناء مع تلك الارض البعيدة غير علاقة الآباء الذين دخلوا القارة الجديدة من بوابة اخرى، وتوافدوا اليها مع الذين توافدوا من جميع انحاء العالم. وحنين الابناء الى ارض لا يعرفونها غير حنين الآباء. فهم ابناء البيئة التي ولدوا فيها وتفاعلوا معها. انها بيئتهم ولغتها لغتهم.

من تاريخ آخر جاء الآباء اذا، ومن لا وعي جماعي آخر. فيما الابناء عرفوا تاريخ القارة من الداخل ودمهم لا ينفصل عن دمها. وهم يسهمون في صياغة التاريخ الامريكي اللاتيني المعاصر على جميع الاصعدة.

لكن ذلك كله لا ينفي ارتباطهم بمؤثرات عربية، سواء ظهرت في نتاجهم او لم تظهر. فثمة، بالنسبة اليهم، ثقافتان تتفاعلان في ذات واحدة. وتجربة الهجرة التي عاشها اهلهم هناك تركت اثرها عليهم ايضا وذابت في تجربتهم الشخصية وطبعتها بسمات عديدة.

والهدف من هذه المداخلة ليس فقط البحث عن الخصوصية العربية في نتاج الابناء المتحدرين من اصل عربي، بل هو كذلك الكشف عن بعض اوجه هذا الادب ومساره والموقع الذي يحتله في خريطة الادب الامريكي اللاتيني ككل.

رضوان نصار: «كأس من الغضب»

ومن بين ابرز التجارب الادبية في امريكا اللاتينية اليوم تجربة رضوان نصار التي يختصرها كتابان: «اثر عتيق» (١٩٧٥) و«كأس من الغضب» (١٩٧٨)، وتوقف الكاتب بعدهما عن الكتابة ليتفرغ للزراعة التي تعرف على عالمها طفلا من ابوين مزارعين جاءا من جنوب لبنان الى البرازيل. نصان ادبيان فقط استطاع رضوان نصار من خلالهما ان يدشن عهدا جديدا في الكتابة البرازيلية ويفتح الآفاق الواسعة امام الكتاب البرازيليين المعاصرين. وهو، بقلة نتاجه وبمدى تأثير هذا النتاج وفعاليته، يلتقي مع كاتب آخر هو المكسيكي خوان رولفو.

واذا كان رولفو ينقل في ادبه عالم الفقراء والمزارعين البسطاء باسلوب واقعي شديد الخصوصية، فإن نصار يكتب عن «الأنا» في قلقها ويأسها، في تصدعها وانهيارها. وهو ينطلق من بعض معطيات الواقع ليذهب ابعد من الواقع.

وفي حين يأتي نص «كأس من الغضب» ليروي مظاهر من علاقة رجل وامرأة، علاقة تتجاوز هذا الرجل بعينه وتلك المرأة بعينها لتطال جوهر الانسان في معاناته وتوتره وقلقه، فإن نص «اثر عتيق» الذي يختزل تجربة رضوان نصار الادبية اسلوبا وهندسة وبناء، يأتي وكأنه سيرة ادبية ذاتية. سيرة الطفولة التي لا تنقل شمسها عن جميع مراحل العمر... وسواء في النص الاول ام في النص الثاني، فإن هاجس الكتابة يكمن في تصعيد الحالة وليس في تصعيد الحدث، وليس الحدث هنا سوى ذريعة لاشاعة مناخ ورؤية. اما الهاجس فتدعمه لغة نزقة متوترة مكثفة في تدفقها وسيشكل العنصر الشعري فيها احد مقوماتها الاساسية: اللغة هنا جريئة تحكي لتصدم. لتقول رفضها للسائد. وهي لا تنفك تعلن هذا الرفض. تنتفض وتثور. تثأر وتنفعل. لانها نبض الكاتب وجسد هذا النبض. وهذه اللغة المكتوبة بعصب تبلغ حدود الهلوسة. لكنها الهلوسة المبرمجة، المتقنة الاخراج، تماما كما صورة الهرم في لوحات اسادور. والكتابة هنا، وان بدت احيانا انها كتابة آلية هي ابعد ما تكون عن الآلية. وراء لعبة الاستعارات والتداعيات. وهناك ما يشبه البوح كضرورة الى خلاص ما، كصنف من العلاج في مفهوم علم التحليل النفسي.

كتابة رضوان نصار مفتوحة على تأثرات عديدة، تبدأ بالتوراة وبعض النصوص الدينية وتنتهي بنتاجات كتاب برازيليين يعتبرهم نصار اساتذته، وهم ماتشادو دي أسيس، غراسيليانو راموس وخورخي دي ليما. فهؤلاء ساعدوه على تعميق معرفته بادوات عمله، كما ساعدته افكار بعض الكتاب الغربيين، امثال اندريه جيد وألبير كامو وتوماس مان، في توجيه رؤيته للحياة.

يكشف كتاب «اثر عتيق» عن ابعاد العلاقة مع الاب وما يمثل من قيم وعادات وتقاليد حملها معه من جنوب لبنان. والمشكلة التي يطرحها هذا الكتاب تعبر عن رفض الابن للمنزل الأبوي (وهو هنا الراوي الذي يروي بصيغة المتكلم) فيهرب منه لكنه لا يلبث ان يعود اليه وعودته يخترقها التردد والتناقضات والقلق. انها ايضا عودة «الابن الضال» التي تستحق الاحتفال. لكن لا شيء هنا على حاله حتى في لحظات الصفاء، والفرح المزعوم بعودته المزعومة فرح قصير العمر. واذ يعين الكاتب موعد الجريمة في الفصل الاخير، فلكي يفضح الوجه الحقيقي لهذا الحفل، ولكي يقول ان الابتهاج لا ينطوي بالفعل على ابتهاج حقيقي بل على جريمة. واكثر من ذلك، لكي يكشف ايضا عن الوجه الحقيقي للأب: ركن البيت الاساسي، سيد النواميس، الدليل والموجه، وليقول انه مجرد قاتل، وان مبادئه الاخلاقية السامية مروسة وسامة ولها انياب قادرة على الفتك.

هكذا يمتزج في الحفل المحترم بالمدنس، كما يمتزج أقصى الفرح بأقصى الحزن. الفرح هنا طريق الى الفاجعة، والنادي الذي يرقص على انغامه الشبان والشابات يتحول الى نذير للمأساة. انه الشاهد المأساوي على انفصال الروح عن الجسد. ففيما العم المهاجر منذ زمن بعيد والذي امضى طفولته راعيا، ينفخ في الناي، تظهر حنة - اخت الراوي - فجأة، وتندفع نحو حلبة الرقص وكان الجميع يعتقد انها ما تزال في الكنيسة، ولقد تضاعفت زياراتها للكنيسة بعد ان غادر اخوها البيت. وهي، اذا، لم تأت الحفل من أي مكان كان... انها قادمة للتو من الكنيسة ولذلك دلالات عديدة. فالكنيسة ملمح من ملامح الاخلاق التي يبشر بها الوالد وهي تؤلف خلفية المشهد الديني المسيحي للبيت.

ما يرد على لسان الراوي ليس اكثر من رد فعل على تلك الاخلاق... وهو من اجل ذلك يحشد الحالات التي تصدم ويصعد المواقف. فأخته حنة رقصت فوضى بها الاخ الاكبر (وهو على صورة الأب) حتى تفجرت ثورة الاب الذي امسك بمنجل حاد وضرب به الراقصة الشرقية ففاضت دماؤها وسالت بغزارة. وارتفعت اصوات النساء بالصراخ والنحيب وولولت الام «بلغتها الخاصة» ورتلت «مراثيها الالفية» التي مازالت سائدة حتى اليوم على الضفاف الفقيرة للبحر المتوسط... أما «الأنا» التي تسيطر على الكاتب، فتختفي وراء مشاهداتها وتلصصها، كاشفة - وبشيء لا يخلو من ارتياح من يثأر - المصير الاسود الذي آلت اليه الدار التي تربت فيها، بل مجموع القيم التي تلقت منها ابجدية هذه التربية. موضوع الهجرة وما يترتب عليه من نتائج على الاهل والاولاد هو منطلق العواطف التي تتأجج في نتاج رضوان نصار. ويكشف عن ذلك بالأخص الحوار الذي جرى بين الابن وابيه ويتجلى من خلاله موقفان متباينان وعالمان مختلفان متناقضان.

يقول الابن رداً على حيرة الأب: «ان تناول هذا الخبز يزيد من جوعي... لا أومن بالقيم التي تسحقني... الحب لا يقرب دائما. من شأن الحب ان يفرق ايضا»... مع ذلك، لا يمكن حصر المشكلة التي يعاني منها الكاتب في كونه احد ابناء المهاجرين حتى ولو كانت، ظاهريا، هي الابرز. فبذور القلق موجودة في الاديب نفسه، لأن احدا من الادباء لا يكتب اذا ما شعر انه في مكانه الصحيح، بل هو يكتب لانه يشعر انه مرتحل وغير مطمئن وفي غير موضعه دائما. ووضعية الهجرة تنضاف الى هذه الحالة. وهكذا، يتكلم الكاتب على اهله وكأنه هجين وغريب، اما لغتهم فيسميها «اللغة الغريبة».

وتطرح هذه اللغة، في ما تطرح، مسألة الاغتراب برمتها. اغتراب دفعت اليه، خصوصا ما بين الحربين العالميتين، ظروف قاسية ناتجة عن محدودية الموارد الاقتصادية والازمات السياسية والطائفية المتلاحقة. كما دفعت اليه الاضاليل التي روجت لها الايديولوجيا السائدة من خلال وسائل الاعلام التي تحدثت عن روعة الاغتراب ورسخت في ذهن المواطن انه مغامر وان اجداده كانوا اول من ركب البحار. والمغتربون، في غالبيتهم، من اللبنانيين والسوريين وقلة من الفلسطينيين، توزعوا في دول عدة من امريكا اللاتينية، ومنها بالأخص فنزويلا والبرازيل والارجنتين والمكسيك وكولومبيا... تجدهم في كل مكان: في المدن والقرى، في قلب الغابة وفي اعلى الجبال. وهذا ما وقفنا عليه بأنفسنا وتذكرنا ما ورد في كتاب عالم الانثولوجيا كلود ليفي ستراوس الذي امضى جزءا من حياته داخل الغابات الامازونية في البرازيل يدرس تقاليد الهنود الحمر وعاداتهم، وفي كتابه «مدارات حزينة» يأتي الى ذكر باعة متجولين، سوريين ولبنانيين، وصلوا الى الغابة النائية والمعزولة على متن زوارق يستقلها الهنود انفسهم عادة، ومعهم ادوية وجرائد قديمة.

واذا كانت مأساة الاغتراب تكمن في لا وعي رواية رضوان نصار وتضيع في تلافيف نص ادبي يطغى عليه الهاجس الجمالي على تسلسل الاحداث المنطقي، فإن هذه المأساة تطالعنا، بشكل مباشر، في نتاجات ادبية اخرى تصور التعلق بارض الآباء والحنين الى اوطان مفقودة سلفا. ومن هؤلاء الابناء في البرازيل جميل منصور حداد، وماريو نعمة، وجورج مدور، وسيسيليو كارنيرو (سيسيل غنمة) وله رواية بعنوان «افوغيراء» (اي النار الموقدة في بعض الاعشاب والاغصان). وهذه الرواية التي كتبت في النصف الاول من هذا القرن تروي قصة الاغتراب من خلال هجرة ابيه ولخوته. وهي قصة كتبت مرات ومرات. من اسيس فارس، صاحب ملحمة «الماسكاتة» (البائع الجوال) الى الروائي اللبناني عوض شعبان الذي عاش تجربة الاغتراب وعاد بعدها الى لبنان ليصفها في روايته «الآفاق البعيدة».

محفوظ ماسيس: رحلة المنفى

ومن اكثر من يعبر عن هذا التيار ايضا الشاعر محفوظ ماسيس الذي ولد في تشيلي عام ١٩١٦ وتوفي في فنزويلا عام ١٩٩٠. وهو من اب فلسطيني وأم لبنانية. ولقد عاش، منذ طفولته، مأساة المهاجرين العرب، ورأى كيف ان بعض الذين هاجروا في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين ظلوا من دون التمكن من زيارة الوطن الام ولو مرة واحدة، وان بعضهم الآخر ممن رغب في العودة نهائيا لم يستطع تأمين ثمن بطاقة السفر.

في ظل مثل هذا الوضع نشأ محفوظ ماسيس وكان شاهداً على حالة التمزق التي عاشها اهله بين البقاء في بلد الهجرة وبين العودة المستحيلة الى وطن راح ينأى اكثر فاكثر. ولم يكن الشاعر يعلم ان غربة والده ستكون بداية اغتراب بالنسبة اليه، وانه لن يستطيع يوما القاء النظرة الاخيرة على والدته التي توفيت في تشيلي التي يحكمها بينوشيه.

عندما وصل سلفادور الليندي الى السلطة في تشيلي تم تعيين محفوظ ماسيس ملحقا ثقافيا في فنزويلا. لكن بعد سقوط الليندي اضطر الشاعر الى البقاء في كراكاس بصفة لاجيء سياسي، وعمل في الصحافة المكتوبة والمسموعة، وقدم برنامجاً ثقافيا في الاذاعة الفنزويلية لمدة تسع سنوات متتالية.

غير ان التجربة الشعرية بالنسبة الى ماسيس ظلت هي الهدف والبوصلة. وهاجسه الشعري يتخطى اطار القارة الامريكية ليطال الواقع العربي الذي يؤلف احد هواجسه الدائمة.

من الشعر الى النقد الى القصة القصيرة الى المقال الصحافي والبرنامج الاذاعي، تعددت نشاطات محفوظ ماسيس لتعبر عن هوية الكاتب وتطلعاته. ومنذ مجموعته الشعرية الاولى «مرثاة» يتضح بعد الالتزام في شعره، وكذلك حضور الواقع الاجتماعي بكل تمزقه. كما ان شعره المطبوع بملامح القلق والتمزق والمنفى، يفيض بنبرة رفض وبنزعة انسانية، وهذا ما يتأكد في مجمل نتاجه «حيوانات الألم» و«مرثاة تحت الارض» و«كتاب النجوم المطفأة» و«وصايا على الحجر» وأخيرا «بكاء المنفى».

في هذه الدواوين، ثمة موضوعات اساسية تتردد اصداؤها باستمرار: المأساة الفلسطينية، الغربة والمنفى، والبحث عن ملجأ... اما طريقة تعبيره فهي اقرب ما تكون الى الشعر الواقعي الملتزم المنتشر بكثيرة في مختلف انحاء امريكا اللاتينية حيث قلة تكتب الشعر بالاسلوب الذي يعتمده مثلا، المكسيكي اوكتافيو باث، او الذي اعتمده الارجنتيني خورخي لويس بورخس (الاول يركز على اللغة ويعمل على تصفيتها وتجريدها، والثاني ينطلق في نتاجه الشعري من اسئلة ما ورائية وفلسفية). وما عدا بعض الاستثناءات في المشهد الشعري الامريكي اللاتيني، فإن العناصر الشعرية حاضرة في الاعمال الروائية الكبيرة اكثر من حضورها في الشعر نفسه.

يعتبر محفوظ ماسيس ان «أي مكان - خارج الأوطان - يصبح صالحا للموت»، يعود في شعره مرارا الى فكرة الموت، فيقول في احدى قصائده:

«في تشيلي، حيث ولدت /
وحيث، ربما، لن اموت /
ثمة من ماتوا /
بلا سبب /
وفوق التل يترقبون».

بنبرة غنائية يسعى هذا الشعر ان يقترب من الحدث، ان يتلون بألوانه ويحتل موقعا فيه. انه الشعر الذي يحاول - كما كان يقول نيرودا - ان يكون صدى لصوت غائر في اعماق العاديين والبسطاء من الناس الذين، في الغالب، يجهلون القراءة والكتابة ويتلقون الضربات بصمت. والكتابة، هنا، في جانب منها، وظيفة تهجس بالتغيير وتحلم بمجتمع افضل تسوده الحرية والعدالة والمساواة. وهو بذلك ينتمي الى فئة من الادباء الذين قاموا بدور اجتماعي وسياسي مهم تمثل في نتاجهم الادبي وفي تحركهم ضد ارهاب العسكر وفي عدم استسلامهم للواقع مما دفع بالعديد منهم الى السجن او المنفى. والمنفى، بحسب تعبير الكاتب الارجنتيني خوليو كورتاثار، هو احد ثوابت الواقع والادب في امريكا اللاتينية.

صحيح أن منفى محفوظ ماسيس داخل دول امريكا اللاتينية لا يطرح الاشكالات والمتاعب نفسها التي كان يمكن ان يطرحها في دول وقارات اخرى. وصحيح ان الشاعر لم يتنكر في فنزويلا، وهي جزء [illegible] الناطق [illegible] (او [illegible]) عادة، [illegible] لغتهم الاصلية، لكنه في المقابل كان يعيش منفى من نوع آخر. منفى تتقاطع عنده للنافي. وهو يعكس هذا الواقع في شعره حين يقول:

«أحيانا لا اجد مكاناً لتمسك به /
أفكر في اني اعمى /
وأن كل شيء ساقط /
وفلسطين تعلق ميتها الأخير /
في بستان الزيتون /
وأنت يا لبنان الخشب المرن،
كيف صرت / ؟
خراباً. ان دمي /
الآن في فم القرش النبق /
وتشيلي؟ أي حجر هي !/
غدوت بلا ماض /
ولا استطيع العودة /
ليس بمستطاع /
لساني الجارح /
مواكبة سرعة الماء /
واقول /
قصة عرافين تاعسة /
هي التي /
ارقد فيها /
مغطى باوراق الراتنج وأحلامه».

لكن، اذا كان ماسيس لا يشعر بالمنفى على المستوى الثقافي لأن هجرته كانت من بلد الى بلد داخل امريكا اللاتينية نفسها. أي داخل نطاق محيطه الألسني والاجتماعي، على عكس الذين هاجروا الى اوروبا وعاشوا اقسى انواع المنفى في جسدهم ولغتهم وثقافتهم، فإن منفى من نوع آخر كان يتشبث في شعره.

ولئن استطاع ان يعبر بلغة يفهمها الناس من حوله فإن جزءا من الرسالة التي كان يريد ايصالها الى القارئ الامريكي - اللاتيني لم تصل. ذلك لن الهموم التي كان يعاني منها ماسيس بوصفه عربيا لم تكن لتطال القارئ الفنزويلي او التشيلي الذي ينظر اليها وكأنها هموم كوكب آخر، ولم تكن لتبلغ، في الوقت نفسه، القارئ العربي لأنها مكتوبة بلغة غير عربية.

وهكذا، فإن اغتراب الموضوع عن اللغة واللغة عن الموضوع لا يقتصر على نتاج محفوظ ماسيس وحده، بل يتعداه ليصبح احدى سمات الادب المكتوب باللغتين الاسبانية والبرتغالية والذي يحمل هواجس سياسية واجتماعية تجد جذورها في العالم العربي.

ان الارتباط بأرض الآباء والاجداد سمة تميز بعض الابناء الامريكيين اللاتينين المتحدرين من اصل عربي وتظهر بشكل او بآخر في بعض نتاجاتهم. لكن هذه السمة التي تحفر عميقا في بعض النتاجات، تطالعنا من خلال اسطر معدودة فقط كما الحال مع غريغوريو منصور، او ان آثارها تغيب كليا كما الحال مع خوان خوسيه ساير.

● غداً الحلقة الثانية والاخيرة

جبران خليل جبران

زاجل الثلاثاء

ندوة العلوم الاساسية في جامعات دول الخليج العربي

الرياض: «الشرق الاوسط»

تتسم حضارة العصر بانها نتاج العلم المتدفق، بحركته المستمرة التي تجعله في تجدد وتحديث متواصلين.

ان انفجار المعارف في شتى اتجاهاتها، ومن ثم النمو المتسارع نتيجة هذا التراكم المعرفي - وما تمخض عنه من تداخل وتقاطع للعلوم بشكل عام، ادى الى ولادة علوم جديدة لم تعرفها العقود الماضية، ومن ثم كان لا بد لهذه العلوم المستحدثة ان تجد مواقعها الملائمة في مناهج التعليم. وبما ان جامعاتنا هي مصدر للمعارف والعلوم، وتحتل كليات العلوم مكانا متميزا فيها، جاءت اهمية مراجعة هذه المناهج من حيث الهيكل والبناء لتقويم واقعها واستشراف مستقبلها على ضوء هذه المستحدثات والعلوم الوليدة، ومن ثم وضع التصورات والمؤشرات بشأن تطويرها لتلبي حركة المستجدات العلمية وتسارعها.

واكد المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج الدكتور علي بن محمد التويجري انه من هذه الضرورة انبثقت فكرة عقد ندوة العلوم الاساسية في جامعات الدول الاعضاء - الواقع والآفاق المستقبلية، ويأتي عقد مثل هذه الندوة تحقيقا لاهداف مكتب التربية العربي لدول الخليج ومسؤولياته في مجالات ربط التعليم بمتطلبات التنمية الشاملة.

واضاف بان السجل الذي بين أيدينا هو مجمل للبحوث التي قدمت لهذه الندوة، والتي تناولت تقويم المناهج الحالية وخطط الدراسة للعلوم الاساسية وما تتضمنه هذه الخطط من اهداف ومبادئ ومقارنات وتنظيم، كما تضمنت بحثا في الرؤى المستقبلية لتطوير تعليم العلوم الاساسية في المرحلة الجامعية، وعلاقة العلوم والتقنيات بالتنمية ودور المؤسسات وخاصة الاقليمية منها في تحقيقها.

ومما لا شك فيه ان تفاعل الخبرات والتجارب يحقق اثراء لكل منها، ولهذا فقد كان من الضروري في هذه الندوة أن تستعرض بعض مناهج العلوم الاساسية في جامعات الدول الاعضاء من جهة وتتم مقارنة احد هذه المناهج بمناهج احدى الجامعات في دول غربية. وهذا ما تضمنه بحث مقارنة مناهج العلوم في كلية التربية بجامعة بغداد وجامعة ويلز في بريطانيا.

ولقد استهدف المكتب من هذه الندوة بموضوعها المهم الاسهام في تطوير المناهج بما يحقق اعداد الانسان القادر على النهوض بمسؤولياته وتبعاته المقبلة في بناء امته ووطنه وتقدمهما.

وقال الدكتور التويجري في ختام تصريحه: اننا نأمل ان يكون في هذا الاصدار عن وقائع ندوة العلوم الاساسية فائدة للمختصين في كليات العلوم سواء اكانوا اعضاء في هيئات التدريس أم من مخططي وضع البرامج، وان يتحقق الهدف المرجو منها في المساهمة في تطوير المناهج القادرة على استيعاب المستجدات في المجالات العلمية.


علي بن محمد التويجري

لقاء صنعاء الشعري العربي الاسباني
خطوة نحو المستقبل

صنعاء: «الشرق الاوسط»

كان لقاء الشعر العربي الاسباني الذي اختتم فعالياته مؤخراً في صنعاء انتصاراً للشعر. وهو اللقاء الثاني في سلسلة اللقاءات التي ستشمل عدداً من الشعوب واللغات والتي افتتحت العام الماضي بملتقى صنعاء للشعر العربي الفرنسي، وسيكون ملتقى العام المقبل مع شعراء اللغة الروسية. اما في اللقاء الاخير، فلقد شارك عدد من الشعراء العرب والاسبان ومن بينهم:

من مصر، احمد عبد المعطي حجازي وحسن طلبي. من العراق، عبد الوهاب البياتي، سامي مهدي وحميد سعيد. من لبنان، عباس بيضون. من البحرين، قاسم حداد. من المغرب، محمد بنيس. من سورية، أدونيس وسليمان العيسى. ومن الشعراء العرب أيضاً حضر الشعراء اليمنيون الشباب والشيوخ. من أسبانيا، حضر خمسة شعراء وناقدان (شاعران) وثلاثة مستعربين، وهم على التوالي: فرناندو كينيونس، خواكين بنيتو دي لوكاس، أنخل غارثيا لويث، كلارا خانث، ميغل سانتشس غاتيل، فاني روبيو، انطونيو ارناندث، بدرو مارتينث مونتابث، كارمن رويث برافو وفيديريكو أريوس.


محمد بنيس

ولقد اختصرت بعضاً من اجواء الحوار كلمة الختام التي القاها عبد الكريم الارياني، وزير الخارجية اليمني، وجاء فيها «ان الحوارات والمداولات التي جرت بين مبدعي الكلمة من عرب واسبان لم تكن بأي حال من الاحوال إلا بداية لحوار ولكنها كانت عوداً على بدء منذ اوائل القرن الثامن الميلادي لأن الحديث بينكم لم يستطع لن ينفك عن الصلات العربية الاسبانية التي نمت وترسخت على مدى اربعمائة عام تقريباً».

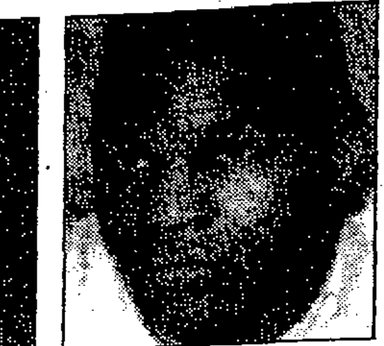
وأضاف الارياني قائلاً: «إن الحوار السياسي بين الشعوب يستطيع ان يأخذ مداه الصحيح عندما يتأسس على المعرفة المتبادلة، وان اهم بعد انساني في تلك المعرفة هو البعد الثقافي الذي يشكل الفن والشعر أهم خصائصه وقيمه الابداعية».

أما البيان الختامي للقاء صنعاء الشعري الثاني العربي الاسباني، فقد تطرق الى اتفاق المشاركين على ضرورة الشروع في تنفيذ برنامج عملي لدعم التواصل بنشر اعمال هذا اللقاء، وتشجيع حركة الترجمة المتبادلة، والعمل على اقامة الملتقيات وتنظيم الزيارات للتعرف على الانشطة الابداعية في اسبانيا والبلدان العربية.

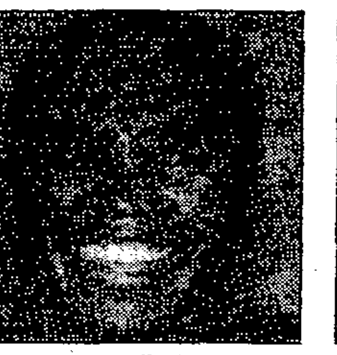
وفي ما يتعلق بالقضايا الشعرية، اشار المشاركون الى الثراء الذي لازم النقاش، من حيث الافكار والاهتمامات، وعوالم الابداع الشعري، وما يعنيه ذلك من تفاعل وتكامل بين الشعرين العربي والاسباني. ولم تكن القضايا التي عبر بها الشاعر عن رؤيته للعالم الانشغال الوحيد في هذا اللقاء، بل كان البحث عن طرائق اعادة انتاج الحياة في النص الشعري هو أيضا عنصرا اساسيا مشتركا بين الشعراء العرب والاسبان.

جاء في البيان الختامي أيضاً أن هذا «اللقاء عقد في لحظة مهمة من تاريخ العلاقات الدولية، نرى فيها الشعر يبحث مجدداً عن مكانه في الحوار بين الثقافات من اجل مزيد من المعرفة لعالمنا الحاضر، واكد ان حاجة الانسان الماسة الى مثل هذا الحوار تستدعي بيان استمرار دور الشعر الحيوي على مستوى الافراد والشعوب».

يبقى اخيراً ان لقاء صنعاء الشعري خلق مناخاً من الحوار العميق بين الشعراء العرب والاسبان تجلت فيه ابعاد الرؤى المشتركة في الفكر والثقافة والفن، كما نجح في ابراز فاعلية الجذور التاريخية، مما يؤكد على وجود اساس صلب لاستمرار التواصل في المستقبل.


تايسون

دوجلاس


ليونارد

سينا

بروست

مـايك تايسـون الاوفـر دخـلا بين الرياضيين عـام ١٩٩٠

نيويورك - ا.ف.ب: جاء في لائحة نشرتها مجلة «فوربس» الامريكية ان الملاكم الامريكي مايك تايسون هو الاوفر دخلا من بين الرياضيين في العالم خلال ١٩٩٠.

وقدرت المجلة الثروة التي حصل عليها تايسون (بطل العالم السابق في الوزن الثقيل) خلال العام الحالي بـ ٢٨.٦ مليون دولار في مقابل ٢٦ مليونا لمواطنه جايمس «باستر» دوجلاس الذي انتزع منه اللقب العالمي خلال فبراير (شباط) الماضي في طوكيو.

اما الرياضيون العشرة الاوفر دخلا في اللائحة التي نشرتها المجلة فهم:

١- الامريكي مايك تايسون (ملاكمة) ٢٨.٦ مليون دولار.
٢- الامريكي جايمس دوجلاس (ملاكمة) ٢٦ مليون دولار.
٣- الامريكي شوجر راي ليونارد (ملاكمة) ١٣ مليون دولار.
٤- البرازيلي ايرتون سينا (سيارات) ١٠ مليون دولار.
٥- الفرنسي الن بروست (سيارات) ٩ مليون دولار.
٦- الامريكي جاك نيكلاوس (جولف) ٨.٦ مليون دولار.
٧- الاسترالي جريج نورمان (جولف) ٨.٥ مليون دولار.
٧- الامريكي جوردان (كرة سلة) ٨.٥ مليون دولار.
٩- الامريكي مايكل ارنولد بالمر (جولف) ٨.١ مليون دولار.
٩- الامريكي ايفاندر هوليفيلد (ملاكمة) ٨.١ مليون دولار.

تعادل المنتخب السعودي للشباب مع نظيره البحريني ١/١ ضمن التصفيات الآسيوية

الطائف: «الشرق الاوسط» من عبد المجيد عبد الرؤوف

انتهت المباراة التي اقيمت مساء يوم اول من امس الاحد بين المنتخب السعودي للشباب ونظيره البحريني بالتعادل بهدف لكل منهما وذلك ضمن تصفيات كأس آسيا السابعة والعشرين، حيث لعب الفريق البحريني هذه المباراة بحذر شديد، اذ ان فوزه سيحقق له البطولة والتعادل يعطيه املاً كبيراً في تحقيق بطولة هذه المجموعة. حيث اصبح لدى الفريق البحريني ٣ نقاط وله ٣ اهداف وعليه (٢) ولعب مباراتين.

الفريق السعودي بقيت له مباراة واحدة امام الفريق العماني حيث لعب مباراة واحدة وله نقطة واحدة وهدف وعليه هدف ولكي يحقق البطولة يجب عليه الفوز على الفريق العماني بفارق هدفين.

المباراة

لعب الفريقان بحذر شديد وخاصة الفريق البحريني الذي كان يسعى للخروج منها بالتعادل على اقل تقدير وبعد مرور الدقائق العشر الاولى من زمن المباراة سيطر الفريق السعودي على اللعب وبدأ يهاجم المرمى البحريني. وقد استطاع اللاعب الموهوب حمزة ادريس من تحقيق الهدف الاول في الدقيقة (١٦) من كرة جاءته من دفاع الفريق البحريني.

بعد الهدف نظم الفريق البحريني صفوفه واخذ يبادل الفريق السعودي الهجمات وحقق هدف التعادل في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول من ضربة حرة نفذها لاعب وسط الفريق البحريني محمد شملان.

مدرب الفريق البحريني نجح في التغيير الذي اجراه في الشوط الاول باخراجه اللاعب محمد عبده وانزال محمود يوسف الذي استطاع ان يحرك الهجوم. بعد هذا الهدف حاول الفريق السعودي من تسجيل هدف يرجح كفته ولكن الدفاع البحريني اسقط جميع المحاولات لينهي هذا الشوط بالتعادل.

الشوط الثاني

لعب الفريق السعودي بنفس التشكيلة ولم يجر المدرب اي تغيير. ورغم ان لاعبي الوسط السعودي لم يظهروا بصورة جيدة، في هذا الشوط كان تفوق الفريق السعودي واضحاً وهاجم طيلة الشوط مرمى البحرين ولكن دون اي نتيجة تذكر حيث استطاع الدفاع البحريني من اسقاط جميع الهجمات وقطع الكرات العالية. كما ان حارس البحرين كشف عن مهارة كبيرة.

في الدقيقة العشرين من الشوط الثاني اجرى المدرب السعودي تغييراً حيث اخرج سعود الحمالي (لاعب الوسط) وانزل (ماجد الهملان) لاعب هجوم وذلك من اجل تعزيز خط الهجوم السعودي. كما اخرج اللاعب جبرتي وانزل اللاعب مرحوم المرحوم، ولكن ظل الفريق كما هو: ضغط سعودي لكن بدون نتيجة الى ان اعلن حكم المباراة عبد الكريم السعدي (عراقي) نهاية المباراة بتعادل الفريقين، الامر الذي لم يكن في مستوى المباراة. جمهور كبير حضر المباراة وشجع الفريق السعودي بقوة بقيادة المشجع المعروف عاطف الدركي.

بعد المباراة قال مدرب السعودية ان فريقه لعب مباراة جيدة وسيطر على اللعب، لكن الحظ لم يساعده حيث اتيحت للهجوم السعودي سبع فرص لم تستغل سوى واحدة بينما لم يواجه المرمى السعودي اي هجمات تذكر الا هجمة واحدة وسجل منها هدف التعادل.

البحريني، مدرب الفريق البحريني قال: لعبنا من اجل الفوز وليس من اجل التعادل. الفريق السعودي قدم مباراة كبيرة وفريقنا ايضاً قدم مباراة كبيرة. لكننا لم نلعب من اجل التعادل واملنا كبير في ان نتصدر هذه المجموعة.

حكام المباراة:
حكم ساحة: عبد الكريم السعدي (العراق).
رجلا الخطوط: طلال صالح (لبنان).
وحسام العتيدات (الاردن).

مثل الفريق السعودي:
شاكر العليان في حراسة المرمى، في الدفاع عارف بورشيد، عثمان عبد الشكور، سلمان القريني، وسليمان الرشودي.
في الوسط: سالم سرور وسعود الحمالي (ماجد الهملان) وفؤاد انور.
في الهجوم: منصور الموسى وحمزة ادريس وجبرتي علي (مرحوم المرحوم).

مثل الفريق البحريني:
في حراسة المرمى: رياض راشد.
في الدفاع علي جوهر واحمد يوسف وأسامة عبد العزيز وحسن حبيب.
في الوسط: محمد شملان ويوسف حسن واحمد ابراهيم (سلمان غلوم).
وفي الهجوم: خالد جاسم، محمد عيد (محمود يوسف) وفيصل عبد العزيز.

اليوم لقاء شباب السعودية مع شباب عمان

يلتقي مساء اليوم الثلاثاء على ملعب مدينة الملك فهد الرياضية في الطائف منتخب السعودية للشباب ومنتخب سلطنة عمان في المباراة الاخيرة ضمن تصفيات كأس آسيا للشباب والمقامة حاليا في الطائف.

وتعتبر هذه المباراة مهمة جدا للفريق السعودي الذي يطمح في تصدر هذه المجموعة وخاصة انه الفريق الذي حقق كأس آسيا الخامس والعشرين. وهناك ١٤ لاعبا يمثلون المنتخب احرزوا كأس العالم السابقة للناشئين.

ويتطلب من الفريق السعودي الفوز في هذه المباراة بفارق هدفين لكي يضمن مجموعته ويدخل الادوار النهائية.

ويتصدر الآن المجموعة الفريق البحريني بثلاث نقاط وله ثلاثة اهداف وعليه هدفان ولعب مباراتين.

والفريق السعودي له نقطة واحدة وله هدف وعليه هدفان ولعب مباراة واحدة.

الفريق العماني ليس له نقاط وله هدف وعليه هدفان حيث ان فوز الفريق السعودي بفارق هدف او التعادل معناه خروجه من الادوار النهائية ودخول فريق البحرين.

في ختام دورة العاب النوايا الحسنة الثانية:
الاتحاد السوفياتي الاول برصيد ٦٦ ذهبية

سياتل - ا.ف.ب: احرز الاتحاد السوفياتي المركز الاول في دورة العاب النوايا الحسنة الثانية التي اختتمت مساء اول من امس الاحد في سياتل برصيد ١٨٨ ميدالية منها ٦٦ ذهبية في مقابل ١٦١ ميدالية منها ٦٠ ذهبية للولايات المتحدة.

وازداد الفارق بين السوفييات والامريكيين في اليوم السابع عشر الاخير بعدما تألق السوفياتي بالذات في منازلات الجودو والملاكمة في حين انتزعت الولايات المتحدة ذهبية كرة السلة للسيدات عندما هزمت الاتحاد السوفياتي ٨٢/٧٠ في المباراة النهائية علما ان الامريكيات احرزن بطولة العالم الشهر الماضي في ماليزيا. لكن السوفيات عوضوا في مسابقة الهوكي على الجليد.

وفي ما يلي النتائج التي سجلت في اليوم الاخير:

سلة السيدات

على الميدالية الذهبية فازت الولايات المتحدة على الاتحاد السوفياتي ٨٢/٧٠ واحرزت بلغاريا البرونزية بعد فوزها على البرازيل ٨٣/٧٣.

الغطس

السلم الثابت (١٠ م للرجال):
١- الالماني الشرقي يان همبل ٦١٨.٨١ نقطة.
٢- الصيني كسيونج ني ٦٠٥.٧٦ نقاط.
٣- الامريكي مات سكوجن ٥٩٠.٠١ نقطة.

الهوكي على الجليد

على الميدالية الذهبية فاز الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة ٤/٣ بركلات الترجيح. واحرزت السويد البرونزية بعد فوزها على اكندا ٦/١.

الجودو
وزن ٧١ كلج: فاز الياباني يوكيهارو يوشيتاكا على الامريكي مايكل سواين.
وزن ٧٨ كلج: فاز السوفياتي بشير فارابيف على الياباني فوميتاكا كابوراجي.
وزن ٨٦ كلج: فاز الياباني هيروتاكا اوكادا على البولندي فالديمار ليجين.
وزن ٩٥ كلج: فاز الالماني الغربي دتليف كنوريك على الكوري الجنوبي يانج كي بايك.
وزن فوق ٩٥ كلج: فاز السوفياتي سيرجي كوسورتوف على البرازيلي ايستيبان جارسيا
وزن ٦١ كلج للسيدات: فازت السوفياتية ايلينا بتروفا على الهولندية ديان بل.

الملاكمة

وزن ٤٨ كلج: فاز الامريكي اريك جريفين على السوفياتي اناتولي فيليبوف.
وزن ٥٧ كلج: فاز الامريكي اوسكار دو لاهويا على مواطنه ايفان روبنسون.
وزن ٦٣.٥ كلج: فاز السوفياتي قسطنطين تشيو على مواطنه الكسندر بانين.
وزن ٧١ كلج: فاز السوفياتي ازرايل اجويكوهيان على الالماني الشرقي تورستن شميتس.
وزن ٨١ كلج: فاز السوفياتي اندريه كورنيافكا على الامريكي تيري ماكجروم.
وزن ٩١ كلج: فاز السوفياتي يفيجيني بيلوزوف على الامريكي لاري دونالد.

الملاكم الامريكي لاري دونالد يتلقي لكمة قوية من السوفياتي بيلوسوف الذي فاز بذهبية الوزن الثقيل في سياتل

اللائحة النهائية للميداليات

الدولة	ذهب	فضة	برونز	المجموع
الاتحاد السوفياتي	٦٦	٦٨	٥٤	١٨٨
الولايات المتحدة	٦٠	٥٣	٤٨	١٦١
المانيا الشرقية	١١	٨	٢٣	٤٢
بلغاريا	٨	٧	٩	٢٤
الصين	٦	٧	٣	١٦
كوبا	٦	٤	٣	١٣
المانيا الغربية	٤	٣	٩	١٦
بولندا	٤	١	-	٥
كندا	٤	١	٦	١١
اسبانيا	٣	٢	٢	٧
كوريا الجنوبية	٣	٢	٢	٧
رومانيا	٢	٤	٣	٩
اليابان	٢	٣	١٠	١٥
ايطاليا	٢	٢	١	٥
يوغوسلافيا	٢	١	-	٣
هولندا	١	١	٥	٧
المجر	١	١	٥	٧
جامايكا	١	١	٢	٤
الدنمارك	١	١	١	٣
منغوليا	١	١	-	٢
تشيكوسلوفاكيا	١	-	-	١
المغرب	١	-	-	١
المكسيك	١	-	-	١
سورينام	١	-	-	١
استراليا	-	٤	٣	٧
بريطانيا	-	٢	٢	٤
تركيا	-	٢	١	٣
اثيوبيا	-	٢	-	٢
نيوزيلندا	-	٢	-	٢
البرازيل	-	١	٦	٧
كينيا	-	١	١	٢
باهاماس	-	١	-	١
السويد	-	-	١	١
الجزر العذراء	-	-	١	١
[illegible]	-	-	١	١

فوز القطري سليمان والمغربي بو الطيب بسباقي الـ ١٥٠٠ و٥ آلاف م في بودابست

بودابست - ا.ف.ب: احرز العداء القطري محمد سليمان سباق الـ ١٥٠٠م والعداء المغربي ابراهيم بو الطيب سباق الـ ٥ آلاف م في لقاء بودابست الدولي لالعاب القوى مساء اول من امس الاحد في اطار الجائزة الكبرى للاتحاد الدولي التي ترعاها موبيل. وسجل سليمان ٣,٤٠,٥٧ دقيقة مقابل ٣,٤١,٣٢ دقيقة للتشيكي ميلان دراهونوفسكي و٣,٤١,٧٢ دقيقة للمغربي مصطفى الاشعل. وسجل بو الطيب الفائز بذهبية الـ ١٠ الاف م في اولمبياد سيول ١٣,٣٥,٨١د مقابل ١٣,٣٥,٨٧ دقيقة للارجنتيني انطونيو سيليو ١٣,٣٦,٥٧ د للفنلندي ريستو اومالا. وفرض العداء الامريكي مايكل جونسون نفسه من جديد وبقي من دون خسارة في سباق الـ ٢٠٠م في حين لم ينجح مواطنه بوتش رينولد (حامل رقم العالم في الـ ٤٠٠م) في ظهوره الاول خلال العام الحالي بعد شفائه من الاصابة في وتر العرقوب فحل في المركز السابع في السباق الذي احرزه مواطنه انترو فالمون.

ازمة في الاسماعيلي بعد اعتزال عماد وحسن
رئيس النادي يرفض الضغوط ويهدد اللاعبين بالشطب

القاهرة: «الشرق الاوسط»

انفجرت المشاكل عنيفة داخل الفريق الاول لكرة القدم في نادي الاسماعيلي بعد ان وافق مجلس ادارة النادي - بسرعة فائقة - على طلب الاعتزال الذي تقدم به عماد سليمان كابتن الفريق ومحمود حسن وهو الامر الذي اكد للاعبين ان المجلس كان يمارس ضغوطه عليهما ليجبرهما على الاعتزال ثم وافق عليه بسرعة البرق، ويتزعم اللاعبون طارق الصاوي وخالد القماش وابو طالب العيسوي حاليا حركة تمرد داخل الفريق لاجبار مجلس الادارة على العودة في قراره، واقناع عماد ومحمود حسن بالاستمرار في الملاعب لان فريق الاسماعيلي يفتقر حاليا للاعبين اصحاب الخبرة، واكد الثلاثة اهمية تنفيذ مطالب اللاعبين الكبار ليعود الاستقرار لصفوف النادي.

رئيس النادي يرفض الضغوط

وقد ادلى المستشار محمد مطر رئيس النادي الاسماعيلي بحديث قصير لـ «الشرق الاوسط» اكد فيه ان ادارة الاسماعيلي لن تستجيب لأي ضغوط من اي لاعب مهما كان قدره وأن النادي وفر للاعبين عقودا ممتازة بحيث ينال اللاعب الاساسي راتبا شهريا قدره الف جنيه وهو راتب يزيد بمعدل ٢٥٠ جنيها عما يتقاضاه اللاعب الدولي في الاهلي. كما ان النادي وفر لكل اللاعبين القدامى وعلى رأسهم عماد سليمان عن طريق الوزير عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية شققا فاخرة للاقامة في الاسماعيلية.

واضاف مطر: ولكن جشع اللاعبين لا ينتهي، وما ان اعلن اتحاد الكرة عن قراره بفتح باب الاستغناءات للاعبين الكبار حتى سارع النجوم الخمسة الذين لهم حق الانتقال بالتهديد بترك النادي اذا لم يحصلوا على مبالغ خيالية وصلت الى ٥٠ الف جنيه لأحدهم ولكني اجتمعت مع اللاعبين في حضور المحافظ واعضاء الجهاز الفني، واوضحت لهم ان باب النادي مفتوح لمن يريد ان يغادره دون قيد او شرط وحاول طارق الصاوي ليهامنا بانه يتفاوض مع الزمالك تاره ومع المقاولون العرب تارة اخرى ومع الترسانة ولكننا اكدنا له حريته الكاملة في الانتقال او البقاء.

وعندئذ تزعم القدامى الخمسة حملة تمرد بين اللاعبين الصاعدين لدفعهم بطلب مبالغ مالية ايضا وكان لا بد من التصدي بحزم للازمة وهددتهم بالشطب نهائيا من سجلات النادي واتحاد الكرة وحرمانهم من مستحقاتهم في صندوق رعاية اللاعبين او من اقامة مباراة اعتزال فتراجع عماد سليمان ومحمود حسن على الفور وقدما طلب الاعتزال ولم يكن امامنا الا الموافقة.

● اعلن المستشار جلال ابراهيم وكيل نادي الزمالك عن رفضه التام للاستقالة التي تقدم بها اسماعيل سليم المشرف على قطاع ناشئي كرة السلة من منصبه وقال انها ستعرض على مجلس الادارة في دورته المقبلة. وكان اسماعيل سليم قد اشترط لعودته تنفيذ كل طلباته بضم فريق ١٩ سنة لاختصاصاته.

● وافق احمد مصطفى مدير قطاع الناشئين لكرة القدم في نادي الزمالك على ضم عادل عبد الواحد ومجدي شلبي ونصر ابراهيم لاعبي الزمالك القدامى الى جهاز تدريب الناشئين كمساعدين لمدربي الفرق بعد حصولهم على دورة التدريب الاساسية من معهد اعداد القادة والمدربين.

● استضاف الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بعثة المنتخب الكويتي للاسكواش على نفقة المجلس الاعلى للشباب والرياضة فور علمه بانتهاء المعسكر التدريبي للفريق في القاهرة وتعذر عودتهم الى بلادهم.

● دب الخلاف بين محمود السايس مدرب النادي الاهلي وحسن حمدي ومحمود الخطيب عضوي مجلس الادارة بسبب سماح حمدي والخطيب لهاني رمزي مدافع الفريق بالسفر الى سويسرا دون الرجوع الى السايس شخصيا الذي اعتبر ذلك من صميم عمله وكان هاني رمزي قد سافر الى سويسرا منذ عدة ايام بعد توقف مفاوضات نادي نيوشاتل على الاحتراف به لحث المسؤولين سرعة انهاء المفاوضات حتى لو اضطر للتنازل عن جزء من نصيبه في العقد للنادي الاهلي الذي يتمسك بمليون دولار مقابل الاستغناء عنه ويبدو ان هاني وفق تقريبا بين وجهات النظر للناديين حيث ابلغ المسؤولين في الاهلي في اتصال هاتفي عن عودته للقاهرة يوم الجمعة المقبل ومعه صورة من العقد.

● اكد محمد عبده صالح الوحش رئيس النادي الاهلي انه لن يتدخل اطلاقا في قائمة الفريق الاول للكرة كما ان مجلس الادارة لن يتدخل في تحديد اسمائها. واضاف انه من خلال رؤيته لما قام به السايس خلال الموسمين الماضيين ومن خلال فترة الاعداد الحالية فان له مطلق الحرية في اختيار القائمة واللجنة المشكلة للاشراف على الكرة بصفة مؤقتة فقط وهي قد تدخلت لحسم موضوع محمد رمضان واحتراف اللاعبين، وللجهاز الفني الهيمنة الكاملة على الفريق. وقال: لن اقف في طريق احتراف اي لاعب لانه سيعود بالفائدة المادية على النادي والفائدة المعنوية على اللاعب وسيحصل اللاعب المحترف على ٥ آلاف دولار شهريا من ناديه الجديد بينما لن يحصل على هذا المبلغ من الاهلي.

● يعقد مجلس ادارة اتحاد السلاح مؤتمرا صحافيا بشأن الموقف النهائي بالنسبة لاقامة البطولة العربية التي من المقرر ان تستضيفها مصر في الفترة من ٢٠ - ٣٠ اغسطس (آب) الجاري خاصة بعد الاحداث السياسية والعسكرية الاخيرة التي تمر بها الكويت الى جانب ان الكويت تعد من اقوى الدول المنافسة لمصر في الدورة العربية للسلاح وتعذرت مشاركتها في هذه الدورة وقد عقد مجلس ادارة اتحاد السلاح اجتماعا امس بشأن بحث الموقف النهائي لهذه الدورة.

● اختار الاتحاد المصري للكرة الطائرة بعثة منتخب الآنسات المشتركة في بطولة كأس العالم في الصين من ٢٣ اغسطس (آب) الجاري الى ٢ سبتمبر (ايلول) المقبل من الدكتور عبد الرحمن محمد رئيسا وعبد اللطيف الشامي مديرا للفريق وهشام البدراوي وهاني يابنواما مدربين و١٢ لاعبة، وستسافر البعثة الى الصين يوم ١٢ اغسطس (آب) لاقامة معسكر قبل البطولة.

جراف وأدبرج بطلا مونتريال ولوس انجليس في كرة المضرب

مونتريال - ا.ف.ب: أحرزت الالمانية الغربية شتيفي جراف بطولة كندا المفتوحة لكرة المضرب في مونتريال بعد فوزها على البلغارية كاترينا مالييفا ٦/١ و ٦/٧ و ٦/٣ في المباراة النهائية مساء اول من امس الاحد.

ورغم المقاومة الشديدة فإن جراف المصنفة اولى عرفت كيف تحقق انتصارات هي في امس الحاجة اليه بعد خسارتيها في نهائي رولان جاروس (فرنسا) امام اليوغوسلافية مونيكا سيليش ونصف نهائي ويمبلدون (انجلترا) امام الامريكية زينا جاريسون. ولو تكررت الخسارة امام مالييفا لداخلها الشك في امكاناتها فعلا.

وقد أنهت جراف المجموعة الاولى لصلحتها بسرعة في ٢٢ دقيقة فقط قبل ان يبدأ تساقط المطر في مطلع المجموعة الثانية. وبعد عرض متكافىء انتزعت مالييفا المجموعة في الشوط الثالث عشر الحاسم «تاي بريك» بـ ٨ نقاط مقابل ٦ نقاط علما ان مالييفا لم تحرز اكثر من خمسة اشواط في مبارياتها الست السابقة امام البطلة الالمانية.

ولعبت الخبرة ورباطة الجاش دورا كبيرا في فوز جراف بالمجموعة الثالثة، فبعدما تقدمت مالييفا ٣/صفر احرزت جراف ٦ أشواط متتالية فحققت فوزها الخامس في العام الحالي وفوزها الـ ٤٩ منذ تسع سنوات.

دورة لوس انجليس

اخيرا تمكن السويدي ستيفان ادبرج المصنف ثانيا في العالم من احراز بطولة دورة لوس انجليس الدولية الامريكية. وبعدما خسر في مبارياتها النهائية ثلاث مرات تمكن اول من امس الاحد في المباراة الرابعة من الفوز على الامريكي مايكل تشانج ٧/٦ و ٢/٦ و ٧/٦ في ساعتين و ٢٨ دقيقة.

بيد ان مهمة ادبرج بطل ويمبلدون المصنف ثانيا في العالم لم تكن سهلة على الاطلاق امام تشانج بطل كندا المصنف حادي عشر. ففي المجموعة الاولى تقدم السويدي ٥/٢، ثم قاوم الامريكي فتعادلا ٦/٦ الى ان انتزع ادبرج المجموعة في الـ «تاي بريك» بـ ٧ نقاط مقابل ٤. وفي المجموعة الثانية اصيب ادبرج بالتواء في كاحل القدم اليسرى وفكر بالانسحاب. وعندما أكمل المباراة خسر المجموعة ٣/٦ بسهولة كبيرة. وفي المجموعة الثالثة فضل أدبرج التخلي عن الهجوم او التقدم نحو الشبكة فتراجع خلف الخط النهائي معتمدا اللعب الطويل الى ان انتزع المجموعة بالـ «تاي بريك» ايضا بـ ٧ نقاط مقابل ٣.

دورة سان ريمو

احرز الاسباني خوردي ابريزي المصنف تاسع عشر في العالم بطولة اول دورة دولية له عندما تغلب على مواطنه خوان أجويليرا ٦/٢ و ٦/٢ في نهائي دورة سان ريمو الايطالية.

دورة بروكلين

فاز الارجنتيني مارتن خايتي ببطولة دورة بروكلين الاستعراضية الامريكية بعدما تغلب على التشيكي ليبور نيميتشيك ٧/٥ و ٦/٢ في المباراة النهائية. ونال الفائز ٥٠ الف دولار والخاسر ٢٥ الفا. ويذكر ان خايتي مصنف عاشرا في العالم اما نيميتشيك فمصنف ٢٩٨.

ابيرج يرفع كأس لوس انجلوس


جراف تحمل جائزة مونتريال الاولى

الن روثنبرج رئيساً جديداً للاتحاد الامريكي لكرة القدم

اورلاندو - ا.ف.ب: انتخب الن روثنبرج رئيساً جديداً للاتحاد الامريكي لكرة القدم مساء اول من امس الاحد في اورلاندو. وكان روثنبرج، المحامي شبه المجهول في اوساط كرة القدم في الولايات المتحدة، اعلن ترشيحه للمنصب قبل اسبوعين فقط. أما منافساه فكانا الرئيس السابق ويرنر فريكر وأمين صندوق الاتحاد بول شتيل. وكان هذا الاخير يعارض سياسة الاتحاد لجهة الاعلانات الخاصة في نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ وتنظيم المسابقة العالمية. وقد نال روثنبرج اغلبية الاصوات وحل فريكر ثانياً وشتيل ثالثاً.

وقال روثنبرج بعد فوزه: «انني اعد بتغيير النظرة الى كرة القدم. وقد شعر العاملون في هذه الرياضة ان وقت التغيير حان، مشيراً الى ان مكاتب الاتحاد ستنتقل من واشنطن الى لوس انجليس. ويذكر ان الرئيس الجديد للاتحاد كان يملك في السابق فريق لوس انجليس ازتيك خلال الفترة التي نظمت فيها بطولة امريكا الشمالية لكرة القدم.

في بطولة العالم الحادية عشرة لكرة السلة:
محترفو يوغوسلافيا يهددون هواة الولايات المتحدة

بوينس ايرس - ا.ف.ب: تبدأ الولايات المتحدة غدا الاربعاء دفاعها عن لقب بطولة العالم لكرة السلة بمباراة ضد اليونان في مدينة فيا باليستر الارجنتينية. غير ان التهديد المباشر للامريكيين سيكون من جانب اليوغوسلاف ابطال اوروبا الذين تضم صفوفهم اكثر من لاعب محترف في الاندية الامريكية بالذات.

وعموما فان النقاد يرشحون وصول المنتخب الامريكي واليوغوسلافي الى المباراة النهائية للبطولة الحادية عشرة في ١٩ اغسطس (آب) المقبل. والى جانب الولايات المتحدة ويوغوسلافيا واليونان تشارك في البطولة منتخبات ١٣ دولة اخرى.

ولا يضم المنتخب الامريكي اي محترف على عكس ما ستكون عليه الحال في اولمبياد برشلونة بعد عامين. لكن الهواة الامريكيين لا يخلون من الموهبة وسيقودهم مدرب معروف هو مايكر كرزيزيفسكي مدرب جامعة ديوك (كارولاينا الشمالية) والذي رفض اخيرا عرضا بقيمة نصف مليون دولار سنويا ليدرب فريق بوسطن سلتيكس المحترف الشهير. وتعتمد طريقة هذا المدرب على الدفاع الفردي الحديدي مع [illegible]

ويضم المنتخب الحالي لاعبين من جامعة ديوك هما لاعب الارتكاز لاتنر وصانع الالعاب بوبي هارلي. كما يضم لاعبين متميزين كصانع الالعاب كيني اندرسون والجناح بيلي اوينز ولاعب الارتكاز كيني اندرسون.

لكن التشكيلة الامريكية الهاوية التي منيت بخسارتين في دورة العاب النوايا الحسنة في سياتل قد لا تتمكن من الثبات امام التشكيلة اليوغوسلافية التي تضم النجمين المحترفين درازن بتروفيتش (بورتلاند ترايل بليزرز) وفلادي ديفاك (لوس انجليس ليكرز) [illegible]


قائدا الوحدة والاتحاد محمود اسامة و عبدالله غرلب في صراع على الكرة اثناء لقاء ضمن الموسم الماضي

معسكر اتحادي في الطائف ومشاركة في دورة المصيف

جدة: «الشرق الاوسط»
من عبد الله القبيع

ما ان وضع مدرب الاتحاد السعودي الجديد ديفيد سكستون قدميه في جدة حتى اعلن عن «تحديه» وحبه للمغامرات فهل كان يعرف هذا المدرب البريطاني ان تدريب «الاتحاد» عميد الانديه السعودية عبارة عن تحدي ومغامرة بحد ذاته؟ ام ان خروجه من بلاده هو التحدي نفسه؟

المدرب البريطاني سكستون بعد اسبوع من التصريحات «النارية» التي يجيد الاتحاديون اطلاقها في كل موسم اكد على اقتناعه التام بالفريق اولا بعد مشاهدته له عبر اشرطة الفيديو التي حملها رئيس النادي احمد مسعود الى لندن قبل توقيع العقد وبعد مشاهدته للفريق على الطبيعة.

سكستون ابدى ارتياحه التام واشاد بامكانيات لاعبي الاتحاد على الرغم من النتيجة الصعبة التي مني بها فريقه في احدث تجربة مع منتخب الشباب مما جعله يعيد حساباته والبحث عن ارضية صلبة يدفع فيها فريقه الى تحقيق امل من امال فريقه والادارة الجديدة.

من ناحية اخرى ومع بداية العام الجديد بدأت «رياح التغيير» تعصف في اروقة الاتحاد وتأخذ شكلا مغايرا.

احمد مسعود رئيس النادي الجديد اكد في اكثر من لقاء عدم اقتناعه بوجود ادارة خاصة للكرة.

واستبدل مسعود هذا الجهاز بادارة تنفيذية للالعاب مهمتها تنشيط العلاقة والاهتمام بشؤون اللاعبين في مختلف اللعبات على الرغم من مطالبة العديد من الجماهير الاتحادية بعودة مدراء الكرة وعلى رأسهم الدكتور مدني رحيمي وعادل نوار، الا ان هناك اصرارا كبيرا من الادارة الجديدة على عدم الالتفات الى هذه المطالب.

مدرب الاتحاد سكستون بدأ يعد العدة لاختيار طاقم الدرجة الاولى مفعماً برموز من درجة الشباب على الرغم من تصريحات اللاعبين انفسهم التي تدل على الارتياح التام لوجود المدرب البريطاني.

في خضم اجتماعات النادي اقرت الادارة البرنامج الاعدادي للفريق الكروي للموسم الحالي واقامة المعسكر الاعدادي لفريق كرة القدم الاول في مدينة الطائف من ٢٠ محرم الحالي الى السادس من صفر المقبل.

الادارة الجديدة استغلت توافق المعسكر للمشاركة في دورة كأس المصيف المقامة في نفس الفترة بمجموعة من اللاعبين الشباب بالاضافة الى لاعبي الفريق الاول.

من ناحية أخرى تبدأ الادارة الاتحادية في اذابة الجليد حيث تقرر ان تقوم الادارة الجديدة بزيارة ودية للنادي الاهلي في سبيل زيادة الروابط مع فرق المنطقة وتدعيم استمرار تبادل الزيارات.

سكستون مدرب الاتحاد

من يمول الاحتراف في مصر ؟

الزمالك النادي الوحيد الذي اعلن الاحتراف

القاهرة : «الشرق الاوسط»

بقرار من اتحاد كرة القدم دخل الاحتراف الاندية المصرية في الوقت الذي سمح فيه للاعبين بحق الانتقال مما جعل الاندية الكبيرة والصغيرة معا تسرع لارضاء لاعبيها اما بتحرير عقود لحتراف كما فعل نادي الزمالك، او بزيادة اللائحة المالية كما فعل النادي الاهلي وبقية الاندية وذلك حتى لا يهرب اللاعبون لاندية اخرى مثلما حدث في حالات فردية تمثلت في انتقال محمد رمضان مهاجم الترسانة للاهلي، ومصطفى نجم مهاجم الاتحاد وحسين عبد اللطيف لاعب المنيا للزمالك، واحمد مصطفى ومحمد فؤاد لاعبي الترسانة للمصري، وهشام شوقي لاعب المنصورة للاسماعيلية واشرف الموجي مدافع المنصورة للمقاولون . وقد وقع هؤلاء اللاعبون فريسة الاغراءات المالية.

وعملية الاحتراف تحتاج الى تمويل كبير للانفاق على اللاعبين. فنادي الزمالك مثلا ستتعدى ميزانية فريق الكرة لديه هذا الموسم المليوني جنيه لانه دفع للاعبيه مقدم توقيع ٣٥ الف جنيه لكل لاعب وحدد ١٢٠٠ جنيه راتبا شهريا للاعبي الفئة الاولى. وستتخطى مكافآت الفوز الشهرية هذا الرقم.

والنادي الاهلي وان لم يدفع للاعبيه اية مقدمات الا انه رفع راتب الفئة الاولى الى ٧٥٠ جنيها وبذلك ستعلن الاندية الكبيرة افلاسها قريبا فما هو الحال بالنسبة للاندية الصغيرة. ومن اين يأتي تمويل الاحتراف والانتقالات.

طرحنا هذا السؤال على احمد زكي عبد الهادي وكيل النادي الاهلي فقال: دائما قرارات اتحاد الكرة غير المدروسة او المتسرعة تسبب ارباكا للاندية. فالجميع ينادون بضرورة اعلان الاحتراف من سنوات دون ان تعقد جلسة او ندوة واحدة لدراسة هذا المشروع الكبير وفجأة وخلال ساعات خرج علينا اتحاد الكرة بموافقته على الاحتراف الذي لا شك سيرفع مستوى الكرة لانه يؤهل اللاعب للتفرغ التام. ويلزم ذلك الاندية ضرورة التعاقد مع اللاعبين كل حسب سعره ومستواه بمعنى ان هناك مبالغ ستدفع لهؤلاء اللاعبين ونحن في النادي الاهلي عانينا في السنوات الاخيرة من ضائقة مالية اضطرتنا لتخفيض رواتب المدربين ومكافآت اللاعبين وقد تمكنا من اعادة الاتزان لخزينة النادي حديثا من المبالغ التي حصلنا عليها نتيجة احتراف حسام وابراهيم حسن في اليونان وفي الطريق احمد شوبير بالاحتراف في انجلترا. لكن هل ما سنحصل عليه من بيع هؤلاء اللاعبين سننفقه على احتراف لاعبينا في الداخل دون ان يكون هناك مورد آخر.

والاقتراح الذي يقترحه وكيل النادي الاهلي حتى ينجح نظام الاحتراف في مصر: «رفع سيطرة التليفزيون والامن والمجلس الاعلى للشباب والرياضة على مباريات الكرة بمعنى ان النادي الاهلي له حق التفاوض مع التليفزيون على المقابل المادي لنقله المباريات على الهواء مباشرة. فهناك الاعلانات التي يتقاضى منها التلفزيون الملايين وقت اذاعة للباراة فمن حق النادي صاحب المباراة الحصول على نسبة منها .

كما اطالب بعدم تدخل جهات الامن لاذاعة مباريات معنية قد تدر دخلا كبيرا، وبالاذاعة المباشرة ينخفض هذا الدخل تلقائيا والمجلس الاعلى للشباب والرياضة من خلال هيئة ستاد القاهرة ليس من حقه استغلال حقوق الاعلانات في الملعب الذي اصبح هوملعب الاهلي بعد هدم ملعبه فاعلانات ستاد القاهرة من حق الاهلي وحده».

ويقول جورج سعد امين صندوق نادي الزمالك: «لقد الغى اتحاد الكرة ومحمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الكرة في ملاعب الاندية وقالوا: احتراف مع موسم انتقالات. هكذا فجأة قبل الموسم الجديد بشهر. فجاء تخطيط الاندية لاستقبال هذا الحدث المهم متسرعا مثلما كان اصدار القرار متسرعا. والاحتراف هو نظام كامل لا يموله سوى المراهنات وانا ضدها ليس لانها ممنوعة في مصر فقط، ولكن لان فيها عمليات تواطوء كثيرة تغير من مفاهيم الرياضة النبيلة.

والزمالك فتح خزينته من اموال البوتيكات التي انشأناها اخيرا، واعددنا اضخم واكبر لائحة مالية للاعبين في تاريخ الاندية المصرية لرفع اسماء ومعنويات لاعبينا، وبعد وصولهم الى نهائيات كأس العالم. والميزانية التقديرية لفريق كرة القدم هذا الموسم ستصل الى مليونين من الجنيهات ونحن قادرون عليها هذا الموسم. لكن اذا نظرنا لعملية التمويل في المواسم المقبلة فلا بد ان تتم بعدة ضوابط منها، ضرورة اقامة مباريات الزمالك على ملعبه لاستغلال حق الاعلانات فيه. اما اذا اصرت جهات الامن على اقامة مبارياتنا على ستاد القاهرة ترضية للاهلي الذي لا يملك ملعبا فالزمالك احق بحقوق الاعلانات في ملعب الاستاد».

واضاف سعد قائلا: «كما سنطالب برفع قيمة المباريات المذاعة على الهواء والتليفزيون يدفع عن كل مباراة اربعين الف جنيه ولن نوافق الا على ٨٠ الف جنيه بحد ادنى لكل مباراة. في نفس الوقت سنرفع ثمن التذكرة للدرجة الثالثة من جنيهين الى ثلاثة جنيهات. ومنع التذاكر والبطاقات المجانية نهائيا. وندرس حاليا بمجلس ادارة الزمالك المشروع التجاري الناجح لنادي اتحاد جدة باستغلال شعار النادي على المنتجات الغذائية كذلك رفع قيمة مباريات الزمالك في الخارج بما لا يقل عن ٦٠ الف دولار للمباراة لان فريق الزمالك اصبح حاليا فريق المحترفين».

القادسية والنهضة يكلفان مدربين جديدين لفريقيهما

الخبر : «الشرق الاوسط»

بدأ ناديان سعوديان في عملية تحرك واسعة النطاق من أجل البحث عن بدلاء مناسبين لقيادة فرقهم الكروية الأولى للموسم الرياضي المقبل (١٩٩٠/ ١٩٩١) بعد اعتذار العراقيين انور جسام ومساعده (شقيقه) حازم جسام لنادي القادسية السعودي عن تدريب فريقه واعتذار نصرت ناصر (مدرب منتخب شباب العراق) لنادي النهضة السعودي عن تدريب فريقه لكرة القدم.

وللخروج من هذا الموقف الصعب والمتأزم، والذي يأتي قبل بدء أولى مسابقات الاتحاد السعودي لكرة القدم الثلاث، وهي مسابقة كأس الاتحاد، فقد عقد مجلس إدارة نادي القادسية اجتماعاً مهماً له مساء امس الأول برئاسة رجل الاعمال الشاب علي احمد بادغيش، وأعلن تكليف فتحي صديق (المدير الفني السابق للفريق) بقيادة الفريق فنياً.

وكان نادي القادسية قد تعاقد مع صديق قبل موسمين كمساعد للمدرب المصري المعروف شحتة، وتسلم زمام التدريب بعد رحيل الأخير إلى بلاده لظروفه الصحية ـ على حد قوله ـ في فترة توقف الدوري السعودي، حيث كان المنتخب السعودي الأول يستعد فيها لدورة الخليج العاشرة والتي جرت في دولة الكويت. وحقق القادسية مع صديق بعض النتائج الجيدة، ويعتقد ان هذا ما شجع إدارة القادسية على اتخاذ قرارها في تكليفه بقيادة الفريق للموسم المقبل.

ومن جهة اخرى، عقد مجلس إدارة نادي النهضة اجتماعاً له مساء يوم الخميس الماضي برئاسة الأمير خالد بن فهد بن ناصر، وقد كان تعامل النهضاويين مع الأحداث سريعاً، إذ قرروا اقامة المعسكر الاعدادي للفريق في الولايات المتحدة الأمريكية والتعاقد مع فرانسيس فان (هولندي) لقيادة الفريق فنياً خلال الموسم الجديد.

وجاء هذا الاجراء من أجل ضمان اعداد الفريق على الوجه الأمثل في هذه الفترة الحرجة والتي يمر فيها الوقت بشكل سلبي للغاية، خصوصاً وأن نادي النهضة سيشترك في الموسم المقبل ولأول مرة في دوري الدرجة الأولى بعد هبوطه من مصاف أندية الدرجة الممتازة في الموسم الماضي.

د. سليمان حجر في حديث خاص لـ الشرق الاوسط

ارفض تأجيل او الغاء الدورة الافريقية يجب ان تنجح مصر في تنظيم الدورة

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من يسري حمدي

يعقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية اجتماعا مهما لبحث عدة موضوعات بشأن دورة الالعاب الافريقية التي ستنظمها مصر في شهر سبتمبر (ايلول) عام ١٩٩١م وكذلك الاستقالة التي قدمها د. عبد الكريم درويش رئيس اللجنة الاولمبية.

وصرح د. سليمان حجر امين صندوق اللجنة الاولمبية بأن الامور تسير سيرا طبيعيا ولا شك انه توجد عقبات مثل نظافة القاهرة ولكنها لن تتم في يوم وليلة وانما كلها اشياء تتعلق بالروتين وعقبات طبيعية ترجع لنظام المؤسسات ونظام الحياة.

اما العقبات المتعلقة بالدورة ذاتها فقد ابلغنا د. عبد الاحد جمال الدين انه تكفي مبلغ الثلاثة ونصف المليون جنيه من الدكتور محمد الرزاز كما يوجد في ميزانية المجلس الاعلى للشباب والرياضة مبلغ الـ ٢٥ مليونا، وقد قلنا للدكتور عبد الاحد انه لا علاقة لنا بالمنشآت او بمشاكل التليفزيون وأجهزته التي تحل مباشرة من الجهات المسؤولة، وكذلك بالنسبة للمبالغ المعتمدة لمحافظات الاسكندرية والاسماعيلية والقاهرة، وأكد د. عبد الاحد انه يتابع هذه الموضوعات كلها.

وقال د. سليمان حجر: «اما بالنسبة لما يتعلق بأعمال التنظيم والمنتخبات فقد طلبنا تسلم مبلغ الـ ٣,٥ مليون جنيه المعتمدة من العام الماضي لاعداد المنتخبات وقد طلبنا من المركز القومي واللجنة الاولمبية الدولية انهاء مشكلة معمل المنشطات ولا علاقة لنا ايضا بهذه المشاكل وان كانت هذه الامور كلها تحتاج الى متابعة ولكن ليس معنى هذا ان ننسحب وقد ابلغنا الدكتور عبد الكريم درويش كما اقترب موعد الدورة ولذا فقد ارسلنا له مرة اخرى كي يعيد النظر في استقالته وماذا نفعل اذا لم يحضر.

وعموما فالقانون لا يشترط ان يكون منير ثابت رئيسا للجنة الاولمبية، لانه ينص على انه اذا استقال احد المسؤولين في منصب الرئيس او السكرتير العام او امين الصندوق فيقوم احد اعضاء اللجنة بعمله لحين اختيار غيره وحتى انتخاب رئيس جديد للجنة الاولمبية».

واستطرد د. سليمان قائلا: «قال لنا د. عبد الاحد افعلوا ما تريدون وسوف انفذ ما تقولون. ولهذا ارى انه ينبغي ان تؤخذ الامور بجدية وان تنفذ الجهات المسؤولة التزاماتها وتتفق على الاعتمادات المطلوبة، لانه لا يوجد وقت. كما انني ارفض تأجيل اقامة الدورة او الغاءها. ولا بد ان نكون قادرين على تنفيذها لاننا لا نهرج، ولا يمكن ان نقول لافريقيا اننا طلبنا الدورة وحصلنا على الموافقات المطلوبة وبعد هذه السنوات نتراجع مرة اخرى وهذا يمثل اساءة لنا ولمصر كما ينبغي ان يؤدي كل منا دوره وعمله، وأنا لا أود ان يستمر د. درويش على اصراره في هذه الاستقالة ولا اوافق على اي قرار سواء التأجيل او الالغاء، وقد دخلنا اللجنة الاولمبية كمجموعة منذ دورتين وواجهتنا صعاب كثيرة. المركز الاولمبي اكبر ولكننا استطعنا ان نجتازها، ولا اود أن اقول ان د. درويش تسرع في استقالته ولكننا فوجئنا بها على المائدة ولم يعطنا فرصة لمناقشتها واذا كان د. درويش يرى ان هناك مشاكل من اللجنة المنظمة فليترك الدورة الافريقية ولا داعي لأن يستقيل من اللجنة الاولمبية رغم انها مسؤولة ويجب ان تنجح مصر في تنظيم هذه الدورة حتى لا نعرض انفسنا وسمعة مصر لهزات. ولهذا لا بد من التضافر خاصة ان هناك جزءا كبيرا من الدورة تقوم به الاتحادات سواء بالنسبة للاستعداد او الاشراف والتنظيم على المسابقات في الدورة الافريقية. وقد نجح تنظيم اتحاد اليد للدورة الدولية اما اللجنة الاولمبية فتقوم بدورها بالنسبة لتوزيع العمل او التنسيق ولا داعي للتراخي».

تثبيت مواعيد البطولات العربية في كرة السلة لعام ١٩٩١

عمان: «الشرق الاوسط»

اختتمت في عمان اجتماعات الاتحاد العربي لكرة السلة والتي ترأسها الدكتور مهدي نجم رئيس الاتحاد العربي. وكان قد تم خلال الاجتماع تثبيت اقامة البطولات العربية لعام ١٩٩١ وجاءت على النحو التالي:

- البطولة العربية التاسعة للرجال والسادسة للسيدات ستقام في العراق في النصف الثاني من اغسطس (اب) المقبل.
- البطولة العربية السادسة للاندية ابطال الدوري للرجال تقام في السعودية بتنظيم من نادي الهلال خلال شهر فبراير (شباط) المقبل.
- بطولة الاندية العربية الثانية للسيدات تقام في تونس، ولم يحدد موعدها.
- البطولة العربية الاولى للناشئين لمواليد ١٩٧٤ تقام في سورية خلال يوليو (تموز) المقبل.

السعودية تستضيف تصفيات المجموعة الاولمبية الثالثة

قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم استضافة فرق المجموعة الثالثة الاولمبية التي تضم كلاً من السعودية، الاردن، البحرين، افغانستان وسري لانكا.

وقال السيد عبد الرحمن الدهام سكرتير الاتحاد السعودي في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان كتابا بهذا الصدد سيصل للاتحاد الاردني في غضون الايام القليلة، وان موعد هذه التصفيات سيكون بعد دورة الالعاب الآسيوية.

علوم

مبادرة يابانية في ميادين التكنولوجيا المتقدمة

طوكيو: «الشرق الاوسط»

تعد الحكومة اليابانية لاجراءات جديدة تفتح المجال امام الباحثين الاجانب للالتحاق بمراكزها العلمية واستخدام معاملها لاجراء ابحاثهم ودراساتهم المعملية وذلك لتشجيعهم على تطوير التكنولوجيا اليابانية وبهدف تصديرها الى الخارج.

وكانت وزارة الصناعة والتجارة الخارجية اليابانية في احدث تقرير لها اذيع في نهاية الاسبوع الماضي قد اشارت الى ما اطلقت عليه اسم «مراكز التفوق» كمنطلقات لاجتذاب افضل العلماء من جميع انحاء العالم، والحوافز الضريبية للشركات التي تقبل الباحثين الاجانب في معاملها، وذلك رداً على حملات النقد الموجهة الى اليابان من الولايات المتحدة الامريكية واتهامها بقصر انعكاسات نتائج ابحاث التقدم العلمي والتكنولوجي على شركاتها ومراكزها الاكاديمية وحظر تبادلها مع العالم الخارجي. خاصة وان الخلل بين اعداد الباحثين اليابانيين في الخارج، وبين اعداد نظرائهم الاجانب العاملين في المراكز اليابانية يعد ابرز مظاهر هذا الخلل.

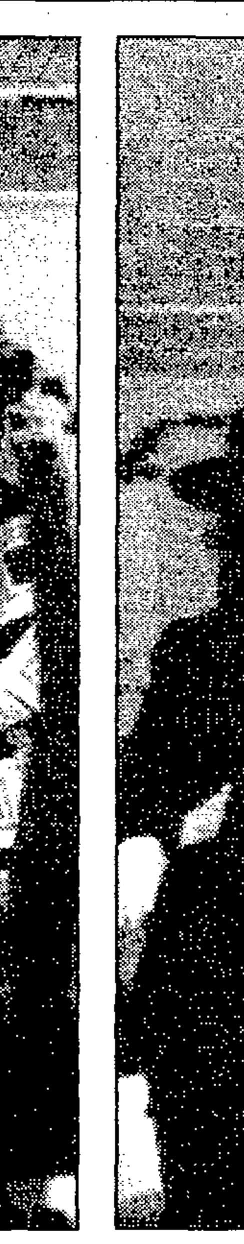
وعلى حد ما أشار اليه تقرير وزارة الصناعة والتجارة الدولية اليابانية فهناك ٥٢ ألف باحث ياباني يعملون او يدرسون في الولايات المتحدة الامريكية في الوقت الذي يعمل فيه ٤٤٦٨ باحثاً امريكياً في اليابان.

كذلك تعاني بريطانيا من نفس الخلل حيث يعمل ويدرس بها ١٠٤٨٧ عالما يابانيا بينما لا يتواجد في اليابان سوى ١٤٥٨ عالما بريطانيا.











نموذج الجاكيت والبلوزة الساتان واللفاعات حول الرقبة.

ازياء

النسيج الشرقي والتصميمات الغربية في ازياء خريف ١٩٩٠

لندن: «الشرق الاوسط»

تستمد مصممة الازياء البريطانية المعروفة كارولاين تشارلس ايحاءاتها من دول اوروبا الشرقية في مجموعتها الخريفية ـ الشتوية التي تقدمها في لندن هذا العام.

او بعبارة اخرى انها تستلهم الايحاءات «السياسية» القائمة في اوروبا اليوم والتي قضت على الحدود والجدران بين الشرق والغرب وتحتفل بحلول السلام الدافىء بعد عقود من الحرب الباردة.

وتمزج كارولاين ببراعة بين خطوط الموضة الغربية الحديثة، كل الحداثة وبين الانسجة والمواد الشرقية التقليدية والقديمة كل القدم مثل الجوخ المطرز والانسجة السميكة المزدانة بالرسوم والصور والحواشي المنمنمة والاصواف الخشنة المطبوعة.

وفي معرض حديثها عن ملامح الموضة في خريف وشتاء عام ١٩٩٠ تقول كارلاوين: «اعتقد ان المرأة البريطانية لا تولي ملابسها اهتماما ـ وانا لا اقول انها لا تهتم بمظهرها بالمرة لكنني اقول انها توزع اهتماماتها بين رعاية الاطفال وبين العناية بحديقتها مهما كانت صغيرة وأنا شخصيا اجد هذا جزءا من سحر الشخصية البريطانية واسلوب الحياة في بريطانيا».

وتضيف كارولاين: «المرأة الانجليزية تفضل ان تقضي معظم ساعات فراغها في العناية بالزهور والنباتات والشجيرات على ان تقضي امسياتها في الحفلات الراقصة والسهرات الطويلة».

وهذا يوضح لماذا اختارت كارولاين ان تركز في مجموعتها على قطع الملابس التي لا توحي بعصر معين او مناسبة معينة وانما هي مجموعة من القطع من جاكيتات وتنورات يمكن للمرأة ان تؤلف بينها حسب الضرورة.

وألوان كارولاين هذا العام هي الاخضر الزيتوني، والاصفر الخردلي والارجواني الداكن واللون الرملي وهي ألوان تستلهم الطبيعة والبيئة وتتوافق مع الاهتمام بالطبيعة وحماية البيئة وهي الهواجس السائدة في اوروبا اليوم.

هذا عن الالوان اما عن الاشكال فالواضح ان زمان الاشكال الحادة والزوايا والاركان الناتئة قد ولى لتحل محلها الاشكال المنسابة والبلوفرات الواسعة والبنطلونات الرقيقة والنحيفة والايشارب.

وتتميز خطوط خريف/ شتاء هذا العام بعودة اللفاعات والشيلان المتهدلة والمولفة.

فهذا الشتاء سيكون شتاء السترة الضيقة واللفاعات التي تغطي الرقبة والانسجة الخشنة بالاضافة الى البلوزات الحريرية المنقوشة ذات اللفاعات القصيرة مع ميل الى استخدام نسيج «الستان» دون غيره من اصناف الحرير. وهناك حضور واضح وقوي للتنورات ذات الحواشي الطويلة. بالاضافة الى هذا فقد ضمت مجموعات الشتاء، عموما، بلوزات جلدية واسعة ومتهدلة فوق تنورات جلدية ايضا تمتاز بالسعة والتهدل او البنطلونات القصيرة (الشورتات) المصنوعة من الجلد ايضا.

كمبيوتر

احدث مركز طبي يضع مخ ١٤ مليون مصري على شاشة الكمبيوتر

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

أقامت جامعة عين شمس اول مركز في الشرق الاوسط للعلاج النفسي مزود بأجهزة كمبيوتر، ومتصل بشبكة معلومات مع جميع المستشفيات في مصر والمكتبات العالمية في مجال الطب النفسي. المركز الجديد يتكون من ثلاثة طوابق، كل منها يتسع لـ ٤٠ مريضا، ويضم الطابق السفلي ٥ عيادات خارجية تعمل ٢٤ ساعة يوميا وتتسع لفحص ما بين ٨٠ و ١٠٠ حالة، والمركز مزود بأجهزة كمبيوتر لرصد الحالات وتسهيل علاجها وكذلك مزود بأجهزة للاتصال بأحدث المكتبات العالمية للحصول على احدث وأهم الابحاث، حيث انه معد ليقوم بدور كبير في ابحاث الطب النفسي في مصر والشرق الاوسط بعد ان اتفقت هيئة الصحة العالمية والجمعية الامريكية للطب النفسي، والكلية الملكية للأطباء النفسيين بلندن أن يكون هذا المركز لحدى وسائل الاتصال والبحوث العلمية المعترف بها للتدريب والبحث العالمي.

كما يضم المركز احدث جهاز لمسح المخ التوبوجرافي بالكمبيوتر اي رصد الطاقة الكهربائية في المخ في هيئة خرائط ملونة لكل جزء من المخ، ويفيد هذا المسح في تشخيص امراض الصرع وأورام المخ والأمراض النفسية والعقلية، كما انه يمكن الاطباء من متابعة نشاط المخ بدقة سواء اثناء استرخاء المريض، او تفكيره، او اثناء تناول العقاقير النفسية والجلسات الكهربائية، ويتوقع الباحثون ان يؤدي هذا الجهاز الى احداث ثورة في مفهوم وعلاج الامراض النفسية.

وصرح الدكتور احمد عكاشة استاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس ورئيس المركز بأنه يجري حاليا تجهيز المبنى بوحدة للتأهيل الاجتماعي والمهني والرياضي لمرضى الطب النفسي والعقلي، حيث ان التأهيل بعد الشفاء هو احد الاركان الاساسية للوصول بالمريض النفسي الى درجة عالية من التكيف الاجتماعي كذلك يقوم معمل علم النفس بالمركز بعمل الاختبارات النفسية، كما يقوم المعمل الاكلينكي بقياس النواحي الطبية والدوائية.

كذلك يوفر المركز الفرصة لطلبة الطب وطلبة الدراسات العليا من المصريين العرب للحصول على درجات الدبلوم والماجستير والدكتوراه في الطب النفسي والاستفادة من وسائل الاتصال بمراكز الابحاث العالمية التي يوفرها، واضاف الدكتور احمد عكاشة ان دراسات المسح الوبائي لمختلف الدول الصناعية والنامية التي قام بها المركز اكدت ان ٢٠٪ من سكان اي دولة على الاقل سيعانون اثناء حياتهم من احد الامراض النفسية، وان ما بين ٣٠ الى ٤٠٪ من المترددين على الاطباء بصرف النظر عن تخصصاتهم يعانون الآن من امراض عضوية سببها يعود الى عوامل نفسية. وفي مصر اكدت الاحصائيات ان نسبة كبيرة من المصريين تصل الى ٨٪ من عدد السكان يعانون من القلق والاضطرابات النفسية وان ٦٪ يعانون من الاكتئاب وان ١٪ يدخلون ضمن قائمة المصابين بمرض الفصام، وان ما بين ١ و٢٪ يعانون من اعراض الوسواس القهري، اي انه يوجد في مصر حوالي ١٤ مليون نسمة يعانون من اضطرابات نفسية وعقلية.

دواء مصري جديد للقضاء على البلهارسيا

تجري في مصر دراسات وتجارب علمية مكثفة للتوصل الى دواء جديد يحقق الوقاية ضد الاصابة بمرض البلهارسيا بعد عجلاها.

اعلن الدكتور حسين عمار الاستاذ بالمركز القومي للبحوث والمشرف على هذه التجارب أن الدراسات تجري حول استخدام العقار المستخدم في علاج البلهارسيا بشكل صيدلي جديد له القدرة على الوصول الى الكبد مباشرة.

اكد المشرف على التجارب ان السبب في ارتفاع نسبة الاصابة بالبلهارسيا في مصر يرجع الى عودة الاصابة بالمرض بعد علاجه.

الكومبيوتر يحل مشكلة تسلل الطيور داخل المحركات التوربينية للطائرات

فلوريدا: «الشرق الاوسط»

تواجه الطائرات الحديثة واحدة من مشاكلها داخل المطارات واثناء انتظارها في مدرجات الطيران باجتذاب الطيور لبناء اعشاشها داخل محركاتها التوربينية الامر الذي يترتب عليه الكثير من المصاعب ويؤدي في كثير من الاحيان الى اصابة هذه المحركات بالعطب، في افضل الاحوال عند اكتشافها و في اسوئها عند سقوط الطائرات اثناء طيرانها.

وقد واصل المهندسون والخبراء سنوات عديدة من البحث عن وسائل تحول بين الطيور وبين الاستقرار داخل المحركات التوربينية للطائرات. واخيرا تمكن الباحثون في معامل صناعة المحركات التوربينية في مصانع برات ووتني «Pratt and Whitney» باستعمال الحاسبات الاليكترونية من تطوير تصميمات جديدة للمحركات التوربينية تتسم بالقوة وخفة الوزن في نفس الوقت والفعالية التامة في اداء وظائفها.

وكان هنرى تيكمان الباحث في معامل صناعة الطائرات في ميسسوجا (اونتاريو ـ كندا) وزميله الامريكي نيك مارتن (فلوريدا) قد تمكنا من ابتكار جديد لتصميمات محركات توربينية تتمتع بكافة المواصفات التي تحول دون سقوط اي جسم غريب داخلها وتحوله في ثوان ومهما كانت صلابته الى مسحوق ناعم لا يؤثر في عمل ووظيفة التوربين سواء اثناء انتظار الطائرة في مدرجات الطيران او اثناء تحليقها في الجو.

وقد استغرق تصميم اول محرك توربيني جديد له هذه الفعالية من الباحثين الكندي والامريكي اربعة اعوام ونصف بالاضافة الى عام آخر توصلا خلالها الى ابتكار المروحة الداخلية والتي تعد اهم اجزاء المحرك التوربيني وأيضا عامل المقاومة للطيور التي تختار المحركات للتسلل اليها او بناء اعشاشها.

وجـه (الثلاثاء)

باربارة ميللز

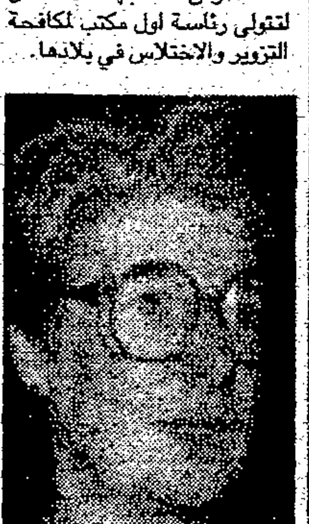
وجه افرزته الازمات

لندن: «الشرق الاوسط»
من طلعت المرصفي

عديد من النماذج العاملة على ساحة الخدمة العامة تميل الى العمل في صمت رغم حجم المسؤوليات التي تلقى على عاتقها وحتى تمنح لنفسها حرية العمل بهدوء ودقة بعيدا عن اضواء الشهرة او اقحام اسمائها بين عشرات الاسماء التي تروج لها اجهزة الاعلام او تطل بوجهها عبر الصورة المنشورة والتصريحات المتكررة.

السيدة «باربارة ميللز» واحدة من بين هذه الوجوه التي لا يلتفت اليها كثيرا في ساحة الاعلام الشعبي، بل نادرا ما ينشر عنها بضعة سطور متواضعة في الصفحات الداخلية التي لا تلفت سطورها اعدادا محدودة من القراء المهتمين بالقراءة عن العاملين في ساحة العدالة من القضاة والمحامين والقانونيين بوجه عام، فهي وامثالها من العاملين في صمت داخل ساحة تفرض منطق الهدوء على عملها تعد في خندق من يرفضون الشهرة او يسعون اليها عبر ابوابها المفتوحة في ساحات الاعلام مهما كانت ثمارها.

اول من امس استند الى السيدة باربارة ميللز منصب اول مديرة لمكتب مكافحة التزوير والاختلاس في بريطانيا وهي المرة الاولى التي يسند فيها مثل هذا المنصب الحساس لسيدة في بلادها ومنذ انشاء هذا المكتب في شهر ابريل (نيسان) عام ١٩٨٨ وعقب اكتشاف العديد من الفضائح المالية الكبيرة في حي المال ومكاتب رجال الاعمال (السيتي) شرق لندن. السيدة ميللز ام لاربعة اطفال، درست القانون وتخصصت في قوانين الجنايات واكتسبت سمعتها في ساحة العدالة البريطانية كمحامية بارعة شهدت قاعات المحاكم البريطانية جولاتها في العديد من القضايا الجنائية التي لفتت انتباه الرأي العام ومن بينها القضية التي اتهم فيها قاتل ضابط الشرطة البريطاني «كين بلونكوك» اثناء احداث الشغب التي اندلعت في حي توتنهام (شمال لندن) عام ١٩٨٦. وكذلك محاكمة البريطاني مايكل فاجان الذي اقتحم مخدع الملكة اليزابيث الثانية.. ورغم ما حظيت به القضيتان من اهتمام الرأي العام البريطاني الا ان احدا لم يحفظ كثيرا اسم المدعي العام «باربارة ميللز» التي واصلت جولاتها في المحاكم العليا الى ان اختيرت لمنصب المفتش العام لوزارة الصناعة والتجارة عام ١٩٨٦. ومن منصبها هذا تنتقل لتتولى رئاسة اول مكتب لمكافحة التزوير والاختلاس في بلادها.

باربارة ميللز

عملية انقاذ نادرة فوق شلالات نياجرا

تمكن الطيار الكندي ديفيد بانكس قائد احدى طائرات الهليكوبتر مساء امس الاول من انقاذ فتاة يعتقد انها كانت تقوم بجولة على جسر بالقرب من شلالات نياجرا في منطقة جوت ايلند عندما سقطت في مياه الشلالات حيث شاهدها الطيار قبل ان تبتلعها موجات المياه المتدفقة ونجح في مد يد العون لها في اللحظات الاخيرة.

«اسوشيتد برس»




وديع الصافي — سير جون جيلجود — ميراي ماتيو

● **وديع الصافي** المطرب اللبناني الكبير يستعد لاحياء حفلة غنائية في باريس بعد ابلاله من وعكته الصحية.

● **ابراهيم يوسف فخرو** مسؤول المكتب القنصلي بسفارة دولة قطر في جدة انتقل للعمل في سفارة دولة قطر في بريطانيا.

● **الدكتور علي عبد العزيز** رئيس شعبة البحوث الطبية بوزارة البحث العلمي المصرية انتخب عضوا مشاركا في الجمعية الاوروبية لتقويم الاسنان من خارج اوروبا وذلك تقديرا لبحوثه ونشاطاته العلمية في تقدم هذا الفرع من العلوم.

أفراح

● **يحتفل فهد صالح السبهاني** بعقد قرانه على ابنة محمد صالح سندي وذلك يوم الخميس المقبل.

● **الدكتور ابراهيم القعيد** الأمين العام المساعد للندوة العالمية للشباب الاسلامي في الرياض وجه الدعوات لعدد من العلماء والدعاة للمشاركة في مؤتمر شبابي تنظمه الندوة في الرياض في النصف الاول من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

● **الشاعر المغربي حسن العمراني** يشارك في الاعداد لندوة اسلامية فكرية دعت اليها وزارة الاوقاف المغربية في نهاية شهر اغسطس (آب) الجاري.

● **الدكتور برهان غليون** استاذ الفلسفة في جامعة السوربون يشارك في ندوة خاصة عن مستقبل القضية الفلسطينية التي تحتضنها عمان في ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

● **الدكتور حسن مكي** المتخصص في شؤون القرن الافريقي عاد من لندن الى الخرطوم نهائيا بعد انتهاء فترة اعارته للعمل في لندن.

● **البروفسور خورشيد احمد** رئيس معهد الدراسات السياسية وعضو مجلس الشيوخ الباكستاني يصل الاسبوع المقبل الى لندن للاشراف على حفل افتتاح المبنى الجديد للمؤسسة الاسلامية في ليستر.

● **سير جون جيلجود** الممثل البريطاني المخضرم تولى افتتاح الحفلة الفنية الكبرى التي اقيمت في لندن في مناسبة بلوغ الملكة اليزابيث الام عامها التسعين.

● **الدكتور ابو القاسم سعد الله** استاذ التاريخ في جامعة الجزائر غادر لقضاء اجازته الخاصة في باريس.

● **سليمان التنوري** رجل الاعمال اللبناني غادر باريس امس بعد زيارة عمل استمرت شهرا.

● **جايمس براون** المخرج الامريكي الشاب انتهى من تصوير فيلمه الجديد «الخروج من النفق» الذي تجري احداثه في نيكاراجوا.

● **ميراي ماتيو** المغنية الفرنسية عادت امس الى باريس بعد قيامها بجولة فنية في عدد من دول امريكا الجنوبية.

وفيات

السيدة ليندا نحاس

● **توفيت المأسوف عليها السيدة ليندا نحاس ارملة الدكتور سليم نحاس ووالدة الزميل نديم نحاس تقبل التعازي في منزل ولدها الزميل نديم في:**

- Layfield٢٣
Worcester Park
Surrey
Tel: 081-337 9029

«الشرق الاوسط» تتقدم من الزميل نديم مسؤول تحرير «مجلة الشرق الاوسط» بتعازيها القلبية.

جوائز
جوائز لسبعة باحثين في الجامعة الامريكية في بيروت

بيروت - ر: في احتفال اقامته الجامعة الامريكية في بيروت يوم الخميس الماضي جرى توزيع جوائز على سبعة باحثين حازت ابحاثهم ومنشوراتهم العلمية على اعجاب لجنة تحكيم نظرت في هذا الامر ونشر بعضها في مجلات علمية عالمية.

القى الدكتور ابراهيم السلطي الرئيس المنتدب للجامعة كلمة هنأ فيها الفائزين، وتكلم فؤاد سنيورة ممثل رجل الاعمال السعودي اللبناني الاصل رفيق الحريري الذي قدم منحة للعاملين في مجال الابحاث العلمية.

ووزعت الجوائز المالية وبراءات الجوائز على الفائزين وهم الدكتور فاروق ابوخزام الفائز بالجائزة الاولى عن بحوث متقدمة في الرياضيات والدكتور الياس بيضون الفائز بالجائزة الاولى عن دراسات في تكنولوجيا علم الاحياء ومنشورات في مجلات دولية.

وفاز الدكتور محمد قرق بالجائزة الثانية في الفيزياء عن دراسات متخصصة نشرت في مجلات علمية دولية ومشاركة في مؤتمرات علمية.

وفي الهندسة الكهربائية حصل الدكتور محمد العلاوي على الجائزة الاولى والدكتور حسان دياب على الجائزة الثانية عن دراسات متخصصة نشرت في مجلات علمية دولية ومشاركة في مؤتمرات علمية.

وحصل الدكتور عبد الغني كبي على الجائزة الاولى في الامراض الجلدية والدكتور زهير حبال على الجائزة الثانية في التحاليل الطبية عن دراسات نشرت في مجلات علمية دولية ومشاركة في مؤتمرات علمية.

تمديد فترة قبول اعمال الفنانين في المعرض العاشر للفن السعودي

الرياض - واس: قررت الادارة العامة للنشاطات الثقافية في الرئاسة العامة لرعاية الشباب تمديد فترة قبول اعمال الفنانين الراغبين في المشاركة في المعرض العاشر للفن السعودي المعاصر الذي سيقام في مناسبة عام التراث الاسلامي حتى يوم ٤ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وذلك لاتاحة الفرصة لمشاركة اكبر عدد ممكن من الفنانين في هذا المعرض والذي سيقام خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وكانت الرئاسة العامة لرعاية الشباب قد سبق وان اعلنت عن موضوع المعرض الذي جاء تحت عنوان «التراث الاسلامي برؤية معاصره».

ويشترط في المشارك ان يكون سعودي الجنسية وان تكون اعماله الفنية لا تتعارض مع تقاليد الدين الاسلامي الحنيف وان لا تزيد اطوال اضلاع اللوحات الفنية او المجسمات عن (١٢٠سم).

وقررت الرئاسة منح جوائز مالية للاعمال الفنية الفائزة واخرى تقديرية على النحو التالي:

الجائزة الاولى تصوير لاحسن لوحة تصوير وقيمتها عشرة الاف ريال.

الجائزة الثانية تصوير وقيمتها ثمانية الاف ريال.

الجائزة الثالثة تصوير وقيمتها سبعة الاف ريال.

الجائزة الرابعة الرسم وقيمتها خمسة الاف ريال.

الجائزة الخامسة الفن التطبيقي وقيمتها خمسة الاف ريال.

كما يمنح عدد كبير من جوائز الاقتناء تبدأ قيمتها من (٥٠٠) ريال بالاضافة الى شهادات التقدير للفنانين الفائزين.

معارض



احدى لوحات المعرض

معرض فني مصري في لندن

القاهرة - ر: تشهد لندن الاسبوع المقبل معرضاً للفنان التشكيلي المصري عبد المنعم معوض الذي يقدم للجمهور البريطاني مجموعة من اعماله الاسلامية والفرعونية.

يفتتح المعرض في ١٤ اغسطس (آب) السفير المصري في لندن محمد شاكر. وهذا هو المعرض الاول في لندن لمعوض الذي اقام عدة معارض في القاهرة وفيينا وباريس.

ومعوض (٤٣ عاماً) استاذ في قسم التصميم الداخلي في كلية الفنون التطبيقية في جامعة حلوان. وهو خبير في ترميم الاعمال الفنية وعضو في عدة جمعيات فنية.

وابرز اتجاهين في اعمال معوض هما الاسلامي والفرعوني. وفضلاً عن الاعمال التصويرية يتعامل معوض مع خامات مختلفة منها السجاد والزجاج الملون ويتجه الى المزج في اعماله بين الاصالة والمعاصرة.

يقام المعرض في المركز الثقافي المصري في لندن ويستمر عشرة ايام.

ندوات

ندوة في دمشق تتناول:

«العرب والاسبان عبر التاريخ»

دمشق - ر: يعكف مختصون في وزارة الثقافة في سورية الآن على اعداد الترتيبات والتحضيرات الخاصة لعقد ندوة ثقافية عربية اسبانية في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل في دمشق بعنوان «العرب والاسبان عبر التاريخ».

وقالت الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي ان مئات من المختصين في الشؤون الثقافية من عرب واجانب سيشاركون في هذه الندوة التي ستكون ابحاثها ذات طابع شمولي وتؤكد على الدور العلمي الموضوعي في تداخل التراث العربي مع الثقافة الاسبانية ودور الحضارة العربية في جوانب مختلفة من الحضارة الاسبانية والتي لا تزال اثارها باقية حتى الآن.

وتم تشكيل لجان تنظيمية عديدة للاعداد لهذه الندوة التي ستعقد بدمشق في الفترة من ١٠ الى ١٢ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

ومن المواضيع الرئيسية التي ستعالجها الندوة «الفكر الفلسفي العربي ودوره في اوروبا» و«العلوم العربية في العصور الوسطى ودورها في تطور العلوم وادب الرحلات ورسم الخرائط والملاحة العربية وتبادل التأثير الثقافي بين الحضارتين العربية والاسبانية في مجالات العمارة والثقافة والفنون ومكانة الادب الاندلسي في الادب العربي».

وسيرافق انعقاد هذه الندوة جملة من النشاطات باقامة معرض الكتب الوثائقية والمخطوطات ومعرض الفنون التشكيلية العربية والاسبانية وانتاج فيلم تسجيلي عن العلاقات العربية الاسبانية واقامة حفلات موسيقية ومعرض آخر للصور والخرائط.

وقال مسؤول في وزارة الثقافة ان الوزارة طلبت عن طريق سفير اسبانيا بدمشق من رؤساء بلديات ٢٥ مدينة اسبانية ارسال ملصقات او صور تتعلق بموضوع الندوة كما طلبت من الكليات الجامعية في سوريا واسبانيا ومن مراكز البحث العلمي والجمعيات التاريخية في دول عربية واجنبية عديدة ترشيح ممثلين لها للمشاركة في هذه الندوة.

وقال المسؤول ايضاً ان سوريا ستشارك في معرض اشبيلية الذي يقام عام ١٩٩٢ لمناسبة ذكرى مرور ٥٠٠ سنة على اكتشاف كريستوف كولومبوس امريكا مع التركيز على دور الملاحين العرب الذين ساهموا معه في تحقيق هذا الكشف.

سينما

«الكفرون» مغامرة سينمائية لدريد لحام

لقطة من فيلم «الكفرون»

دمشق: «الشرق الاوسط»

قليلة هي الافلام السينمائية الروائية العربية التي تحاول ان تدخل عالم الطفولة. من هذه الافلام القليلة فيلم بسيط في فكرته، عميق في ادائه قدمه دريد لحام بعنوان «الكفرون».

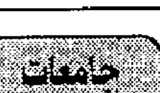
الفيلم عبارة عن مقطوعة فنية جميلة، استطاع دريد ان يعزفها تمثيلا وتأليفا واخراجا، بمساعدة فرقة من الاطفال، اجادوا ادوارهم بعفوية، اضافة لمجموعة من الممثلين برز منهم مادلين طبر.

فكرة الفيلم تقوم على تعميق المحبة، من خلال حكاية بسيطة تدور حول شخصية «ودود» (دريد لحام) الذي يعمل حاجبا لمدرسة ابتدائية في قرية بعيدة عن العاصمة، ويقوم ايضا بعمل الجوكر، فهو يدرس مكان المعلم الذي يغيب ويقبض الرواتب، ويحاول ان يخلق علاقات انسانية في القرية، هذه العلاقات تجد لها مكانا عند تلاميذ المدرسة، الذين يدافعون عن «ودود» عندما يتهم بحادث قتل او يساعدونه في اكتشاف الجاني الحقيقي.

صحيح ان هذا الفيلم لم يرق لمصاف الافلام الكبيرة مثل «صوت الموسيقى» الذي لعبت بطولته جولي اندروس، لكنه اقترب كثيرا من ملامسة وجدان المشاهد. ولم يحاول ان يخدش مشاعره، لذا استحق ان يكون فيلما للاسرة.

اعتمد الفيلم على سيناريو متقن كتبه الدكتور رفيق الصبان، ونجح في ربط الحكاية بشكل متواتر حتى اوصلها للنهاية، كما اعتمد على الكاميرا التي اتاحت لها قرية الكفرون ذات الطبيعة الرائعة بالتجول بحرية دون الخروج عن السياق العام للفيلم. كما اعتمد على الاغنية الشعبية التي اجاد دريد واجادت معه مادلين طبر ادائها.

يبقى الفيلم الذي دام اقل من ساعتين بقليل معادلة اطرافها براءة الاطفال وبراءة الطبيعة وبراءة الحكاية، هذه الاطراف خلقت نسيجا جيدا لفيلم عربي جديد في شكله.



جامعات

الجامعات العربية تشارك في تعريب أول مرجع طبي

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

يبدأ المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لدول شرق البحر المتوسط، بالتعاون مع كليات الطب بالجامعات العربية، خلال الفترة المقبلة تعريب أول مرجع طبي.

يشارك في تعريب المرجع الذي تم اختياره في مجال الطب الشرعي أساتذة من جامعات الموصل في العراق ودمشق في سورية والجامعة الاردنية وجامعة الأزهر في مصر.

ترجع اهمية المرجع الى انه يتضمن التقارير الطبية والتشريحية التي تقدم للمحاكم.

تكريم الفنان التشكيلي في مصر

القاهرة - ر: للمرة الاولى يحتفل في مصر بعيد الفنان التشكيلي في شهر فبراير (شباط) المقبل.

ينظم الاحتفالات بهذه المناسبة المركز القومي للفنون التشكيلية وستكون ذروتها يوم تعامد أشعة الشمس على وجه تمثال رمسيس الثاني في معبد ابو سمبل.

ويكرم في هذا العيد الرواد من الفنانين والنقاد التشكيليين وتنظم لهم رحلات الى المعبد ليشهدوا لحظة تعامد الشمس.

ويبدأ مع هذا اليوم تنظيم المعرض القومي الاول للفنون التشكيلية في مصر، وسيكون له موضوع رئيسي واحد هو النيل وتترك للفنانين حرية اختيار الزاوية وأسلوب المعالجة. وتقدم في المعرض جوائز مالية وميداليات وشهادات تقدير.

وسيحل المعرض القومي الجديد محل المعرض العام للفنون التشكيلية الذي يقام سنويا.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Tuesday, 7 August 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No. 4270
الثلاثاء ١٦ محرم ١٤١١هـ - ١٩٩٠/٨/٧م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٢٧٠



رغم انهم يختصرون اوقات الدرس

الطلاب الجامعيون في اليابان متفوقون على أقرانهم الامريكيين

طوكيو: «الشرق الاوسط»

كشفت دراسة انيعت أخيرا في طوكيو ان طلاب المعاهد العليا والجامعات اليابانية الذين يتوجب عليهم اجتياز اختبارات مكثفة قبل قبول الحاقهم بها سرعان ما يختصرون اوقات تحصيلهم العلمي عقب التحاقهم بكلياتهم ومعاهدهم العلمية بالمقارنة بينهم وبين نظرائهم طلاب الجامعات والمعاهد العليا الامريكية.

وكانت هذه الدراسة قد أجرتها دار النشر اليابانية الشهيرة جاكوسي اينجوكاي Gakusei Engo - Kai في طوكيو على عينة تضم ١٢٠٠ طالب وطالبة اختيروا من الدارسين في ٣١ كلية يابانية وألف طالب وطالبة من ١٢ كلية مختلفة في عدة جامعات في الولايات المتحدة الامريكية.

والمعروف ان فرص الحصول على الوظائف العامة في اليابان تعتمد في الاساس على مدى شهرة الجامعة او المعهد العالي الذي درس فيه الخريج بالاضافة الى درجاته النهائية في فروع التخصص في العام الاخير قبل التخرج ومتوسط درجاته النهائية في الاعوام الثلاثة السابقة، في الوقت الذي تتطلب فرص الحصول على الوظائف العامة في الولايات المتحدة الامريكية على التقارير النهائية في كل عام دراسي بالاضافة الى مستويات الطالب في النشاطات الرياضية والاجتماعية والفنية.

وكانت الدراسة اليابانية قد وجهت الى العينات الطلابية، التي تم استطلاع آرائها، عدة اسئلة حول متوسط الساعات التي يقضيها الطالب في تحصيله العلمي يوميا، اجاب عليها الطلاب اليابانيون بنسبة ٥٢.٥ في المائة بأنها لا تعدو الساعتين، فيما اجابت نسبة ٣٥.٧ في المائة بأنها لا تقوم بأي مراجعة على الاطلاق للدروس التي يحصلونها داخل معاهدهم وكلياتهم.

فيما اجابت نسبة ٧٠ في المائة من العينة الامريكية إلى أن ساعات التحصيل اليومي تتجاوز الاربع ساعات بالاضافة الى استكمال ساعات التحصيل باعداد الابحاث في المكتبات العامة.



(ا.ب)

ابتسامات تشيكية في مواجهة ارتفاع موجات الحرارة

التقطت عدسة «الاسوشييتد برس» الصورة اعلاه لمجموعة من طالبات جامعة براج (العاصمة التشيكوسلوفاكية) في محاولة منهن للتغلب على موجة الحرارة المرتفعة التي بلغت امس ٣٠ درجة مئوية.

مع قهوة الصباح

كيف تحل أزمة السينما!

في خمس سنوات تضاعف رواد السينما في بريطانيا تقريباً.. فقد كان عددهم ٥٤ مليونا عام ١٩٨٤، واصبح ٩٦ مليونا عام ١٩٨٩ والرقم في ازدياد مستمر.

واهمية هذه الارقام تعود الى النغمة المتشائمة التي ارتفعت منذ سنوات تنعى السينما، وتشيعها الى مقرها الاخير.. والسبب كما قالوا، انتشار التليفزيون والفيديو وتفضيل الناس البقاء في بيوتهم على الذهاب الى دور السينما!!

لقد استطاعت السينما الانجليزية ان تسترد روادها.. وذلك يعود الى وسيلتين هامتين. اولاهما الانتاج الكبير في السينما الانجليزية، واستيراد اهم الافلام القوية من امريكا وغيرها من دول العالم.. وهي افلام ممنوعة من العرض على شاشة التليفزيون او اشرطة الفيديو لمدة معينة.. ثانيتهما تجديد دور السينما بفلسفة واضحة هي، اذا لم نستطع نقل السينما الى البيت.. فلننقل البيت الى السينما!!

ان دور العرض في انجلترا لم تجدد فقط.. ولكن دخلت مجموعة من شركات المقاولات في صناعة السينما.. ليس بالانتاج.. ولكن ببناء دور عرض تتحقق فيها ارقى شروط الرفاهية، فهي مزودة بشاشات امريكية ضخمة «سوبرسكوب».. وبأحدث وسائل التكنولوجيا في الصوت مما لا يستطيع التليفزيون توفيره.. اهم من هذا في رأيي.. نقل البيت الى السينما.. اي توفير جو البيت في السينما.. وذلك بادخال مطاعم الوجبات السريعة والمشروبات والآيس كريم في دار العرض.. وقد كان وراء هذه الافكار الجديدة «ستيوارت بورمان» مدير مركز «ستيور» للارسال المضاعف.

ويمكن إضافة عناصر اخرى مؤثرة.. مثل العناية بنظافة دور العرض.. ودورات المياه بالذات.. وزيادة الحوافز للعاملين بحيث يكونون فعلا في خدمة الرواد.

لقد تابعت كما يتابع القراء.. أزمة السينما العربية وخاصة المصرية.. وكيف انخفض عدد دور العرض في بلد كبير مثل مصر من ٤٠٠ دار عرض الى ٢٠٠، وكلها دور عرض قديمة ومستهلكة مما ادى الى أزمة حادة في السينما العربية عموماً.. والمصرية بالذات.. وانني ارجو ان يستوعب صناع السينما في العالم العربي، الحل الانجليزي لأزمة السينما.. لعل وعسى!!

عبد الله باجبير

صباح الخير

هلت ليالي الارض

مما اتذكره من كاريكاتيرات مجلة بنتش صورة زبال يتعبد ويدعو الى الله الا ينافسه في مهنته رجل ياباني.

حيثما حط اليابانيون اقدامهم او اصابعهم كسبوا السباق ضد الاوربيين في المنافسة. وفي رسم كاريكاتيري اخر، يخرج رجل من جزدانه حبة صغيرة يضعها على الطاولة ويقول لزميله هذا آخر جهاز تلفزيون من شركة سوني. كل ما يلزمك هو ان تضيف الى الحبة قليلا من الماء لتحصل على الحجم الذي تريده.

ما الذي يميز الصناعة والتكنولوجيا اليابانية؟ الشيء الذي يميزها ويفسر نجاحها انها تجري جريانا محموما وراء كسب المال، لا اقل ولا اكثر. انها لا تعبأ بالنظريات ولا التنظير ولا الفلسفات ولا خدمة اي احد من بني آدم. الكسب هو شعارها الوحيد.

بينما تنافس السوفيات والامريكان في الوصول الى القمر وتبارت الدول الاخرى في انتاج الصواريخ العابرة للقارات لتدمير صواريخ الطرف الاخر العابرة للقارات ايضا، دخل اليابانيون مؤخرا عالم الفضاء جريا وراء هدف اساسي وهو اقامة فندق على القمر. سعر الغرفة لليلة واحدة مع بطاقة السفر ١٠٠.٠٠٠ جنيه استرليني للشخص الواحد. وتدفع مقدما طبعا. اما فاتورة التامين على الحياة وسلامة الذهاب والاياب فاتركها لخيال القارىء.

هذه هي الفكرة التي كشفت عنها مؤخرا مؤسسة شيميزو للابحاث الفضائية اليابانية. ومن المعتقد ان هذا المشروع سيوضع موضع التنفيذ في اوائل القرن المقبل، مما يجعل حجز السرير على القمر فورا امرا في غاية الاهمية. الكراسي في المركبة الفضائية محدودة والغرف المطلة على بحيرة العدم قليلة. ومن يتباطأ في الحجز سيقتضي عليه ان ينتظر حتى القرن الواحد والعشرين ليحصل على سرير قمري.

والسفرة مناسبة بصورة خاصة لقضاء شهر العسل. هناك يستطيع الرجل بعد اول مهاوشة ان يركب الصاروخ ويعود الى الارض تاركا زوجته على القمر. وعندما يسأله اهلها عنها يجيبهم ببساطة، والله متأسف. بنتكم طلعت تتمشى وضاعت في الفضاء. وعلى عكس ذلك تستطيع زوجته ان تسبقه في الامر فتثقب له انبوب الاوكسجين اثناء نومه وتتركه يموت بالاختناق الفضائي.

بيد ان المشروع الياباني سيقضي على الكثير من رومانسية الحب والزواج وشهر العسل. كل الناس عند كل الامم يتغزلون بمحبوبتهم بوصفها بالقمر. ما الذي يصفونها به عندما يحلون على القمر ويجدونه قاعا صفصفا؟

اجمل منظر على القمر، كما يقول رجال الفضاء، هو منظر الارض. وعندئذ سيقتضي تغيير نبرات الغزل وتشابيه النسيب بما ينسجم مع المنظر فيقولون يا حبيبتي يا ارض! يا وجه الكرة الارضية. ويحيون الحفلات فتغني المغنيات، «هلت ليالي الارض».

واثناء ذلك يجمع سيشي زوكوكي، مدير المشاريع الفضائية لمؤسسة شيميزو اليابانية عوائد هذه الفرفشة الفضائية : مائة الف جنيه لليلة الواحدة للشخص.

خالد القشطيني

الطفل الامريكي مدمن تلفزيون

واشنطن - واس: بينت احصائية امريكية اجريت حديثا ان الطفل في الولايات المتحدة الامريكية يقضي في المتوسط ما بين عشرة آلاف وخمسة عشر ألف ساعة امام شاشة التلفزيون.

وحذرت الاحصائية من الاضرار الخطيرة التي ستصيب الطفل من جراء مكوثه مدة طويلة امام التلفزيون. واوضحت ان الطفل عند بلوغه سن الثامنة عشرة يكون قد شاهد اكثر من مائتي الف اعلان في الشاشة الصغيرة. واشارت الاحصائية الى ان مجلس النواب الامريكي رغبة منه في خفض مدة مشاهدة الطفل للتلفزيون صوت على قانون يحدد مدة اثنتي عشرة دقيقة من كل ساعة في الاسبوع وعشر دقائق من كل ساعة خلال عطلة نهاية الاسبوع كمدة لعرض الاعلانات التجارية التي تتخلل البرامج المخصصة للاطفال.

لاتقرا هذا الخبر

دارلنجتون: «الشرق الاوسط»

مع ارتفاع درجة الحرارة في بريطانيا طوال ايام الاسبوع الماضي وبلوغها ذروتها يوم الجمعة تعرضت احدى السيدات البريطانيات اثناء احتمائها من درجة الحرارة المرتفعة بالاسترخاء في حديقة مسكنها لاعتداء احد المجهولين الذي قام بطعنها في رقبتها عدة طعنات بسكين حادة لفظت انفاسها على اثرها.

وظلت السيدة آن هيرنون (٤٤ عاما) ملقاة على مقعدها داخل حديقة مسكنها في قرية ميلتون على اطراف مدينة دارلنجتون الى ان حضر زوجها بيتر هيرنون في المساء واكتشف جثتها.

وحذرت الشرطة التي تولت التحقيق نساء القرية من مخاطر القاتل المجهول، حيث تعتقد الشرطة انه لا زال في المنطقة وقد يعاود اعتداءه مرة اخرى.

نكتة اليوم

شكلي وانا نائم

الزوجة : لماذا تنظر في المراة وانت مغمض العينين؟

الزوج: اريد ان ارى شكلي وانا نائم.

الخرطوم.
احمد عبد العزيز

حول العالم

طوكيو — سيوول

غرق ٣٨ شخصا في كوريا الجنوبية

سيوول - ر: قالت الشرطة ان ٣٨ شخصا غرقوا في مطلع الاسبوع عندما تدفق نحو ربع سكان كوريا الجنوبية الذين يبلغ تعدادهم ٤٢ مليون نسمة على الانهار والشواطىء هربا من موجة الحر التي تجتاح البلاد ووصلت درجة الحرارة الى ٣٥ درجة وكان اكثر من خمسين شخصا قد قضوا نحبهم في اليابان غرقا عندما هربوا من موجة الحر بحثا عن البرودة في المياه فكان نصيبهم الموت غرقا .



روبوت يغسل وينظف اسرع الطائرات في ٨٠ دقيقة

طوكيو - وكالات الانباء : استحدث مطار طوكيو الدولي أكبر مركز لغسيل وتنظيف الطائرات النفاثة، يتم داخله العمل بأجهزة الحاسبات الاليكترونية والروبوت الذي ابتكرته شركة الخطوط الجوية اليابانية وشركة كاواساكي للصناعات الثقيلة في منطقة ناريت (شرق طوكيو).

ويتم داخل مركز التنظيف الجديد الانتهاء من غسيل وتلميع الهيكل الخارجي لطائرة البوينج النفاثة من طراز ٧٤٧ خلال ٨٠ دقيقة. وهي العملية التي كانت تستغرق ٤ ساعات و٢٠ عاملا من قبل. .

اخبار الغد

اكتشاف مادة قد تشفي من الايدز

باريس - واس: اكد باحث متخصص في معهد «باستور» الفرنسي انه قام بتجربة على مادة من (ارمينيا) مضادة لمرض الايدز اسفرت عن نتائج اولية وايجابية.

ورفض الباحث الارمني (ارا هوفانسيان) الافصاح عن اسم وطريقة اعداد هذه المادة وهي عبارة عن مزيج من الاحماض المتعددة النواة التي تستعمل في (ارمينيا) لعلاج الامراض الفيروسية.

ويفيد الباحث انه في ما يتعلق بايدز فقد اجريت تجارب فقط داخل المعمل على خلايا مزروعة مصابة بفيروس الايدز ويقول الباحث آرا هافانسيان ان المادة الآتية من (ارمينيا) قامت بفعل ايجابي ضد انتشار الفيروس داخل الخلايا المصابة مشيرا الى ان هذه المادة اصبحت اضافة مهمة بالنسبة للتطورات التي حصلت في الكفاح ضد الايدز.

منافق افندي



(ا.ب)

القطب الجنوبي رئة الارض

باريس - واس: وصف العلماء المختصون محيط القطب المتجمد الجنوبي الذي تبلغ مساحته ثمانية وثلاثين مليون كيلومتر مربع بانه رئة كوكب الارض.

واوضحوا ان محيط القطب الجنوبي يلتقط ويوزع على الجو المحيط بالارض كمية مهمة جدا من الحراريات التي تفرزها الشمس اذ يقوم بدور الموازن الحراري الرئيسي للمناخ.

ويضيف العلماء ان هذه المساحة البحرية الممتدة على الكرة الارضية تشكل مستودعا لغاز الكربون ويمتص محيط القطب المتجمد الجنوبي جزءا كبيرا منه الذي لو تجمع هذا الكربون في الاجواء العالمية فانها تهدد بارتفاع كبير في درجات الحرارة بنسبة خطيرة تؤثر على الكائنات الحية ومن بينها الانسان. وحذر العلماء المختصون من ان المصانع تقذف ما يزيد عن خمسة بلايين طن في العام من غاز الكربون الذي ينتشر اولا في الاجواء العالية وبالتالي يسمح بمرور الحراريات الآتية من الشمس